www.quranonlinelibrary.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٣٢)
كليّة القرآن الكريم
والدّراسات الإسلامية
قسم القراءات

الفيض الرّبّاني في تحرير حرز الأماني

للشيخ: شلبي بن شلبي الطّنتدَائي

(كان حيًّا سنة ١٢٦٥هـ)

من أوّل سورة الإسراء إلى سورة النّاس

درا سةً وتحقيقًا

مشروع بحثي لإكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطّالب

إبراهيم ساكو

إشـــراف فضيلة الدكتور

طلال بن أحمد بن علي بن محمد

العام الجامعيّ ١٤٣٦- ١٤٣٧هـ

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كلمة الشكر:

أولاً: أحمد الله ربي على ما منَّ عليَّ من النعم التي لا تحصى، فلقد وهبني الصحة والعافية حتى أكملت هذا البحث، له الحمد والشكر أولاً وآخرًا.

ثانياً: أشكر والداي الكريمين اللذين بذلا الغالي والنفيس لأكون ممن يسلُكون طريقةَ طلب العلم، فمُذْ أن أدركتُ إلى الآن وجدت نفسي في هذا المضمار، أسأل الله لهما حسن الخاتمة وأن يعليَ قدرهما ومنزلتهما في الدنيا والآخرة.

ثالثاً: أشكر زوجتي الغالية الصبورة النصوحة، فلقد كدَّتْ وتعبتْ في غيابي عن البيت وتركها لوحدها مع الأولاد وأشغالهم، فجزاها الله عني خير الجزاء وجمع بيننا في الدنيا على خيرٍ وجعلَ مُستقرَّنا في دار كرامته مع الأقرباء والأصحاب.

رابعاً: أشكر شيخي ومُسانِدِي ومُرشِدي بالمعنى الحقيقي لتلك العبارات السابقة الشيخ طلال بن أحمد بن علي، فلم يبخل علي من علمه ووقته وتوجيهاته، فبارك الله في علمِه وعمُرِه وأسرته وماله.

خامسا: أشكر الشيخين الفاضلين الجليلين الَّذين قبِلاَ مناقشة هذه الرسالة الشيخ: أمين بن محمد بن أحمد الشيخ، فلقد تتلمذتُ على يديه في المنهجية واستفدت منه كثيرًا، وكان من مصادري أثناء تحقيق هذه المخطوطة كتابُ العلامة الشيخ أحمدَ بنِ عمرَ الأَسقاطي، وكان من توفيق الله للشيخ أن حقّق هذا الكتاب فأفَاد وأجَاد.

والشيخ أحمد بن مفلح القضاة الذي تعرَّفت عليه قبل أن ألقاه من خلال الكتاب الذي شارك في تأليفه: ((مقدمات في علم القراءات)) ولقد غمرني الفرح لما عرفت أنه أحد المناقشيْنِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فجزى الله شيخيَّ الكريمين خيرًا على ما يبذُلون من خدمةٍ للعلم وطُلاَّبه؛ وأقول لهما أبشرَا بما يسرُّكما فستَجِدان لملاحظاتكما القيمة صدرًا رحْبًا وأذُنًا صاغيةً وقلمًا مطيعًا.

أخيرًا: أشكر هذه الكلية المباركة كليةَ القرآن الكريم على احتِضانها لي طيلة هذه السنوات المباركة، وكما أشكر كلَّ من ينتسب إليها من عميدٍ ووُكلاءَ ورؤساء أقسامٍ وأساتذةٍ وطلاَّبٍ، ولا أنسى شكر هذه الجامعة المباركة التي لا تغيب عنها شمس، وكما أن الشكر كلَّ الشكر لهذه المملكة المباركة المملكة العربية السعودية عل جهودها الجبارة خدمةً للإسلام والمسلمين، أَدام الله عليها أمنَها واستقرارَها، وأشكرُ كلَّ من شارك في هذه الرسالة بنُصحٍ أو إرشادٍ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

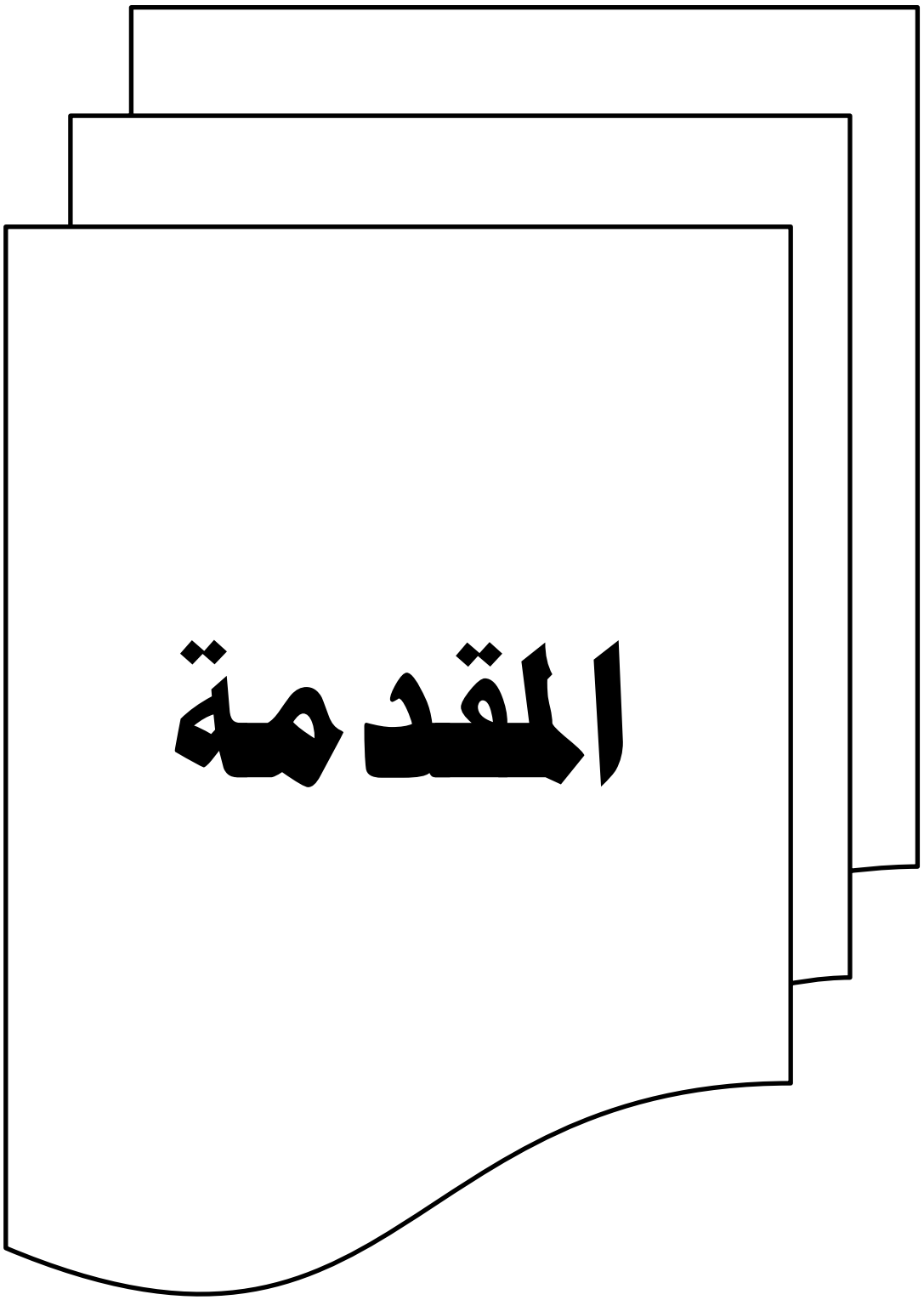
المقدمة

www.Quranonlinelibrary.com

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن خيرَ ما قُضيت فيه الأزمانُ، وأشرفَ ما بُذلت فيه الجهودُ، العلمُ الشرعيُّ الذي به ينال المرء سعادةَ الدَّارين والفوزَ برضى مولاه – عز وجل – إذا أخلص النيَّةَ لله فيه، لا سيَّما إذا كان هذا العلمُ متعلِّقًا بالقرآن الكريم كعلم القراءات، وإنما تتفاضلُ العلومُ بتفاضلِ الموضوعاتِ وكما قيل: شرفُ العلم بشَرَفِ مُتعلَّقه.

ولقد اعتنى بهذا العلم سلفُ هذه الأمة بدءًا من الصحابة فوُصولاً إلى التابعين ثم من بعدهم إلى عصرنا هذا قراءةً وتدريساً وتصنيفاً وتحريرًا.

ومن هؤلاء الذين كان لهم إسهامٌ جليٌّ في التأليف في علم القراءات الإمامُ القاسمُ بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبيُّ – رحمه الله تعالى– وذلك في منظومته المسماة « حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع» التى سارت بها الرُّكبان، وعكف عليها العلماء تعليمًا وإقراءً وشرحًا وتحريرًا بين مُطوَّلٍ ومُختصَرٍ.

ومن الذين اعتنوا بتحريرها الشيخ شلبيُّ بن شلبي الطَّنْتَدَائيُّ الأحمديُّ المالكيُّ – رحمه الله– فعلَّق عليها تحريراتٍ نافعةً أشبه بالشرح لبعض أبياتها في كتابٍ أسماه «الفيضَ الرَّبَّانيَّ في تحرير حرز الأماني» فكان فريدًا من نوعه ومفيدًا وماتعًا.

ولما منَّ الله علي بالقبول في الدراسات العليا بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بقسم القراءات، وتوجب علي تقديمُ بحثٍ لاستكمال مُتطلبات الحصول على الدرجة العالمية (الماجستير) اخترت دراسةَ وتحقيقَ جزءٍ من هذا الكتاب وهو من أول سورة الإسراء إلى آخر القرآن من لوحة رقم (٦٨) إلى لوحة رقم (١٠٢) سائلاً اللهَ التَّوفيقَ والسدادَ والإخلاصَ في القولِ والعملِ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله العليِّ العظيمِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أهميةُ الموضوع:

- يُعدُّ هذا الكتابُ أحدَ كتُبِ تحريراتِ الشاطبية، وهو من أوسع تحريراتها مع قلَّة الكتُب التي عُنيت بهذا المسلك مع الشاطبية.
- اشتمالُ الكتاب في مواضعَ كثيرةٍ على ترجيحاتٍ للمؤلِّف كما في مسألة التكبير عند أول براءة.
- استقصاؤُه أحيانًا في بعض المسائل جميعَ الأمثلة الواردة في القرآن كما فعل في مسألة المنوَّنِ المنصوبِ عند الوقف، هل يُمال أو لا؟
- اشتمالُه على بعض المسائل في التَّفسير مما له أثرٌ في الوقف والابتداء كما في سورة يوسف – عليه السلام – تكلم عن الهمِّ الذى هَمَّ به عند قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ [يوسف: ٢٤].
- تفرُّده بمنهجٍ مُميَّزٍ في التَّأليف وهو الجمعُ بين الشَّرحِ والتَّعليقِ والتَّحريرِ لكثيرٍ من أبيات الشاطبية مما زاد الكتابَ أهميَّةً وفائدةً.

أسباب الاختيار:

- حاجةُ طالبِ علم القراءات إلى العناية بكتُب العلماء المُقرئين.
- رغبتي في الاستفادة من هذا الكتاب وإفادةِ المختصِّين في هذا الفنِّ وإتحافِهم بدراسةِ وتحقيقِ جزءٍ من هذا الكتاب الذى يُعتبر فريدًا من نوعه.
- التَّوسعُ في علم التحريرات عمومًا وتحريرات الشاطبية خصوصًا لما لذلك من الأثر العلميِّ والعمليِّ في إقراء القراءات.
- تبيَّن لي بعد البحث أن هذا الكتابَ لم يُطبع ولم يُحقَّق، فعزَمتُ على دراستِه وتحقيقِه مستعينًا بالله عز وجل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الدراساتُ السابقةُ:

بعد السُّؤالِ والبحثِ في الجامعاتِ ومراكزِ البحث العلميِّ، لم أقف على مَن قام بدراسةِ أو تحقيقِ هذا المخطوط، أو دراسةِ حياةِ المؤلِّف، أو إبرازِ جوانبَ من حياته العلميَّةِ وسيرتِه الذَّاتيَّةِ.

خطةُ البحث:

قسمتُ البحثَ إلى مقدِّمةٍ وتمهيدٍ وقسمين وفهارسَ.

المقدِّمةُ، وتشتمل على:

أهميةِ الموضوع، وأسبابِ اختيارِه، والدراساتِ السابقةِ، وخطةِ البحثِ، ومنهجِ البحثِ.

التَّمهيدُ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التَّعريفُ بالتحريرات.

المطلب الثاني: المؤلَّفاتُ في تحريرات الشاطبية.

قسمُ الدراسةِ، وفيه دراسة المؤلِّف والكتاب، وفيه فصلان:

الفصل الأول: دراسةُ المؤلِّف، وفيه ثلاثةُ مباحثَ وهي:

المبحث الأول: اسمُه، ونسبُه، ومولدُه، ووفاتُه.

المبحث الثاني: شيوخُه.

المبحث الثالث: مكانتُه العلميةِ.

الفصل الثاني: دراسةُ الكتاب، وفيه ستةُ مباحثَ وهي:

المبحث الأول: تحقيقُ اسمِ الكتاب.

المبحث الثاني: إثباتُ نسبةِ الكتاب إلى المؤلف.

المبحث الثالث: مصادرُ المؤلِّف في الكتاب.

المبحث الرابع: منهجُ المؤلِّف في الكتاب.

المبحث الخامس: قيمةُ الكتابِ العلميَّةِ.

المبحث السادس: وصفُ النُّسخِ الخَطيَّةِ ونَماذجُ منها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قسمُ التَّحقيقِ:

ويتضمَّنُ تحقيق نصِّ الكتابِ من سورة الإسراء إلى آخر القرآن من لوحة (٦٨) إلى لوحة (١٠٢).

الفهارسُ:

وتشتمل على:

- **فهرسِ المسائلِ العلميَّةِ المحرَّرةِ.**
- **فهرسِ الأعلامِ.**
- **فهرسِ الأحاديثِ والآثارِ.**
- **فهرسِ المصادرِ والمراجعِ.**
- **فهرسِ الموضوعاتِ.**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

منهجُ البحثِ:

- سأسلُك في قسمِ الدراسةِ المنهجَ التَّاريخيّ الوَصفيّ.
- وأما في قسم التَّحقيق، فسأسلُك الخطواتِ الآتيةَ – إن شاء الله –:

١) كتابةُ النَّصِّ وَفقَ قواعدِ الإملاءِ والتَّرقيمِ الحديثةِ وضبطُ ما يحتاج إلى ضبطٍ.

٢) اتخاذُ نسخةِ مكتبةِ دار الكتب المصرية أصلاً.

٣) المقابلةُ بين نسخة الأصل والنُسخ الأخرى وإثباتُ الفروقِ في الحاشية.

٤) كتابةُ الآياتِ القرآنيةِ وَفقَ الرَّسمِ العثمانيِّ وعزوُها إلى سُورِها بين معكوفتين.

٥) توثيقُ النُّصوصِ والمسائلِ من مصادرها الأصِيلة.

٦) توثيقُ القراءاتِ من التيسير والشاطبية وغيرهما من الكتب القراءات

٧) التعليقُ على المسائل التي تحتاج إلى توضيحٍ وبيانٍ وتعقيبٍ.

٨) التَّرجمةُ للأعلامِ الواردةِ أسماؤُهم في النَّصِّ المحقَّقِ.

٩) التَّعريفُ بالمصطلحاتِ والكلماتِ الغريبةِ.

١٠) تخريجُ الآثارِ الواردةِ في النَّصِّ المحقَّقِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

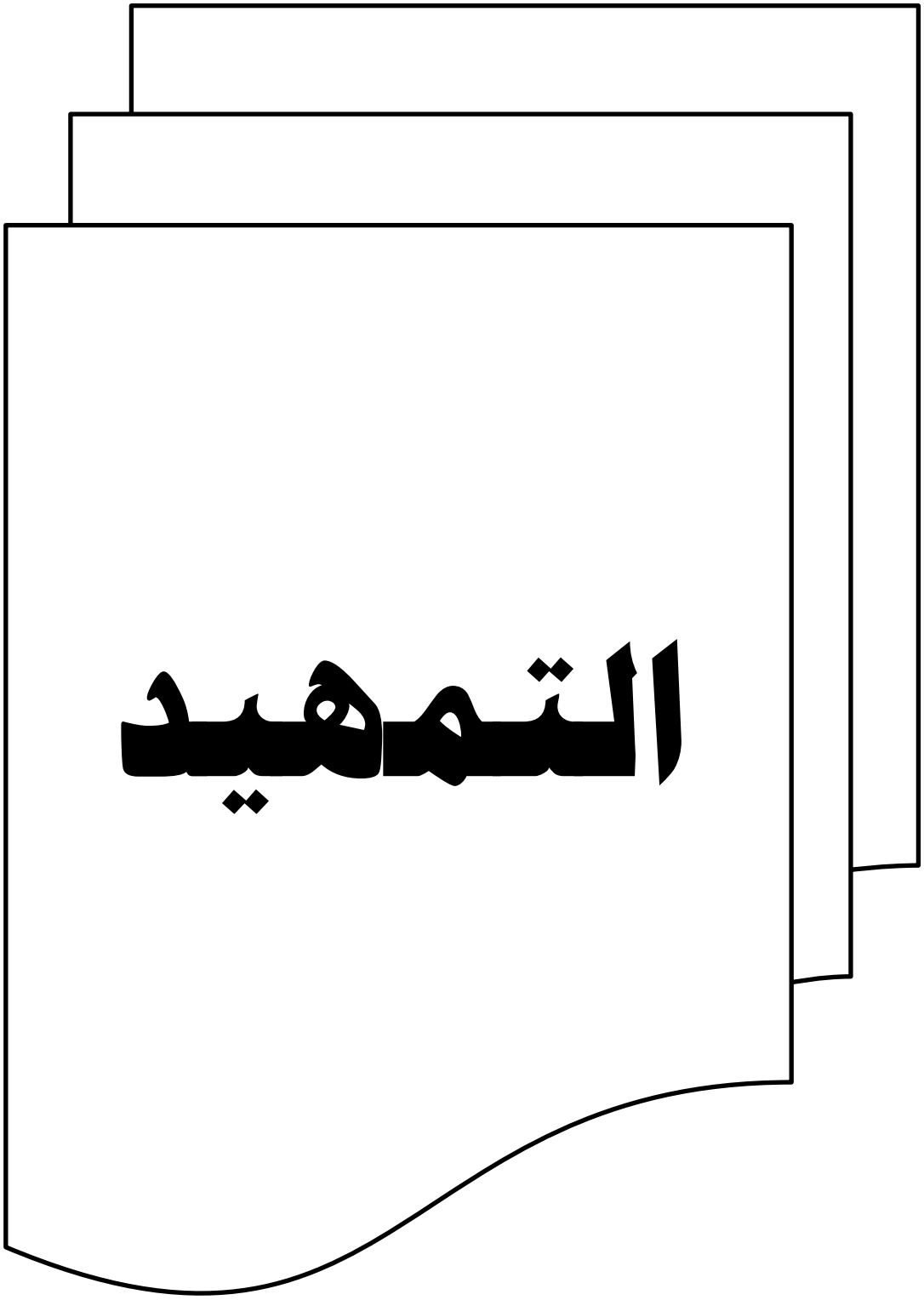

التمهيد

www.Quranonlinelibrary.com

التَّمهيدُ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التَّعريفُ بالتحريرات.

التحريرات لغةً:

مصدر حرّرَ يحرِّرُ تحريراً، والتحريراتُ جمعٌ، ومفردُه تحريرٌ.

ويُراد به: التَّدقيقُ والتَّحقيقُ والتَّخليصُ وإتقانُ الشيء وإمعانُ النظر فيه من غير زيادةٍ ولا نقصٍ والتَقويمُ والإحكامُ ، ويُرادفه: التَّهذيبُ والتَّصفيةُ والتَّنقيحُ وكلُّها بمعنىً، وتحريرُ الكتاب وغيرِه: تقويمُه، وللرقبة: إعتاقُها[1].

التَّحريراتُ في اصطلاح علماء القراءات:

لقد اختلف علماء هذا الفنِّ في تعريفِ علمِ التحريراتِ اصطلاحًا على تعاريفَ عدّةٍ، إليكم بعضَها:

قال الشيخ المُتولِّي: هو تخليصُ الأوجهِ من التركيب[2].

قال الشيخ عبد الرازق موسى: هو تنقيحُ القراءات وتهذيبُها من أيِّ خطإٍ أو غُموضٍ[3].

المؤلَّفاتُ في تحريرات الشاطبية:

وينقسم إلى قسمين: قسمٌ في تحريرات الشاطبية فقط، منها:

١- منظومةُ « كنزُ المعاني بتحرير حرز الأماني» و شرحُه « الفتحُ الرحماني شرحُ كنز المعاني» كلاهما للشيخ سليمان بن حسين الجمزوري كان حيًّا سنة (١٢٠٩هـ). مطبوع

٢- « المكرَّرُ فيما تواتر من القراءات السبع وتحرَّرَ» للشيخ عمر بن قاسم النَّشَّار، من علماء القرن العاشر المتوفّى سنة (٩٣٨هـ). مطبوعان

٣- منظومةُ « التحريراتُ المَرضيَّةُ على متن الشاطبية» وشرحُه « شرحُ التحريرات المرضيّة» للشيخ محمد بن عيد الشعباني.

---

(١) تاج العروس لمحمد بن محمد الزبيدي (٥٨٨/١٠). مختار الصحاح لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ص: ٦٩). الروض النضير للمتولي (ص: ١١٢). الفتح الرحماني (ص: ٢٤) و (٦٠).

(٢) الروض النضير للمتولي (ص: ١١٢).

[3] الفتح الرحماني للجمزوري (ص: ٢٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- « إتحافُ البرية بتحريرات الشاطبية» للشيخ حسن خلف الحُسيني المتوفّى سنة (١٣٠٣هـ). مطبوع

٥- « مختصرُ بلوغ الأمنية في تحرير الشاطبية» وهو شرحٌ لـ« إتحاف البرية» للشيخ علي بن محمد الضَّبَّاع المتوفّى سنة (١٣٨٠هـ). مطبوعان

٦- « حسنُ التَّهاني في تحرير حرز الأماني» للشيخ عثمان راضي السَّنطاوي.

٧- « رِبحُ المريد في تحرير مسائل الشاطبية» للشيخ محمد بن محمد الهلالي الأبياري المتوفّى سنة (١٣٣٤هـ).

٨- « الفيضُ الرَّبَّانيُّ في تحرير حرز الأماني» للشيخ شلبي بن شلبي الطنتدائي كان حيًّا (١٢٦٥هـ). مخطوط

وقسمٌ تناول تحريراتِ الشاطبية ضمن تحريرات الطيبة، منها:

١- « حلُّ المشكلات وتوضيحُ التحريرات في القراءات» للشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي المتوفَّى سنة (١٣٩٠هـ). يقول الخليجيُّ في مقدِّمته: ...فوفَّقني الله لجمع هذا الكتاب من أمَّهاتِ الكتُب بعد التَّحقيقِ التَّامِّ.....مُقتصِرًا على ما تعلَّق بالشاطبية والدُّرَّة بعباراتٍ واضحةٍ مُختصَرةٍ ليسهُل تناولُه...)[1]. مطبوع

٢- « تحريرُ الطرق والروايات من طريق طيبة النشر في القراءات العشر» لعلي بن سليمان المنصوري المتوفّى سنة (١١٣٤هـ). مخطوط

٣- « هبةُ المنان في تحرير أوجه القرآن» و « فتح العلي الرحمن شرح هبة المنان» كلاهما للشيخ محمد بن محمد بن خليل الطباخ كان حيًّا سنة (١٢٥٠هـ). مخطوط

٤- « غيثُ الرحمن شرح هبة المنان» للشيخ محمد الهلالي الأبياري كان حيًّا سنة (١٢٥٠هـ).

٥- « الفوائدُ المحرَّرةُ بما أتى عن الشيوخ العشرة» للشيخ محمد بن محمد الهلالي الأبياري المتوفّى سنة (١٢٥٠هـ).

٦- « فتحُ الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن» للشيخ مصطفى بن علي الميهي كان حيًّا سنة (١٢٢٩هـ) . مخطوط

---

(١) حل المشكلات للخليجي (ص: ٢١ – ٢٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- « دواعي المَسرَّة في الأوجه العشرية المحرَّرة من طريقي الشاطبية والدُّرّة» للشيخ إبراهيم السَّمَنُّودي المتوفّى سنة (١٤٢٩هـ). مطبوع

٨- « عمدةُ العرفان في تحرير أوجه القرآن» و « بدائعُ البرهان في شرح عمدة العرفان» كلاهما للشيخ مصطفى بن عبد الله الإزميري المتوفّى سنة (١١٥٥هـ). مطبوعان

٩- « فتحُ الكريم في تحرير أوجه الكتاب المنير» وشرحه « الرَّوضُ النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير» كلاهما للشيخ محمد بن أحمد المتولِّي المتوفّى سنة (١٣١٣هـ) . مطبوعان

١٠- « فريدةُ الدَّهرِ في تأصيل وجمع القراءات العشر» للشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد سالم المُحيسن المتوفّى سنة (١٤٣٠هـ). مطبوع

١١- « تنقيحُ فتحِ الكريم في تحرير أوجه الكتاب المنير» وشرحه « شرحُ تنقيحِ فتح الكريم» كلاهما للشيخ أحمد الزيات المتوفّى سنة (١٤٢٤هـ). مطبوعان

١٢- ((أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات)) للشيخ أحمد بن عمر الأسقاطي المتوفّى سنة (١١٥٩هـ). مطبوع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قسمُ الدّراسةِ:

وفيه دراسةُ المؤلِّف والكتاب، وفيه فصلان:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

:

الفصل الأول: دراسة المؤلف، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: اسمُه، ونسبُه، ومولدُه، ووفاتُه.

المبحث الثاني: شيوخُه.

المبحث الثالث: مكانتُه العلميةِ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الأول: اسمُه ونسبُه ومولدُه ووفاتُه:

بعد البحثِ الدقيقِ، والسُّؤالِ الدَّؤُوبِ، لم أجد أحدًا ترجم للمؤلِّف ولا تكلَّم عن اسمه ونسبه أو مولده، وكلُّ النُّسخ التي عندي لم تَختلف في اسمِه ونِسبتِه وذكرت قول المؤلف في لوحة (١٠١/ب): قال الفقيرُ الحقيرُ دائمُ الاحتياجِ إلى مولاه القدير شَلِبي ابن شَلِبي الطَّنتَدَائِيُّ الأحمديُّ المالكيُّ – غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه وللمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات آمين –.

سنةُ مولده:

لم أعثر عليها.

وفاتُه:

لم أجد مرجعًا أشار إلى سنة وفاةِ المؤلِّفِ، ولكن من باب الاستئناس؛ يمكن أن أقول بأن المؤلِّف كان حيًّا في حدود عام (١٢٦٥هـ) وهذا تاريخُ الفراغِ من أحد أقدم النُّسخِ المخطوطةِ التي بين أيدينا، والله أعلم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني: شيوخُه.

يُمكن تقسيمُ شيوخِ المؤلِّف إلى قسمين:

- **قسمٌ مُصرَّحٌ به.**
- **وقسمٌ لم يُصرَّح به.**

❖ **فمن الأول:**

– الشيخ سليمان الشَّهدَاوي، قال المؤلِّف في لوحة (٣١/أ) ما نصُّه:« ...والذي نقلناه عن شيخنا القطب الشهداوي....» . انظر ترجمته في (ص: ٦١) من هذا البحث.

– أحمد التِّهاميُّ، قال المؤلِّف في لوحة (٨٢/ب) ما نصُّه:« ...وإن ضعَّفه الشيخ أحمد التِّهَاميُّ في أسئلةِ أجوبةٍ بعثتُها له» والله أعلم. انظر ترجمته في (ص: ١٢٩) من هذا البحث.

٢– ومن القسم الثاني:

– محمد بن محمد بن خليل الطَّبَّاخ كان حيًّا سنة (١٢٥٠هـ) قال المؤلِّف في لوحة (٥١/ب) ما نصُّه» :...ونقلنا عن الطَّبَّاخ جوازَ تثليثِ المنصوبِ على إشمامِ المرفوعِ أو رَومِه» والله أعلم.

مكانتُه العلمية:

يُعتبر المؤلِّفُ من العلماء الأَثباتِ، المتفَنِّنين في شتَّى العلوم، المدقِّقين في طرحِ وتناولِ المسائلِ العلميةِ، جمع في كتابه فنونًا كثيرةً تتعلق بعلوم القرآن، ومما يُثبت رُسوخَ قدمِه في العلم اقتحامُه هذا الموضوعَ الوَعِرَ الصَّعبَ الذي لا يطرقُ بابَه إلا الجهابذةُ الأفذاذُ من المُتقِنين المحرِّرين المُمَيِّزِين بين الطرق والروايات، ومن اطَّلع على مؤلَّفه هذا فسيجدُ ذلك واضحًا جليًّا أمامه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني: دراسةُ الكتاب،

وفيه ستةُ مباحثَ وهي:

المبحث الأول: تحقيقُ اسمِ الكتاب.

المبحث الثاني: إثباتُ نسبةِ الكتاب إلى المؤلف.

المبحث الثالث: مصادرُ المؤلِّف في الكتاب.

المبحث الرابع: منهجُ المؤلِّف في الكتاب.

المبحث الخامس: قيمةُ الكتابِ العلميَّةِ.

المبحث السادس: وصفُ النُّسخِ الخَطيَّةِ ونَماذجُ منها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الأول: تحقيقُ اسمِ الكتاب.

اسم الكتاب هو: « الفيضُ الرَّبَّانيُّ في تحرير حرز الأماني» ولم أجد ما يدل عليه سوى قول المؤلِّف في لوحة (٤/ب) ما نصُّه:« ...وبعد: فهذا مختصرٌ لطيفٌ في تحريرِ قصيدةِ إمامِ الأئمةِ الإمامِ الشاطبيِّ – رضي الله تعالى عنه – سمَّيتُه: « الفيضَ الرّبّانيَّ في تحرير حرز الأماني» وزدتُ على التحرير أشياءَ لم يذكرها الشيخُ – رضي الله تعالى عنه – وأشياءَ في إيضاح بعضِ كلامهِ وغيرَ ذلك مما يحتاج إليه القارئ...» .

وأن كلَّ النُسّخِ التي عندي مكتوبٌ على غلافها: هذا كتاب « الفيضُ الرَّبَّانيُّ في تحرير حرز الأماني».

المبحث الثاني: إثباتُ نسبتِه إلى المؤلِّف.

١) إن المؤلِّفَ نسبَ الكتابَ إلى نفسه، وهو الذي اختار اسمَه كما بيَّناه في تحقيقِ نسبةِ اسمِ الكتابِ.

٢) وأن جميع الذين نسَخوا مؤلَّفه نسبوه إليه كما في الغلاف الأول من النُّسخِ المخطوطةِ وفي آخرها.

٣) إن الخليجيَّ نقل عنه في غيرِ ما موضعٍ في كتابه « حلُّ المشكلات» ونسبه إليه قائلاً: قال الشيخ شلبي في تحريره.

المبحث الثالث: مصادرُ المؤلِّف.

لقد أكثر المؤلِّف من النُّقولات، وعزا المسائلَ التي نقلها عن أصحابها إلى مؤلَّفاتِهم مما أنتج مراجعَ ومصادرَ عِدَّة لهذا الكتابِ القيِّمِ، وإليكم مصادرَه:

١) طيِّبةُ النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٨٣٣هـ). مطبوع.

٢) فتحُ الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن لمصطفى الميهي كان حيا سنة. (١٢٢٩هـ). مخطوط.

٣) التَّنويرُ فيما زاده النشر على الحرز والتيسير للأئمة السبعة البدور لأحمد شهاب الدين الطِّيبيِّ.مطبوع.

٤) قرَّةُ العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين لعلي بن عثمان البغدادي الشهير بابن القاصح (٨٠١هـ). مطبوع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥) حريرُ الطرق والروايات (الشهير بـتحريرات المنصوري) لعلي بن سليمان المنصوري (١١٣٤هـ). مخطوط.

٦) كنزُ المعاني في تحرير حرز الأماني لسليمان بن حسين الجَمزُوري. مطبوع.

٧) النشرُ في القراءات العشر لمحمد بن محمد الجزري. مطبوع.

٨) القولُ الأبرقُ في بعض ما صعُب من طريقة الأزرق لعلي الميهي وكتابه في « باب التكبير» . مخطوط.

٩) بحرُ العلوم لنصر بن محمد السّمرقنديّ.

١٠) السُّلَّمُ المُرَونَقُ في علم المنطق لعبد الرحمن بن الصغير بن محمد الأخضري. مطبوع.

١١) التيسيرُ في القراءات السبع لعثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ). مطبوع.

١٢) تفسيرُ الجلالين لجلال الدين المَحلِّي وجلال الدين السيوطي (٩١١هـ). مطبوع.

١٣) حرزُ الأماني ووجهُ التهاني للإمام القاسم بن فِيرُّهْ الشاطبي (٥٩٠هـ). مطبوع.

١٤) الجوهرُ المصونُ في جمع الأوجه من الضحى إلى المفلحون للشيخ سلطان المزّاحي (١٠٧٥هـ). مخطوط.

١٥) الدُّرّةُ المُضيَّةُ في القراءات الثلاث المرضيّة لابن الجزري. مطبوع.

١٦) أجوبةُ الشيخ أحمد الدُّريِّ التِّهامي على أسئلةٍ بعثها إليه المؤلِّف. مخطوط.

١٧) فتاوى الشيخ سليمان الشهداوي. مخطوط.

١٨) رسالةُ الشيخ سلطان المزّاحي في أجوبة المسائل العشرين. مطبوع.

١٩) أجوبةُ ابن الجزري على المسائلِ التِّبريزيَّةِ. مطبوع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث الرابع: منهجُ المؤلِّف في الكتاب.

سلك المؤلِّفُ المنهجَ الآتي في كتابه:

لقد انفرد المؤلِّف – رحمه الله – بمنهجٍ فريدٍ في تحريره هذا الكتابَ وحسب علمي القاصر أنه لم يرتب كتابَه على أصولٍ وفرشٍ كما فعله كثيرٌ من المحرِّرين، وله في ذلك سلفٌ كالشيخ مصطفى الميهي – رحمه الله – في كتابه فتح الكريم الرحمن والشيخ محمد بن خليل الطَّبَّاخ – رحمه الله – في كتابه (هبة المنان)، وإنما بدأ الحديثَ بتوضيحِ بعضِ الأمورِ المتعلِّقةِ بخطبة الإمام الشاطبي – رحمه الله – من حيثُ الرموزُ والاصطلاحاتُ، ثم شرع في الإستعاذة وتكلم بما يتعلق بها، ثم البسلمة، ثم سورة أم القرآن فالبقرة إلى آخر القرآن، يبدأُ بذكر اسمِ السورةِ أولاً، ثم يُبيِّن أمكيَّةٌ هي أم مدنيَّةٌ؟ وقد يَقرِن بين أكثر من سورةٍ ويذكر مع السورة أحيانًا عددَ آياتها أو يؤخرها مع السورة التي تليها، ثم يستثني الآياتِ التي ليست بمكيَّة في السُّورِ المدنيَّةِ، يتكلم في حكم كلِّ مسألةٍ في أول موضع وُرُودها وغالبًا ما يبيِّن اختيارَه، فأكثرُ المسائل قيَّدها بالنظم – وكان مُولَعًا به – وأكثرُ نظمِه من الرجز وأحيانًا من الطويل، يكرِّر بعضَ المسائل، يستقصي الأمثلةَ التي يُوردها ويذكر أحيانًا قواعدَ عامَّة مستفادة من منظومة الشاطبي، فيذكر الكلماتِ المُمالةَ لحمزةَ والكسائيِّ والمقلَّلةِ لورشٍ بخلافٍ عنه ويذكر مَنْ شاركهم من القرَّاء الآخرين إمالةً وتقليلاً، ومن منهجه إطلاقُ العموم في المسائلِ المتشابهةِ كأن يقول: كلُّ كذا... أو حيث وقعت في جميع القرآن... أو وقد تقدَّم أن كلَّ كذا...ثم يحرِّرُ الأوجهَ القرآنيةَ بعد جَمعِهِ لعدَّةِ آياتٍ مما كان سببًا في كثرةِ الوجوهِ الواردةِ فيها، وغالبُ تلك المسائلِ المحرَّرةِ لورشٍ إن لم أقل كلَّها، فاعتمد على تحريراتِ الشيخ سلطان[1] والشيخ عبد الرحمن اليمني في مؤلَّفه فيقول: فيكون للشيخ سلطان كذا ...أوجهٍ أو للشيخ اليمني كذا... أوجهٍ، وإن كان هناك مسألةٌ ذكر الشاطبيُّ فيها الخلافَ وقد كان خرج عن طريقه فإنه يُبيِّن ذلك ويَدعَم ذلك بأقوال العلماء الأثبات، أو أن الشاطبيَّ ضعَّف وجهًا مقروءًا به فإنه يشير إلى ذلك، وغالبًا ما يستعمل أسلوبَ السؤالِ والجوابِ ولا يخفى وقعُ ذلك في تقريرِ المسألةِ العلميّةِ وضبطِها فيقول: فإن قلت كذا؟ قلت: كذا... وربما استدرك على الشاطبي فيقول مثلاً: وقولُ الشيخ هذا... مُكرَّرٌ مع قوله هذا... أو أن الشيخ ذكر هذا للإيضاح فقط وإلا

---

١ انظر ترجمته في (ص: ٥٣) وترجمة الشيخ اليمني في (ص: ٥٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهو داخلٌ في قوله كذا...، أو يذكر الشيخ الشاطبيُّ اتفاقَهم على مسألةٍ ما ويبقى هناك احتمالٌ فيُبيِّنُها، يتطرَّقُ لشرح أبيات الشاطبي، وغالبًا ما يقول: تنبيهٌ أو تتمَّةٌ، يذكر وقفَ حمزةَ وهشامٍ، وغالبًا ما يُحيل المسائلَ إلى مؤلَّفه هذا فيقول: وتقدَّم إيضاحُ ذلك، أو وتقدَّم أيضًا أن كلَّ كذا... وكذا...، أو تقدَّم عند قوله تعالى...، ثم يَختمُ السورةَ بإدغام السوسيِّ إلا نادرًا؛ فيذكر المختلفَ فيه والمستثنى منه والـمُمتَنِعَ منه، وكذلك ما كان من قبيل الإخفاء منه، وهذه قاعدةٌ مطَّرِدةٌ عنده إلا في السورة التي ليس فيها ادغامٌ للسُّوسيِّ، والله أعلم.

المبحث الخامس: قيمةُ الكتابِ العلميِّة.

- ❖ احتواؤه على فُنونٍ من علوم القرآن كـعِلمِ: المكيِّ والمدنيِّ، وعدِّ الآي، والوقفِ
- ❖ والابتداءِ، فيُعتبر هذا الكتابُ مرجعًا لعِلمِ المكيِّ والمدنيِّ والعدِّ.
- ❖ يُعتبر هذا الكتابُ شرحًا بسيطًا لمنظومة الشاطبي.
- ❖ يُعدُّ هذا الكتابُ من أنفعِ الكتُبِ في تحريراتِ الحرزِ.
- ❖ كثرةُ مَراجِعِه ونُقولاتِه عن العلماء مع إسنادِ كلِّ ذلك إلى أصله، وهذا دأبُ المحقِّقين في تصانيفِهم فإنهم لا يَلفِظُون الأقوالَ والمسائلَ جُزافًا دون سندٍ أو إحالةٍ.
- ❖ ترجيحُه بين المسائل وتعقيباتُه واستدراكاتُه عليها.
- ❖ تطرُّقُه للمسائلِ اللُّغويةِ والتَّفسيريةِ.
- ❖ ذكر جميعَ المسائلِ المتعلِّقةِ ببَابِ التَّكبيرِ عند ابنِ كثيرٍ مع ذكرِ بعضِ الكتُبِ التي تكفَّلت بذلك.
- ❖ نقلُ بعضِ الـمُحرِّرين عنه كالخليجيِّ.
- ❖ نظمُه لكثيرٍ من المسائلِ العلميةِ الواردةِ في مؤلَّفه، والله أعلم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المبحث السادس: وصف النُّسخ الخطية.

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على ثلاثِ نُسخٍ:

النسخة الأولى: نسخة دار الكتب المصرية، تحت تصنيف(القراءات والتجويد) ٢٦٧/٢٥/١ رقم (٧٣١٨).

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. الحمد لله الذي أبدل وقوفنا على باب المخلوقين بوقوفنا على بابه...».

آخرها: «الحمد لله الذي أعانني على جمع هذا المختصر وأتممته بخاتمة – إن شاء الله تعالى – وبالله التوفيق» .

عدد الألواح: ١١٥، في كلِّ لوحةٍ: وجهان.

عدد الأسطر: ٢٢ سطرًا.

عدد الكلمات: في السطر ١٤ كلمة تقريبًا.

الناسخ: جابر حسين سليمان الشراق.

تاريخ النسخ: ١٢٦٥هـ.

نوع الخط: نسخ.

النسخة الثانية: أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي أبدل وقوفنا على باب المخلوقين بوقوفنا على بابه...».

آخرها: «الحمد لله الذي أعانني على جمع هذا المختصر وأتمِّمه بخاتمة – إن شاء الله تعالى – فأقول وبالله التوفيق» .

عدد الصفحات: ٢٣٨ صفحة.

عدد الأسطر: ١٩ سطرًا.

عدد الكلمات: في السطر ١١ كلمة تقريبًا.

الناسخ: عبد الحميد سالم عبد الله.

تاريخ النسخ: ٢٧ رجب ١٢٨٦هـ.

نوع الخط: مشرقي بخط الرقعة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النسخة الثالثة: نسخة مكتبة البلدية الإسكندرية، تحت التصنيف(القراءات والتجويد) ١٨/١ (٤٠٨٣ ج).

أولها: « بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أبدل وقوفنا على باب المخلوقين بوقوفنا على بابه...» .

آخرها: «الحمد لله الذي أعانني على جمع هذا المختصر وأتممه بخاتمة إن شاء الله...».

عدد الألواح: ٧٩ لوحة ، في كل لوحة: وجهان.

عدد الأسطر: ٢٥ سطرًا غالبًا.

عدد الكلمات: في السطر: ١٥ كلمة تقريبًا.

الناسخ: مالك هذه النسخة عرقة إبراهيم الملقب بغيث.

تاريخ النسخ: ١٠رمضان ١٢٩٤هـ.

نوع الخط: نسخ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورة الغلاف من النسخة (أ):

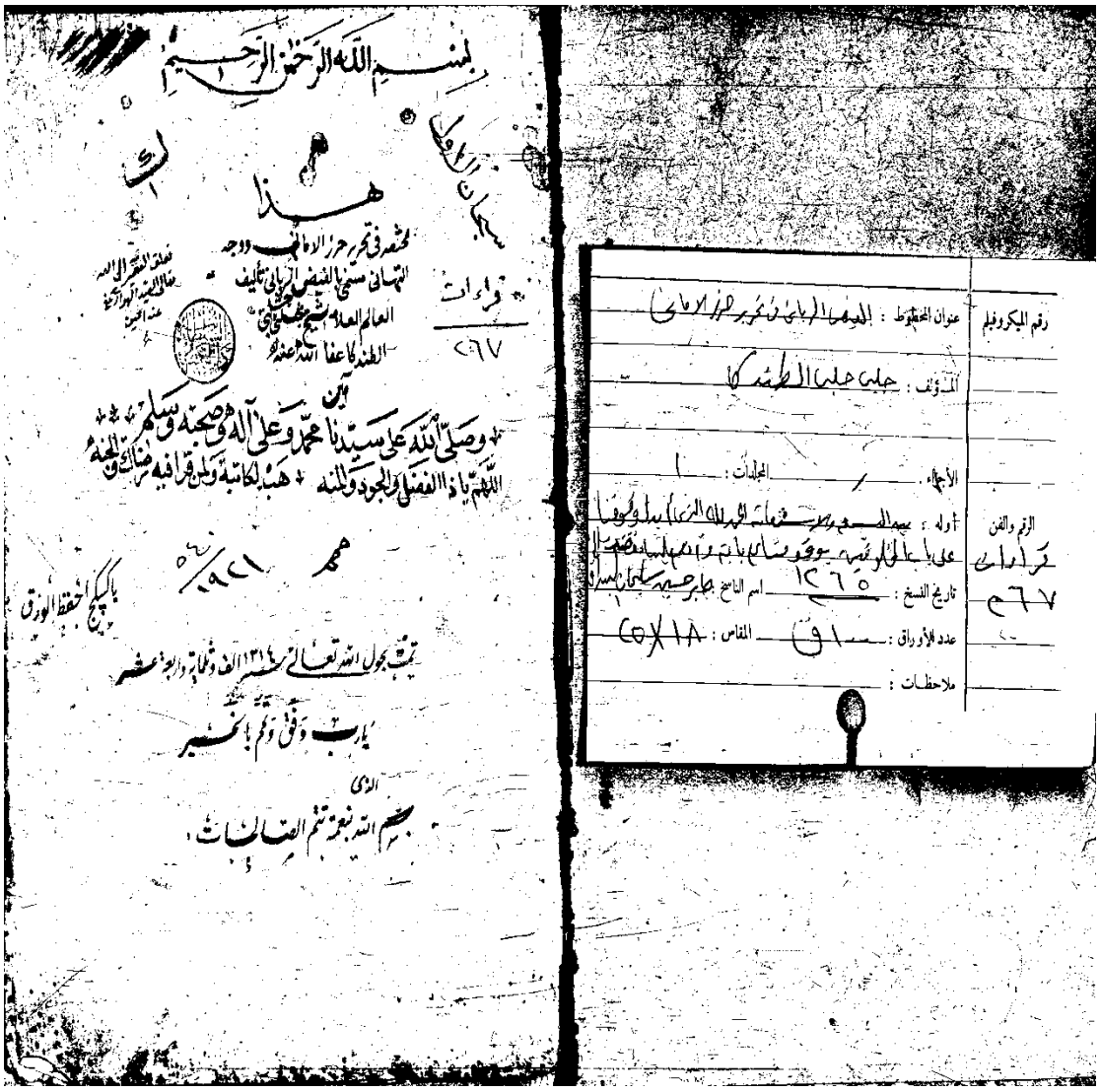

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورة اللوحة الأولى من نصيبي من نسخة (أ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (أ):

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورة الغلاف من نسخة (ب)

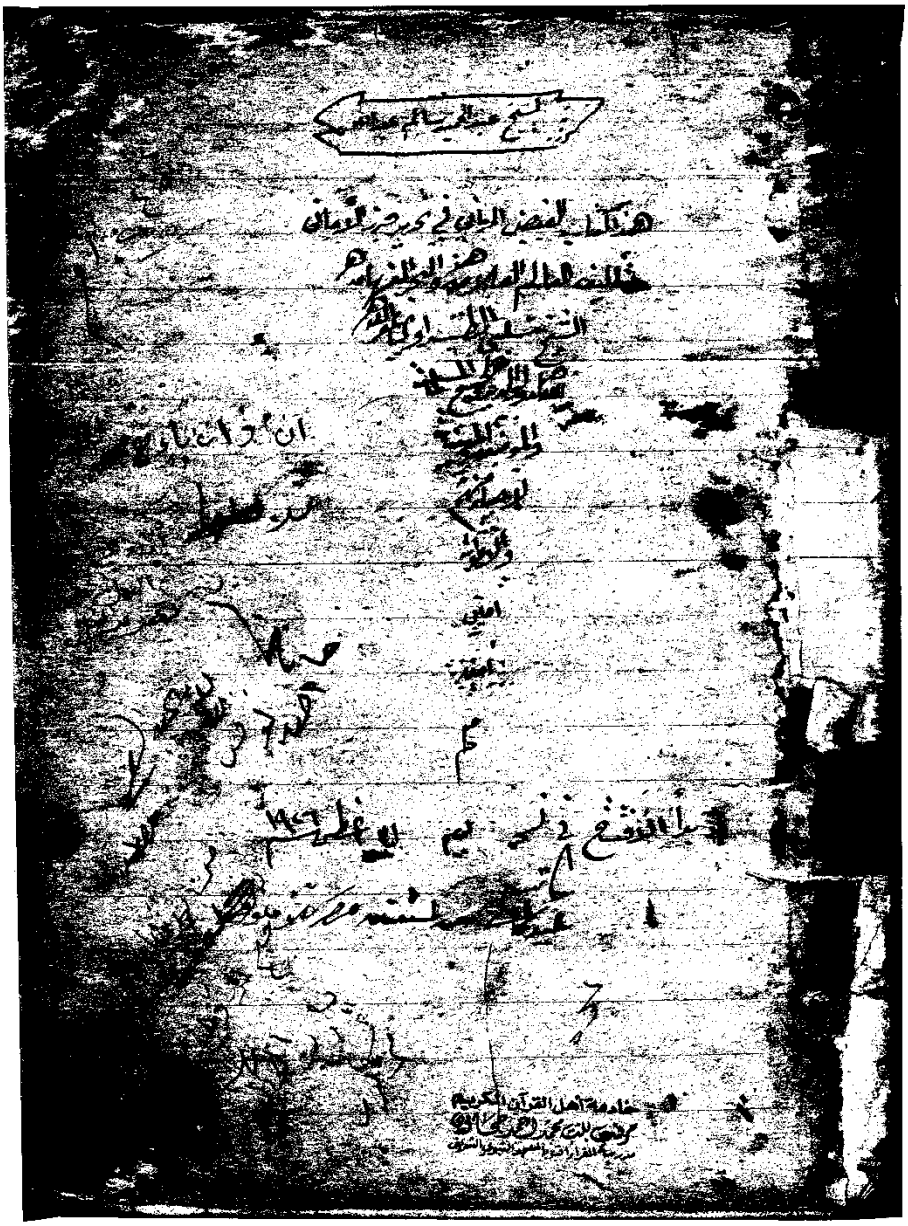

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورة اللوحة الأولى من نصيبي من نسخة (ب)

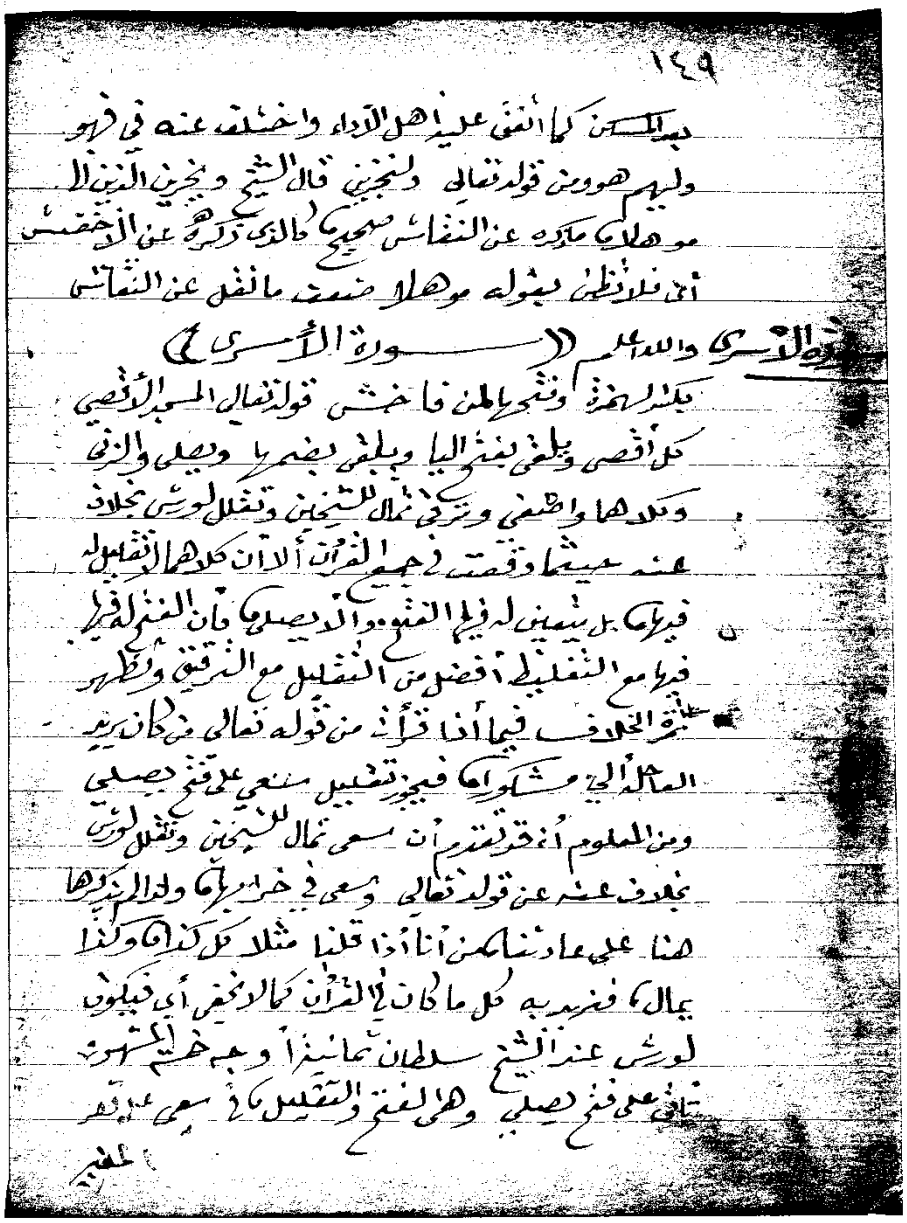

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة(ب)

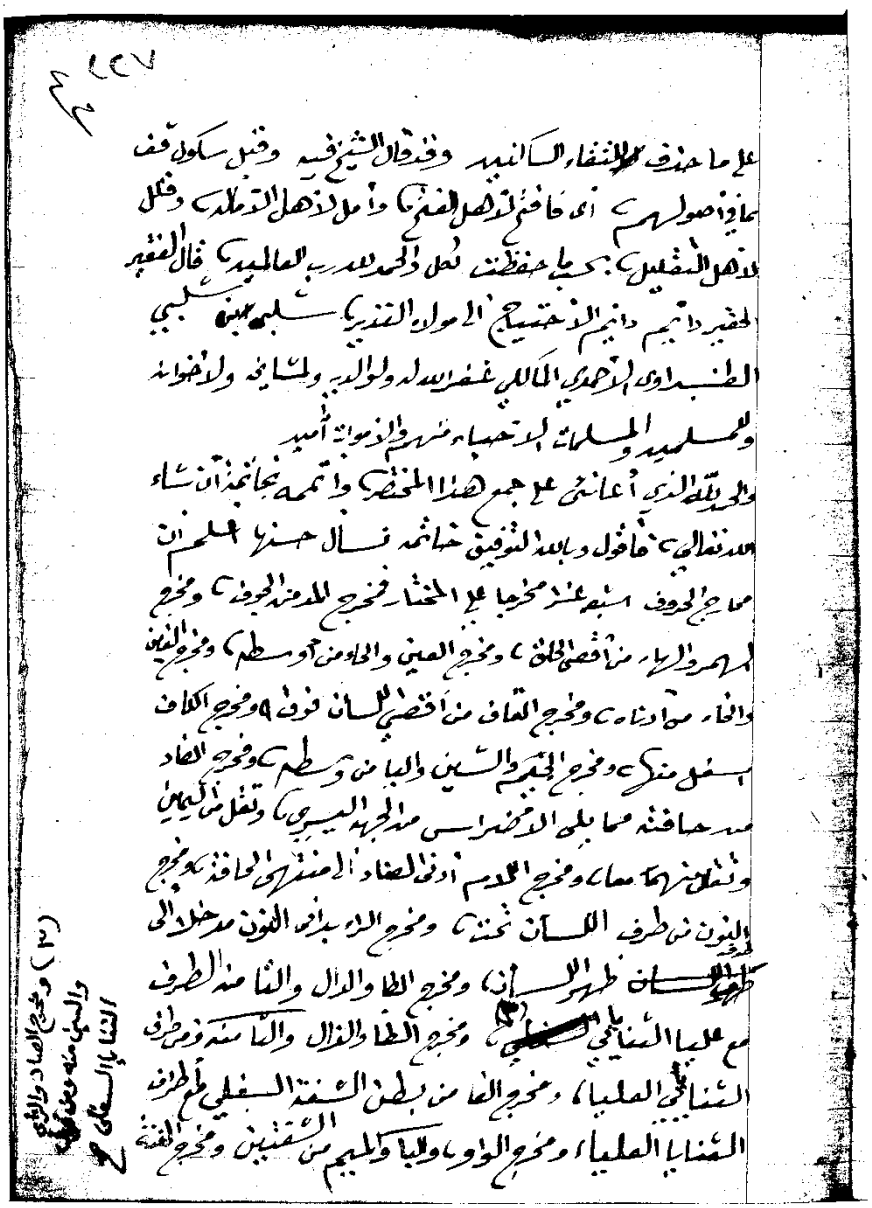

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورة الغلاف من نسخة(ج)

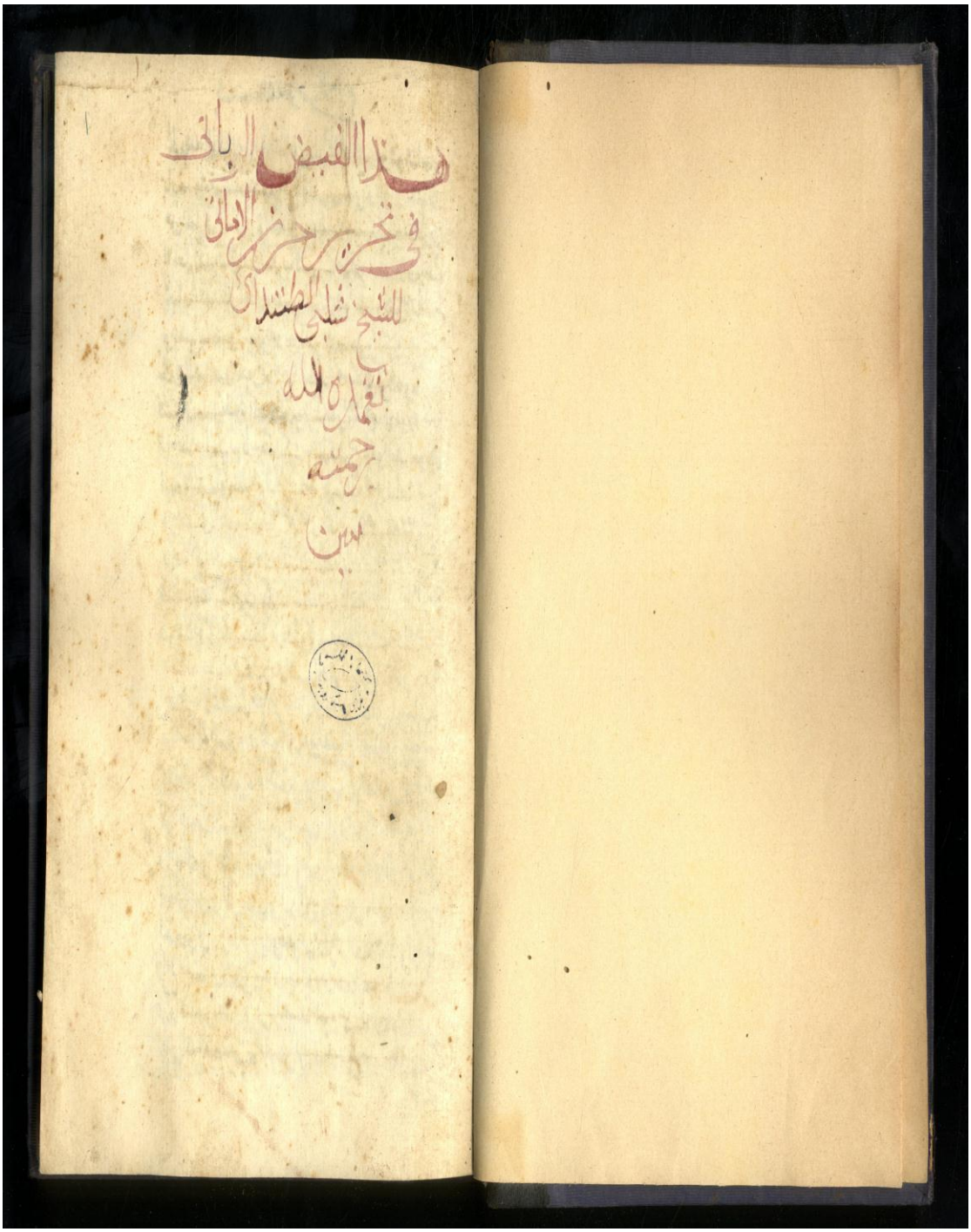

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورة اللوحة الأولى من نصيبي من نسخة(ج)

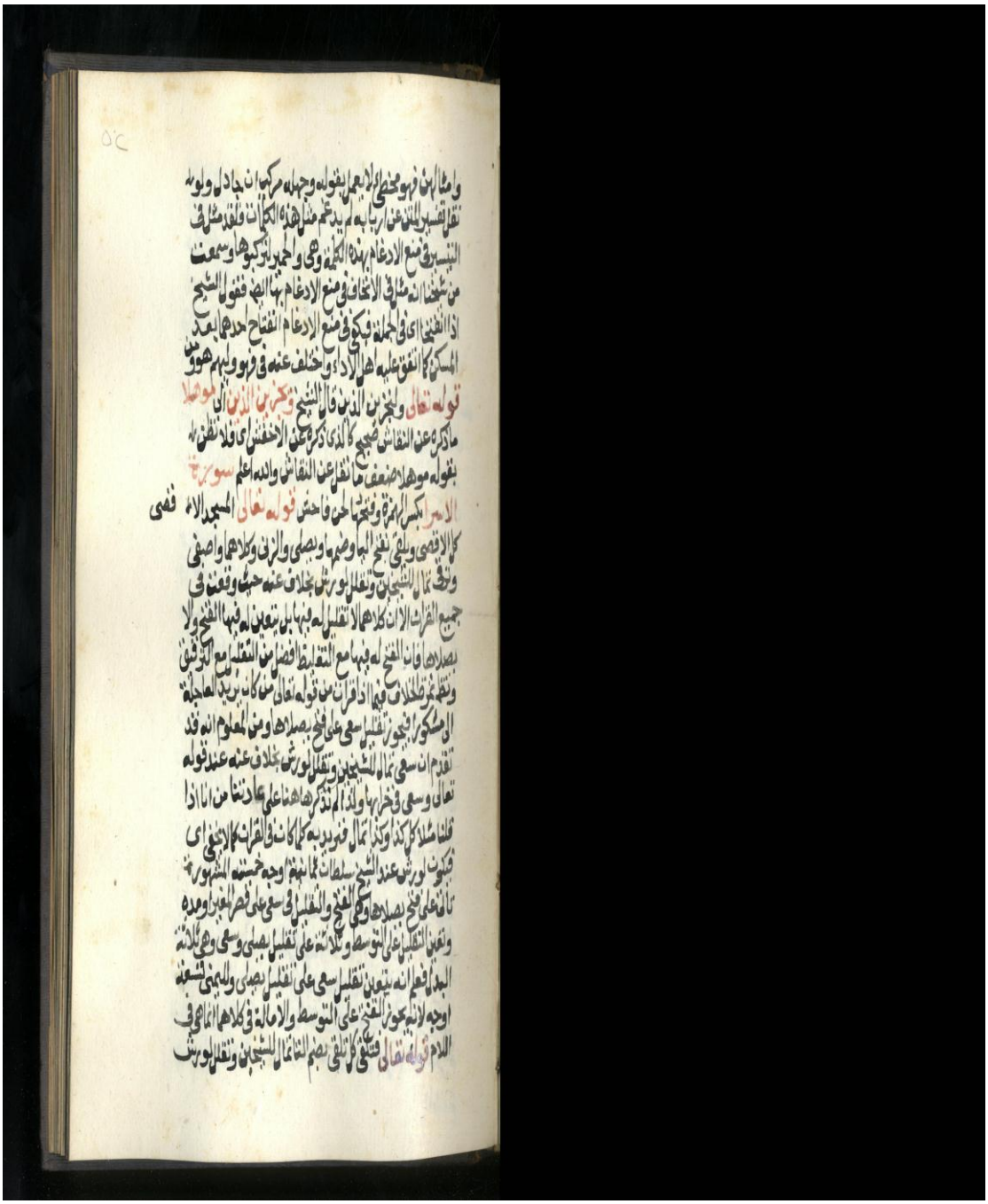

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة(ج)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النص المحقق
من بداية سورة الإسراء
إلى نهاية سورة الناس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الإسراء[1]،[2].

(٦٨/ب) بكسر الهمزة، وفتحُها لحنٌ فاحشٌ.

قوله تعالى: ﴿ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [١] .

كلُّ ﴿أَقْصَا﴾[3] و﴿يُلْقَىٰ﴾[4] بفتح الياء و ضمِّها[5] و﴿يَصْلَىٰ﴾ [الأعلى: ١٢] و﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾ [٣٢] و﴿كِلَاهُمَا﴾ [٢٣] و« أصفى»[6] و﴿تَرْقَىٰ﴾ [٩٣] تمال للشيخين[7]،[8].

---

(١) في « أ » و « ب » الأسرى، وأما في « ج » فبالمد هكذا «الإسراء» وهو الصحيح لأن « الأسرى » جمع « أسير » و يؤيد ذلك قول المؤلف – رحمه الله : « الإسراء بكسر الهمز، وفتحُها لحنٌ فاحشٌ»

(٢) مكيّة وعدد آيها (١١٠) أو (١١١) آية. انظر: البيان للداني (ص: ٢٧٤). الإتقان للسيوطي (٤٤٣/٢) .

وتسمى أيضا: سورة سبحان أو سورة بني إسرائيل أو سورة الأقصى. انظر: الإتقان للسيوطي (٣٥٩/٢). التلخيص لأبي معشر (ص: ٣١٠).

(٣) الوارد في السورة ﴿ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١] وأما ﴿أَقْصَا﴾ ففي القصص ويس.

(٤) يقصد: ﴿يَلْقَهُ﴾ [الإسراء: ١٣] وقد وردت ﴿يُلْقَىٰ﴾ بضم الياء في سورة الفرقان والقصص وفصلت.

(٥) في «ب» زيادة و ﴿يُلْقَىٰ﴾ بضمّها.

(٦) يقصد به ﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ﴾ [الإسراء: ٤٠].

(٧) هذا مصطلح عند علماء القراءات ويُقصد به الإمام حمزة والإمام الكسائي.

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة الدؤلي التميمي مولاهم القارئ العلامة أحد القراء السبعة ولد سنة (٨٠ هـ) وتوفي سنة (١٥٧هـ) رحمه الله . انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي (ص:١١٢) وما بعدها..

والكسائي: علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ النحوي أحد القراء السبعة ولد في حدود (١٢٠هـ) و توفي سنة (١٨٩هـ) رحمه الله . انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (ص: ١٥٠) وما بعدها.

(٨) قال الداني: اعلم أنّ حمزة والكسائي كانا يميلان كلَّ ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الياء. التيسير (ص: ٤٩). هذه الكلمات وما ماثلها من ذوات الياء تمال للشيخين أخذًا من قول الناظم: وحمزة منهم والكسائيُّ بعده *** أمالا ذوات الياء حيث تأصَّلا. الحرز البيت: (٢٩١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وتُقلَّل لورشٍ[1] بخلافٍ عنه[2] حيث وقعت في جميع القرآن، إلا أنّ ﴿ كِلَاهُمَا ﴾[3] لا تقليلَ له[4] فيها بل يتعيَّنُ له فيها الفتحُ، وإلاَّ ﴿ يَصْلَى ﴾ فإن الفتحَ له فيها مع التغليظِ أفضلُ من التَّقليلِ مع التَّرقيقِ[5].

وتظهر ثمرةُ الخلافِ فيما إذا قرأت من قوله تعالى: ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ ﴾ [١٨] إلى ﴿ مَّشْكُورًا ﴾ [١٩] فيجوز تقليلُ ﴿ سَعَىٰ ﴾ على فتح ﴿ يَصْلَى ﴾ .

---

(١) هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان أبو سعيد القبطي المصري الملقب بـورش وقع الخلاف في كنيته واسم جده. أحد الرواة عن الإمام نافع ولد سنة (١١٠هـ) لقّبه شيخه بـورش لشدة بياضه، وأصله ورشان فخُفِّف فقيل: ورش. والورشان طائر، وقيل: ورشٌ شيءٌ يُصنع من اللبن توفي سنة (١٩٧هـ) رحمه الله . غاية النهاية لابن الجزري (١/٥٠٢) وما بعدها.

(٢) قال الداني: وقرأ ورشٌ جميع ذلك بين اللفظين إلا ما كان من ذلك في سورة أواخر آيها على هاء أَلفٍ فإنه أخلص الفتح فيه على خلاف بين أهل الأداء في ذلك، هذا إذا لم يكن في ذلك راءٌ وهذا الذي لا يوجد نصٌّ بخلافه عنه. التيسير للداني (ص: ٤٩).

ويؤخذ له الخلف من قول الناظم:

....وذوات اليا له الخلف جُمِّلا

الحرز البيت: (٣١٤).

(٣) قال الداني: واتفق [أي: الكسائيّ] مع حمزة على الإمالة في قوله: ﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ . التيسير للداني (ص: ٤٩). الفتح والإمالة للداني (ص: ٨٥).

قلت: وهذه الكلمة تمال للشيخين فقط، قال الناظم:

.....وقل أو كلاهما شفا ولكسرٍ أو لياءٍ تميَّلا

الحرز البيت: (٣١٣).

وقال الصفاقسي:

مُمال عليّ وحده أو وحمـــزة ... أمِله لورش لا نزاع مُـزلِّـــلا

سوى أربع وهي الرّبا وكلاهما ... ومرضاة مشكاة وذا حيث أنزلا

غيث النفع للصفاقسي (ص: ١١١).

(٤) أي: لورش.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن[١] المعلوم أنه قد تقدَّم[٢] أنّ ﴿ سَعَىٰ ﴾ تمُال للشيخين وتُقلَّلُ لورشٍ بخلافٍ عنه عند[٣] قوله تعالى: ﴿ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ ﴾ [البقرة: ١١٤][٤].

ولذا لم نذكرها هنا على عادتنا [٥] مِنْ أنَّا إذا قلنا مثلاً: كلُّ كذا وكذا تمُال فنُريد به كلَّ ما كان في القرآن كما لا يخفى أي: فيكون لورشٍ عند الشيخ سلطان[٦] ثمانيةُ أوجهٍ:

- خمسةُ المشهورةِ تأتي على فتحِ ﴿ يَصْلَىٰهَا ﴾ وهي:

- الفتحُ والتقليلُ في ﴿ سَعَىٰ ﴾ على قصرِ المغيَّرِ[٧] أو مدِّه وتعيُّنُ التقليلِ على التوسطِ[٨].

- و ثلاثةٌ على تقليلِ ﴿ يَصْلَىٰ ﴾ و ﴿ سَعَىٰ ﴾ وهي ثلاثةُ البدلِ.

فعُلم أنه يتعيَّنُ تقليلُ ﴿ سَعَىٰ ﴾ على تقليلِ ﴿ يَصْلَىٰ ﴾.

---

(١) في «ب» و«ج» «من» وهو أقرب إلى الصواب وفي الأصل (وفي).

(٢) الفيض الرّبّاني لوحة (٢٩/أ).

(٣) في «ب» عن.

(٤) الفيض الربّاني لوحة (٢٨/١).

(٥) في الأصل ((عاوزين)) وهو خطأ وفي «ب» و«ج» «عادتنا» وهو الصحيح.

(٦) هو سلطان بن أحمد بن سلامة المَزَّاحي نسبة إلى مُنية مزَّاح قريةٌ بمصر، الشافعي الأزهري، أبو العزائم، فقيهٌ مقرئٌ، له عدة تصانيف: «القراءات الأربع الزائدة على العشر» «الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى المفلحون في القراءات» ولد سنة (٩٨٥هـ) وتوفي سنة (١٠٧٥هـ) رحمه الله . معجم المؤلفين لعمر بن رضا كحالة (٢٣٨/٤). الأعلام للزركلي (١٠٨/٣ ١٠٩).

(٧) قلت: يقصد به المؤلفُ لفظ ﴿ ٱلْأَخِرَةَ ﴾ [الإسراء: ١٩] لأنه مغيَّرٌ بالنقل، ولا يمنع ذلك مجيءُ أوجهِ البدلِ الثلاثةِ: القصر والتوسط والمدُّ.

(٨) توضيحُ ذلك:

جوازُ الفتح والتقليل على قصر البدل.

جواز الفتح والتقليل على مدِّ البدل.

تعيُّنُ التقليل على توسط البدل. انظر رسالة الشيخ سلطان (ص: ٢٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولليمني[1] تسعةُ (٦٩/أ) أوجهٍ لأنه يُجوِّزُ التوسطَ على الفتحِ[2].

والإمالةُ في ﴿كِلَاهُمَا﴾ إنما هي في اللام[3].

قوله تعالى: ﴿فَنُلْقَىٰ﴾ [٣٩].

كلُّ «**تُلْقى**» بِضمِّ التاءِ تُمالُ للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

قوله تعالى: ﴿وَنَأَىٰ﴾ [٨٣] هنا و **بفصّلت** ما ذكره الشيخ[4] من أن السوسيَّ[5] يُميل الهمزَ بخُلفٍ عنه هو خلافُ ما نقلنا، والذي رويناه عن مشايخنا من طريقه – رضي الله تعالى عنه – بل ومن طريق الطيبة أنه ليس للسوسيِّ في همز[6] ﴿وَنَأَىٰ﴾ إلا الفتحُ.

فإن قلت: قد ذكر القولَ بإمالة السوسيِّ في الطيبة؟ قلت: نعم ذكره فيها، ولكن أشار لضَعفه بأمرين:

الأول: حكاه بـقيل.

والثاني: ذكره في آخر الباب ولم يذكره عند قوله:

.....نئا الإسراء صِفِ...الخ[7] .....

---

(١) عبد الرحمن بن شحاذة اليمني ولد سنة (٩٧٥هـ) وتوفي سنة (١٠٥٠هـ) – رحمه الله . إمتاع الفضلاء بتراجم القراء لإلياس البرماوي (١٧٢/٢).

(٢) وهو طريق مكي وابن بَلِّيمة والطيبة. رسالة الشيخ سلطان (ص: ٢٥).

[3] يعني الألف التي بعد اللام.

(٤) الشيخ: هو الإمام القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد أبو القاسم أو أبو محمد الشاطبيّ الرعينيّ الضرير المقرئ ولد سنة (٥٣٨هـ) وتوفي سنة (٥٩٠هـ) – رحمه الله . غاية النهاية لابن الجزري (٢٠/٢) وما بعدها. الأعلام للزركلي (١٨٠/٥).

(٥) صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الإمام أبو شعيب الرُّستُبيّ الرقيّ السّوسيّ المقرئ توفي سنة (٢٦١هـ) – رحمه الله . معرفة القراء الكبار للذهبي (ص: ٢١٨).

(٦) في «ب» زيادة «معا».

(٧) هذا جزء من البيت (٢٩٤) من الطيبة، وتمامه:

إناه لي خلفٌ نأى الإسراء صف مع خلف نونه وفيهما ضِفِ

روي.....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فتحصَّل أنّ في ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ هنا إمالةَ الهمزةِ للشيخين وشعبة[١] وفي « **فصّلت**» إمالتَه للشيخين فقط، وأما النُّون في السورتين للكسائيِّ وخلف[٢]، و ورشٌ مُقلِّلٌ الهمزَ فقط في السورتين بخلفٍ عنه، فيكون قول الشيخ:

.....وشعبة[٣] .....

كلامٌ مستأنفٌ تمامُ:

....وهم[٤].....

وقوله بعد:

....والنون[٥].....

كلامٌ مستأنفٌ أيضًا.

ويكون لورشٍ حينئذٍ أربعةُ الشيخ سلطان[٦] وخمسةُ اليمني[٧] في همز ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ لأنه قد اجتمع في الهمز: البدلُ وجوازُ التقليلِ.

فتحصَّل أنّ في ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ بالسورتين وصلاً ثمانِ قراءاتٍ:

---

(١) شعبة بن عياش بن سالم الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر أحد الأئمة الأعلام و أحد الرواة عن الإمام عاصم، ولد سنة (٩٥هـ) وتوفي سنة (١٩٣هـ) – رحمه الله . معرفة القراء الكبار للذهبي (ص: ١٣٦) وما بعدها.

(٢) خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد البغدادي البزّار، أحد الرواة عن الإمام حمزة – رحمه الله بواسطة الإمام سُليم – رحمه الله له اختيار في القراءات وهو أحد القراء العشرة، ولد سنة (١٥٠هـ) وتوفي سنة (٢٢٩هـ) – رحمه الله . معرفة القراء الكبار للذهبي (ص: ٢٣٧) وما بعدها.

(٣) الحرز البيت: (٣١٢).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق، وتمامه: نأى شرع يمن باختلاف وشعبة *** في الاسرا وهم والنون ضوء سنا تلا

(٦) **وتوضيح ذلك**: قصر البدل مع فتح ذات الياء. توسط البدل مع تقليل ذات الياء. مدُّ البدل مع فتح وتقليل ذات الياء.

وهذا طريق الشاطبي. رسالة الشيخ سلطان (ص: ٢٥).

(٧) **وتوضيح ذلك**: قصر البدل مع فتح ذات الياء. توسط البدل مع تقليل ذات الياء.

مدُّ البدل مع فتح وتقليل ذات الياء.

توسط البدل مع فتح ذات الياء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خمسةُ ورشٍ وهي التي لليمني ودخل فيها مَنْ يَفتح.

وقراءةُ ابن ذكوان[١] وهي « ناء[٢] » كجاء.

والسابعةُ إمالةُ النون والهمز[٣].

والثامنةُ إمالةُ الهمز فقط[٤].

فإذا وقفت عليها هنا كان فيها إحدى عشرة، إذ لابن ذكوان مدُّ أربعٍ لأجل الوقف[٥]، مدُّه ستًّا هي التاسعة[٦].

والعاشرةُ إمالة النون والهمز مع تسهيله أي: الهمز لخلف[٧].

---

(١) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الإمام أبو عمرو البَهْراني مولاهم الدمشقي، أحد الرواة عن الإمام ابن عامر، ولد سنة (١٧٣هـ) وتوفي سنة (٢٤٢هـ) – رحمه الله . معرفة القراء الكبار لهبي(ص: ٢٢٦) وما بعدها.

(٢) قال الداني: ابن ذكوان ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ [٨٣] هنا وفي فصلت يجعل الهمزة بعد الألف. التيسير للداني (ص: ١٣٩).

وقال الشاطبي:

....نآى أخّرْ معاً همزَه مـُلا.

الحرز البيت: (٨٢٦).

(٣) للكسائي وخلف.

قال الشاطبي:

نأى شرع يمن باختلاف وشعبة **** في الاسرا وهم والنون ضوء سنا تلا

الحرز البيت: (٣١٢).

(٤) لشعبة وخلاد. المصدر السابق.

(٥) يقصد به المؤلف المدَّ العارضَ للسكون.

(٦) في «ب» «مدُّ أربع وستٍّ لأجل الوقف، والثامنة إمالة الهمز فقط لشعبة، والتاسعة إمالة الهمز والنون للكسائي، والعاشرة إمالتهما أيضا مع التسهيل لخلف، والحادية عشرة إمالة الهمز فقط أيضا مع تسهيله أيضا لخلاد» و«ج» «مدُّ أربع وستٍّ لأجل الوقف فمدُّه ستًّا هي التاسعة».

(٧) **قال الشاطبي**: وفي غير هذا بين بين..... .....

الحرز البيت: (٢٤٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والحاديةَ عشرة إمالةُ الهمز فقط مع تسهيله أي: الهمز لخلاد[1].

و **بفصّلت** عشرُ قراءاتٍ في حالة الوقف أيضًا، إذ لا إمالةَ لشعبة هناك فيدخل فيمن يفتحون.

قوله تعالى: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ [١١٠].

ذكر (٦٩/ب) الشيخ أن الشيخين يقفان[2] ﴿ أَيًّا ﴾ والباقون ﴿ أَيًّا مَّا ﴾[3]، والذي ذكره مولانا[4] في الفتح[5] نقلاً عن الطيبيِّ[6] أنه يجوز الوقفُ للجميع على ﴿ أَيًّا ﴾ وعلى ﴿ أَيًّا مَّا ﴾ قال فيه: ...وقِف على أيًّا وما لكلِّهم[7] صحَّح كلٌّ منهما

---

(١) خلاّد بن خالد بن عيسى أبو عبد الله، الشيباني مولاهم الصَّيرفي الكوفي الأحول المقرئ، أحد الرواة عن الإمام حمزة بواسطة سُليم توفي سنة (٢٢٠هـ) – رحمه الله . معرفة القراء الكبار للذهبي (ص: ٢٤٠) وما بعدها.

(٢) **قلت**: فعل وقف يتعدى بـ«على».

(٣) قال الداني: ووقف حمزة والكسائي على قوله: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ [١١٠] ووقف الباقون على ﴿ مَّا ﴾. التيسير (ص: ٦١).

قال الشاطبي: وأيًّا بأيًّا ما شفا وسواهما بما.....

الحرز البيت: (٣٨٥).

(٤) هو: مصطفى بن علي بن عمر بن أحمد العوفي الميهي، عالمٌ جليلٌ وفاضلٌ، من العلماء الورعين والفضلاء المشهورين في القراءات وغيرها من العلوم العربية والشرعية، وكانت حياته في القرن الثالث عشر الهجري كما نصَّ على ذلك في كتابه تحرير الطيبة المسمى: «فتح الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن» أنه انتهى منه ضحوة يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقين من ذي الحجة الحرام اختتام سنة (١٢٢٩هـ) – رحمه الله . هداية القاري للمرصفي (٢/٧٣٠).

(٥) فتح الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن وهو مخطوطٌ. ذكر ذلك في وجه (٢٧٠).

(٦) أحمد شهاب الدين بن أحمد بن بدر الدين الطيبي، الصالحي، الدمشقي، الفقيه الشافعي، ولد سنة (٩١٠هـ) و توفي سنة (٩٧٩هـ) – رحمه الله – صاحب التصانيف مثل: «التنوير في ما زاده النشر على الحرز والتيسير للأئمة السبعة البدور». معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١/١٤٦).

(٧) انظر: التنوير للطيبي (ص: ٧٢).

بالنمل رم، وقف على أيًّا وما لكلهم صحّح كلٌّ منهما

التنوير للطيبي البيت: (١٩٤).

قلت: وفي البيت خلافٌ في تركيبه مع ما في الأصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إدغام السوسي: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [١] ﴿ وَجَعَلْنَهُ هُدًى ﴾ [٢] ﴿ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ ﴾ [١٤] ﴿ نُّهْلِكَ قَرْيَةً ﴾ [١٦] ﴿ نُّرِيدُ ثُمَّ ﴾ [١٨] ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ ﴾ [١٩] ﴿ كَيْفَ فَضَّلْنَا ﴾ [٢١] ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ ﴾ [٣١] ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ ﴾ [٣٦] ﴿ ذَٰلِكَ كَانَ ﴾ [٣٨] ﴿ جَهَنَّمَ مَلُومًا ﴾ [٣٩] ﴿ ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ [٤٢] ﴿ رَبِّكَ كَانَ ﴾ [٥٧] ﴿ كَذَّبَ بِهَا ﴾ [٥٩] ﴿ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ ﴾ [٦٦] ﴿ فَيُغْرِقَكُمْ ﴾[(١)] [٦٩] ﴿ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ ﴾ [٧٥] ﴿ أَمْرِ رَبِّى ﴾ [٨٥] ﴿ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ [٨٥] ﴿ نُّؤْمِنَ لَكَ ﴾ [٩٠] ﴿ تَفْجُرَ لَنَا ﴾ [٩٠] ﴿ نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ ﴾ [٩٠] ﴿ وَجَعَلَ لَهُمْ ﴾ [٩٩] ﴿ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ ﴾ [١٠٠] ﴿ فَقَالَ لَهُۥ ﴾ [١٠١] ﴿ قَالَ لَقَدْ ﴾ [١٠٢] ﴿ ٱلْعِلْمَ مِن ﴾ [١٠٧].

واختُلف عنه في ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾[(٢)] [٢٦] .

وأما ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [٢٥] معًا ﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ [٥٤] ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾ [٥٥] معًا أيضًا فمن قبيل الإخفاء[(٣)]،[(٤)].

---

(١) في النسخ كلها «فنغرقكم».

(٢) قال الداني: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [٢٦] فابن مجاهد يرى الإظهار فيه وقرأته بالوجهين. التيسير للداني (ص: ٢٥).

وقال الشاطبي:..... وفي أحرفٍ وجهان عنه تهـــلَّلا

فمع حمِّلوا التوراة ثم الزّكاة قل وقل آتِ ذَا الْ ولتَأتِ طائفة علا

الحرز البيتان: (١٤٦ – ١٤٧).

(٣) قال الداني: وأما الميمُ فإخفاؤها عند الباء إذا تحرَّك ما قبلها نحو قوله: ﴿ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٣] و ﴿ يَحْكُمُ بِهِۦ ﴾ [المائدة: ٩٥] وشبهُه، والقرّاءُ يُعبِّرون عن هذا بالإدغام وليس كذلك لامتناع القلب فيه وإنما تذهب الحركة فتخفى الميم، فإن سكن ما قبلها لم يخفها نحو قوله: ﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾ [البقرة: ١٣٢] و﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ١٩٤]. التيسير (ص: ٢٨).

قال الشاطبي:

وتُسكن عنه الميمُ من قبل بائها على إثر تحريكٍ فتخفى تَنزُّلا

الحرز البيت: (١٥٢).

(٤) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢١٩ – ٢٢٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تتمَّةٌ[1]:

اتفقوا على الوقف بحذف الواو في قوله تعالى: ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ [الإسراء: ١١] هنا و ﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [٦] بالقمر، و﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ [١٨] بالعلق، و﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ ﴾[2] [٢٤] بشورى كالوصل تبعًا للرسم وكذا ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[3] [التحريم: ٤].

وإنما لم يدغم السوسيُّ ﴿ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ [٦١] لأن التاءَ تاءُ المخاطب، قال الشيخ:

إذا لم يُنوَّن.....الخ[4] .....

وقد بيّنا ذلك[5] عند قوله تعالى:﴿ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ ﴾ [الفاتحة: ٤].

وإنما لم يدغم ﴿ دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ [الإسراء: ٥٥] لأن شرطَ إدغامِ الدَّالِ في حروفها وقوعُها غير مفتوحةٍ عن ساكنٍ، وإنما أُدغمت في التاء مفتوحةً بعد ساكنٍ في نحو قوله تعالى: ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ [النحل: ٩١] لأنها تدغم في التاء من غير شرطٍ، فقد استثنى الشيخ التاء بقوله: ..... بحرف بغير التاء[6].....الخ

كما هو معلومٌ.

---

(١) في «ب» «تنبيه».

(٢) قال الشاطبي في العقيلة:

و وَاوَ يدع لدى سبحان واقتربتْ يمحُ بحم ندعُ في اقرإ اختُصِرْ

العقيلة للشاطبي البيت: (١٩٤).

(٣) وأما ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التحريم: ٤] فليس حذفُ واوِه من هذا الباب إذْ هو مفردٌ فاتفق اللفظ والرسم والأصل على حذفه. النشر لابن الجزري (٢/١٤١).

(٤) الحرز البيت: (١٣٨) وتمامه:

إذا لم يُنوَّن أو يكن تا مُخاطبٍ وما ليس مجزومًا ولا مُتثقِّلا

(٥) الفيض الرّبّاني لوحة (١١/أ).

(٦) الحرز البيت: (١٤٥) وتمامه:

ولم تُدّغم مفتوحةً بعد ساكنٍ بحرفٍ بغير التاء فاعلمه واعملا

قلت: ويَقصد به الناظم حرف الدال لأنها لا تُدغم مفتوحةً بعد ساكن إلا عند حرف التاء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وما فُهم من كلام[١] قرة العين[٢] من أنّ البعض يُقلِّل « **كلا**» عن ورشٍ هو بخلاف ما نقلناه، والذي اشتهر به النقلُ وذكره مولانا في الفتح[٣] ولم نسمع غيره من شيخنا[٤] أنه لا تقليلَ له فيها.

سورة الكهف[٥].

هي[٦] والنحل والإسراء مكيَّاتٌ إلا ﴿ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ ﴾ [النحل ١٢٦] إلى آخر السورة[٧]، وإلا ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ ﴾ [الإسراء: ٧٣] الآيات الثمان، وإلا ﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ ﴾ [الكهف: ٢٨] الآية.

- وآي النحل مائة وثمان وعشرون آية.
- و الإسراء مائة وعشر آيات[٨] (٧٠/أ) أو وإحدى عشرة[٩].
- والكهف مائة وعشر آيات أو وخمس عشر[١٠]،[١١].

---

(١) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن العذري، البغدادي، نزيل القاهرة، الشهير بابن القاصح أبو البقاء مقرئ، ولد سنة (٧١٦ هـ) صاحب التصانيف منها: «سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي» و «قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين» توفي سنة (٨٠١ هـ) – رحمه الله . معجم المؤلفين (١٤٨/٧).

(٢) قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين لابن القاصح (ص: ١٧٣ – ١٧٤).

(٣) فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجهان (٢٦٣/٢٦٢).

(٤) هو: سليمان الشهداوي، ولم أعثر له على ترجمة، وقد صرّح به المؤلف في لوحة (٣١/ب).

(٥) ويقال: سورة أصحاب الكهف. الإتقان للسيوطي (٣٦٠/٢).

(٦) أي: سورة الكهف. البيان للداني (ص:٢٧٩). التلخيص لأبي معشر (ص:٣١٥).

٧ انظر حسن المدد للجعبري (ص:٣٥٢).

(٨) في (ب) «مئة وإحدى عشرة» (مئة وعشر) غير الكوفي أي في البصري والمدنيين، وعدُّ الكوفي (مئة وإحدى عشرة). سور القرآن لابن شاذان (ص: ١٦٨) وحسن المدد للجعبري (ص: ٣٥٥).

(٩) سبق تخريجه عند مطلع سورة الإسراء.

(١٠) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣١٥). البيان للداني (ص:٢٧٩). الإتقان للسيوطي (٤٤٣/٢).

(١١) في «ب» «مئة وخمسة عشر آية» وفي «ج» «مئة وعشرة أو وإحدى عشرة آية».

والكهف ١٠٥ الحرمي و١١٠ الكوفي و١١١ البصري و١١٥ المدني. سور القرآن لابن شاذان (ص: ١٧٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ادغام السوسي: ﴿ ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ ﴾ [الكهف: ١٠] ﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ ﴾ [١٣] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [١٥] ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ ٢٧] ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ﴾ [٢٨] ﴿ لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا ﴾ [٢٩] ﴿ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ [٣٤] ﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ [٣٧] ﴿ جَنَّتَكَ قُلْتَ ﴾ [٣٩] ﴿ تَجْعَلَ لَكُمْ ﴾ [٤٨] ﴿ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ﴾[٥٠] ﴿ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ ﴾ [٥٦] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [١٥] ﴿ لَعَجَّلَ لَهُمُ ﴾ [٥٨] وقوله تعالى: ﴿ ٱلْعَذَابَ بَل ﴾ [٥٨] ﴿ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ ﴾ [٦٠] ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ [٦١] ﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ﴾ [٦٢] ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ [٦٣] ﴿ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ ﴾ [٦٦] ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى ﴾ [٧٣] ﴿ قَالَ لَوْ ﴾ [٧٧] ﴿ وَسَنَقُولُ لَهُۥ ﴾ [٨٨] ﴿ تَطْلُعُ عَلَىٰ ﴾ [٩٠] ﴿ نَجْعَلُ لَكَ ﴾ [٩٤] ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴾ [١٠٢].

وأما ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [١٩] ﴿ أَعْلَمُ بِهِمْ ﴾ [٢١] ﴿ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾ [٢٢] ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [٢٦] أيضًا ﴿ جَهَنَّمُ بِمَا ﴾ [١٠٦] فهُنّ من قبيل الإخفاء[(١)].

وإنما لم يدغم ﴿ جِئْتَ شَيْـًٔا ﴾ [٧١] لأن التاءَ تاءُ الخطاب كما تقدَّم[(٢)].

قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَوَى ﴾ [١٠].

كلُّ ﴿ أَوَى ﴾ و﴿ أَحْصَىٰ ﴾ [١٢] و﴿ سَاوَىٰ ﴾ [٩٦] تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وتقدَّم بالأعراف[(٣)] أن كلَّ ﴿ أَتَىٰ ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّلُ لورشٍ بخلافٍ عنه، إلا أنّ الكسائيَّ انفرد[(٤)] بما هنا، وما زال ورشٌ مقلِّلاً بخلافٍ عنه.

قوله تعالى: ﴿ كِلْتَا ﴾ [٣٣].

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٠).

(٢) تقدم في البيت: (١٣٨) من متن الشاطبية.

(٣) لم يرد هذا اللفظ في سورة الأعراف؛ ولقد ورد في النحل وطـه والشعراء والذاريات والإنسان.

(٤) لم يتبيّنْ لي تخصيصُ المؤلفِ الكسائيَّ بالإمالة في هذه الكلمة، لأن ﴿ أَتَىٰ ﴾ من ذوات الياء فتُمال للشيخين وتقلَّلُ لورش بخُلفٍ عنه، والله أعلم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختار الأكثرون فتحَها أي: فلا إمالةَ فيها ولا تقليلَ أصلاً وهو الذي جنح إليه ابن الجزري[1]، وبعضهم[2] جوَّز فيها الإمالةَ وعليه فتكون مثل « فِعلى» فيُميلها الشيخان ويقلِّلُها ورشٌ بخلافٍ عنه كما ذكرناه في « فِعلى» المتفَّقِ عليها عند قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ ﴾ [3][البقرة: ٥١] وأبو عمرو[4] يقلِّلُها كذلك، قال بعضهم[5]:

---

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقي الشيرازي الشافعي، اشتهر بكنيته ابن الجزري الإمام المقرئ شيخ القراء في زمانه صاحب التصانيف الكثيرة النافعة ولد سنة (٧٥١هـ) وتوفي سنة (٨٣٣هـ) – رحمه الله . الأعلام للزركلي (٤٥/٧).

(٢) قال ابن الجزري: إذا وقف على ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ [الكهف: ٣٣] ﴿ ٱلْهُدَىٰٓ ٱئْتِنَا ﴾ [الأنعام: ٧١] ﴿ تَتْرَا ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

أما ﴿ كِلْتَا ﴾ فالوقف عليها لأصحاب الإمالة يُبنى على معرفة ألفها.

وقد اختلف النحاة فيها: فذكر الداني في الموضح وجامع البيان أن الكوفيين قالوا: هي ألف تثنية، وواحدُ كلتا: كلت.

وقال البصريون: هي ألف تأنيث ووزن ﴿ كِلْتَا ﴾ «فِعلى» والتاء مبدلة من واو والأصل «كلوى » قال:

فعلى الأول: لا يوقف عليها بالإمالة لأصحاب الإمالة، ولا ببين بين لمن مذهبه ذلك.

وعلى الثاني: يوقف بذلك في مذهب من له ذلك قال: والقراء وأهل الأداء على الأول.

قلت : نصَّ على إمالتها لأصحاب الإمالة العراقيون قاطبة كأبي العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم.

ونصَّ على الفتح غيرُ واحد، وحكى الإجماع عليه أبو عبد الله بن شريح وغيره.

وقال مكي: يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لأنها ألف تثنية عند الكوفيين، ولأبي عمرو بين اللفظين لأنها ألف تأنيث انتهى.

والوجهان جيِّدان، ولكني إلى الفتح أجنح، فقد جاء به منصوصًا عن الكسائي سوْرةُ بن المبارك فقال: ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ بالألف يعني بالفتح في الوقف. النشر لابن الجزري (٧٩/٢).

(٣) الفيض الرّبّاني (٢٥/أ).

(٤) أبو عمرو: هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولاهم القرطبي، الإمام العلم، المعروف في زمانه بأبي الصيرفي، وفي زماننا بأبي عمرو الداني، لنزوله بدانية، ولد سنة (٣٧١هـ) وتوفي سنة (٤٤٤هـ) رحمه الله . معرفة القراء الكبار للذهبي (٢٢٦/١).

(٥) هو علي بن سليمان المنصوري له: تحرير الطرق والروايات المعروف بـــ: تحريرات المنصوري.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كلتا مُمال عندهم أو يفتحُ والجزري قال لفتحٍ أَجنحُ[1]

قوله تعالى: ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ [٣٨].

قال الشيخ: ..... ووصلُك لكنا فمُدَّ له مُلا[2]

وأما في الوقف:

فقد اتفقوا على الوقف فيها بالألف تبعًا للرسم إذ هو كقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ ﴾ [يوسف: ٩٠] إذ كلٌّ ﴿ أَنَا۠ ﴾ وقفوا عليها بالألف تبعًا للرسم.

تتمَّةٌ:

سكتُ حفصٍ[3] على ﴿ عِوَجَا ﴾ [الكهف: ١] وأخواتِها المذكورةِ في قول الشيخ:

وسكتةُ حفصٍ دون قطعٍ[4]..... .....

إلى قوله:..... ولام بل ران .....

جائزٌ على قصرِه المنفصلَ من طريق الطيبة (٧٠/ب) فيجوز السكت على هذه الأربعة وتركه على طريق القصر المذكور[5][6] خلافًا لمن قاسه على الساكت[7] في المفصول والموصول فمنعه

---

(١) هذا البيت للمنصوري في حل مجملات الطيبة مع اختلاف فيه، والبيت فيها:

كلتاُ ممالٌ عندهم أو يُفتح والجزري قال لفتحٍ أَجنحُ «حل مجملات الطيبة [٤٧/ب].

وينظر أيضا: إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة للمنصوري (ص: ١٣٨). فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجه (٢٧٢).

(٢) الحرز البيت: (٨٣٩) وتمامه:

ودع ميم خيراً منهما حكم ثابت وفي الوصل لكنَّا فَـمُدَّ له مُلا

(١) وهو: حفص بن سليمان الغاضري الكوفي، المقرئ الإمام صاحب عاصم، وابن زوجة عاصم، ولد سنة (٩٠ هـ) وتوفي سنة (١٨٠ هـ) رحمه الله . معرفة القراء الكبار للذهبي (٨٤/١) .

(٤) الحرز البيتان: (٨٣٠ – ٨٣١)، وتمامه:

وسكتةُ حفصٍ دون قطعٍ لطيفةٌ على ألف التنوين في عوجًا بَلا

وفي نونِ منْ راقٍ ومرقدِنا ولا مِ بل ران والباقون لا سكت مُوصَلا

(٥) في «ج» «للمذكور».

(٦) قال في الطيبة:

وأَلِفيْ مرقدِنا وعِوَجا بل رَّان من رَّاقٍ لحفصٍ الخلفُ جَا

طيبة النشر البيت: (٢٣٩).

وقال أيضاً: .....وقصرُ المنفصلْ بن لي حما عن خلفهم داعٍ ثَمِلْ. المصدر السابق بيت: (١٦٤).

(٧) في «ب» و«ج» «السكت».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

على القصر وكلامُه مردودٌ، لأن السكت على[1] هذه الأربعة جنسٌ، والسكت على الموصول والمفصول جنسٌ آخر، وأيضًا السكت على هذه الأربعة كحالة الوقف، ألا ترى أنك تسكت في ﴿ عِوَجَا ﴾ على ألف التنوين كما تقف عليه ولا تسكت على تنوينه كما تَصلُ، وتسكتُ على لام ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ [المطففين: ١٤] ونونِ ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ [القيامة: ٢٧] كما تقف أيضًا، ولا تسكت في المفصول والموصول إلا كما تَصلُ فتَسكتُ في نحو ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٠] على التنوين ولا تسكتُ على الباء، وأيضًا المنقولُ عن المحققين جوازُ الوجهين على طريق القصر فحينئذ بطَل قياسُ مَنْ قاس.

تتميمٌ آخر:

ذكر الشيخ أنهم اتفقوا على إثبات الياء في ﴿ تَسْـَٔلْنِي ﴾ [الكهف: ٧٠] هنا تبعًا للرسم، وأنّ ابنَ ذكوان يحذفها بخلافٍ عنه في قوله: وفي الكهف تسألني[2]..... الخ

ولم يذكر هل ابن ذكوان يُثبتها في حالة الوقف أو الوصل؟

والذي ذكره مولانا في الفتح[3] نقلاً عن المنصوري[4] أنه يُثبتها في الحالتين أو يحذفها فيهما[5] أي: فيكون فيها وصلاً ووقفًا ثلاثُ قراءاتٍ:

---

(١) في «ج» «في».

(٢) الحرز البيت: (٤٣٩) وتمامه:

وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤُه على رسمه والحذفُ بالخلف مُثِّلا

(٣) فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي (٢٧).

(٤) علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري، المصري، مقرئ، نحويّ، صاحب التصانيف، ولد في أواسط القرن الحادي عشر، أخذ القراءات عن الشيخ سلطان المَزَّاحي وتوفي سنة (١١٣٤هـ) – رحمه الله . معجم المؤلفين لعمر رضا (١٠٤/٧). انظر: حل مجملات الطيبة [٥٥/ب] والبيت:

وتسألنِّ الكهفُ خلفُ الحالين عن ابن ذكوان من الطريقين

(٥) قال الداني: وحُذف الياء في الحالين في رواية ابن ذكوان بخلاف عن الأخفش عنه في قوله عز وجل في الكهف: ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِي ﴾ لا غير. التيسير للداني (ص: ٧١).

وقال الداني في آخر سورة الكهف: ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِي ﴾ حذفها في الحالين ابنُ ذكوان بخلاف عن الأخفش عنه، وأثبتها الباقون في الحالين وكذا رسمُها. التيسير للداني (ص: ١٤٧).

وقال ابن الجزري: والحذفُ والإثباتُ كلاهما صحيحٌ عن ابن ذكوان نصًّا وأداءً. النشر لابن الجزري(٣١٢/٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ تَسْـَٔلْنِ ﴾ بالتثقيل مع إثبات الياء لنافع[1].

وابن عامر[2] تثقيلُها أيضًا مع حذف الياء في خُلف ابن ذكوان.

تخفيفُها مع الإثبات للباقين[3] .

وأما ﴿ تَسْـَٔلْنِ ﴾ [هود: ٤٦] التي بـ« **هود**» فإن فيها بحالة الوصل خمسَ قراءاتٍ:

﴿ تَسْـَٔلْنِ ﴾ بالتخفيف مع إثبات الياء لأبي عمرو[4].

وبالتَّثقيل مع الإثبات أيضًا لورش[5]. وبالتَّثقيل مع فتح النون لابن كثيرٍ[6] ،[7].

---

(١) نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الليثي، مولاهم أبو رؤيم المقرئ المدني، أحد القراء السبعة، ثقة صالح توفي سنة (١٦٩هـ) رحمه الله . معرفة القراء الكبار (٦٤/١) وما بعدها.

(٢) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، إمام أهل الشام في القراءة، أبو عمران، ولد سنة (٨هـ) قال خالد بن يزيد المري: سمعت عبد الله بن عامر يقول: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي سنتان وتوفي سنة (١١٨هـ) – رحمه الله . معرفة القراء الكبار للذهبي (٤٨/١) وما بعدها.

(٣) للكوفيين وابن كثيرٍ وأبي عمرو، قال الشاطبي: وتسألن خِفُّ الكهف ظل حمى.....

الحرز البيت: (٧٦٠).

(٤) قال الداني: نافعٌ وابنُ عامر ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ ﴾ [هود: ٤٦] بفتح اللام وكسر النون وتشديدها، وابنُ كثير كذلك إلا أنه بفتح النون، والباقون بإسكان اللام وكسر النون وتخفِيفها. التيسير للداني (ص: ١٢٤).

وقال الشاطبي: .....وها هنا غُصنه.....

الحرز البيت: (٧٦٠). قلت: والغينُ: رمزٌ للكوفيين وأبي عمرو.

ويُؤخذ إثبات الياء لأبي عمرو من قول الشيخ:..... وفي هود تسألني حواريه.....

الحرز البيت: (٤٣٢). قلت: والحاءُ: رمزٌ لأبي عمرو.

(٥) قال الداني: نافعٌ ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ ﴾[هود: ٤٦] بفتح اللام وكسر النون وتشديدها. التيسير للداني (ص: ١٢٤).

قلت: ويؤخذ له إثبات الياء من قول الشيخ: ..... وفي هود تسألني حواريه جَمَّلا

الحرز البيت: (٤٣٢). قلت: والجيمُ: رمزٌ لورش.

(٦) ابن كثير: عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز، الإمام، أبو معبد، المكي، الداري، إمام أهل مكة في القراءة، وكان فصيحًا بليغًا مُفوَّهًا أبيض اللحية طويلًا جسيمًا أسمرَ أشهلَ العينين يخضب بالحناء عليه السكينة والوقار، توفي سنة (١٢٠هـ) – رحمه الله . غاية النهاية لابن الجزري (٣٩٦/١) وما بعدها.

(٧) قال الداني: وابنُ كثير كذلك إلا أنه بفتح النون. التيسير للداني (ص: ١٢٤).

وقال الشاطبي:..... .....وافتح هنا نُونَــه دلا، الحرز البيت: (٧٦٠).

قلت: والدالُ: رمزُ لابن كثير.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وبالتَّثقيل مع[١] حذف الياء لقالون[٢] وابن عامر[٣].

وبالتَّخفيف مع الحذف أيضًا للكوفيين[٤]، [٥].

وليس فيها بحالة الوقف للكلِّ إلا الحذفُ، فيكون التثقيل[٦] والتخفيف فقط.

تنبيهٌ:

لحمزة في ﴿ مَوۡبِلًا ﴾ [الكهف: ٥٨] النقلُ والإدغامُ إذِ الواوُ أصليةٌ [٧].

واعلم أن شعبة إذا قرأ ﴿ ءَاتُونِي ﴾ [٩٦] بهمز الوصل (٧١/أ) يكسر التنوين وصلاً ويحذف همز الوصل ويأتي بعد التنوين بهمزٍ ساكنٍ وكذا في « **قال ائتوني**» يأتي بهمزٍ ساكنٍ بعد لام « **قال**» ويحذف همز الوصل أيضًا، فإذا بدأ أتى بهمز الوصل وهي همزةٌ مكسورةٌ وأبدل الهمزَ الساكنَ ياءً لوقوعه بعد كسرٍ كما هي عادتُهم، وبدأ الفعلَ بالكسر لأن ضمَّ[٨] ثالثَه

---

(١) في «ب» (مع) وفي«ج» (وحذف الباب) وهو خطأ، والصواب ما في (ب).

(٢) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي، ويقال المرّي مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون قارئ المدينة ونحويُّها، توفي سنة (٢٢٠هـ) — رحمه الله . غاية النهاية لابن الجزري (١/٥٤٢) وما بعدها.

(٣) قال الداني: وابنُ عامر ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ ﴾ [هود: ٤٦] بفتح اللام وكسر النون وتشديدها. التيسير للداني (ص: ١٢٤). قلت: لأنه لم يُذكر مع الذين يُثبتون الياء.

(٤) هذا مصطلح عند علماء القراء ويقصدون به: عاصمًا وحمزة والكسائي من التيسير والشاطبية.

(٥) قال الداني: والباقون [أي: الكوفيون] بإسكان اللام وكسر النون وتخفِيفها. التيسير للداني (ص: ١٢٤).

(٦) كذا في «ب» و«ج» وهو الصواب وفي الأصل التغيير وهو خطأ.

(٧) قال الداني: فإذا تحركت الهمزة وهي متوسطة فما قبلها يكون ساكنًا أو متحركًا، فإن كان ساكنًا وكان أصليًّا [أي: ليس سكوناً مبيَّنًا] وسهلتها ألقيت حركتها على ذلك الساكن وحرَّكتها بها ما لم يكن ألفًا مثل: ﴿ نِسَآؤُكُمۡ ﴾ [البقرة: ٢٢٣] وذلك نحو قوله: ..... ﴿ مَوۡبِلًا ﴾ [الكهف: ٥٨]. التيسير للداني (ص: ٤٠). قال الشاطبي: وحرِّكْ به ما قبله مُتسكِّناً وأسقِطه حتى يرجع اللفظ أَسهَلا

الحرز البيت: (٢٣٧). قلت: ويؤخذ له الإدغام من قول الشاطبي:

وما واوُ اصَلِيٌّ تسكَّن قبله أو اليا فعَنْ بعضٍ بالادغام حُـمِّلا

الحرز البيت: (٢٥١). انظر: فتح الوصيد للسخاوي (٢/٣٤٨ و ٣٦٥).

(٨) في «ب» و«ج» زيادة «ضمَّ» وهو الأقرب إلى الصواب وهو ساقط من الأصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

غيرُ لازمٍ إذْ أصلُه « **ائْتِيُوني**» بتاءٍ مكسورةٍ فيَاءٌ بعدها مضمومةٌ[(١)] فثالثُه حينئذٍ مكسورةٌ، وحمزة مثله في ﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾ [الكهف: ٩٦] [(٢)].

ومَنْ قرأهما ﴿ءَاتُونِي﴾ [٩٦] بهمزِ قطعٍ مفتوحٍ بعده ألفٌ كان البدءُ عنده كالوصل، والله أعلم.

سورة مريم[(٣)].

ذكر الشيخ أن[(٤)] السوسي يُميل ياء « **كاف**» بخلفٍ عنه[(٥)] في قوله:

وكم صحبةٍ يا كاف والخلفُ ياسرٌ[(٦)] .....

والذي نقلناه عن مشايخنا ونصَّ عليه في الكنز[(٧)] وذكره مولانا في الفتح[(٨)] أن السوسي ليس له في ياء « **كاف**» من طريق الشيخ إلا الفتحُ فقط[(٩)].

قوله تعالى: ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ [٣٠] و﴿وَأَوۡصَىٰنِي﴾ [٣١].

---

(١) في «ب» و«ج» زيادة «فثالثُه».

(٢) فصّل الشيخ الشاطبي الحكمَ في هذه الكلمة: ﴿ءَاتُونِي﴾ في الأبيات الآتية من حرزه:

كما حقُّه ضَمَّاه، واهمز مُسكِّناً لدى ردماً ائْتوني وقبلُ اكْسر الولا

لشعبة، والثاني فشا صف بخلفه ولا كسر وابدأْ فيهما الياء مُبدلا

وزِدْ قبل همز الوصل والغير فيهما بقطعهما والمدِّ بدءاً ومَوصِـــلا

الحرز الأبيات: (٨٥٥ – ٨٥٧).

(٣) مكيّة. التلخيص لأبي معشر(ص:٣٢٢). البيان للداني (ص: ٢٨٥).

(٤) في «ب» و«ج» زيادة (أن) وهو الصواب.

(٥) قال الداني: قرأ..... ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١].....أبو عمرو بإمالة الهاء وفتح الياء. التيسير للداني (ص: ١٤٧).

(٦) الحرز البيت: (٧٣٩) وتمامه:

وكم صحبة يا كاف والخلف ياسرٌ وها صف رضىً حلوًا.....

شفا صادقاً..... .....

(٧) قال الجمزوري: وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر وفي النشر عنه الفتحُ يُروى ويُجتلا

كنز المعاني للجمزوري بيت: (١٣٩).

(٨) فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجه (٢٧٩).

(٩) وهو المقروء به. انظر البدور (ص:٢٤٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قد تقدّم أن كلَّ « **أوصى**» و﴿ ءَاتَىٰنِيَ ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّلُ لورشٍ بخلافٍ عنه إلا أن الكسائيَّ انفرد بـ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ﴾ و« **أوصى**» هنا(١)، ومازال ورشٌ مقلِّلاً بخلافٍ عنه.

وقد تقدَّم أن كلَّ ﴿ تُتْلَىٰ ﴾ [آل عمران: ١٠١] و﴿ يُتْلَىٰ ﴾ [النساء: ١٢٧] تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه وكذا كلَّ ﴿ نَادَىٰ ﴾ [مريم: ٣] كما تقدَّم.

قوله تعالى: ﴿ نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٣٠].

ليس لورشٍ فيه وقفًا إلا القصرُ، إذْ ألفُه الواقعةُ بعد الهمز مُبدلةٌ من التنوين، قال الطيبيُّ:

وما مِن التنوين وقفًا أُبدِلا نحو دعاءً قصرُه حتمًا جَلا(٢)

ادغام السوسي: ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ ﴾ [٢] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٤] ﴿ ٱلْعَظْمُ مِنِّى ﴾ [٤] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٨] (٣) ﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ ﴾ [٩] ﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾ [٩] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ (٤) [١٠] ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ﴾ [١٢] ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ [١٧] ﴿ رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ [١٩] ﴿ كَذَٰلِكِ قَالَ ﴾ [٢١] وكذا ﴿ قَالَ رَبُّكِ ﴾ [٢١] ﴿ جَعَلَ رَبُّكِ ﴾ [٢٤] ﴿ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ ﴾ (٥) [٢٥] ﴿ نُكَلِّمُ مَن ﴾ [٢٩] ﴿ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [٢٩] ﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾ [٣٥] ﴿ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا ﴾ [٣٦] ﴿ نَحْنُ نَرِثُ ﴾ [٤٠] ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ [٤٢] ﴿ ٱلْعِلْمِ مَا ﴾ [٤٣] ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ ﴾ [٤٧] ﴿ أَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾ [٥٣] وكذا ﴿ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴾ [٥٣] ﴿ بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ [٦٤] ﴿ لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ ﴾ [٦٥] ﴿ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [٧٣] ﴿ وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ ﴾ [٧٧] ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ ﴾ [٩٦] وكذا ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ﴾ [٩٦].

---

(١) أي: انفرد عن حمزة.

قال الشاطبي: ....وأوصاني بمريم يُجتلا.

وفيها وفي طس آتاني الذي ..... الحرز البيتان: (٣٠١ – ٣٠٢).

(٢) التنوير للطيبي البيت: (٥٦). قرأ ورش (نبيئا) بالهمز ويمدُّ المتصل على أصله ستًّا، وإذا وقف صار عنده مدُّ بدلٍ وهذا المد البدل لا يمدُّه إلا حركتين استثناء من قاعدته في مد البدل.

(٣) ساقطٌ في الأصل وثابتٌ في «ب» و«ج».

(٤) ساقط في الأصل وثابت في «ب» و«ج».

(٥) يقرأها السوسي (النخلة تَّساقط).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

واختُلف عنه (٧١/ب) في ﴿ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾[(١)] [٤] وفي ﴿جِئۡتِ شَيۡـٔٗا﴾[(٢)] [٢٧] فبعضُهم أظهر[(٣)] لأن التاءَ تاءُ خطابٍ، وبعضُهم[(٤)] أدغم لكسر التاء[(٥)] كما قال الشيخ:

وفي جئتِ شيئًا..... .....الخ[(٦)]

وأما ﴿أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ﴾ [٧٠] فهي من قبيل الإخفاء.

وتقدَّم أيضًا أن كلَّ ﴿أَوۡحَىٰ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّلُ لورشٍ بخلافٍ عنه[٧].

---

(١) قال الداني: .....وأما السِّينُ فأدغمها في الزَّاي في قوله: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ [التكوير: ٧] لا غير، وفي الشين بخلافٍ عنه في قوله: ﴿ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ وبالإدغام قرأتُه. التيسير (ص: ٢٤).

قال الشاطبي: ..... له الرأس شيبًا باختلافٍ تَوصَّلا. الحرز بيت: (١٤٣).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢١).

(٣) في «ب» و«ج» زيادة (أظهر) وهو الصواب.

(٤) انظر: فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجه (٢٧٩).

(٥) قال الداني: وأقرأني أبو الفتح ﴿لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا﴾ [مريم: ٢٧] بالإدغام لقوة الكسرة، وقرأته أيضًا بالإظهار لأنه منقوصُ العين. التيسير للداني (ص: ٢٦).

(٦) الحرز البيت: (١٤٨) وتمامه:

وفي جئتِ شيئًا أظهروا لِخطابه ونُقصانِه والكسر الادغامَ سَهَّلا

وصنيع المؤلف يشير بأن كلمة ﴿طه﴾ اسمٌ من أسماء الرسول عليه الصلاة والسلام، والذي جنحَ إليه المحققون من العلماء أن ﴿طه﴾ ليس اسمًا للنبي صلى الله عليه وسلم، وما ورد في ذلك من الأحاديث لا تثبتُ أثرًا ولا نظرًا.

أما عدم ثبوتها أثرًا: فلعدم النقل، فلم يرد في حديثٍ صحيحٍ ولا حسنٍ ولا ضعيفٍ.

وأما العقل: فَلفظُ «طه» مركَّبٌ من حرفين هجائيين ولا معنى لها، وأسماؤه عليه الصلاة والسلام كلُّها أعلامٌ وألقابٌ لها معانٍ، وليس في لفظ «طه» أدنى معنًى.

ومن أراد التوسع في هذه المسألة فليراجع: تحفة المودود لابن القيم (ص: ١٠٩ – ١١٠). وشرح نظم الورقات لابن عثيمين (ص: ١٤١ – ١٤٢).

(٧) إلا ما كان في رءوس آي السور الإحدى عشرة مثل: (فأوحى إلى عبده ما أوحى) فحكمها أن ورشًا يقللها قولا واحدا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة طه[1] عليه الصلاة والسلام[2].

ذكر الشيخ – رضي الله تعالى عنه – أن الشيخين يُميلان أواخر آي إحدى عشرة سورة في قوله: ومما أمالاه أواخرُ آي ما بطه.[3].. .....

إلى قوله: .....ثم في الـ ـمـعارج .....

ثمَّ اعلم أن الشيخ إنما ذكر ذلك للإيضاح، وإلا فأواخرُ آي السُّورِ المذكورةِ داخلٌ تحت قوله: وحمزةُ منهم والكسائيُّ بعده أمالا ذوات الياء..... الخ[4]

فلو وقع أواخرُ آي السُّورِ المذكورةِ أي: الذي أمالاه منها بغيرها لأُميل، ولم يُميلا أواخر[5] آي السُّور المذكورةِ ما لم يُميلاه بغيرها، فنحوُ ما أمالاه بها وبغيرها:

﴿ٱلْعُلَى﴾ [٤] و﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ [٥] و﴿طُوَى﴾ [١٢] و﴿ضُحَى﴾ [٥٩] و﴿شَتَّىٰ﴾ [٥٣] و« **أنهى**» [6] و﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [٦٨] و﴿هَوَىٰ﴾ [٨١] وقس على ذلك.

---

(١) لقد اختلف العلماء في تفسير قوله تعالى: ﴿طه﴾[طه: ١] على أقوال كثيرة، فإليكم بعضها:
أن معناه: يا رجل باللغة السِّريانية أو يا إنسان بالنَّبطية، أو هو: اسم من أسماء الله وقسمٌ أقسم الله به، أو هو: من أسماء النبي عليه الصلاة والسلام كـ(يس)، أو هو: من الحروف المُقطَّعة وغير ذلك من الأقوال.
وقد رجَّح ابن جرير الطبري أن معناه: يا رجل، ورجَّح صاحب أضواء البيان أنه من الحروف المُقطَّعة.
انظر: جامع البيان لابن جرير الطبري (٢٦٦/١٨). أضواء البيان للشنقيطي (٤٩٩/٤).

(٢) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص:٣٢٦). البيان للداني (ص: ٢٨٩). وتسمى أيضاً: سورة الكليم. الإتقان للسيوطي (٣٦٠/٢).

(٣) من الأبيات: (٣٠٦ – ٣٠٨) من الحرز، وتمامها:

ومما أمالاه أواخـــــــرُ آيٍ مـــــــا بطه وآيِ النجم كي تَتعـــــدّلا
وفي الشمس والأعلى وفي الليل والضحى وفي اقرأْ وفي والنازعات تميَّـــلا
ومن تحتها ثم القيامة ثم في الـــــــــــ معارج يا منهال أفلحت مُنهلا

(٤) الحرز البيت: (٢٩١) وتمامه:

وحمزة منهم والكسائيُّ بعده أمالا ذواتِ الياء حيث تأصّلا

(٥) في «ب» و«ج» بدون (الباء) في (أواخر» وهو الأقرب إلى الصواب.

(٦) ساقط في «ب».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ونحو ما مُنعت إمالتُه بأواخرِ آي السُّورِ المذكورةِ وبغيرها:

﴿كَثِيرًا﴾ [٣٣] و﴿بَصِيرًا﴾ [٣٥] و﴿فُنُونًا﴾ [٤٠] و﴿أَسِفًا﴾ [٨٦] و﴿حَسَنًا﴾ [٨٦] و﴿خُوَارٌ﴾ [٨٨] و﴿نَسْفًا﴾ [٩٧] و﴿عِلْمًا﴾ [٩٨] و﴿نَفْعًا﴾ [٨٩] و﴿ضَرًّا﴾ [٨٩] و﴿وِزْرًا﴾ [١٠٠] و﴿حِمْلًا﴾ [١٠١] و﴿زُرْقًا﴾ [١٠٢] و﴿عَشْرًا﴾ [١٠٣] و﴿يَوْمًا﴾ [١٠٤] و﴿صَفْصَفًا﴾ [١٠٦] و﴿عِوَجًا﴾ [١٠٧] و﴿أَمْتًا﴾ [١٠٧] و﴿هَمْسًا﴾ [١٠٨] و﴿قَوْلًا﴾ [١٠٩] و﴿ظُلْمًا﴾ [١١١] و﴿هَضْمًا﴾ [١١٢] و﴿ذِكْرًا﴾ [٩٩] و﴿عَزْمًا﴾ [١١٥] و﴿صَبًّا﴾ [عبس: ٢٥] و﴿شَقًّا﴾ [عبس: ٢٦] و ﴿حَبًّا﴾ [عبس: ٢٧] و﴿وَعِنَبًا﴾ [عبس: ٢٨] و﴿وَقَضْبًا﴾ [عبس٣٠] و ﴿وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١] ﴿غُلْبًا﴾ [عبس: ٣٠] و﴿بَعِيدًا﴾ [المعارج: ٦] و﴿قَرِيبًا﴾ [المعارج: ٧] و﴿فَعَقَرُوهَا﴾ [الشمس: ١٤] و ﴿ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤] وقس على ذلك وبما ذكرناه لك تعرف – إن شاء الله تعالى – ما أُميل من أواخرِ آي السُّورِ المذكورةِ مما لم يُمَلْ.

وذكر الشيخ أن أبا عمرو يُقلِّل رؤوس آي « **طه**» وما معها من غير خلافٍ في قوله:

وكيف أتت فعلى[1]..... ..... إلى آخر البيت.

وقوله في البيت: ....سوى راهما.....

أي: سوى راء « **فعلى**» و راء رؤوس الآي نحو قوله تعالى: ﴿ذِكْرَىٰ﴾ [الشعراء: ٢٠٩] ﴿ٱلْكُبْرَى﴾ [طه: ٢٣] أي: فإن أبا عمرو يُميلها إمالةً محضةً من قول الشيخ:

وما بعد راء..... .....الخ[2]

وقول الشيخ: ولكن رؤوس الآي قد قلَّ فتحُها له[3]..... أيِّ: لورشٍ.

– فسَّر اليمنيُّ (قلّ فتحها) (٧٢/أ) بأن فتحَها قليلٌ و تقليلَها كثيرٌ، وهو تفسيرٌ وجيهٌ إذْ لا يُفسَّر مثالُ هذا اللفظ إلا بهذا التفسير، فيجوز عند اليمني فتحُ رؤوسِ الآيِ من غير رائها على قلَّةٍ.

وقولنا: (من غير رائها) ظاهرٌ؛ لأن الراءَ مقلَّلةٌ عند ورشٍ من غير خلافٍ.

---

(١) الحرز البيت: (٣١٦) وتمامه: وكيف أتت فَعلى وآخرُ آيٍ ما تقدَّم للبصري سوى راهما اعتلى.

(٢) الحرز البيت: (٣٠١) وتمامه: وما بعد راءٍ شـاع حكماً وحفصهم يُوالي بمجراها وفي هود أُنزلا.

(٣) الحرز البيت: (٣١٥) وتمامه:

ولكن رؤوس الآي قد قَلَّ فتحُها لـه غير ما ها فيه فاحضر مُكمِّلا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فلو اجتمع عند اليمني ذاتُ ياءٍ من رؤوس الآي وذاتُ ياءٍ من غير رؤوس الآي لكان له فيها[1] ثلاثةُ أوجهٍ وذلك كقوله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴾ [طه: ٩].

- فله فتحُ رأس الآي[2] وهو ﴿ مُوسَىٰ ﴾ وتقليلُه على فتح ﴿ أَتَىٰكَ ﴾.

– فإن قلَّل ﴿ أَتَىٰكَ ﴾ تعيَّن تقليلُ ﴿ مُوسَىٰ ﴾ إذْ تقليلُ ﴿ مُوسَىٰ ﴾ أقوى من تقليل ﴿ أَتَىٰكَ ﴾ ولا يجوز فتحُ الأقوى على تقليلِ الأضعفِ[3] .

– وفسَّر الشيخ سلطان قولَ الشيخ: (قد قلَّ فتحها) بأنه[4] لم يوجد أي: لم يوجد برؤوس الآي فتحٌ أصلاً، فذات الياء الواقعة برؤوس الآي مقلَّلةٌ عند الشيخ سلطان من غير خلافٍ[5]، واختلافُهما في غير ما به هاء التأنيث، وإلا فهو كذات الياء عند ورشٍ التي ليست برؤوس الآي فيقلِّلُها ورشٌ بخلافٍ عنه قولاً واحدًا، والذي وقع قبلها هاءُ التأنيثِ هو نحو قوله تعالى: ﴿ بَنَاهَا ﴾ [النازعات: ٢٧] و﴿ سَوَّىٰهَا ﴾ [الشمس: ٧].

وإنما قلنا (والذي وقع قبل هاء التأنيث) لأن هاءَ التأنيثِ لا يجوز إمالتُها أصلاً.

ومن المعلوم أن الراءَ الواقعةَ قبل هاء التأنيث مُقلَّلةٌ عن ورشٍ من غير خلافٍ، وما فسَّر به الشيخ سلطان كلامَ الشيخ هو ما عليه الأكثرون، وليس للأزرق[6] من طريق الطيبة سواه

---

(١) في «ب» (فيهما).

(٢) لأن اليمني يرى فتحَ رؤوسِ الآيِ على قلَّةٍ.

(٣) انظر: تحريرات المنصوري (ص: ٢٤٣).

(٤) وفي «ب» (بأنه لم يوجد» وهو أقرب إلى الصواب وفي الأصل (وإن لم يوجد) وهو خطأ.

(٥) قال الجمزوري:

ولكن رؤوس الآي قد قلَّ فتحُها له عند سلطانٍ أي الفتح أهملا

ولليمني تقليلها قبل فتحهـــــا وكلٌّ لمـــا هـــا فيه يفتـح أوَّلا. الكنز للجمزوري البيتان: (٧٦ – ٧٧).

انظر: فتح الوصيد للسخاوي (٢/٤٤٢– ٤٤٣). إبراز المعاني لأبي شامة (٢/١١٧). كنز المعاني للجعبري (٢/٨٣٤ – ٨٣٦).

(٦) أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني، ثم المصري، لزم ورشا مدة طويلة وأتقن عنه الأداء وجلس للإقراء، وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات، توفي سنة(٢٤٠هـ)– رحمه الله. معرفة القراء الكبار للذهبي (١/١٠٦) وما بعدها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال فيها: وقلِّل الرا ورؤوسَ الآي جِف[1]

فالجيم من (**جِف**) رمزُ الأزرق؛ وجعلُها كالراء في أنه يقلِّلُها من غير خلافٍ.

إذا علمت ما ذكرناه عرفتَ أن لليمني في نحو: ﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ ﴾ [طه: ٤٨] إلى قوله تعالى: ﴿ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه: ٥٤] ثمانيةٌ وعشرون وجهًا، وللشيخ سلطان أحدَ عشرَ وجهًا لأن الشيخ سلطان يُقلِّلُ رؤوسَ الآي (٧٢/ب) ولا بُدَّ، ولليمني فتحُ رؤوس الآي على قلّةٍ وقد اجتمع في هذه الآية بدلٌ[2] مغيَّرٌ ومحقَّقٌ ورأسُ آيٍ ولينٌ وغيرُ رأسِ أيٍ[3].

ثم اعلم أن ذات الياء تنقسم في هذه السُّوَر أعني « طه وأخواتها العشر» قسمين:

١- قسمٌ رأس آي وقد علمت ما فيه[4]،[5].

٢- وقسمٌ غير رأس آي وهذا القسم تُمال للشيخين وتُقلَّلُ لورشٍ بخلافٍ عنه.

وسنذكر لك بيانَ هذا القسم[6] لتعرف أن ما سواه رأس آي فنقول - وبالله تعالى التوفيق ونصلي ونسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه الذين هدانا الله بهم إلى الطريق-: اعلم أن ذات الياء الواقعة بـ« **طه**» من هذا القسم قوله تعالى:

---

(١) طيبة النشر البيت: (٢٩٧)، وتمامه: وقـلِّلِ الرّا وَرُءُوسَ الآيِ جِفْ وما به ها غير ذي الرّا يختلف

(٢) قلت: البدل له أربع حالات:

أن يكون الهمز ثابتًا أي: محققًا نحو: ءامن.

أن يكون مغيَّرًا بالتسهيل نحو: ءالهتنا.

أن يكون مغيَّرًا بالإبدال نحو: هؤلاء .الهة.

أن يكون مغيَرًا بالنقل نحو: الارض. انظر: المطلوب للضباع (ص: ١٧).

(٣) انظر: رسالة الشيخ سلطان (ص: ٢٩ – ٣٧). أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات لأحمد الأسقاطي (ص: ١٢٧ ١٣٢) و (١٤٠).

(٤) أي: من الخلاف ما بين الشيخ سلطان والشيخ عبد الرحمن اليمني.

(٥) ولقد عمَّتِ الإمالةُ فواصلَ ثلاثِ سُورٍ من أخوات «طه» وهي: سورة الأعلى.

سورة الشمس، وفي المدني الأول ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ [١٤] رأس آي ولا يُمال.

سورة الأعلى. انظر: المطلوب للضباع (ص: ٣٥). وانظر: الخلافَ في ﴿ فَعَقَرُوهَا ﴾ في البيان للداني (ص: ٤٨٦).

(٦) أي: القسم الثاني.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ ﴾ [٩] و﴿ مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ ﴾ [٦١] و﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ ﴾ [٦٥] و﴿ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ ﴾ [٧٧] و﴿ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ ﴾ [٨٦] و﴿ هُدَاىَ ﴾ [١٢٣] و﴿ وَهَدَىٰهُ ﴾ [١٢١] و ﴿ ٱجْتَبَٰهُ ﴾ [١٢٢] ﴿ فَأَلْقَىٰهَا ﴾ [٢٠] ﴿ أَنَىٰهَا ﴾ [١١] و﴿ خَطَٰيَٰنَا ﴾ [٧٣] ﴿ لِتُجْزَىٰ ﴾ [١٥] و﴿ أَعْطَىٰ ﴾ [٥٠] ﴿ فَتَوَلَّىٰ ﴾ [٦٠] الواقعة بعد الفاء ﴿ أَلْقَى ﴾ [٨٧] ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ [٨٠] ﴿ يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ ﴾ [١١٤] ﴿ فَتَعَٰلَى ﴾ [١١٤] ﴿ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ ﴾ [١٢١] و﴿ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ ﴾ [١٢٥] احترازًا[(١)] من ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ [١٢٤] التي قبلها، فهذه تسعةَ عشرة وقعت بـ« طه» .

ووقع بـ« النجم» ثمانٌ: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ ﴾ [١٠] ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ ﴾ [١٦] ﴿ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ﴾ [٢٣] ﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [٢٩] ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا ﴾ [٣٤] ﴿ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ﴾ [٤١] و﴿ أَغْنَىٰ ﴾ [٤٨] ﴿ فَغَشَّىٰهَا ﴾ [٥٤].

وبـ« المعارج» : ﴿ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ ﴾ [٣١] فقط.

وأربعٌ بـ« القيامة» : ﴿ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ ﴾ [٤] ﴿ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ [١٥] ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ ﴾ [٣٤] معًا.

وأربعٌ أيضًا بـ« النازعات» : ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ ﴾ [١٥] ﴿ إِذْ نَادَىٰهُ ﴾ [١٦] ﴿ مَن طَغَىٰ ﴾ [: ٣٧] [(٢)] وقوله تعالى: ﴿ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ ﴾ [٤٠]. و﴿ يَصْلَى ٱلنَّارَ ﴾ [١٢] فقط[(٣)] بـ« سبّح» .

واثنتان في « والليل» : ﴿ مَنْ أَعْطَىٰ ﴾ [٥] ﴿ لَا يَصْلَىٰهَآ ﴾ [١٥].

فجُملتُها تسعٌ وثلاثون[(٤)]، ونظمها إمامُنا سيدي علي الميهيّ[(٥)] فقال:

أتاك موسى ويلكم وأما ... وأن إلى ثمَّ هُداي جَـــــزما

---

(١) كذا في «ب» وفي «ج» (حذرًا) وفي الأصل (حذَارًا).

(٢) هي رأس آية على غير عدِّ المدنيَيْن والمكي، و ﴿ طَغَىٰ ﴾ المجردة عن «مَن» هي رأس آية . البيان للداني (ص: ٤٦٧).

(٣) أي: حالة الوقف عليها.

(٤) انظر: مُقرِّب التحرير للنشر والتحبير للخليجي (ص: ٣٥٩) وما بعدها.

(٥) نور الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي بن فنيش الميهي، ولد ببلدة «المِيهْ» بجوار شبين الكوم، إحدى محافظات الوجه البحري بمصر، ولد سنة (١١٣٩هـ) وتوفي سنة (١٢٠٤هـ) – رحمه الله . منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال للضباع (ص: ٣٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هَداه واجْتباه ألقاها أتى ها وخطايانَا افْهمنَّ[1] يا فتى
تُجزَى وأعطى فتولى بالفا ألقى قُبيل السامريِّ يُلـــفى
(٧٣/أ) يُقضى تعالى وعصى وأعمى آخر هذا بطه حَتـــــــما
أوحى بفا يَغشى بإذ وتَهـــــوى بالانفسِ **اقْرِن** مَن تولَّى يُـــروى
أعطى وأغنى ثم يُجزى غَـــــشَّى بالفا فذِي ثمانٍ بنجمٍ تَغـــشى
وأربعٌ لدى القيامة بـــــــدتْ ألقى بَلَى أَوْلَى معًا عن ذا خلَتْ
من ابتغى معـــــــارج بالنَّزعِ أتاك ناداه نَهى بالـــــــرَّدعِ
ومن طغى وجا في الأعلى يصـــلى أعطى ويصلاها بليلٍ تُتـــــلى
ليست فواصلاً وغير فاصلـــــــةْ من ذات يا الميهيِّ أَنْشَا فادعُ لـهْ[2] اهـ.

فقوله – رضي الله تعالى عنه –: (بليل تتلى) مرادُه: أن هذه الثلاثة تُتلى بـ« والليل» .

وقوله: (ليست فواصلا) راجعٌ لقوله: (أتاك موسى) إلى قوله: (يصلاها) أي:

أن هذه الكلمات التسع والثلاثين ليست برؤوس آي.

وقوله: (وغير فاصلة) يعني: أن غير هذه الكلمات رؤوسُ آي.

وانفرد الكسائي بقوله تعالى: ﴿ خَطَٰيَٰنَا ﴾ [طه: ٧٣] وورشٌ مُقلِّلٌ لها بخلافٍ عنه[3].

وانفرد الكسائي[4] أيضًا بقوله تعالى: ﴿ نَلَهَا ﴾ [٢] و﴿ طَحَٰهَا ﴾ [الشمس: ٦] و﴿ دَحَٰهَآ ﴾ [النازعات: ٣٠] و﴿ سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ٢] وورشٌ مُقلِّلٌ للثلاثة بخلافٍ عنه كما هي عادتُه في كلِّ ما وقع قبل هاء التأنيث[5] .

---

(١) في «ب» (فافهمنَّ).

(٢) انظر: فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجه (٢٨٣).

(٣) قال الداني: وتفرَّد الكسائي دون حمزة بإمالة.....﴿ خَطَٰيَٰنَا ﴾ [طه: ٧٣]. التيسير للداني (ص: ٤٨).

وقال الشاطبي: ولكن أحيا عنهما بعد واوه ... وفيما سواه للكسائي ميِّلا

ورءياي والرءيا ومرضات كيفما ... أتى وخطايا مثله متقبلا. الحرز البيت: (٢٩٨ – ٢٩٩).

(٤) أي: انفرد الكسائيُّ عن حمزةَ في إمالة هذه الكلمات.

(٥) انظر: التيسير للداني (ص: ٤٨).

قال الشاطبي: وحرف تلاها مع طحاها وفي سجى ... وحرف دحاها وهي بالواو تبتلا. الحرز البيت: (٣٠٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأما ﴿ سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ٢] فيجري فيها الخلافُ الواقعُ بين الشيخ سلطان واليمني في رؤوس الآي، والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ ﴾ [طه: ٩] إلى ﴿ هُدًى ﴾ [طه: ١٠] .

فيه للشيخ سلطان أربعةُ المشهورة: وهي القصرُ والمدُّ[١] على فتح ﴿ أَتَىٰكَ ﴾ والتوسط والمد على التقليل إذ رؤوس الآي مُقلَلةٌ عنده ولا بُدَّ[٢].

ولليمني ثمانيةُ أوجهٍ: تثليثُ البدل على تقليل رأس الآي أو فتحِها فهذه ستةٌ تأتي على فتح ﴿ أَتَىٰكَ ﴾ فإذا قلَّلها تعيَّن تقليلُ رأس الآي وأتى في البدل (٧٣/ب) بتوسط ومدٍّ وقس عليها[٣].

قوله تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [١٧] إلى الوقف على ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [٢١].

فيه للشيخ سلطان سبعته المشهورة:

وهي قصرُ البدلين مع فتح « **ألقى**» .

وتوسطُ المحقَّق مع تقليل « **ألقى**» قصرتَ المغيَّر أو وسطتُه.

وأربعةٌ على مدِّ المحقَّق الفتح والتقليل في « **ألقى**» قصرت المغيَّر أو مددتُّه.

ولليمني أربعةَ عشرَ وجهًا:

قصرُ البدلين مع الفتح في « **ألقى**» .

وتوسطُ المحقَّق يأتي عليه أربعةٌ: فتحُ « **ألقى**» وتقليلُها قصرت المغيَّر أو وسطته.

وأربعةٌ على مدِّ المحقَّق أيضًا الفتحُ والتقليلُ في « **ألقى**» قصرت المغيَّر أو مددتُّه فهي التسعةُ المشهورة في تقليل رأس الآي.

فإذا فتحت رأس الآي تعيَّن فتحُ « ألقى» وأتيت بخمسة المحقَّق والمغيَّر وهي قصرُ البدلين وتوسط المحقَّق يأتي عليه قصرُ المغيَّر وتوسطُه ومدُّ المحقَّق يأتي عليه قصُر المغيَّر ومدُّه.

فإذا وقفت على ﴿ تَسْعَىٰ ﴾ [٢٠].

كان للشيخ سلطان أربعةُ المشهورة وهي:

فتح « **ألقى**» على قصر البدل.

وتقليلُها على توسطه.

---

(١) أي: في البدل.

(٢) رسالة الشيخ سلطان (ص: ٣٦ – ٣٧).

(٣) المصدر السابق (ص: ٣٧). الفتح الرحماني شرح كنز المعاني للجمزوري (ص: ١٣٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفتحُها وتقليلُها على مدِّه.

ولليمني ثمانيةُ أوجهٍ:

خمسته المشهورة على تقليل رأس الآي وهي: فتحُ « **ألقى**» أيضًا على قصر البدل وفتحُها وتقليلُها على توسط البدل ومدِّه[1]، فإذا فتح رأس الآي تعيَّن فتحُ « **ألقى**» وتثليثُ البدل فتكون هذه الآية كآية ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ ﴾ المتقدمة إلا أن هناك تقدَّمت غير رأس الآي.

فلو قرأت من قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَىٰهَا ﴾ [٢٠] حتى وقفت على ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ كان للشيخ سلطان:

خمسته المشهورة في اجتماع ذات الياء والمغيَّر وهي تثليثُه على تقليل « **ألقى**» وقصره ومدُّه على فتحها.

ولليمني تسعةُ أوجهٍ:

تثليثُ البدل على تقليل رأس الآي أو فتحُها وأنت فاتحٌ « **ألقى**» فيهما فإذا قلَّلت « **ألقى**» تعيَّن تقليلُ رأس الآي وتثليث[2] البدل أيضًا.

(٧٤/أ) فقد عرفت بما ذكرتُه لك ما في اجتماع البدلين ورأس الآي وغير رأس الآي، وما في اجتماع المغيَّر[3] مع رأس الآي وغير رأس الآي أيضًا[4]، والحمد لله رب العالمين.

قوله تعالى: ﴿ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴾ [٣١].

قرأها ابن عامر بهمزةِ قطعٍ مفتوحةٍ مضارع « **شدَّ**» وهو مجزومٌ في جواب فِعلِ الدعاء وهو قوله تعالى: ﴿ وَٱجْعَل لِّى ﴾ [٢٩] وقرأ ﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾ [٣٢] بهمزةٍ مقطوعةٍ مضمومةٍ مضارع « **أَشرَك**» وهو مجزومٌ بعطفه على المجزوم، والضميرُ في (أَشدُدْ) و « **أُشرك**» مستترٌ وجوبًا

---

(١) (وفتحُها وتقليلُها على توسط البدل ومدِّه) هذه الجملة ساقطة من «ب».

(٢) (وتثليث) ساقط من الأصل.

(٣) في «ج» زيادة (وما في اجتماع المحقَّق مع رأس الآي وغير رأس الآي).

(٤) راجع: رسالة الشيخ سلطان (ص: ٢٩ – ٣٧). أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات لأحمد الأسقاطي (ص: ١٢٧ ١٣٢) و (١٤٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تقديرُه: (أنا) يعود على موسى – عليه الصلاة والسلام – وعليه فيكون ﴿ أَخِى ﴾ [٣٠] منفصلاً[١] يمدُّه ابنُ عامرٍ أربعَ حركاتٍ على عادته[٢].

وقرأ الباقون[٣] ﴿ ٱشْدُدْ ﴾ بهمزةِ وصلٍ فعلُ دعاء مبنيٌّ على السكون، وضُمَّ همزُه في البدء بضَمِّ ثالثِه، وقرؤوا ﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾[٤] بهمزِ قطعٍ مفتوحٍ فعلُ دعاءٍ أيضًا والضميرُ في ﴿ ٱشْدُدْ ﴾ و ﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾ مستترٌ وجوبًا تقديرُه: (أنت)[٥] يعود على الله تعالى.

وقولنا: فعلُ دعاءٍ هو الصَّوابُ، وتضعيفُهم قولَ صاحب السُّلم[٦]:

أمرٌ مع استعلا وعكسُه دُعا ..... الخ[٧]

لا يظهر؛ لأن[٨] كلَّما سوى الله تعالى مخلوقٌ له، ماضٍ فيه حكمُه، نافذٌ فيه قضاؤُه، ناصيتُه بيده، يفعل فيه كيف شاء، وكلُّما سواه دائمُ الاحتياج إليه – سبحانه وتعالى –، فلا يُعقل أن يأمر المخلوقُ المملوكُ خالقَه ومالكَه خصوصًا في هذا المقام، فإن العبدَ إذا أراد أن يدعوَ ربَّه – سبحانه وتعالى – نبذ[٩] حولَه وقوَّتَه وجاهَه ومالَه وولدَه وجميعَ الأغيار[١٠] وراء ظهره،

---

(١) أي: المدُّ المنفصل.

(٢) قال الداني: ابن عامر ﴿ أَخِىٱشْدُدْ ﴾ بقطع الألف وفتحِها في الحالين ﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾ بضم الهمزة، والباقون بوصل الألف في الأول ويبتدئونها بالضم وفتح الهمزة في الثاني. التيسير للداني (ص: ١٥٠).

وقال الشاطبي: ...وشام قطعُ أَشدُدْ وضُمَّ في ابـ ... ـتدا غيرِه واضمُم وأشركه كَـلكلا

(٣) المصدر السابق.

(٤) ساقط من «ب».

(٥) ساقط من «ب».

(٦) هو: عبد الرحمن بن الصغير بن محمد بن عامر الأخضري، ولد سنة (٩١٨هـ) وتوفي سنة (٩٨٣هـ) – رحمه الله . الأعلام للزركلي (٣/٣٣١).

(٧) انظر: السُّلم المُـرَوْنَقُ في علم المنطق لعبد الرحمن الأخضري (ص: ٦٧) في فصل: في نسبة الألفاظ للمعاني، ويقع رجزُه في (٩٤ بيتاً) وشرَحهُ بنفسه، وتمام البيت:

أمرٌ مع استعلا وعكسُه دُعا وفي التَّساوِي فالتماسٌ وقعَا. السُّلم بيت (٣٦).

(٨) ساقط من «ب».

(٩) في «ب» (ينفذ).

(١٠) الأغيارُ: جمعُ غيرٌ ومعناه هنا: كلُّ ما سوى الله، قال ابن منظور: وقيل: غَيرٌ بمعنى سِوَى، والجمعُ أَغيارٌ. لسان العرب لابن منظور (٥/٣٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأقبل على ربه وأحضر قلبَه ووقف بين يديه في غاية التَّذلُّلِ والخشوعِ[١] ممرِّغًا خدَّه على أعتابه تعالى، باسطاً يدَه إلى ربه يَرتجي بدعائه الإنعامَ من المنعمِ المنَّانِ، فإن أنعم عليه قديمُ[٢] الإحسان كثيرُ النوالِ أهلُ التقوى والمغفرةِ والجودِ، فمن فضلِه وبفضلِه (٧٤/ب) أنعم، وإن ردَّه القهَّارُ الجبَّارُ المالكُ الحكَمُ العَدلُ فمن عدلِه وبعدلِه ردَّه ولا يُسأل عمَّا يَفعل، والعبدُ شاكرٌ راضٍ في الحالتين.

وبهذا كان الدعاء من أعظم العبادات إذ فيه الإظهارُ للعبودية والقيامُ[٣] بحق الربوبية ففي الحديث: « الدعاء مُخُّ العبادة[٤]» وفي الحديث: «من لم يسأل الله يغضب عليه[٥]» .

فتقرَّر أن تضعيفَهم قولَ السُّلم المتقدِّم وقولُهم ما معناه: أن الطلبَ كلَّه أمرٌ ولو من الأدنى للأعلى لا يظهر إلا في طلبِ مخلوقٍ من مخلوقٍ لإمكان الجواب، وهذا المختصرُ لا يحمل التطويلَ، فسبحان المخالِف للحوادث في جميع الأحوال، وسبحان من تنزَّه عن الأغراضِ في الأحكامِ والأفعالِ، وسبحان من استغنى عن كلِّ ما سواه وافتقر إليه كلُّ ما عداه ألا له الخلقُ[٦] والأمرُ تبارك الله ربُّ العالمين.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ ﴾[٤٨] إلى الوقف على﴿ هَدَىٰ ﴾ [٥٠] فيه للشيخ سلطان تسعةُ المشهورة: – أربعةٌ على قصر البدل – إذ هو مغيَّرٌ – وعلى مدِّه أيضًا وهي توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ ومدُّه فتحت ﴿ أَعْطَىٰ ﴾ أو قلَّلتها وواحدٌ على توسط البدل وهو تقليلُ ﴿ أَعْطَىٰ ﴾ مع توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾.

---

(١) في «ب» و«ج» زيادة (والخضوع).

(٢) في «ج» (فقد تمَّم).

(٣) في «ب» (وقيامه).

(٤) سنن الترمذي من حديث أنس بن مالك (ص: ٧٦٥) باب ما جاء في فضل الدعاء رقم الحديث (٣٣٧١) وقال الترمذي عقبه: «هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة»، وقد ضعَّفه الألباني في أحكام الجنائز (١٩٥/١) فقال: «وهو ضعيفٌ لسوء حفظه، فيُستشهد به إلا ما كان من رواية أحد العبادلة عنه فيُحتج به حينئذ، وليس هذا منها، لكنَّ معناه صحيحٌ».

(٥) سنن الترمذي من حديث أبي هريرة (ص: ٧٦٦) باب ما جاء في فضل الدعاء رقم الحديث (٣٣٧٣) وقد حسنه الألباني. وسنن ابن ماجه من حديث أبي هريرة (ص: ٦٣٠) باب فضل الدعاء رقم الحديث (٣٨٢٧) وقد حسنه الألباني.

(٦) في الأصل «الخالق» وهو خطأ وف (ب) و (ج) (الخلق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولليمني ثمانيةَ عشرَ وجهًا:

- توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ومدُّه على فتح ﴿أَعْطَىٰ﴾ أو تقليلِها في تقليل رأس الآي، فإذا فتحت رأس الآي تعيَّن فتحُ ﴿أَعْطَىٰ﴾ أو تقليلُها في تقليل رأس الآي فإذا فتحت رأس الآي تعيَّن فتحُ ﴿أَعْطَىٰ﴾ وسطت[1] ﴿شَيْءٍ﴾ أو مددته وهي الستة تأتي على قصر البدل أو توسطه أو مدِّه.

فلو وصلته حتى وقفت على﴿ٱلنُّهَىٰ﴾ كان للشيخ سلطان وجوهُه الإحدى عشرة المشهورةُ وهي:

- قصر المحقق ومدُّه على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ومدُّ المحقق على مدِّ ﴿شَيْءٍ﴾ وهذه الثلاثة تأتي على فتح ﴿أَعْطَىٰ﴾ فإذا قلَّلت ﴿أَعْطَىٰ﴾ أتيت بثلاثة أيضًا وهي توسط المحقَّق ومدُّه (٧٥/أ) على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ثم مدُّهما معًا، وهذه الستة على قصر المغيَّر، فإذا وسطت المغيَّر وسطت اللين والمحقَّق مع تقليل ﴿أَعْطَىٰ﴾[2] فإذا مددت المغيَّر مددت المحقَّق وسطت اللين أو مددته على فتح ﴿أَعْطَىٰ﴾ أو تقليلها.

ولليمني ثمانيةٌ وعشرون وجهًا:

- تثليثُ المحقَّق على توسط اللين أو مدِّه هذه الستة على فتح ﴿أَعْطَىٰ﴾ فإذا قلَّلت ﴿أَعْطَىٰ﴾ أتيت بأربعةٍ: توسط المحقَّق ومدُّه على توسط اللين أو مدِّه، وهذه العشرةُ على تقليل رأس الآي، فإذا فتحت رأس الآي تعيَّن فتح ﴿أَعْطَىٰ﴾ وأتيت بالستة المتقدمة، وهذه الستة عشر على قصر المغيَّر، فإذا أوسطت المغيَّر وسطت المحقَّق وأتيت في اللين بتوسطٍ ومدٍّ على فتح ﴿أَعْطَىٰ﴾ أو تقليلها، وهذه الأربعة على تقليل رأس الآي، فإذا فتحت رأس الآي تعيَّن فتح ﴿أَعْطَىٰ﴾ وأتيت في اللين بتوسطٍ ومدٍّ بهذه الستة كما أتيت بها على توسط البدلين تأتي بها على مدِّهما فتَضُمُّ الاثني عشر إلى الستةَ عشر فتبلغ العدد المذكور.

قوله تعالى: ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [٥٨].

---

(١) [أو تقليلُها في تقليل رأس الآي فإذا فتحت رأس الآي تعيَّن فتحُ ﴿أَعْطَىٰ﴾ وسطت] ساقط من «ب» و«ج».

(٢) ﴿أَعْطَىٰ﴾ ساقط من «ب».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قول الشيخ: .....وفيه وفي سُدًى...الخ [١] .....

مكرَّر مع قوله: ..... سِوًى وسُدًى في الوقف عنهم تسبلا[٢]

وقوله: عنهم.... أي: عن الشيخين وشعبة[٣].

قوله تعالى: « إن هذين».

قول الشيخ: .....وثِقلُه دَنا[٤] .....

مكرَّر مع قوله في النساء: ..... يُشدَّد للمكي[٥] .....

والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿ قَالَ ءَامَنتُمۡ ﴾ [٧١].

تقدَّم ما فيها بـ« **الأعراف**» [٦] .

قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنَا ﴾ [٧٥].

قال الشيخ:

وفي الكلِّ قصرُ الهاء بان لسانُه بخلفٍ[٧].....

أي: أن هشامًا له الخلاف في الكلِّ وهو قول الشيخ:

---

(١) الحرز البيت: (٧٧٥) وتمامه: ويَكسر باقيهم وفيه وفي سدًى مُمال وقوفٍ في الأصول تأصَّلا

(٢) الحرز البيت: (٣٠٩) وتمامه: رمى صحبة أعمى في الاسراء ثانيا سِوًى وسُدىً في الوقف عنهم تسبَّلا

قال الجمزوري: مُكَرَّرةٌ فيها وفيها وفي سُدًى مُمالُ وُقوفٍ في الأصول تَأصَّلا

فقد مرَّ في بابِ الإمالةِ قولُه سِوًى وسُدًى في الوقف عنهم تَسبَّلا

كنز المعاني للجمزوري البيتان: (١٥٤ – ١٥٥).

(٣) كذا في «ب» وهو الصواب وفي الأصل (سبقه) وهو خطأ.

(٤) الحرز البيت: (٧٧٧) وتمامه:

وهذين في هذان حَجَّ، وثِقلُه دنا.....

(٥) الحرز البيت: (٥٩٣) وتمامه:

وهذان هاتين اللّذان اللّذين قل يُشدَّدُ للمكي.....قال الجمزوري:

وهذين في هذان حج وثقله دنا فيه تكرار لمكي لما خلا. الكنز للجمزوري بيت: (١٥٦).

(٦) الفيض الرباني لوحة (٥٧/ب).

(٧) الحرز البيت: (١٦٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وسكِّن يؤده[1] .... إلى قوله:

....بالاسكان يُجتلا[2]

فدخلتْ فيهن هذه الكلمةُ[3] فيكون فيها لهشام على كلام الشيخ: القصرُ والإشباعُ، والذي نقلناه من طريقه[4] بل ومن طريق الطيبة[5] أنه ليس (٧٥/ب) لهشام فيها إلا[6] الإشباعُ قولاً واحدًا وهو الذي ذكره مولانا في الفتح[7] ونصَّ عليه في الكنز[8] وليس في التيسير[9] لهشام غيرُه وإن وافق بعضُ الشُّراح[10] كلامَ الشيخ ما قاله الشيخ ومشوْا على ما مشى عليه.

قوله تعالى: ﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا ﴾ [١٢١] إلى الوقف على ﴿ وَهَدَىٰ ﴾ [١٢٢].

---

(١) الحرز البيت: (١٦٠) وتمامه: وسكِّن يؤدّه مع نولِّه ونُصلِه ونؤتِهِ منها فاعتبر صافيا حلا

(٢) الحرز البيت: (١٦٢).

(٣) أي: كلمة: ﴿ يَأْتِهِۦ ﴾.

(٤) أي: طريق الشاطبي وهي الحرز.

(٥) قال في طيبة النشر:..... .....اقْصر في ظبي لذ نل ألا

والخلف خل مز، يأته الخلف بره خذ غث سكون الخلف يا.....

طيبة النشر البيتان: (١٥٥ – ١٥٦).

قال ابن الناظم: أي: والخلف في قصر يرضه لكم. وقوله: ﴿ يَأْتِهِۦ ﴾: يعني قوله تعالى:﴿ يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: ٧٥] قصرها قالون وعيسى [أي: ابن وردان] ورويس بخلاف عنهم ووجهُهم الآخر هو الصلة. وسكنها السوسى بخلاف عنه، والوجه الثاني الإشباع وبه قرأ الباقون. شرح طيبة النشر لأبي بكر أحمد بن محمد الجزري (ص: ٦٩).

(٦) في «ب» و«ج» زيادة (إلا) وهو الصواب.

(٧) فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجهان: (٢٨٧ – ٢٨٨).

(٨) قال في الكنز:

وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف سوى يأته فأَوصِلهُ تُوصلا

الكنز البيت: (٣١).

(٩) قال الداني: قالون بخلاف عنه ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: ٧٥] باختلاس كسرة الهاء في الوصل، وأبو شعيب [هو: السوسي] بإسكانها فيه والباقون بإشباعها. التيسير للداني (ص: ١٥٢).

(١٠) كأبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي وأبي العباس أحمد بن يوسف السّمين الحلبي. اللآلئ الفريدة للفاسي (ص: ٢٤٨ – ٢٤٩). العقد النضيد للسمين الحلبي (١/٦٠٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فيه للشيخ سلطان خمسةُ المتقدمة في سورة الأعراف[١] وهي:

- أربعةُ المشهورة على قصر واو « **سوآت**[٢] » ، فإذا أوسطت واو « **سوآت**» تعيَّن توسط البدل والتقليل[٣].

ولليمني أحد عشرَ وجهًا:

- ثمانيةُ المتقدمة في قوله تعالى: ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ ﴾ [١٨] إلى الوقف على ﴿ تَسْعَىٰ ﴾ [٢٠] تأتي على قصر واو « **سوآت**» ، فإذا وسطت الواو تعيَّن توسط البدل وأتيت بثلاثته المتقدمة أول السورة[٤] في قوله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴾ [٩] وهي فتح رأس الآي وتقليلُه على فتح غير رأس الآي ثم تقليلُها معًا[٥].

فلو قرأت من قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَاآدَمُ ﴾ [١٢٠].

فوُجُوه الشيخ سلطان واليمني لا تنقص، إلا أن هنا تقدَّمُ البدل على الواو وقد وضحنا ذلك في **سورة الأعراف**[٦] فإن راجعته مع ما عرفت من اصطلاح اليمني في رؤوس الآي وغير رؤوس الآي عرفتها - إن شاء الله تعالى -.

فتقرَّر مما ذكرنا أن اصطلاح الشيخ سلطان لا يتغير لا في هذه السُّور الإحدى عشرة ولا في غيرها. وأن اليمنيَّ له اصطلاحٌ فيهنّ دون غيرهنّ، لأن الشيخ سلطان يقلِّل رؤوس الآي ولا بد من غير خلاف عنده[٧] ويُميل[٨] غير رؤوس الآي غيرها[٩] من ذوات الياء، [فإذا اجتمع

---

(١) الفيض الرباني لوحة (٥٥/ب).

(٢) يقصد كلمة: ﴿ سَوْءَاتُهُمَا ﴾.

(٣) قال الطيبي:

والقصرَ قد أثبت والتَّوسُّطا في واو سوَاتٍ ومدًّا أَسقطا

وثلِّثْ الهمزَ معَ القصرِ ومعْ توسُّطٍ وسِّطْ وغيرَ ذا مَنعْ

التنوير للطيبي البيتان: (٤٦ – ٤٧).

(٤) أي: سورة طـه.

(٥) في «ب» و«ج» (معا) وهو الصواب وفي الأصل (سبعا) وهو خطأ.

(٦) الفيض الرّبّاني لوحة (٥٥/ب).

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل.

(٨) في «ب» (ويجعل» وساقط من «ج».

(٩) في «ب» (كغيرها) وساقط من «ج».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بدلٌ ورأسُ آي فليس له إلا تثليثُ البدل[1]]، وإذا اجتمع مع غير رأس الآي أتى بأربعته المشهورة إن كان محقَّقًا أو بخمسة إن كان مغيَّرًا.

(٧٦/أ) واليمني يفتح رأس الآي على قلَّةٍ ونحو ذلك مما وضحناه لك.

ثم اعلم أنما أُميل في هذه السُّوَر الإحدى عشرة من غير ذات الراء يُمال في غيرهنّ للشيخين ويُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه كان من رؤوس الآي أو لا.

قوله تعالى: ﴿ وَمِنۡ ءَانَآيِ ٱلَّيۡلِ ﴾ [١٣٠].

قد تقدَّم **بالمائدة**[2] أن فيها وأمثالها لحمزة وهشام[3] تسعةَ أوجهٍ[4] وهذه التسعة تأتي على السكت والنقل والتحقيق بسبعة وعشرين عند حمزة[5].

---

(١) (فإذا اجتمع بدلٌ ورأسُ آي فليس له إلا تثليثُ البدل) ساقط من «ب».

(٢) الفيض الرّبّاني لوحة (٥٠/أ).

(٣) هشام بن عمّار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي وقيل: الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبُهم ومقرئُهم ومحدّثُهم ومفتيهم، ولد سنة (١٥٣هـ) وتوفي سنة (٢٤٥هـ) – رحمه الله . غاية النهاية لابن الجزري (١ /٣٠٨) وما بعدها.

(٤) قلت: يقصد به: خمسة القياس وأربعة الرسم.

(٥) أي: لخَلفٍ عن حمزة، وخلاد له ثمانية عشر وجهاً.

قال الشاطبي:

وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتًا مقلِّلا

الحرز البيت: (٢٢٧). **قلت**: هذا دليلُ وجهِ النقلِ لحمزة.

ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر أو يمضي على المد أطولا

الحرز البيت: (٢٣٩). **قلت**: هذا دليلُ أوجهِ خمسةِ القياس.

وما قبله التحريك أو ألف محر ركا طرفا فالبعض بالروم سهلا

الحرز البيت: (٢٥٢). **قلت**: هذا دليلُ وجهِ التسهيل بالروم.

.....وقـــــــد رووا أنه بالخط كان مسهلا

ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه .....الحرز البيت: (٢٤٤ – ٢٤٥). **قلت**: هذا دليلُ أوجهِ أربعةِ الرسم. وقال عبد الفتاح القاضي: ﴿ وَمِنۡ ءَانَآيِ ﴾ نقل ورشٌ حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة وله في هذا البدل المغير بالنقل ثلاثة أوجه.

ولخلف عن حمزة في الوقف عليه سبعة وعشرون وجها وبيان ذلك: أن له في الأولى النقل والتحقيق بالسكت وتركه، وله في الثانية تسعة أوجه لأن الهمزة مرسومة على ياء وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر وهي خمسة القياس، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ثم القصر مع الروم وهذه أربعة الرسم فإذا ضربت هذه التسعة في ثلاثة الأولى تكون الأوجه سبعة وعشرين وكلها قوية مقروء بها. ولخلاد ثمانية عشر وجها بإسقاط السكت في الأولى مع التسعة في الثانية. البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي (٥٧٣/٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وإن أردت أن تعرف ما للشيخ سلطان في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾ إلى الوقف على ﴿ وَهَدَىٰ ﴾ فهي الخمسة المذكورة:

وهي: قصر ﴿ ءَادَمُ ﴾ و« سوآت» مع الواو بالفتح[1]، وتوسط ﴿ ءَادَمُ ﴾ و« سوآت» مع التقليل وعليه توسط الواو وقصرها، ومدُّ ﴿ ءَادَمُ ﴾ و« سوآت» يأتي عليه قصر الواو وفتح وتقليل[2].

والإحدى عشرة التي لليمني:

قصر ﴿ ءَادَمُ ﴾ و « **سوآت**» والواو مع فتح غير رؤوس الآي وعليه فتح رؤوس الآي أو تقليلها، فإذا وسطت ﴿ ءَادَمُ ﴾ و« **سوآت**» أتيت في الواو بتوسط[3] وقصر فتحت غير رؤوس الآي أو قللتها وأنت مقلِّلٌ رؤوسَ الآي، فإذا فتحت رؤوس الآي تعيَّن فتح غيرها وأتيت في الواو بتوسط وقصر فهذه ثمانيةُ أوجهٍ، فإذا مددت ﴿ ءَادَمُ ﴾ و« **سوآت**» تعيَّن قصر الواو وأتيت بفتحٍ وتقليلٍ في غير رؤوس الآي وأنت مقلِّلٌ رؤوس الآي، فإذا فتحت رؤوس الآي تعيَّن فتح غير رؤوس الآي، والله أعلم.

فعُلم أنه يأتي بوجهين على القصر والستة على التوسط وثلاثة على المدِّ.

ثم اعلم أن في قوله تعالى: « **إن هذين**» أربعَ قراءاتٍ:

- ﴿ إِنْ هَٰذَانِ ﴾ [٦٣] بتخفيف ﴿ إِنْ ﴾ وقراءة ﴿ هَٰذَانِ ﴾ بالألف عند حفص وابن كثير، ومدَّ ابنُ كثير الألف مدًّا لازمًا لأنه يُثقِّل النونَ.

- وقرأ أبو عمرو « **هذين**» بياء.- والباقون بالألف ويُثقِّلون معه ﴿ إِنْ ﴾[4].

---

(١) في «ج» (بالفتح» وفي الأصل و(ب) (الفتح).

(٢) في «ب» ورد هكذا (وهي قصر ﴿ ءَادَمُ ﴾ وسوءات والواو مع التقليل وعليه توسط الواو وقصرها ومدُّ ءادم وسوءات يأتي عليه القصر الواو وفتح وتقليل).

(٣) في «ب» زيادة (ومدِّ).

(٤) قال الداني: ابن كثير وحفص ﴿ قَالُوٓاْ إِنْ ﴾ بإسكان النون، والباقون بتشديدها، أبو عمرو ﴿ هَٰذَانِ ﴾ بالياء، والباقون بالألف، وابن كثير يشدد النون والباقون يخففونها. التيسير للداني (ص: ١٥٠).

قال الشاطبي: ..... وتخفيفُ قالوا إنَّ عالمه دلا

وهذين في هذان حج وثقلـــه دنا.....الحرز البيتان: (٨٧٦ – ٨٧٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ادغام السوسي: ﴿ فَقَالَ لِأَهْلِهِ ﴾ [١٠] ﴿ نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴾ [١١] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [١٢٥] ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٣] ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ [٣٤] ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ [٣٥] ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰٓ ﴾ [٣٩] ﴿ أُمِّكَ كَيْ ﴾ [٤٠] ﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ ﴾ [٤٦] ﴿ قَالَ رَبُّنَا ﴾ [٥٠] (٧٦/ب) ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٥٣] ﴿ قَالَ لَهُم ﴾ [٦١] ﴿ ٱلْيَوْمَ مَنِ ﴾ [٦٤] ﴿ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴾ [٦٩] ﴿ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا ﴾ [٧٠] ﴿ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ [٧١] ﴿ لِيَغْفِرَ لَنَا ﴾ [٧٣] ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [٩٠] ﴿ أَن تَقُولَ لَا ﴾ [٩٧] ﴿ أَذِنَ لَهُ ﴾ [١٠٩] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [١١٠] ﴿ ءَادَمَ مِن ﴾ [١١٥] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [١٢٥] ﴿ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ ﴾ [١٣٠] ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ﴾ [١٣٢].

فاختُلف عنه في: ﴿ هُوَ وَسِعَ ﴾ (١) [٩٨].

وأما ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [١٠٤] فهي من قبيل الإخفاء(٢).

ولا إدغام للتاء في السين من قوله تعالى: ﴿ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ ﴾ [٣٦] لأن التاء تاءُ خطابٍ، وخطأُ مُدغِمِها أعظمُ(٣) من خطإٍ مُدغِم ﴿ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل: ٨] ونحوها(٤)، فالحمد لله الذي علمنا وهدانا إلى الصواب، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى الآل والأصحاب.

قوله تعالى: ﴿ سَوْءَٰتُهُمَا ﴾ [١٢١] فيه لحمزة النقلُ والإدغامُ إذِ الواوُ أصليَّةٌ.

قوله تعالى: ﴿ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ [طه: ١٣٥] ﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ ﴾ [الأنبياء: ١] يدخل خلاد مع السوسي إذا وصل أبو عمرو من غير بسملةٍ لأن الإمالةَ فيما قبل الألف إن حذفت الألفُ إلا في نحو: ﴿ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى ﴾ [١٨] عند السوسي وليست ﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾ مثلها، وهذا إن بدأت

---

(١) انظر: التيسير للداني (ص: ١٩) .

قال الشاطبي: وواو هو المضموم هاء كهو ومن ... فأدغم ومن يظهر فبالمد عللا

الحرز البيت: (١٢٩).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٢).

(٣) كذا في «ب» و«ج» (أعظم) وهو الصواب وفي الأصل (لأعظم).

(٤) التيسير للداني (ص: ١٩). قلت: ومثله «إن الأبرار لفي».

قال الشاطبي: وفي اللام راء وهي في الرا وأظهرا ... إذا انفتحا بعد المسكن منزلا

سوى قال ثم النون تدغم فيهما ..... الحرز البيت: (١٥٠ – ١٥١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من قوله تعالى: ﴿ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ ﴾ [١٣٥] أو ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ [١٣٥] والله أعلم.

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام[١]

هي[٢] ومريم[٣] وطه[٤] مكيَّاتٌ.

قال الجلال[٥]: أو إلا « سجدتها[٦]» أي: مريم، أو إلا ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ ﴾ [مريم: ٥٩] الآيتين فمدنيَّتان.

وآيها أي: **مريم** ثمان أو تسع وتسعون آية[٧]، و**طه** مائة وخمس وثلاثون أو وأربعون آية أو وثنتان[٨]، و**الأنبياء** مائة وإحدى أو[٩] إثنتا عشرة آية[١٠].

قوله تعالى: ﴿ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ ﴾ [٢٨].

كلُّ ﴿ ٱرۡتَضَىٰ ﴾ و« **تَتَلَقَّى**[١١]» تُمال للشيخين وتقلَّلُ لورشٍ بخلافٍ عنه حيث وقعت.

---

(١) وتسمى أيضاً: سورة اقترب. انظر: جمال القراء للسخاوي (ص:٧٥).

(٢) أي: سورة الأنبياء وهي مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص:٣٣٢). البيان للداني (ص: ٢٩٧).

(٣) سبق تخريجها في مطلع سورة مريم.

(٤) سبق تخريجها في مطلع سورة طـه.

(٥) هو جلال الدين المحلَّى أبو عبد الله محمد بن الشهاب الشافعي، ولد سنة (٧٩١هـ) وتوفي سنة (٨٦٤هـ) – رحمه الله – بدأ تفسيره من أول سورة الكهف إلى آخر القرآن ثم شرع في سورة الفاتحة فأنهى تفسيرها فوافته المنيّةُ فأكمل جلال الدين السيوطي ما تبقّى، وقد صرَّح بذلك السيوطي، له عدة تصانيف منها: «كنز الراغبين في شرح المنهاج» من فقه الشافعية و«شرح الورقات» في الأصول. مقدمة تفسير الجلالين (ص: ٢).

(٦) قلت: يَقصد به الآية التي فيها السجدة. انظر تفسير الجلالين (ص: ٣٠٥).

(٧) التلخيص لأبي معشر (ص:٣٢٢). البيان للداني (ص: ٣٨٥). الإتقان للسيوطي (٤٤٣/٢). مريم ٨٩ في عد المدني الأول والعراقي والشامي و٩٩ في المكي والمدني الأخير، وطه ١٣٢ البصري و١٣٤الحرمي و١٣٥الكوفي و١٣٨الحمصي و١٤٠الدمشقي، والأنبياء ١١٢عند الكوفي و١١١عند البصري والمدنيين . حسن المدد للجعبري (ص:٣٦٢) وسور القرآن لابن شاذان (ص: ١٧٦) و (١٨٠) و(١٨٦).

(٨) المصدر السابق (ص: ٣٢٦). المصدر السابق (ص: ٢٨٩). المصدر السابق (٤٤٣/٢).

(٩) في «ب» و«ج» (أو) وهو الصواب وفي الأصل بدون (أو).

(١٠) المصدر السابق (ص: ٣٣٢). المصدر السابق (ص: ٢٩٧). المصدر السابق (٤٤٣/٢).

(١١) قلت: لم يرد هذا اللفظ في القرآن، ومن مادته فيما ورد: ﴿ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ﴾ [الأنبياء: ١٠٣].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ [٣٠] ﴿ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ في « يس» لا إمالةَ للسوسي في رائها حالة الوصل إذ ألفُها قد حُذفت في الجازم[١] .

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ﴾[٤٥].

قرأ غيرُ[٢] ابن عامرٍ ﴿ يَسۡمَعُ ﴾ بفتح الياء والميم مضارع (سمِع) و﴿ ٱلصُّمُّ ﴾ بالرفع فاعلُه، وقرأ ابنُ عامرٍ ﴿ يَسۡمَعُ ﴾ بتاءٍ مضمومةٍ وميمٍ مكسورةٍ مضارع (أَسمع) الرباعي[٣] وفاعلُه مستترٌ فيه وجوبًا تقديرُه: (أنت) يعود على النبي (٧٧/أ) صلى الله عليه وسلم و﴿ ٱلصُّمُّ ﴾ مفعولٌ به منصوبٌ.

وقول الشيخ: ....والصُّمَّ بالرفع وُكِّلا[٤]

راجعٌ لقراءة الجماعة، وإنما تُؤخذ قراءةُ ابن عامرٍ من كلام الشيخ بالمفهوم لا بالمنطوق.

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَءَاكَ ﴾ [٣٦].

هي من ذات الضمير كما لا يخفى وقد تقدَّم في الأنعام[٥]. قوله تعالى: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً ﴾ [٩٩]. المغيَّرُ بالإبدال كالمغيَر بالنقل أو بالتسهيل[٦].

فلو قرأت من قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ﴾ [٩١] إلى ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ [٩٩] لكان لورشٍ خمسةُ المغيَّر مع المحقَّق المشهورةِ.

---

(١) قلت: فلما حُذفت الألفُ للجزم انتفى سببُ الإمالة أما إذا حذفت لالتقاء الساكنين كما في ﴿ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ [البقرة: ١٦٥] فسبب الإمالة باقٍ.

(٢) أي: جميع السبعة ما عدا ابن عامر.

قال الداني: ابن عامر ﴿ وَلَا يَسۡمَعُ ﴾ بالتاء مضمومة وكسر الميم ﴿ ٱلصُّمُّ ﴾ بالنصب والباقون بالياء مفتوحة وفتح الميم و﴿ ٱلصُّمُّ ﴾ بالرفع. التيسير للداني (ص: ١٥٤).

(٣) في «ب» (في مضارع أسمعتَ الرباعي).

(٤) الحرز البيت: (٨٨٠) وتمامه: وتُسمع فتحُ الضّمِّ والكسرِ غيبةً سوى اليحصبي والصُّمَّ بالرفع وُكِّلا

(٥) الفيض الرّبّاني لوحة (٥٣/ب).

(٦) أي: في جواز تثليث البدل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إدغام السوسي: ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[٢٨] ﴿ ذِكْرِ رَبِّهِم ﴾ [٤٢] ﴿ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ ﴾ [٤٣] ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ [٥٢] ﴿ قَالَ لَقَدْ ﴾ [٥٤] ﴿ يُقَالُ لَهُۥ ﴾ [٦٠] و﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [١١٠][(١)].

سورة الحج[(٢)]

قوله تعالى: ﴿ مَّن يُنَوَّفَّىٰ ﴾ [٥].

كلُّ ﴿ يُنَوَّفَّىٰ ﴾ و﴿ تَمَنَّىٰ ﴾ [٥٢] و﴿ تَعْمَى ﴾ [٤٦] و﴿ مُّسَمًّى ﴾ [٣٣] تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه حيث وقعت.

قوله تعالى: ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [٢٣].

فيها حالة الوصل أربعُ قراءاتٍ:

١- إبدالُ الهمزة الساكنة أو تحقيقُها نصبتَ أو جَررتَ[(٣)]، فإذا وقفت كان فيها ستُّ قراءاتٍ: هذه الأربعةُ، وإبدالُ الثانية لهشامٍ، وإبدالُهما معًا لحمزة، ولحمزة فيها ثلاثةُ أوجهٍ[(٤)]: الإبدالُ والرومُ بالتسهيل وإبدالُ الهمزة واوًا محضةً على مذهب الأخفش[(٥)] لوقوعها مكسورةً بعد ضمَّةٍ، فجاز فيها الرومُ المحضُ، وهذا هو الوجه الثالث، وتسكينُها عند الأخفش داخلٌ في الإبدال، وهشامٌ مثله إلا أنه لا يبدل الهمزة الأولى كما تقدَّم[(٦)] .

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٢ – ٢٢٣).

(٢) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص:٣٣٤). البيان للداني (ص: ٣٠٢).

(٣) في «ب» (نُصبت أو جُرَّت).

(٤) أي: حال الوقف عليها.

(٥) سعيد بن مسعدة، أبو الحسن، الأخفش الأوسط، وهو أحد الأخافش الثلاثة المشهورين، قرأ النحو على سيبويه، وكان أسنَّ منه، ولم يأخذ عن الخليل، صنف: الأوساط في النحو، معاني القرآن، المقاييس في النحو، الاشتقاق، مات سنة (٢١٠هـ) وقيل: غير ذلك. بغية الوعاة للسيوطي (١/٥٩٠).

(٦) قال الداني: نافع وعاصم ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [الحج: ٢٣] هنا وفي فاطر بالنصب، والباقون بالخفض..... وحمزة إذا وقف سهل الهمزتين على أصله، وهشام يسهل الثانية في غير النصب على أصله أيضًا والباقون يحققونهما. التيسير للداني (ص: ١٥٤). قال الشاطبي:

ومع فاطرٍ انصِب لؤلؤا نظم ألفة .....

الحرز البيت: (٨٩٥). قال الصفاقسي: ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ قرأ السوسي وشعبة بإبدال الهمزة الأولى واوًا، والباقون بالهمز إلا أن حمزة يبدلها في الوقف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إدغام السوسي: ﴿ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ ﴾ [١] ﴿ ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ ﴾ [٢] ﴿ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡ ﴾ [٥] ﴿ ٱلۡأَرۡحَامِ مَا ﴾ [٥] ﴿ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا ﴾ [٥] و ﴿ يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ [٥] ﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٦] ﴿ وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ ﴾ [١١] ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ [١٤] معًا ﴿ لِلنَّاسِ سَوَآءً ﴾ [٢٥] ﴿ ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ ﴾ [٢٥] ﴿ لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ﴾ [٢٦] ﴿ يُدۡفِعُ عَنِ ﴾ [٣٨] ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ [٣٩] ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [٤٤] ﴿ رَبِّكَ كَأَلۡفِ ﴾ [٤٧] ﴿ عَاقَبَ بِمِثۡلِ ﴾ [٦٠] ﴿ عُوقِبَ

وقرأ نافع وعاصم بالنصب بِيُؤتَون مُقدرًا أو على موضعِ ﴿ أَسَاوِرَ ﴾ [الحج: ٢٣]، والباقون بالجر عطفًا على ﴿ مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾.

فإن وُقف عليه والوقفُ عليه كافٍ، ففيه لهشام وحمزة ستة أوجهٍ الصحيحُ منها ثلاثة:

الأول: إبدال الهمزة واوًا ساكنةً بعد تقرير إسكانها وهو الأشهر وفيه موافقة الرسم.

الثاني: تسهيلها بين الهمزة والياء مع الروم لأن الساكنة لا تسهل، وحُكيَ تسهيلها بين الهمزة والواو مع الروم أيضًا وهو الوجه المعضل، ويجوز إبدالها واوًا مكسورةً فإن وقفت بالسكون فهو كالأول وإن اختلفا تقديرًا.

وإن وقفت بالروم فهو الوجه الثالث هذا كله في الثانية، وتقدم حكم الأولى. غيث النفع للصفاقسي (ص: ٤٠٦).

قال القاضي في البدور: ﴿ وَلُؤۡلُؤٗا ﴾ قرأ المدنيان وعاصم ويعقوب بنصب الهمزة الثانية وغيرُهم بخفضها، وأبدل الهمزة الأولى واوًا ساكنةً مديةً وصلاً ووقفًا شعبة والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة.

وأما الثانية فلحمزة وهشام فيها: الإبدال واوا ساكنة مدية. وتسهيلها بين بين مع الروم وهذان الوجهان قياسيان.

ويجوز إبدالها واوًا خالصةً إتباعًا للرسم وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتَّحِد هذا الوجه مع الوجه الأول ويجوز الوقف عليها بالروم فيكون فيها عند الوقف أربعة أوجهٍ تقديرًا وثلاثةٌ تحقيقًا وعملاً. البدور الزاهرة للقاضي (ص: ٢١٤).

قلت: تخريجُ أبيات وقف حمزة وهشام من الحرز لهذه الكلمة ﴿ وَلُؤۡلُؤٗا ﴾ عند الوقف:

فأبدله عنه حرف مد مسكنا ... ومن قبله تحريكه قد تنزلا. الحرز البيت: (٢٣٦).

وما قبله التحريك أو ألف محر ... ركا طرفا فالبعض بالروم سهلا. الحرز البيت: (٢٥٢).

.....وقد ... رووا أنه بالخط كان مسهلا. الحرز البيت: (٢٤٤).

ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه .....الحرز البيت: (٢٤٥).

وأشمم ورم فيما سوى متبدل ... بها حرف مد واعرف الباب محفلا. الحرز البيت: (٢٥٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِهِۦ ﴾ [٦٠] ﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٦٢] ﴿ دُونِهِۦ هُوَ ﴾ [٦٢] ﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٦٢] ﴿ سَخَّرَ لَكُمُ ﴾ [٦٥] ﴿ تَقَعَ عَلَى ﴾ [٦٥] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٧٠] [(١)] ﴿ بِٱللَّهِ هُوَ ﴾ [٧٨].

وأما ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ [٥٦] ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [٦٨] ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ [٦٩] فهن من قبيل الإخفاء[(٢)].

تتمَّةٌ:

ذكر الشيخُ أن في ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [٣٦] الخلافَ لابن ذكوان (٧٧/ب) والذي نقلناه من طريقه[(٣)] بل ومن طريق الطيبة أنه ليس له فيها إلا الإظهارُ، قال في الطيبة:

....لا وجبت وإن نُقِلْ[(٤)] .

سورة المؤمنون[(٥)]

قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ ﴾ [٧].

كلُّ ﴿ ٱبْتَغَىٰ ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّلُ لورشٍ بخلافٍ عنه حيث وقعت.

قوله تعالى: ﴿ تَتْرَا ﴾ [٤٤].

من المعلوم أنها منوَّنةٌ لأبي عمرٍو وابن كثيرٍ[(٦)]، وإذا وقف عليها أبو عمرو فأبدل التنوين ألفًا

---

(١) (تعرف في) و(جهاده هو) ساقط من الأصل. (جهاده هو) ساقط من «ب».

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٣ – ٢٢٤).

(٣) قال الشاطبي: ..... وفي وجبت خلف ابن ذكوان يُفتلا

الحرز البيت: (٢٦٩).

انظر: التيسير للداني (ص: ٤٣). جامع البيان للداني (ص: ٢٧٨ – ٢٧٩). فتح الوصيد للسخاوي (٣٨٢/٢ – ٣٨٣). إبراز المعاني لأبي شامة (ص: ١٩٠). غيث النفع للصفاقسي (ص: ٤٠٩).

(٤) طيبة النشر البيت: (٢٦١).

(٥) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٣٩). البيان للداني (ص: ٣٠٧).

وتسمى أيضاً: سورة قد أفلح. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥).

(٦) قال الداني: ابن كثير وأبو عمرو ﴿ تَتْرَا ﴾ بالتنوين وقفًا بالألف عوضًا منه، والباقون بغير تنوين وهم في الراء على أصولهم. التيسير للداني (ص: ١٥٩).

قال الشاطبي: ..... ونَوَّن تترا حـقه.....الحرز البيت: (٩٠٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فلا إمالةَ له فيها عند الأكثرين من أهل الأداء[1] وهو الذي لم يذكرِ المنصوريُّ غيرَه، قال في الوقف في ﴿تَتْرَا﴾: ..... أبو عمرو فتح[2] .....ا-هـ.

وذكر مولانا في الفتح[3] ما يقوِّيه، ونقل في النشر[4] أنه نصُّ أكثرِ الأئمة إذ شرطُ إمالةِ ذات[5] الراء أن تكون مرسومةً ياءً، و﴿تَتْرَا﴾ في قراءة أبي عمرو مرسومةٌ ألفًا ودلَّ على هذا أنها ليست من المقصور كـ﴿غُزًّى﴾ [آل عمران: ١٥٦] إذ هو مرسومٌ ياءً ولذا أُميل.

ومِمَّن ذكر إمالةَ ﴿تَتْرَا﴾ وقفًا لأبي عمرو **صاحبُ قرّةِ العينِ** وقد علمت المعتمدَ وتوجيهَه.

وأما على قراءة الجماعة ﴿تَتْرَا﴾ بغير تنوينٍ فهي داخلةٌ في قول الشيخ:

وما بعد راءٍ شاع حُكمًا[6].....

وذو الراء لورش بين بين[7] ..... قولاً واحدًا من غير خلافٍ.

قوله تعالى: ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [٣٧].

كلُّ ﴿وَنَحْيَا﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه حيث وقعت.

---

(١) قلت: لزوال سبب الإمالة ألا وهو الياء.

(٢) وتمامه: وفي الوقف تترا أبو عمرٍو فَتح إلحاقُه ارْطى احتمالُ ما رُجح. فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجه (٢٩٨).

(٣) فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجهان: (٢٩٧ ٢٩٨).

(٤) قال في النشر: وأما﴿تَتْرَا﴾ على قراءة من نوَّن فيحتمل أيضا وجهين:

أحدهما: أن يكون بدلاً من التنوين فتجرى على الراء قبلها وجوهُ الإعرابِ الثلاثةِ رفعًا ونصبًا وجرًا.

والثاني: أن يكون للإلحاق .....فَعَلى الأول لا تجوز إمالتُها في الوقف على مذهب أبي عمرو.....

وعلى الثاني تجوز إمالتُها على مذهبه لأنها كالأصلية المنقلبة عن الياء.

قال الداني: والقراء وأهل الأداء على الأول، وبه قرأت، وبه آخذ، وهو مذهب ابن مجاهد وأبي طاهر بن أبي هاشم وسائر المتصدرين انتهى.

وظاهر كلام الشاطبي أنها للإلحاق، ونصوصُ أكثر أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو وإن كانت للإلحاق من أجل رسمها بالألف، فقد شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في إمالة ذوات الراء له أن تكون الألف مرسومة ياء، ولا يريدون بذلك إلا إخراج ﴿تَتْرَا﴾ والله أعلم . النشر لابن الجزري (٢/٧٩).

(٥) في «ب» و«ج» (ذات) وهو الصحيح وفي الأصل (وإن).

(٦) الحرز البيت (٣٠١).

(٧) الحرز البيت: (٣١٤) وتمامه: وذو الرّاء ورشٌ بين بين وفي أرا كهم وذوات اليا له الخلفُ جُمِّلا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله تعالى: ﴿هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ﴾ [٩٦].

ليس لحمزة فيها وقفًا إلا إبدالُ الهمزة ياءً من قول الشيخ:

ويُسمع... الخ[١].

إدغام السوسي: ﴿الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾ [١٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٦] ﴿نَحْنُ لَهُ﴾ [٣٨] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٣٩] ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ [٤٥] ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾ [٤٧] ﴿وَبَنِينَ نُسَارِعُ﴾ [٥٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٩٩] ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [١١٢] ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [١٠١] ﴿ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ﴾ [١١٧].

وأما ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٩٧] فهي من قبيل الإخفاء[٢].

سورة النور

هي مدنية[٣]، و**الحج**[٤] **وقد أفلح**[٥] مكيَّاتٌ إلا: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ﴾ [الحج: ١١] الآيتين، وإلا ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ [الحج: ١٩] الست آيات.

وآي **الحج** أربع أو وخمس أو وست أو وسبع أو وثمان وسبعون آية[٦]، و**قد أفلح** مائة وثمان أو وسبع عشرة آية[٧]، و**النور** اثنان أو وأربع (٧٨/أ) وستون آية[٨].

---

(١) الحرز البيت: (٢٤١) وتمامه:

ويُسمع بعد الكسر والضّمّ همزَه لدى فتحه ياءً وَواواً مُحوِّلا

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٤).

(٣) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٤٢). البيان للداني (ص: ٣١٢).

(٤) سبق تخريجها في مطلع سورة الحج.

(٥) سبق تخريجها في مطلع سورة المؤمنون.

(٦) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٣٤). البيان للداني (ص: ٣٠٣). الإتقان للسيوطي (٤٤٣/٢).

(٧) المصدر السابق (ص: ٣٣٩). المصدر السابق (ص: ٣٠٧). المصدر السابق (٤٤٣/٢).

(٨) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٤٢). البيان للداني (ص: ٣١٢). الإتقان للسيوطي (٤٤٤/٢). والحج ٨٧عند الكوفي و٨٦عند المدنيين و٨٥عند البصري، والمؤمنون ١١٨في الكوفي و١١٩في البصري والمدنيين، والنور ٦٢عند الحرمي و٦٣عند الحمصي و٦٤عند العراقي. حسن المدد للجعبري (ص: ٣٧٣-٣٧٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إدغام السوسي فيها: ﴿ مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [٢] ﴿ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ ﴾ [٤] ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ [٤] ﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ [٥] ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ [١٣] ﴿ ٱللَّهِ هُمُ ﴾ [١٣] ﴿ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا ﴾ [١٥] ﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٢٥] ﴿ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾[٢٨] ﴿ قِيلَ لَكُمُ ﴾ [٢٨] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٢٩] ﴿ لِيُعْلَمَ مَا ﴾ [٣١] ﴿ يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ [٣٣] ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا ﴾ [٣٥] ﴿ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ﴾ [٣٥] ﴿ وَٱلْأَصَالِ رِجَالٌ ﴾ [٣٧] ﴿ وَٱلْأَبْصَٰرُ لِيَجْزِيَهُمُ ﴾ [٣٨] ﴿ فَيُصِيبُ بِهِۦ ﴾ [٤٣] ﴿ يَكَادُ سَنَا ﴾ [٤٣] ﴿ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ [٤٣] ﴿ خَلَقَ كُلَّ ﴾ [٤٥] ﴿ مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ [٤٧] ﴿ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ ﴾ [٥٦] ﴿ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ﴾ [٥٨] ﴿ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ﴾ [٥٨] ﴿ يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ [٦٠] ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ [٦٢] ﴿ يَعْلَمُ مَآ ﴾ [٦٤].

وأمّا ﴿ تَتَكَلَّمَ بِهَٰذَا ﴾ [١٦] ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ [٤٨] معًا[(١)] من قبيل الإخفاء[(٢)].

قوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ ﴾ [١١] حيث وقع فيه لحمزة وهشام ثلاثةُ أوجهٍ:

- الإبدالُ والرومُ بالتسهيل وحُرِّكت الهمزةُ بحركة نفسها فصارت ياءً على مذهب التميميّين فجاز فيها الرومُ المحضُ واتَّحد الوقف على هذا المذهب مع الوقف بالإبدال، ومثل ﴿ ٱمْرِئٍ ﴾ ﴿ مِن شَطْيِ ﴾ [٣٠][(٣)] .

قوله تعالى: ﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ [٣٣].

---

(١) في «ج» (فهي قبيل الإخفاء).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٤ – ٢٢٥).

(٣) التيسير للداني (ص: ٣٩ – ٤٠).

قال الشاطبي: فأبدله عنه حرف مد مسكنا ... ومن قبله تحريكه قد تنزلا. الحرز البيت: (٢٣٦).

وما قبله التحريك أو ألف محر ... ركا طرفا فالبعض بالروم سهلا. الحرز البيت: (٢٥٢).

.....وقد ... رووا أنه بالخط كان مسهلا. الحرز البيت: (٢٤٤).

ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه .....، الحرز رقم البيت: (٢٤٥).

..... ومثله ... يقول هشام ما تطرف مسهلا، الحرز البيت: (٢٤٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إذا أبدل ورشٌ الهمزةَ الثانيةَ حرفَ مدٍّ جاز له المدُّ مدًّا كاملا[1] لعدم الاعتداد بالنقل، وجاز له القصرُ للاعتداد بالنقل، ومن المعلوم أن له فيها التسهيلَ وقراءَتها بياءٍ خفيفِ الكسرِ فيكون له أربعةُ أوجهٍ[2].

فلو قرأت من قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ﴾ [٣٣] حتى وقفت على ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [٣٣] لكان للشيخ سلطان ستةَ عشرَ وجهًا:

أربعة ﴿ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ المذكورة تأتي على كلِّ وجه من أربعة الشيخ سلطان المشهورة.

ولليمني عشرون وجهًا:

لأنه يُجوِّزُ التقليلَ على الفتح أي: فيأتي على كلِّ وجهٍ منه أربعة ﴿ إِنْ أَرَدْنَ ﴾المذكورة.

قوله تعالى: ﴿ دُرِّىٌّ ﴾ [٣٥].

ليس لحمزة فيها وقفًا إلا الإدغامُ، لأن ياءَها زائدةٌ فيُوافق في وقفه مَنْ يُشدِّدُ الياء أي: فيكون له فيها ثلاثةُ أوجهٍ: سكونٌ ورومٌ وإشمامٌ[3] .

قوله تعالى: ﴿ فَوَقَىٰهُ ﴾ [٣٩].

تقدَّم في **البقرة**[4] أنها تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وتقدَّم أن ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ [٣٥] انفرد بها دوريُّ الكسائيِّ ولا تقليلَ لورشٍ فيها[5].

---

(١) في «ب» و«ج» (جاز له المد مدا كاملا) وهو الصحيح وفي الأصل (حاملا) وهو خطأ.

(٢) التيسير للداني (ص: ٣٣).

قال الشاطبي: والاخرى كمدٍّ عند ورش وقنبل ... وقد قيل محض المد عنها تبدلا. الحرز البيت: (٢٠٦).

وفي هؤلا إن والبغا إن لورشهم ... بياء خفيف الكسر بعضهم تلا. الحرز البيت: (٢٠٧).

وإن حرف مد قبل همز مغير ... يجز قصره والمد ما زال أعدلا. الحرز البيت: (٢٠٨).

(٣) التيسير للداني (ص: ٣٧) و (١٦١).

وقال الشاطبي: ودُرِّيٌّ اكسر ضمه حجة رضى ... وفي مده والهمز صحبته حلا. الحرز البيت: (٩١٥).

ويدغم فيه الواو والياء مبدلا ... إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا. الحرز البيت:(٢٤٠).

وأشمم ورم فيما سوى متبدل ... بها حرف مد واعرف الباب محفلا. الحرز البيت: (٢٥٠).

(٤) الفيض الرّبّاني لوحة (٣٥/ب).

(٥) التيسير للداني (ص: ٤٦).

قال الشاطبي: ورؤياك مع مثواي عنه لحفصهم ... ومحياي مشكاة هداي قد انجلا.

الحرز البيت: (٣٠٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الفرقان[1]

إدغام السوسي فيها: ﴿لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [١] ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [٢] ﴿جَعَلَ لَّكَ﴾ [٤٧] ﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾ [١٠][2] ﴿لَّكَ قُصُورًا﴾ [١٠] ﴿كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ﴾ [١١] وقوله تعالى: ﴿بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [١١] ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [٢٥] ﴿أَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ [٣٥] ﴿ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [٣٨] ﴿يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ [٤٠] ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً﴾ [٢٣] (٧٨/ب) ﴿إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [٤٣] ﴿رَبِّكَ كَيْفَ﴾ [٤٥] ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [٤٧] ﴿ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [٤٧] ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [٥٤] ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [٦٠] ﴿ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [٦٧][3].

قوله تعالى: ﴿فَهِىَ تُمْلَىٰ﴾ [٥] ﴿أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ﴾ [٨].

كلٌّ ﴿تُمْلَىٰ﴾ و﴿يُلْقَىٰٓ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

سورة الشعراء[4]

قوله تعالى: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٦١].

إذا وقفوا على﴿تَرَٰٓءَا﴾ وقفوا بألفٍ بعد الهمزة مُنقلبةً عن الياء وحينئذ فيُميل﴿تَرَٰٓءَا﴾ الشيخان ويقلِّلها ورشٌ بخلافٍ عنه[5] فيكون لورشٍ فيها خمسةُ أوجهٍ: وهي خمسة اليمني وتدخل فيها أربعة الشيخ سلطان.

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر(ص:٣٤٦). البيان للداني(ص: ٣١٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٣٨١).

(٢)﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾ ساقط من «ب» وفي الآية ادغامان للسوسي.

(٣) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٥ – ٢٢٦).

(٤) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٤٩). البيان للداني (ص: ٣١٩). حسن المدد للجعبري (ص: ٣٨٣).

وتسمي أيضاً: سورة الجامعة وسورة الظُّلة وسورة طسم. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥). الإتقان للسيوطي(٢/٣٦٠).

(٥) التيسير للداني (ص: ١٦٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولحمزة فيها وجهان إذ هو يسهل الهمزة، قال الشيخ:

..... يسهله مهما توسط[١]...

وهذا الهمز[٢] وقع بين ألفين وإذا سهله جاز له في الألف قبله القصرُ والمدُّ، قال الشيخ:

وإن حرفُ مدٍّ[٣]..... ..... الخ

وأمال الراءَ وحده[٤] قال الشيخ: وراء تراءى فاز[٥]..... .....الخ

فوجها حمزة: القصرُ والمدُّ إذ هو يُميل ويُسهل[٦] قطعًا وبما ذكرناه لك تعرف اصطلاحهم فيها

وتعرف أن الراء ممالةٌ لحمزةَ وصلاً وَوقفًا وتعرف أن ﴿تَرَءَا﴾ داخلةٌ في قول الشيخ:

وحمزةُ منهم والكسائيُّ بعده أمالا ذوات الياء.....

..... وذوات اليا له الخلف....[٧]

أي: ورش.

وأما مدُّه وقصرُه فمن قول الشيخ[٨]:

وما بعد همزٍ ثابتٍ[٩]..... ..... إلى قوله:

.....كآمن... .....

وتقدَّم غير مرّة أن الكسائيَّ انفرد بإمالة « **خطايا**» وقلَّلها ورشٌ بخلافٍ عنه[١٠].

---

(١) الحرز البيت: (٢٣٨) وتمامه: سوى أنه من بعد ما ألفٍ جرى يُسهِّلُه مهما توسَّط مَدخلا

(٢) في «ب» و«ج» (وهذا الهمز) وهو الصواب وفي الأصل (هذا والهمز).

(٣) الحرز البيت: (٢٠٨) وتمامه: وإن حرف مدٍّ قبل همزٍ مُغيَّرٍ يَجُزْ قصرُه والمدُّ ما زال أعدلا

(٤) أي: حمزة. (قال الشيخ: وإن حرفُ مدٍّ الخ وأمال الراءَ وحده قال الشيخ) ساقط من «ب».

(٥) الحرز رالبيت: (٣١٠) وتمامه: وراءُ تراءى فـاز في شعرائه .....

(٦) في«ب»(مميل ومسهل»، و في «ج» (يميل ويسهل) وهو الصحيح.

(٧) الحرز البيت: (٣١٤).

(٨) (وأما مدُّه وقصرُه فمن قول الشيخ) ساقط من «ب».

(٩) الحرز البيت: (١٧١-١٧٢) وتمام البيتين: وما بعد همزٍ ثابتٍ أو مُغيَّرٍ فَقصرٌ وقد يُروى لورشٍ مطوَّلا

ووسَّطه قومٌ كـآمن..... .....

(١٠) التيسير للداني (ص: ٤٦).

قال الشاطبي: ولكن أحيا عنهما بعد واوه ... وفيما سواه للكسائي ميلا. الحرز البيت: (٢٩٨).

ورءياي والرءيا ومرضات كيفما ... أتى وخطايا مثله متقبلا. الحرز البيت: (٢٩٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله تعالى: ﴿كُلُّ فِرۡقٖ﴾ [٦٣].

الأكثرون على ترقيق الراء لكسرة القاف، وبعضهم فخَّمها أي: الراء ولم ينظر لكسرة القاف والله أعلم(١).

قوله تعالى: ﴿خَطِيٓـَٔتِي﴾ [٨٢] ليس لحمزة فيها وقفًا(٢) إلا الإدغامُ إذ ياؤها زائدةٌ « **فخطيئة**» بوزن « **فعيلة**» (٣).

إدغام السوسي: ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [٢٤] (٤)﴿قَالَ لِمَنۡ حَوۡلَهُۥٓ﴾ [٢٥] ﴿قَالَ رَبُّكُمۡ﴾ [٢٦] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٨] ﴿قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ﴾ [٢٩] ﴿قَالَ لِلۡمَلَإِ﴾ [٣٤] ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ [٣٩] ﴿قَالَ لَهُمۡ﴾ [٤٣] ﴿ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ [٤٦] ﴿ءَاذَنَ لَكُمۡ﴾ [٤٩] ﴿يَغۡفِرَ لَنَآ﴾ [٥١] ﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٧٠] ﴿أَن يَغۡفِرَ لِي﴾ [٨٢] ﴿وَرِثَةِ جَنَّةِ﴾ [٨٥] ﴿وَقِيلَ لَهُمۡ﴾ [٩٢](٥) ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ﴾ [٩٣] ﴿إِذۡ قَالَ لَهُمۡ﴾ [١٠٦] ﴿أَنُؤۡمِنُ لَكَ﴾ [١١١](٦) ﴿إِذۡ قَالَ لَهُمۡ﴾ [١٢٤] الأربع[٧] ﴿خَلَقَكُمۡ﴾ [١٨٤] ﴿لَتَنزِيلُ رَبِّ﴾ [١٩٣] ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ نَزَلَ﴾ [١٩٣]. ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٢٢٠].

وأما ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [١٨٨] فهي من قبيل (٧٩/أ) الإخفاء(٨).

---

(١) جامع البيان للداني (ص: ٣٥٨).

قال الشاطبي: .....وخلفهم ... بفرق جرى بين المشايخ سلسلا. الحرز البيت: (٣٥١).

(٢) (وقفًا) ساقط من «ب».

(٣) التيسير للداني (ص: ٣٧).

(٤)﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ [الشعراء: ١٦]) ساقط من الأصل.

(٥) « ﴿يَغۡفِرَ لَنَا﴾ ﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ ﴿أَن يَغۡفِرَ لِي﴾ ﴿وَرِثَةِ جَنَّةِ﴾ ﴿وَقِيلَ لَهُمۡ﴾ (٥) » ساقط من «ج».

(٦) ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الشعراء: ١١٧]ساقط من الأصل.

(٧) أي: المواضع الأربعة في السورة.

(٨) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٦ – ٢٢٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة النمل[1]

هي[2] و**الفرقان**[3] و**الشعراء**[4] مكيَّاتٌ إلا ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ﴾ [٦٨] إلى ﴿رَّحِيمًا﴾ [٧٠] وإلا ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾ [٢٢٤] إلى آخرها.

وآي **الفرقان** سبع وسبعون[5]، و**الشعراء** مائتان و[6]سبع وعشرون[7]، و**النمل** ثلاث أو أربع أو خمس وتسعون آية[8].

قوله تعالى: ﴿لَنُلَقَّى﴾ [٦].

كلُّ « **تُلقَّى**» تُمال للشيخين وتُـقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْ﴾ [٢٥].

قرأها غيرُ الكسائي ﴿أَلَّا﴾ بأن مدغمة في « **لا**» ﴿يَسۡجُدُواْ﴾[9] فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ «بأن» المدغمة في «لا» وإن كانت موصولةً، ونصبُه حذفُ النون.

---

(١) وتسمى أيضاً: سورة سليمان. جمال القراء للسخاوي (ص:٧٥).

(٢) أي: سورة النمل وهي مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٥٣). البيان للداني (ص: ٣٢٩). حسن المدد للجعبري (ص: ٣٨٧). الإتقان للسيوطي(٢/٣٦٠).

(٣) سبق تخريجها عند مطلع سورة الفرقان.

(٤) سبق تخريجها عند مطلع سورة الشعراء.

(٥) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٤٦). البيان للداني (ص: ٣١٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٣٨١). والفرقان ٧٧ بلا خلاف، والشعراء ١٢٧الكوفي والشامي والمدني و١٢٦البصري، والنمل ٩٣عند الكوفي و٩٤ عند البصري والشامي و٩٥عند الحرمي والمدنيين. سور القرآن لابن شاذان (ص:٢٠١) وما بعدها. حسن المدد للجعبري (ص: ٣٨١) وما بعدها.

(٦) (وست أو) ساقط من الأصل.

(٧) المصدر السابق (ص: ٣٤٩). المصدر السابق (ص: ٣١٩). المصدر السابق (ص: ٣٨٤). الإتقان للسيوطي (٢/٤٤٤).

(٨) المصدر السابق (ص: ٣٥٣). المصدر السابق (ص: ٣٢٩). المصدر السابق (ص: ٣٨٧). المصدر السابق (٢/٤٤٤).

(٩) (فهي) ساقط من الأصل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ الكسائي « ألا» كقوله تعالى: ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٥٣] وعليه فيكون « اسجدوا» فعلُ أمرٍ والياء قبله للنداء والتقدير: (ألا يا هؤلاء اسجدوا) كما قال الشيخ[١] وتقف مختبَرًا على «ألا» وعلى « يا» وتبدأ « اسجدوا» بهمزةِ وصلٍ مضمومةٍ إذ هو فعلُ أمرٍ قال في الطيبة: ألاّ ألا مُبتَلاً قف يا ألا وابدأ بضم أسجُدوا رُح ثُب غَلا[٢]

فقوله: « مبتلى» أي مختبرا، وقوله: « يا ألا» أي: قف على « يا» وقف على « ألا » وقوله: « رح» هو رمز الكسائي، وقوله: « ثب» هو رمز أبي جعفر، وقوله: « غلا» هو رمز رويس.

إدغام السوسي: ﴿بِٱلْآخِرَةِ زَيَّنَّا﴾ [٤] ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ﴾ [١٦] ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ﴾ [١٧] ﴿وَقَالَ رَبِّ﴾ [١٩] ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [٢٤] ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٢٥] ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [٣٧] ﴿تَقُومَ مِن﴾ [٣٩] وقوله تعالى: ﴿مِن فَضْلِ رَبِّي﴾ [٤٠] ﴿عَرْشُكِّ قَالَتْ﴾ [٤٢] وكذا ﴿كَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [٤٢] ﴿ٱلْعِلْمَ مِن﴾ [٤٢] ﴿قِيلَ لَهَا﴾ [٤٤] ﴿مَّعَكَ قَالَ﴾ [٤٧] ﴿ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ﴾ [٤٨] ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ﴾ [٥٤] ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [٥٦] ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ [٦٠] ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ [٦١] ﴿يَرْزُقُكُم﴾ [٦٤] ﴿لَّا يَعْلَمُ مَن﴾ [٦٥] ﴿لِيَعْلَمُ مَا﴾ [٧٤] ﴿يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [٨٣] ﴿ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟﴾ [٨٦].

واختُلف عنه في: ﴿هُوَ وَأُوتِينَا﴾ [٤٢].

وإنما أدغم ﴿مِن فَضْلِ رَبِّي﴾ [٤٠] لوقوع اللام مكسورةً بعد الساكن، فالحمد لله رب العالمين الذي علَّمنا[٣]،[٤].

---

(١) قال الشاطبي في الأبيات (٩٣٤ – ٩٣٦) من الحرز:

ألا يسجدوا راوٍ وقِف مُبتلى ألا ويا واسجدوا وابدأْه بالضمّ مُوصِلا

أراد ألا يا هؤلاء اسجدوا وقِف له قبله والغير أدرج مُبـــــــدلا

وقد قيل مفعولاً وأن أدغموا بلا وليس بمقطوعٍ فَقِفْ يسجدوا وَلا

(٢) طيبة النشر البيت: (٨٣٠).

(٣) التيسير للداني (ص: ٢٢).

(٤) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٧ – ٢٢٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تتمَّةٌ(١):

من المعلوم أنّ ﴿ءَاتَىٰنِۦٓ﴾ [٣٦] من مفردات الكسائي وقلَّلها ورشٌ بخلافٍ عنه(٢).

سورة القصص(٣)

قوله تعالى: ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا﴾ [٢٤].

كلُّ « **سقى**» و﴿قَضَىٰ﴾ [٢٩] ﴿وَأَبۡقَىٰ﴾ [٦٠] و﴿يُجۡبَىٰٓ﴾ [٥٧] تُمال (٧٩/ب) للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه حيث وقعت.

ومن المعلوم أن نافعًا يقرأ ﴿يُجۡبَىٰٓ﴾ بالتاء ومازال ورشٌ مقلِّلاً لها بخلافٍ عنه كما لا يخفى(٤). قوله تعالى: ﴿أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ﴾ [٥٧] إلى الوقف على ﴿يَعۡلَمُونَ﴾ [٥٧] فيه للشيخ سلطان تسعةُ(٥) أوجهٍ:

- توسطُ اللين أو مدُّه فتَح أو قلَّلَ على قصر البدل إذ هو مغيَّر أو على مدِّه، فإذا وسط تعيَّن التقليلُ وتوسطُ اللين.

- ولليمني اثنا عشرَ وجهًا لأنه لا يمنع شيئًا على المغيَّر فيأتي بالأربعة المتقدمة على كل وجهٍ من ثلاثة البدل.

ولو قرأت من قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم﴾ [٦٠] إلى الوقف على ﴿وَزِينَتُهَا﴾ [٦٠] فستة الشيخ سلطان:

- توسط اللين مع الفتح على قصر البدل، وتوسط اللين أيضًا مع التَّقليل على توسط البدل، والفتح والتقليل وسطت اللين أو مددته على مدِّ البدل.

وعشرة اليمني:

---

(١) في «ب» (تنبيهٌ).

(٢) المصدر السابق(ص: ٤٦).

(٣) وتسمى أيضاً: سورة طسم. جمال القراء للسيوطي(ص: ٧٥).

وهي مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٥٨). البيان للداني (ص: ٣٣٣). حسن المدد للجعبري (ص: ٣٨٩).

(٤) التيسير للداني (ص: ١٧٠).

(٥) في «ب» (ستة أوجه).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

– هذه الأربعة على توسط البدل ومدِّه، فإذا قصره فتح وأتى بوجهي اللين ومثل هذه الآية: ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾ [٤١] إلى ﴿ ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [٤١] إلا أن هناك تقدَّم اللين فتأتي خمسة اليمني المشهورة على توسط اللين أو مدِّه، وتأتي أربعة الشيخ سلطان على توسط اللين[١] أيضًا فإذا مدَّ اللين تعيَّن مدُّ البدل وفتح أو قلَّل.

وكلُّ هذا تقدَّم ما يُفيده عند قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ وتقدَّم بعينه مرارًا فقس[٢] عليه، ولا يلزم كثرةٌ[٣] التكرار فإنّ هذا المختصر لا يحمل[٤].

قوله تعالى: ﴿ لَنَنُوٓأُ ﴾ [٧٦].

تقدَّم أن لحمزة فيها ستةَ أوجهٍ[٥] إذِ الواوُ فيها أصليةٌ ومثلُها ﴿ يُضِيٓءُ ﴾ [٣٥] إذِ الياءُ فيها أصليةٌ أيضًا ومثلُه هشامٌ.

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ ﴾ [٨٠].

كلُّ « **يلَقَّى**» تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

قوله تعالى: ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ [٨٢] ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ [٨٢].

المختارُ للجميع الوقفُ على كلِّ كلمةٍ منهما برأسها فيكون قول الشيخ:

وقِفْ ويكأنَّهْ ويكأنَّ برسمه[٦] .....

يعني للجميع.

ويكون قوله: (٨٠/أ) ..... وبالياء قِف رِفقًا[٧].....

---

(١) (اللين) ساقط من «ب».

(٢) في «ب» و«ج» (فَقِسْ) وهو الصواب.

(٣) في «ب» و«ج» (كثرة) وهو الصواب وفي الأصل (كثيرة).

(٤) في «ب» (فإن هذا المختصر لا يحمل) وفي «ج» (فإن هذا؛ النفسُ لا تميل إليه) وهو الأقرب إلى الصواب وفي الأصل (فإن هذا النص لأكمل) وهو خطأ.

(٥) وهي: النقل والإدغام، وعلى كلِّ السكون المحض والإشمام والروم.

(٦) الحرز البيت: (٣٨٤) وصوابه: وقِف ويكأنّهْ ويكأنَّ برسمه وبالياء قِف رِفْقاً وبالكاف حُلِّلا

(٧) الحرز البيت: (٣٨٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وجهًا آخرَ للكسائي. وبالكاف حُلِّلا[١].....

وجهًا آخرَ لأبي عمرو، وقد حكاهما في الطيبة بـ(قيل) قال فيها:

وقيل باليا حوى والكاف رن[٢] .....

[ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم كغيرها غيرُ الشاطبي وابنُ شريحٍ[٣]، والأكثرون لم يذكروا في ذلك شيئًا، فالوقفُ عنهم على الكلمة بأسرها لاتصالها رسمًا بالاجماع وهو المعتمَدُ[٤]].

قوله تعالى: ﴿عِندِيٓ أَوَلَمۡ﴾ [٧٨].

قال الشيخ:

وتحت النمل عنديَ حسنه إلى دُرِّه بالخلف[٥].....

أي: فيكون لكلٍّ من راويي ابنِ كثيرٍ الإسكانُ والفتحُ، والذي نقلناه عن مشايخنا من طريقه – رضي الله تعالى عنه – أن الخلاف على التوزيع؛ فيُوزَّع على البزّي[٦] الإسكانُ من غير خلافٍ وعلى قنبلٍ[٧] الفتحُ بغير خلافٍ[٨]، قال المنصوري:

---

(١) الحرز البيت: (٣٨٤).

(٢) طيبة النشر البيت: (٣٦٧) وتمامه:

كذاك ويْكأنّهُ وويكـــــأنْ وقيل بالكاف حوى والياءِ رَنْ

(٣) محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح، أبو عبد الله، الرعيني الإشبيلي، المحقق، مؤلف الكافي والتذكير، ولد سنة (٣٨٨هـ) وتوفي سنة (٤٧٦هـ) – رحمه الله . غاية النهاية لابن الجزري (١٣٦/٢).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من «ب».

(٥) الحرز البيت: (٣٩٩) وتمامه:

...، وتحت النمل عنديَ حسنُه إلى دُرِّه بالخلف وافق مُوهَلا

(٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي المكي، المقرئ قارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم، أحد رواة ابن كثير أخذ عنه بواسطة، ولد سنة (١٧٠هـ) وتوفي سنة (٢٥٠هـ) – رحمه الله . معرفة القراء الكبار للذهبي (١٠٢/١) وما بعدها.

(٧) مقرئ أهل مكة هو: أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، مولاهم المكي، ولد سنة (١٩٥هـ)، جوّد القراءة على أبي الحسن القواس، وأخذ القراءة عن البزي أيضا، وهو الراوي الثاني عن ابن كثير ولكن بواسطة، توفي سنة (٢٩١هـ) – رحمه الله . معرفة القراء الكبار للذهبي – رحمه الله – (١٣٣/١) وما بعدها. غاية النهاية لابن الجزري (١٤٦/٢) .

(٨) النشر لابن الجزري (١٦٥/٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفتحُها طريقُ شاطبي ..... لقنبلٍ الاسكانُ للبزّي[1]

إدغام السوسي: ﴿ وَنُمَكِّن لَّهُمْ ﴾ [٦] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [١٦] ﴿ فَغَفَرَ لَهُۥ ﴾ [١٦] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [١٦] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [١٧] ﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ [١٨] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٢١] معًا ﴿ قَالَ لَا تَخَفْ ﴾ [٢٥] ﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ ﴾ [٢٩] ﴿ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ ﴾ [٢٩] ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [٣٣] ﴿ وَنَجْعَلُ لَكُمَا ﴾ [٣٥] ﴿ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ ﴾ [٤٣] ﴿ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ ﴾ [٤٩] ﴿ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ ﴾ [٥١] ﴿ مِن قَبْلِهِۦ هُم ﴾ [٥٢] ﴿ ٱلْقَوْلَ رَبَّنَا ﴾ [٦٣] ﴿ ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَٰنَ ﴾ [٦٨] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٦٩] ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٧٣] ﴿ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾ [٧٦] ﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ ﴾ [٧٦] ﴿ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ ﴾ [٨٢] ﴿ أَعْلَمُ مَن ﴾ [٨٢] ﴿ ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [٨٨].

واختُلف عنه في ﴿ هُوَ وَجُنُودُهُۥ ﴾ [٣٩].

وأما ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾ [٣٧] ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [٥٦] فهما من قبيل الإخفاء[2].

وإنما لم يُدغم ﴿ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ ﴾ [٧٣] لأنها من أخوات ﴿ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [٨] كما لا يخفى.

---

(١) وتمام البيتين: لابن كثيرٍ خلفُ عندي أَوَ لمْ من الرِّوايتين للتَّقريب تمّْ

وفتحُها طريق شاطـــــــبي لقنبل الاسكان للبـــزّي، حل مجملات الطيبة للمنصوري (٥٣/ب). فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجهان: (٣١٧ – ٣١٨).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة العنكبوت[1]

قوله تعالى: ﴿ أَلم أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ ﴾ [٢].

لورشٍ القصرُ مراعاةً للنقل والمدُّ الكاملُ مراعاةً للأصل[2] .

قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَ ﴾ [٢٠].

[من المعلوم أن حمزة يقف على ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ بالنقل، [ومن المعلوم أن النقل حذفُ الهمز وإعطاءُ الساكن قبله حركتَه أي: الهمز[3]]، وله وجهٌ آخر صحيحٌ ذكره مولانا في الفتح[4]: وهو إدخالُ ألفٍ بين الشين و الهاء فتصير « **النشاة**» كـالحياة، وعليه فيكون[5] له فيها التثليث إذ العبرة بالحرف الذي بعد حرف (٨٠/ب) المدِّ لا حرف المدِّ، فإن كان الحرف

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٦٢). البيان للداني (ص: ٣٣٨). حسن المدد للجعبري (ص: ٣٩٢). وتسمى أيضاً: سورة ألم أحسب الناس. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥).

(٢) قال في النشر: إذا قرئ ﴿ ألم ﴾ بالوصل جاز لكل من القراء في الياء من (ميم) المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة، وكذلك يجوز لورش ومن وافقه عن النقل في ﴿ الٓمٓ أَحَسِبَ ﴾ [٢] الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة، وممن نص على ترك المد إسماعيل بن عبد الله النخاس ومحمد بن عمر بن خيرون القيرواني عن أصحابهما عن ورش.

وقال الحافظ أبو عمرو الداني: والوجهان جيدان. وممن نص على الوجهين أيضا: أبو محمد مكي وأبو العباس المهدوي.

وقال الأستاذ أبو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة : وكلا القولين حسن غير أني بغير مد قرأت فيهما وبه آخذ. **قلت**: إنما رجح القصر من أجل أن الساكن ذهب بالحركة.

وأما قول أبي عبد الله الفاسي: ولو أخذ بالتوسط في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجهًا، فإنه تَفَقُّهٌ وقياسٌ لا يساعده نقلٌ. النشر لابن الجزري (ص: ٣٥٩).

وقال في الكنز: ومُدَّ له عند الفواتح مشبِعاً وإن طرأ التحريك فاقصر وطوِّلا

لكلٍّ، وذا في آل عمرانَ قد أتى وورشٌ فقط في العنكبوت له كلا. الكنز البيتان: (٣٤ – ٣٥).

(٣) ما بين معكوفتين ساقط من «ب».

(٤) فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجه (٣٢١).

(٥) (فيكون) ساقط من «ب».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الذي بعد حرف المدِّ متحركًا وسُكِّن لأجل الوقف جاز التثليث، وإلا بأن كان ساكنًا وقفًا ووصلاً لزم المدُّ الكاملُ، وهذا الحرفُ متحرِّكٌ وصلاً ساكنٌ لأجل الوقف ولا يضرّ كونه في الأصل[١] تاءَ تأنيثٍ وفي الوقف هاءَ تأنيثٍ، ألا ترى أنه قد جاز في نحو ﴿ٱلتَّوَّرَىٰةَ﴾ التثليث والله أعلم[٢].

ومن المعلوم أن حمزةَ وهشامًا يقفان على ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥] في النمل بالنّقل فيُسكِّنان الباءَ لأجل الوقف بعد حذف الهمزة[٣].

وتقدَّم إيضاحُ ذلك عند قوله تعالى: ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾[٤] [البقرة: ١٠٢].

وذكر مولانا في الفتح[٥] وجهًا آخر وهو « **الخبا**» بألف بعد الباء المفتوحة [٦] وذكر ما يقوِّيه وإن ضعَّفه الشيخ أحمد التهامي[٧] في أسئلةِ أجوبةٍ بعثتُها له، والله أعلم[٨].

إدغام السوسي: ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [١٦] ﴿يُعَذِّبْ مَن﴾ [٢١] ﴿وَيَرْحَمْ مَن﴾ [٢١] ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ﴾ [٢٦] ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٢٦] ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ﴾ [٢٨] ﴿ما سَبَقَكُم﴾ [٢٨] ﴿قَالَ

---

(١) في «ب» (في الوصل).

(٢) قال الداني: ابن كثير وأبو عمرو ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ هنا وفي النجم والواقعة بفتح الشين وألف بعدها والباقون بإسكان الشين من غير ألف.

ووقف حمزة على وجهين في ذلك:

أحدهما: أن يلقى حركة الهمزة على الشين ثم يسقطها طردًا للقياس.

والثاني: أن يفتح الشين ويبدل الهمزة ألفًا اتباعًا للخط ومثله قد سُمع من العرب. التيسير للداني (ص: ١٧٣).

(٣) المصدر السابق (ص: ٣٨).

(٤) الفيض الرّبّاني لوحة (١/٢٨).

(٥) فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجهان (٢٠٩ – ٢١٠).

(٦) (المفتوحة) ساقط من «ب».

(٧) هو أحمد بن محمد الدِّرّي التِّهامي، الأزهري، المالكي، من علماء القرن الثالث عشر، ومن أشهر تلامذته الإمام محمد المتولي، وكان حيًّا سنة (١٢٦٩هـ). الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات لإبراهيم بن سعيد الدوسري (ص: ١٠١).

(٨) قال في النشر: مسألة: ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥] فيه وجهٌ واحدٌ وهو النقل مع إسكان الباء للوقف وهو القياس المطرد.

وجاء فيه وجهٌ آخر وهو «الخبا» بالألف ذكره الحافظ أبو العلاء وله وجهٌ في العربية وهو الإتباع، حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا. النشر لابن الجزري (١/٤٧٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رَبِّ ﴾ [٣٠] ﴿ ٱمْرَأَتَكَ كَانَتَ ﴾ [٣٣] ﴿ تَّبَيَّنَ لَكُمُ ﴾ [٣٨] ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾ [٣٨] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٤٢] ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ ﴾ [٤٥] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٤٥] ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ ﴾ [٤٦] ﴿ و يَعْلَمُ مَا ﴾ [٥٢] ﴿ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ ﴾ [٥٧] ﴿ تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ [٦٠] ﴿ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ﴾ [٦١] ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ﴾ [٦٢] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [٦٨] ﴿ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ [٦٨] ﴿ جَهَنَّمَ مَثْوًى ﴾ [٦٨].

وأما ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾ [٣٢] فهي من قبيل الإخفاء[١].

وتقدَّم أنّ ﴿ تَنْهَىٰ ﴾ و﴿ يَغْشَىٰ ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه ومثلها[٢] ﴿ مَثْوًى ﴾ في الوقف.

ولو وقف حمزة على ﴿ سِيٓـَٔ ﴾ [٣٣] لكان له فيها الإدغامُ والنقلُ ومثله هشام إذْ ياؤُها أصلية[٣] .

سورة الروم[٤]

هي[٥] و**القصص**[٦] و**العنكبوت**[٧] مكيَّاتٌ إلا قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ﴾ [٨٥] نزلت بالجحفة[٨]، وإلا قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [٥٢] إلى ﴿ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [٥٥].

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٩).

(٢) في «ب» (مثلهما).

(٣) التيسير للداني (ص: ٣٧).

(٤) وتسمى أيضاً: سورة ألم غلبت الروم. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥).

(٥) أي: سورة الروم وهي مكيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٣٦٥). البيان للداني (ص: ٣٤١). حسن المدد للجعبري (ص: ٣٩٥).

(٦) سبق تخريجها عند مطلع سورة القصص.

(٧) سبق تخريجها عند مطلع سورة العنكبوت.

(٨) وهذه الآيات مكيات. والجُحْفة: ميقاتُ أهلِ الشام ومن جاء من قبلها من مصر والمغرب ومن وراءهم من أهل الأندلس، ويقال لها: مَهْيَعة، وهي قريةٌ كبيرةٌ على نحو خمس مراحل من مكة «١٨٦ كيلو متر تقريبًا»، سُمِّيت جحفة: لأن السيل جحفها في الزمن الماضي ، وهي التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم أن يُنقل إليها حُـمَّى المدينة، وكانت يومئذ دارَ اليهود ولم يكن بها مسلم، وقد اندثرت ولا يكاد يعرفها أحدٌ، ويُحرم الحجاج الآن من «رابغ» وهي تقع قبل الجحفة بيسير إلى جهة البحر. معجم البلدان لياقوت الحموي (١١١/٢). البحر الرائق لابن نجيم (٣٤٢/٢). المعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد بن محمد شُرَّاب (١٧١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وآي **القصص** سبع أو ثمان وثمانون[١]، و**العنكبوت** تسع وتسعون[٢]، و**الروم** ستون أو تسع وخمسون آية[٣].

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ ﴾ [١٠] إلى الوقف على ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ [١٠] فيه للشيخ سلطان سبعةُ أوجهٍ:

- أربعةٌ[٤] على فتح (٨١/أ) الواو تثليث ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ على قصر[٥] « **ءايات**» وتعيين المدِّ على المدِّ، وثلاثةٌ على التقليل توسط ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ومدُّها على توسط « **آيات**» والمدُّ على المدِّ أيضًا.

ولليمني تسعةُ أوجهٍ:

- لأنه يجوِّز توسطَ « **آيات**» على الفتح، ويأتي في ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ بتوسط ومدٍّ.

ولو وقف حمزة على ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾[٦] لكان له فيها النقلُ والإدغامُ إذ واوُها أصليةٌ وقد تقدَّم كيفيتُها في تتمة ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ ﴾ [٢٦] والله أعلم[٧].

إدغام السوسي: ﴿ خَلَقَكُم ﴾ [٢٠] ﴿ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِ ﴾ [٣٠] ﴿ خَلَقَكُمۡ ﴾ [٤٠] ﴿ رَزَقَكُمۡ ﴾ [٤٠] ﴿ ٱلۡقَيِّمِ مِن ﴾ [٤٣] ﴿ يَأۡتِيَ يَوۡمٞ ﴾ [٤٣] ﴿ أَصَابَ بِهِۦ ﴾ [٤٨] ﴿ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [٥٠] ﴿ خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ﴾ [٥٤] ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُواْ ﴾ [٥٥].

واختُلف عنه في ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ [الروم: ٣٨].

---

(١) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٥٨). البيان للداني (ص: ٣٣٤). حسن المدد للجعبري (ص:٣٨٩). والقصص ٨٨ بالاتفاق، والعنكبوت ٦٩ لغير الحمصي و٦٧عند الحمصي، والروم ٥٩ عند المكي والمدني الأخير و٦٠ عند باقي علماء العدد. سور القرآن لابن شاذان (ص: ٢١٢) وما بعدها. حسن المدد للجعبري (ص: ٣٨٩) وما بعدها.

(٢) المصدر السابق (ص: ٣٦٢). المصدر السابق (ص: ٣٣٨). المصدر السابق (ص: ٣٩٢).

(٣) المصدر السابق (ص: ٣٦٥). المصدر السابق (ص: ٣٤١). المصدر السابق (ص: ٣٩٥).

(٤) في «ب» و«ج» (على فتح ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ تثليث ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾).

(٥) (قصر) ساقط من «ب».

(٦) في «ب» و«ج» ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ وهو الصواب.

(٧) هذا وقفٌ قبيحٌ جدًّا، ولا يُظنُّ بالمؤلف أنه قصد ذلك ولا الناسخ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و أما ﴿ يَتَكَلَّمُ بِمَا ﴾ [٣٥] فهي من قبيل الإخفاء[١].

سورة لقمان عليه السلام[٢]،[٣]

قوله تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ ﴾ [١٣].

كان شيخُنا[٤] يوقفنا على ﴿ لَا تُشۡرِكۡ ﴾ ويبدأ[٥] بقوله: ﴿ بِٱللَّهِ ﴾ وهو جائزٌ إن جُعلت الباءُ في ﴿ بِٱللَّهِ ﴾ للقسم[٦].

إدغام السوسي: ﴿ يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦ ﴾ [١٢] ﴿ قَالَ لُقۡمَٰنُ ﴾ [١٣] ﴿ سَخَّرَ لَكُم ﴾ [٢٠] ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ [٢١] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٢٦] ﴿ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٣٠] ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٣٠] ﴿ وَيَعۡلَمُ مَا ﴾ [٣٤][٧].

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٢٩ ٢٣٠).

(٢) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٦٧). البيان للداني (ص: ٣٤٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٣٩٨).

قلت: وقع الخلاف بين العلماء في لقمان، هل هو عبدٌ صالحٌ أو نبيٌّ مرسلٌ؟ والذي عليه أكثرُ المحققين أنه عبدٌ صالحٌ، والله أعلم. انظر تفسير ابن كثير (ج٣/٤١٤).

(٣) (عليه السلام) ساقط من «ب».

(٤) هو: سليمان الشهداوي وقد صرَّح بذلك في مؤلَّفه هذا في لوحة (١/٣١).

(٥) في «ب» (ونبدأ».

(٦) قال الأشموني: ﴿ بِٱللَّهِ ﴾ كافٍ.

وقد أغرب من وقف ﴿ لَا تُشۡرِكۡ ﴾ وجعل ﴿ بِٱللَّهِ ﴾ قسمًا، وجوابه: ﴿ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ ﴾ وربما يتعمد الوقف عليه بعض المتعنتين، ووجه غرابته أنَّهم قالوا: إنَّ الأقسام في القرآن المحذوفة الفعل لا تكون إلَّا بالواو، فإذا ذكرت الباء أتى بالفعل قالَه في الإتقان. منار الهدى للأشموني (ص: ٦٠٦). وانظر له أيضًا في سورة النساء عند قوله تعالى: ﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا ﴾ [النساء: ٦٢] (ص: ٢١٥).

(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة السجدة[1]

قوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ ﴾ [١٦].

تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

إدغام السوسي: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٩] ﴿ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ ﴾ [١٢] ﴿ جَهَنَّمَ مِنَ ﴾ [١٣] ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ ﴾ [٢١] ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ [٢٢] ﴿ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى ﴾ [٢٣][2].

تتمَّةٌ[3]:

لو وَصلت « **لقمان**» بـ« **السجدة**» حتى وقفت على ﴿ الٓمٓ ﴾ [١] لكان لحمزة النقلُ والسكتُ وعدمُهما، ولورشٍ النقلُ في حال وصله بغير البسملة، ويدخل حمزة مع البَصْرِي في عدم السكت وعدم النقل إن بدأت من ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ ﴾ [٣٤] ولا يدخل مع ورشٍ في النقل إذ ورشٌ يرقق الراء كما لا يخفى والله أعلم[4].

سورة الأحزاب

مدنيَّةٌ، وهي ثلاث وسبعون آية[5]، و**لقمان**[6] و**السجدة**[7] مكـيَّتان إلا قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [لقمان: ٢٧] الآيتين.

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٦٩). البيان للداني (ص: ٣٤٧). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٠٠). وتسمى أيضاً: سورة المضاجع. الإتقان للسيوطي (٢/٣٦٠).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣١).

(٣) في «ب» (تنبيهٌ).

(٤) التيسير للداني (ص: ١٧).

(٥) التلخيص لأبي معشر (ص:٣٧٠). البيان للداني (ص: ٣٤٩). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٠٢). ولقمان ٣٣ عند الحرمي و٣٤ عند باقي علماء العد أو ٣٤ في الكوفي والبصري و٣٣ في المدنيين، والسجدة ٢٩ البصري و٣٠ في الباقي، والأحزاب ٧٣ بالاتفاق. سور القرآن لابن شاذان (ص: ٢٢٣) وما بعدها. حسن المدد للجعبري (ص: ٣٩٨) وما بعدها.

(٦) سبق تخريجها عند مطلع سورة لقمان.

(٧) سبق تخريجها عند مطلع سورة السّجدة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وآي **لقمان** أربع وثلاثون[١]، و**السجدة** ثلاثون[٢].

(٨١/ب) قوله تعالى: ﴿أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى﴾ [٤].

قرأ المدنيُّ والبصريُّ والمكيُّ ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ حيث وقعت بهمزٍ لا ياء بعده إلا أن البصريَّ والبزيَّ يبدلان الهمز ياءً ساكنةً وقفًا ووصلاً، وعليه فيلزم كمالُ المدِّ قبله بوقوعه أي: المدَّ قبل ساكن لا يقبل التَّحرُّكَ، وورشٌ سهل[٣] الهمزة، وقرأ البصريُّ والبزيُّ[٤] كقراءة ورشٍ في وجهٍ آخر لهما يؤخذ من قول الشيخ: ..... وعنهما[٥] .....

ويجوز لأهل التسهيل القصرُ والمدُّ على عادة كلٍّ، فيجوز لورشٍ مثلاً القصرُ والمدُّ ست حركاتٍ، ويجوز لهما القصرُ أيضًا والمدُّ ثلاثا أو أربعًا كما تقدَّم اصطلاحُهم عند قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٤] وإذا وقف أهل التسهيل يقفون بسكون الياء أو بروم بتسهيل، قال المنصوري: في وجهِ تسهيلٍ وقوفُ اللائي برَومِه أو بسكون الياءِ[٦]

وذكر الشيخ في قوله: ..... وقِف مُسكِنًا[٧].....

أي: مُسكنًا الياءَ ولم يذكر الروم بالتسهيل، ويجوز لهم أيضًا على الروم بالتسهيل القصرُ والمدُّ على عادتهم كما تقدَّم.

وإذا قرأت للبزي والبصري من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ﴾ [١] فقصرت المنفصل جاز لك[٨] القصرُ والمدُّ في ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ على وجه التسهيل، فإذا مددت المنفصل تعيَّن المدُّ في

---

(١) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٦٧). البيان للداني (ص: ٣٤٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٣٩٨).

(٢) المصدر السابق (ص: ٣٦٩). المصدر السابق (ص: ٣٤٧). المصدر السابق (ص: ٤٠٠).

(٣) في «ب» و«ج» (يسهل).

(٤) (البصري والبزي) ساقط في «ب» و«ج».

(٥) الحرز البيت: (٩٦٦) وتمام المعنى في هذا البيت والذي قبله:

وبالهمزِ كلُّ اللاَّء والياءِ بعـده ذكا، وبياءٍ ساكنٍ حجَّ هُمَـــــلا

وكالياء مكسوراً لورشٍ، وعنهما وقِفْ مسكِناً، والهمزُ زاكيه بُجِّلا

(٦) فتح الكريم الرحمن لمصطفى الميهي الوجه (٣٢٢).

(٧) الحرز البيت: (٩٦٦) .

(٨) كذا في «ب» (لك) وهو الصواب وفي الأصل (جاز له) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ ٱلَّتِى ﴾ لأن المتصل أقوى من المنفصل، ولو قرأت لورشٍ من ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ﴾ أيضًا لتعيَّن مدُّ ﴿ ٱلَّتِى ﴾ لأنه يمدُّ المنفصل ولا بدَّ، و﴿ ٱلَّتِى ﴾ ولو سُهِّلت الهمز أقوى منه، فيُعلم أن ورشًا لا يجوز[1] له القصرُ في ﴿ ٱلَّتِى ﴾ إلا إذا انفردت أو كان معها متصل فقط، وأما لو كان معها[2] منفصل فلا يجوز قصرها أصلاً تقدَّمت أو تأخَّرت إذ قد مُدَّ الأضعفُ فلا يُقصر الأقوى على مدِّ الأضعف، وحكم الروم بالتسهيل كحكم (٨٢/أ) التسهيل في الوصل لورشٍ وغيره.

قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ يَهۡدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾ [٤].

هي[3] بحذف الألف وقفًا ووصلاً للجميع.

ومُراد الشيخ بقوله: .....والر سول السبيلا .....[4]

قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّسُولَا۠ وَقَالُوا۟ ﴾ [٦٧] ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ رَبَّنَآ ﴾ [٦٨] فاكتفى – رضي الله تعالى عنه – بالترتيب عن التقييد[5] .

قوله تعالى: ﴿ كَٱلَّذِى يُغۡشَىٰ ﴾ [١٩].

تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه. وتقدَّم أن ﴿ كَفَىٰ ﴾ مثلُها.

وتقدّم أيضًا أن كلَّ « **يخشى**» من نحو قوله تعالى: ﴿ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ ﴾ [٣٧] و﴿ تَخۡشَىٰهُ ﴾ [٣٧] مثلُهما.

وتقدَّم أيضًا أن كلَّ ﴿ أَذَىٰ ﴾ و﴿ وَٱلۡأَذَىٰ ﴾ مثلُهنَّ فدخل فيها ﴿ أَذَىٰهُمۡ ﴾ [٤٨] إذ لفظُه[6] عامٌ. قوله تعالى: ﴿ يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡ ﴾ [٢٠].

---

(١) في «ب» (لا يجوِّزُ القصر).

(٢) (معها) ساقط من «ب».

(٣) أي: ﴿ يَهۡدِى ﴾.

(٤) الحرز البيت: (٩٦٩)، وتمامه:

وحق صحاب قصر وصل الظنون والر سول السبيلا وهو في الوقف في حلا

(٥) قلت: يقصد به ورود هذه الكلمات في السورة فاستغنى عن تقييد لفظ «السبيل» لأنه بدأ بكلمة «الظنونا» فخرجت كلمة «السبيل» الأولى لأنها وقعت قبل كلمة «الظنونا» والله أعلم.

(٦) في «ب» (لفظ: كلٌّ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من المعلوم أن حمزة يقف على ﴿ يَسْـَٔلُونَ ﴾ بالنقل، وذكر مولانا في الفتح[١] أن له وجهًا آخرَ وهو « **يسالون**» بثبوت ألفٍ بعد سينٍ مفتوحةٍ وهو وجهٌ صحيحٌ ولكن في هذه الكلمة فقط[٢].

قوله تعالى: ﴿ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ﴾ [٣٠].

قال الشيخ: ..... وقصرُ كِفا حَقٍّ[٣] ...الخ

أي فيكون فيها ثلاثُ قراءاتٍ:

- ﴿ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ﴾ حذفُ الألف وتثقيلُ العين ورفعُ العذاب على أنه نائبُ فاعلٍ للبصري والكوفيين[٤].

- ونافع[٥] ﴿ يُضَٰعَفۡ ﴾ بتخفيف العين وألفٍ بعد الضاد ورفع ﴿ ٱلۡعَذَابُ ﴾ أيضًا، وحكمُ رفعه كالبصري.

- وللمكي والشامي ﴿ يُضَٰعَفۡ لَهَا ﴾ بنونٍ بدَل الياء وكسرِ العين[٦] مع تشديدها ولا ألف قبلها و﴿ ٱلۡعَذَابُ ﴾ بالنصب على المفعولية[٧] .

قوله تعالى: ﴿ مِن ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ ﴾ [٣٢].

---

(١) فتح الكريم المنان لمصطفى الميهي الوجه (٣٢٤).

(٢) النشر لابن الجزري (٤٤٢/١) و (٤٤٨/١). إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص: ٤٥٣). والعمل على النقل فقط.

(٣) الحرز البيت: (٩٧١) وتمامه: ..... وقصرُ كِفا حقٍّ يُضاعفْ مُثقَّلا.
وباليا وفتح العين رفعُ العذابَ حصـ ـنُ حُسنٍ.....

(٤) قلت: الكوفيون يقرؤون كنافع ولعله سهوٌ من المؤلف أو النساخ.

(٥) جملة (ونافع) ساقط من «ب».

(٦) (المفتوحة) زائدة في «ب».

(٧) قال الداني: ابن كثير وابن عامر ﴿ يُضَٰعَفۡ لَهَا ﴾ بالنون وكسر العين وتشديدها من غير ألف ﴿ ٱلۡعَذَابُ ﴾ بالنصب. والباقون بالياء وفتح العين ورفع ﴿ ٱلۡعَذَابُ ﴾ وشدَّد أبو عمرو العين وحذف الألف قبلها وخففها الباقون وأثبتوا الألف. التيسير للداني (ص: ١٧٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لورشٍ وقنبلٍ حالة الإبدال القصرُ نظرًا للعارض والمدُّ نظرًا للأصل إذ « إنْ» [(١)] ساكنةٌ وتحرَّكت لالتقاء الساكنين.

قوله تعالى: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ [٥٠].

لورشٍ المدُّ نظرًا للأصل والقصرُ نظرًا للنقل هذا في حالة الإبدال.

(٨٢/ب) ومن المعلوم أن له التسهيلَ فيكون له ثلاثةُ أوجهٍ.

ولو قرأ من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا﴾ [٥٠] حتى وقف على ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [٥٠] لكان له[(٢)] ثمانية عشرَ وجهًا لأنه يأتي بهذه الثلاثةِ الأوجهِ المذكورةِ على كلِّ وجهٍ من ثلاثةِ البدلِ أعني ﴿ءَاتَيۡتَ﴾ [٥٠] بتسعة أوجهٍ سهَّل همزةَ ﴿إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا﴾ أم أبدَلها واوًا.

قوله تعالى: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ [٥٠] و﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ [٥٣].

قول الشيخ: وقالون في الأحزاب[(٣)]..... ..... الخ

إنما الإبدالُ في حالة الوصل فقط، فإذا وقف يقف بالهمز كما تقدَّم في سورة **المائدة**[(٤)].

إدغام السوسي: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ﴾ [٢٦] ﴿وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ﴾ [٣٧] ﴿ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ﴾ [٤٩] ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٥١] ﴿يُؤۡذَنَ لَكُمۡ﴾ [٥٣] ﴿أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ﴾ [٥٣] ﴿ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ﴾ [٦٣][(٥)]. وإنما لم يدغم ﴿ٱلسَّبِيلَا۠ رَبَّنَآ﴾ [٦٨] لانفتاح اللام بعد السكت.

تتمَّةٌ[(٦)]:

قوله تعالى: ﴿إِنَىٰهُ﴾ [٥٣]. قلَّلها ورشٌ بخلافٍ عنه، وأمالها هشامٌ والشيخان[(٧)].

---

(١) (إن) ساقط من «ب».

(٢) في «ب» زيادة (فيها).

(٣) الحرز البيت: (٣٥٩) وتمامه: وقالون في الأحزاب في للنّبيّ مع بيوت النّبيِّ الياءَ شدَّد مُبدِلا

(٤) التيسير للداني (ص: ٣١) و (ص: ٧٢). الفيض الرّبّاني لوحة (٤٨/ب).

(٥) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣١).

(٦) في «ج» (تنبيهٌ).

(٧) التيسير للداني (ص: ٤٦). النشر لابن الجزري (٤٣/٢).

قال الشاطبي: إناه لـه شـافٍ..... .....الحرز البيت: (٣١٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة سبإ[1]

قوله تعالى: ﴿مَثْنَىٰ﴾ [٤٦].

تقدَّم غير مرَّةٍ أنها تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وأما «أُثْنَا» من قوله تعالى: ﴿أُثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦] فقد تقدَّم في سورته[2]،[3] أنها[4] لا إمالةَ فيها ولا تقليلَ لأحدٍ.

قوله تعالى: « **وهل يُجازَي**» قلَّلها ورشٌ بخلافٍ عنه، وقراءةُ الشيخين لا تتأتى معها الإمالةُ[5].

إدغام السوسي: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢] ﴿لِيَعْلَمَ مَن﴾ [٢١] ﴿أَذِنَ لَهُۥ﴾ [٢٣] ﴿فُزِّعَ عَن﴾ [٢٣] ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٣] ﴿يَرْزُقُكُم﴾ [٢٤] ﴿وَنَجْعَلَ لَهُۥ﴾ [٣٣] ﴿وَيَقْدِرُ لَهُۥ﴾ [٣٩] ﴿يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [٤٠] ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [٤٢] ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٥][6].

سورة فاطر[7]

قوله تعالى: ﴿وَمَن تَزَكَّىٰ﴾ [١٨] و﴿يَتَزَكَّىٰ﴾ [١٨].

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٣٧٣). البيان للداني (ص: ٣٥٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٠٤).

(٢) في «ج» (في براءة».

(٣) أي: سورة التوبة.

(٤) (أنها) ساقط من «ب».

(٥) قال الداني: حفص وحمزة والكسائي ﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ﴾ [سبأ: ١٧] بالنون وكسر الزاي ﴿إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ [سبأ: ١٧] بالنصب. والباقون بالياء وفتح الزاي والرفع. التيسير للداني (١٧٩).

قال الشاطبي: نُجازي بياء وافتح الزاي والكفو ... ر رفع سما كم صاب.....الحرز البيت: (٩٧٩).

(٦) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣١ – ٢٣٢).

(٧) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٧٧). البيان للداني (ص: ٣٥٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٠٦). وتسمى أيضاً: سورة الملائكة. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥). التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٧٧). البيان للداني (ص: ٣٥٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تُمالُ للشيخين وتقلَّلُ لورشٍ بخلافٍ عنه.

وتقدَّم حكم ما وقع في الإحدى عشرة أعني « **طه**» وأخواتها.

إدغام السوسي: ﴿ مُّرۡسِلَ لَهُۥ ﴾ [٢] ﴿ يَرۡزُقُكُم ﴾ [٣] ﴿ زُيِّنَ لَهُۥ ﴾ [٨] ﴿ ٱلۡعِزَّةَ جَمِيعًا ﴾ [١٠] ﴿ خَلَقَكُم ﴾ [١١] ﴿ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ ﴾ [١٢] ﴿ وَٱللَّهُ هُوَ ﴾ [١٥] ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [٢٦] ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ ﴾ [٢٨] ﴿ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [٣٩][(١)].(٨٣/أ)

ولم يدغم ﴿ لَّن تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمۡ ﴾ [٣٠] لانفتاح الراء بعد الساكن فهي من أخوات ﴿ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا ﴾ [النحل: ٨].

سورة يس عليه الصلاة والسلام[(٢)]

هي[(٣)] و**سبإ**[(٤)] و**فاطر**[(٥)] مكيَّاتٌ إلا ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ﴾ [سبإ: ٦] الآية وإلا ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ ﴾ [يس: ٤٥] الآية.

وآي **سبإ** أربع أو وخمس وخمسون آية[(٦)]، و**فاطر** خمس أو وست وأربعون[(٧)]، و**يس** اثنان وثمانون آية[(٨)].

قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا ﴾ [٣٢].

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٢).

(٢) وتسمى أيضاً: قلب القرآن. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥). الإتقان للسيوطي (٣٦١/٢).
قلت: و«يس» ليس اسمًا للنبي صلى الله عليه وسلم. راجع بداية سورة طـه.

(٣) أي: سورة يـس.

(٤) سبق تخريجها عند مطلع سورة سبإ.

(٥) سبق تخريجها عند مطلع سورة فاطر.

(٦) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٧٣). البيان للداني (ص: ٣٥٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٠٤). وسبإ ٥٥ عند الشامي و٥٤ عند باقي علماء العدد، وفاطر ٤٥ في الكوفي والبصري والمدني الأول و٤٦ الدمشقي والمدني الأخير، ويس ٨٢ غير الكوفي و٨٣ عند الكوفي. سور القرآن لابن شاذان (ص: ٢٣٢) وما بعدها. حسن المدد للجعبري (ص: ٤٠٤) وما بعدها.

(٧) المصدر السابق (ص: ٣٧٧). المصدر السابق (ص: ٣٥٥). المصدر السابق (ص: ٤٠٦).

(٨) المصدر السابق (ص: ٣٧٩). المصدر السابق (ص: ٣٨٥). المصدر السابق (ص: ٤٠٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اتفقوا كلُّهم على تخفيفِ ﴿ إِن ﴾ ورفعِ ﴿ كُلٌّ ﴾ واختلفوا في تشديدِ ﴿ لَّمَّا ﴾ وتخفيفِها كما قال الشيخ(١).

وأما ﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا ﴾ [هود: ١١١] التي بـ« **هود**» فقد اتفقوا كلُّهم على نصبِ ﴿ كُلًّا ﴾ بإعمال ﴿ إِن ﴾ مخفَّفةً أو مثقَّلةً، وإعمالُها مثقَّلةً لا خلاف فيه، وإعمالُها مخفَّفةً قال به بعض العرب(٢)، والله أعلم.

واختلفوا في تشديدِ ﴿ إِن ﴾ و﴿ لَّمَّا ﴾ وتخفيفِهما:

فقرأ شعبةُ بتخفيف ﴿ إِن ﴾ وتشديدِ ﴿ لَّمَّا ﴾ .

وقرأ نافعٌ وابنُ كثيرٍ بتخفيفهما معًا.

وقرأ ابنُ عامرٍ وحفصٌ وحمزةُ بتشديدهما معًا(٣).

وقرأ أبو عمرو والكسائيُّ بتشديد ﴿ إِن ﴾ وتخفيفِ ﴿ لَّمَّا ﴾ كما يُفهم من قول الشيخ منطوقًا ومفهومًا(٤) : ..... وخِفُّ وإن كُلاًّ(٥).....

إلى قوله:..... .....نَصَّ فاعتلا(٦)

إدغام السوسي: ﴿ نَحْنُ نُحْيِ ﴾ [١٢] ﴿ غَفَرَلِي ﴾ [٢٧] ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ [٤٥] معًا ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ [٤٧] ﴿ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ ﴾ [٤٧] ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ﴾ [٧٥] ﴿ نَعْلَمُ مَا ﴾ [٧٦]

---

(١) كما سيأتي قريباً.

(٢) قال ابن هشام: تُخفَّف «إن» المكسورة لثقلها، فيكثر إهمالُها لزوال اختصاصها نحو: ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا ﴾ ويجوز إعمالُها استصحابًا للأصل نحو: ﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا ﴾ [هود: ١١١] وتلزم لام الابتداء بعد المهملة فارقةً بين الإثبات والنفي. أوضح المسالك لابن هشام (١/٣٥٢)

(٣) (وقرأ ابنُ عامرٍ وحفصٌ وحمزةُ بتشديدهما معًا) ساقط من «ب».

(٤) التيسير للداني (ص: ١٢٤).

(٥) الحرز البيتان: (٧٦٦ ٧٦٧) وتمام المعنى مع البيت الذي بعده:

..... وخِفُّ وإن كلاً إلى صفوه دلا

وفيها وفي ياسين والطارق العلى يُشدّدُ لَماّ كاملٌ نَصَّ فاعتلا. النشر لابن الجزري (٢/٢٨٨).

(٦) (وخِفُّ وإن كُلاًّ...إلى قوله: نَصَّ فاعتلا) ساقط من «ب».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [٨٠] ﴿ أَن يَقُولَ لَهُۥ ﴾ [٨٢][(١)].

سورة والصافات[(٢)]

قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ ﴾ [١٢٣].

قال الشيخ: ..... وإلياسَ حذفُ الهمز بالخلف مُثِّلا[(٣)]

أي: فتكون همزةَ وصلٍ عنده، فإذا بدأها يبدؤها بالفتح لأنها همزة[(٤)] « أل» وهمزةُ « أل» مفتوحةٌ بدءًا محذوفةٌ وصلاً[(٥)].

قوله تعالى: ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ [٩٤].

قال الشيخ: ....واضمُم يزِفُّون فـاكمُلا[(٦)]

أي: اضمُمِ الياءَ المفتوحةَ لا الزايَ المكسورةَ، إذ لو كان مرادُه الزايَ لقال: اضمُمِ الكسرَ مثلاً ولو[(٧)] كان الفتح ضدَّ الضَّمِ ولا مفتوحَ في الكلمة (٨٣/ب) مما يصح ضمُّه إلا الياء اكتفى

---

(١) الإدغام الكبير للداني (٢٣٢ ٢٣٣).

(٢) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٨٣). البيان للداني (ص: ٣٦١). حسن المدد للجعبري (ص: ٤١٠).

(٣) الحرز البيت: (٩٩٨).

(٤) (همزةٌ) ساقط من «ب».

(٥) التيسير للداني (ص: ١٨٥).

قال ابن الجزري: .....وأما حالة الإبتداء فإن الموجِّهين لهذه القراءة اختلفوا في توجيهها:

فبعضهم وجَّههَا على أن تكون همزةُ القطع وُصلت، والأكثرون على أن أصله (ياس) فدخلت عليه (ال) كـ (اليسع). وتظهر فائدة اختلاف التوجيه في الإبتداء:

فمن يقول: إن همزة القطع وُصلت ابتدأ بكسر الهمزة.

ومن يقول: بالثاني ابتدأ بفتح الهمزة وهو الصواب، لأن وصل همزة القطع لا يجوز إلا ضرورة، ولأن أكثر أئمة القراءة كابن سوار وأبي الحسن بن فارس وأبي الفضل الرازي وأبي العز وأبي العلاء الحافظ وغيرهم نصُّوا عليه دون غيره ولأنه الأولى في التوجيه، ولا نعلم من أئمة القراءة من أجاز الإبتداء بكسر الهمزة على هذه القراءة، والله تعالى أعلم .

وقرأ الباقون بقطع الهمزة مكسورة في الحالين. النشر لابن الجزري (٣٥٩/٢).

(٦) الحرز البيت: (٩٩٧).

(٧) في «ب» «ج» (ولما).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بذكر الضمِّ عن[1] الياء فكلامُه – رضي الله تعالى عنه – مهذَّبٌ نفيسٌ سالمٌ من الاعتراض، نفعنا الله بعلومه وجعلنا مع[2] أهل حرزه في ضمانه. أمين[3].

إدغام السوسي: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [١] ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ [٢] ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [٣] ﴿ٱلۡيَوۡمَ مُسۡتَسۡلِمُونَ﴾ [٢٦] ﴿قَوۡلُ رَبِّنَآ﴾ [٣١] ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [٣٥] ﴿ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ﴾ [٧٧] ﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [٨٥] ﴿خَلَقَكُمۡ﴾ [٩٦] ﴿إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ﴾ [١٢٤][4].

وقول الشيخ: .....حمزة[5] ....بلا روم.....إلخ

يقتضي أن حمزة إذا أدغم يمدُّ مدًّا كاملاً بلا خلافٍ وهو كذلك أي: فلا يجوز له التثليثُ كالسوسي.

سورة ص[6]

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ﴾ [٢٦] هي بفتح الياء للجميع.

قوله تعالى: ﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ﴾ [٣٣] وفي « **الفتح**» ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ [٢٩].

ذكر الشيخ في « **النمل**» في قوله: ..... وَوجهٌ بهمزٍ بعده الواوُ وصلا[7]

---

(١) في «ب» زيادة (ذِكْرِ).

(٢) في «ب» (مِنْ).

(٣) قال في حرزه:

وحيث أقول الضم والرفع ساكتا ... فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا

الحرز البيت: (٦٢).

(٤) الإدغام الكبير (ص: ٢٣٣).

(٥) الحرز البيت: (٩٩٣) وتمامه:

وصَفًّا وزجراً ذكراً ادغم حمزةٌ وذرواً بلا رومٍ بها التَّا فثقَّلا

(٦) مكيّة وقيل مدنيّة وليس بصحيح؛ لأن فيها ذكر الآلهة ذكره الداني في البيان. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٨٦). البيان للداني (ص: ٣٦٩). حسن المدد للجعبري (ص: ٤١٤).

وتسمى أيضاً: سورة داود. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥).

(٧) الحرز البيت: (٩٣٨) وتمامه:

مع السُّوق ساقيها وسُوقٍ اهْمِزُوا زكا وَوجهٌ بهمزٍ بعده الواوُ وُكِّلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أن فيهما وجهًا آخرَ وهو:

إدخالُ همزةٍ مضمومةٍ بين السين والواو.

والوجهُ الأولُ: إدخالُ همزٍ ساكنٍ بين السين والقاف مع حذف الواو فيهما ومع حذف الألف في ﴿سَاقَيْهَا﴾ [٤٤] وليس في ﴿سَاقَيْهَا﴾ غيرُه وهو المراد بقول الشيخ:

مع السوق ساقيها[١] ....

قوله تعالى: ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [٦٣].

قال الشيخ: ..... وَوصْلُ اتَّخذناهم حَلا شَرعُه ولا[٢]

وإذا بدأ أهلُ الوصل ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ﴾[٣] كسَروا الهمزةَ لما تقدَّم، إذ الفعل إذا كان مبدوءًا بهمز الوصل بُدئ بالكسر إذا كان ثالثُه غيرَ مضمومٍ ضمًّا أصليًّا، وتقدَّم إيضاحُ ذلك عند قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [١٧٣] بالبقرة[٤].

إدغام السوسي: ﴿خَزَآئِنُ رَحْمَةِ﴾ [٩] ﴿وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [٢٣] ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [٢٤] ﴿فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ﴾ [٢٤] ﴿سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ﴾ [٣٠] ﴿عَن ذِكْرِ رَبِّى﴾ [٣٢] ﴿ٱلْقَهَّارُ رَبُّ﴾ [٦٦] ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [٧١] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٧٩] ﴿أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ﴾ [٨٥] ﴿جَهَنَّمَ مِنكَ﴾ [٨٥][٥]

سورة تنزيل[٦]

هي[٧] **والصافات**[٨] **وص**[٩] مكيَّاتٌ إلا ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ [٥٣] الآية.

---

(١) الحرز البيت: (٩٣٨).

(٢) الحرز البيت: (١٠٠٣).

(٣) (وإذا أبدأ أهلُ الوصل ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ ساقط من «ب».

(٤) الفيض الربّاني لوحة (٣٠/ب).

(٥) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٣).

(٦) وتسمى أيضاً: سورة الزمر وهو الأشهر وسورة الغُرف. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٨٩). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥). الإتقان للسيوطي (٣٦٢/٢).

(٧) أي: سورة الزمر وهي مكيّة. المصدر السابق (ص: ٣٨٩). المصدر السابق (ص: ٣٧٤). المصدر السابق (ص: ٤١٧).

(٨) سبق تخريجها عند مطلع سورة والصافات.

(٩) سبق تخريجها عند مطلع سورة ص.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وآي « **الصافات**» (٨٤/أ) مائة واثنتان وثمانون(١)، و« **ص**» ستة أو ثمان وثمانون(٢)، و« **تنزيل**» خمسة وسبعون(٣).

قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ [١٠].

اتفقوا كلُّهم على حذف يائه وصلاً ووقفًا تبعًا للرسم أي فيقفون بسكون الدال.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ﴾ [١٠].

﴿ يُوَفَّى ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

قوله تعالى: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ [١٧].

قال الشيخ: فبشِّرْ عبادِ افْتَح وقِفْ ساكنًا يدًا(٤) .....

ولم يُبين – رضي الله تعالى عنه – هل: الوقف بسكون الدال و(٥) الياء؟

والذي نقلناه أنّ له في الوقف الإثباتَ والحذفَ، ويلزم من الحذف سكونُ الدال(٦).

---

(١) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٨٣). البيان للداني (ص: ٣٦٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٤١٠). والصافات ١٨١ عند أبي جعفر والبصري و١٨٢ عند الباقي، وص ٨٥ للجحدري و٨٦ الحرمي والشامي و٨٨ الكوفي، والزمر ٧٢ الحرمي والبصري و٧٣ الشامي و٧٥ الكوفي. سور القرآن لابن شاذان (ص: ٢٤٢) وما بعدها. حسن المدد للجعبري (ص: ٤١٠) وما بعدها.

(٢) المصدر السابق (ص: ٣٨٧). المصدر السابق (ص: ٣٦٩). المصدر السابق (ص: ٤١٤).

(٣) المصدر السابق (ص: ٣٨٩). المصدر السابق (ص: ٣٧٤). المصدر السابق (ص: ٤١٧).

(٤) الحرز البيت: (٤٣٩).

(٥) في «ب» و«ج» (أو).

(٦) قال الداني: أبو شعيب [السوسي] ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ ﴾ [الزمر: ١٨] بياءٍ مفتوحةٍ في الوصل ساكنةٍ في الوقف.

وقال أبو حمدون وغيرُه عن اليزيدي: مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف وهو عندي قياسُ قولِ أبي عمرو في اتباع المرسوم عند الوقف، والباقون يحذفونها في الحالين. التيسير للداني (ص: ١٨٩). النشر لابن الجزري (١٨٩/٢) و (١٩٢/٢). والمقروء به حذف الياء للسوسي في الوصل والوقف. انظر البدور الزاهرة (ص: ٣٤٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله تعالى: ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [٦٩] لحمزة فيه وقفاً الإدغامُ والنقلُ كهشام.

إدغام السوسي: ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [٢] ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ هُوَ﴾ [٤] ﴿خَلَقَكُم﴾ [٦] ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ [٦] ﴿يَخۡلُقُكُمۡ﴾ [٦] ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [٨] ﴿بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا﴾ [٨] ﴿فِي ٱلنَّارِ لَكِن﴾ [٢٠] ﴿وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢٤] ﴿أَكۡبَرُ لَوۡ﴾ [٢٦] ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ [٣٢] ﴿وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ﴾ [٣٢] ﴿جَهَنَّمَ مَثۡوٗى﴾ [٣٢] ﴿ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا﴾ [٤٤] ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [٥٣] ﴿ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةً﴾ [٥٥] ﴿أَوۡ تَقُولَ لَوۡ﴾ [٥٧] ﴿ٱللَّهَ هَدَىٰنِي﴾ [٥٧] ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى﴾ [٦٠] ﴿جَهَنَّمَ مَثۡوٗى﴾ [٦٠] ﴿خَٰلِقُ كُلِّ﴾ [٦٢] ﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [٦٩] ﴿وَقَالَ لَهُمۡ﴾ [٧١] ﴿ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [٧٣] ﴿وَقَالَ لَهُمۡ﴾ [٧٣].

وأما ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾ [٣] ﴿تَحۡكُمُ بَيۡنَ﴾ [٤٦] ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [٧٠] فهن من قبيل الإخفاء[(١)].

سورة غافر[(٢)]

قوله تعالى: ﴿حمٓ﴾ [١].

يميل الحاءَ الشيخان وشعبة وابن ذكوان من قول الشيخ:

.....حم مختارُ صُحبةٍ[(٣)] .....فتمَّ الكلام عند قوله:

.....صُحبةٍ .....

وقوله بعد: ..... وبَصرٍ[(٤)].....

مُستأنفٌ مبتدأٌ.

وقوله: ....وهُمْ[(٥)]..... معطوفٌ عليه.

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٤).

(٢) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٩٣). البيان للداني (ص: ٣٧٨). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٢٠).

وتسمى أيضاً: سورة المؤمن وسورة الطّول. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٩٣). البيان للداني (ص: ٣٧٨). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥). الإتقان للسيوطي (٣٦٢/٢).

(٣) الحرز البيت: (٧٤٠).

(٤) الحرز البيت: (٧٤٠).

(٥) الحرز البيت: (٧٤٠) وتمام البيت:

شفا صادقًا، حم مُختار صُحبةٍ وبَصرٍ وهم أدرى، وبالخلف مثّلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقوله: أدرى[1] مفعولٌ لفعل محذوف أي: أمالوا « **أدرى**» [2].

قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ [١٥] ﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ [٣٢].

قال الشيخ: .....والتَّلاق والتَّـــــ نــاد دَرَى بَاغِيه بالخلف[3].....

أي: فلقالون الإثباتُ والحذفُ فيهما، والذي نقلناه عن مشايخنا ودلت عليه النصوصُ أن قالونَ ليس له فيهما إلا الحذفُ[4].

قوله تعالى: ﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ ﴾ [٤٥].

كلُّ « **وقى**» تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وتقدَّم (٨٤/ب) بـ« **الأنعام**» [5] أنّ كل [6] ﴿ تُجْزَىٰ ﴾ كذلك.

إدغام السوسي: ﴿ ذِى ٱلطَّوْلِ ﴾ [٣] ﴿ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ ﴾ [٥] ﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ ﴾ [١٣] ﴿ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾ [١٥] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٢٠] ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ ﴾ [٢٨] ﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ [٣١] ﴿ هَلَكَ قُلْتُمْ ﴾ [٣٤] ﴿ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ ﴾ [٣٧] ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ ﴾ [٤١] ﴿ ٱلْغَفَّٰرِ لَا جَرَمَ ﴾ [٤٣] ﴿ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ [٤٤] ﴿ فِى ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ ﴾ [٤٩] وقوله تعالى: ﴿ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ﴾ [٤٩] ﴿ لَنَنصُرُ رُسُلَنَا ﴾ [٥١] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٥٦] ﴿ ٱلْبَصِيرُ لَخَلْقُ ﴾ [٥٧] ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ﴾ [٦٠] ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ ﴾ [٦١] ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ ﴾ [٦٢] ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٦٤] ﴿ وَرَزَقَكُمْ ﴾ [٦٤] ﴿ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾

---

(١) (أدرى) ساقطٌ من الأصل ثابتٌ في «ب» و«ج».

(٢) يوجد في «ب» زيادة (فافهم. فإن قلت: هذا مفهومٌ من قوله: (وحا جيده حلا)؟ قلت: لا بدَّ أن يذكر الوجهين الشيخُ).

(٣) الحرز البيت: (٤٣٥) وتمامه:

وفي المتعالي درُّه، والتّلاق والتّـــ ناد درى باغيه بالخلف جُهِّلا

(٤) قال في الطيبة بصيغة التمريض: ....التلاق مع تناد خذ دم جل وقيل الخلف بر .....طيبة النشر البيتان: (٤١٩ – ٤٢٠).

قال الداني: ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ أثبتهما في الحالين ابن كثير، وأثبتهما في الوصل ورش وحده. واختلف فيهما عن قالون فقرأهُما له بالوجهين. التيسير للداني (ص: ١٩١). النشر لابن الجزري (١٩٠/٢). إتحاف فضلاء البشر للدمياطي (ص: ٤٨٤).

(٥) الفيض الرّبّاني لوحة (٥٣/أ).

(٦) في «ب» زيادة (كلّ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذَٰلِكُمُ ﴾ [٦٤] ﴿ خَلَقَكُم ﴾ [٦٧] ﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾ [٦٨] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٧٣] ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٧٩][(١)].

وإنما لم يُدغم ﴿ أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾ [٢٨] لانفتاح اللاَّم بعد المسكَّن واستُثنيت «**قال**»، قال الشيخ: سوى قال[(٢)]..... .....

أي: أن لامَها تُدغم في الراء ولو مفتوحةً بعد المسكن.

تتمَّةٌ[(٣)]:

لحمزة وقفًا في ﴿ ٱلْمُسِيٓـَٔ ﴾ [٥٨] النقلُ والإدغامُ كهشامٍ أي: فيكون لهما فيه ستةُ أوجهٍ: سكونٌ ورومٌ وإشمامٌ[(٤)] على النقل والإدغام كما تقدَّم في ﴿ شَيْءٌ ﴾ المرفوع[(٥)].

سورة فصلت[(٦)]

قوله تعالى: ﴿ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَخْزَىٰ ﴾ [١٦] .

كلٌّ[(٧)] ﴿ أَخْزَىٰ ﴾ تُمال للشيخين وتقلَّل لورش بخلاف عنه ومثلُها « **أدرى**[(٨)]».

قوله تعالى: ﴿ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ﴾ [٤١].

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٤ – ٢٣٥).

(٢) الحرز البيت: (١٥١) وتمام المعنى مع البيت الذي قبله:

وفي اللاّم راءٌ وهْي في الرّا وأُظهِـرا إذا انفتحا بعد المُسكَّن مُنـــــزَلا

سوى قال، ثم النون تُدغم فيهمـا على إثرِ تحريكٍ سوى نحن مُسجَـلا

(٣) في «ب» (تنبيهٌ).

(٤) (وإشمامٌ) ساقطٌ من «ج».

(٥) التيسير للداني (ص: ٣٨).

(٦) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٩٧). البيان للداني (ص: ٣٨٣). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٢٣). وتسمى أيضاً: سورة السجدة ذكرها أبو معشر الطبري وسورة حـم السجدة ذكرها الداني والجعبري وسورة المصابيح ذكرها السخاوي. المصدر السابق (ص: ٣٩٧). المصدر السابق (ص: ٣٨٣). المصدر السابق (ص: ٣٢٣). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥).

(٧) (كلٌّ) ساقط من «ب».

(٨) أما (أدرى) فهي من ذوات الياء فيقللها ورش قولا واحدا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يجوزُ الوقفُ على ﴿ جَآءَهُمْ ﴾ ويبتدئُ بقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴾ [٤١] ويكون خبرُ « **إنّ**» في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [٤١] محذوفًا تقديرُه: « نجازيهم» [(١)].

قوله تعالى: ﴿ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ﴾ [٤٣].

يجوزُ الوقفُ على ﴿ مِن قَبْلِكَ ﴾ والابتداءُ بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ ﴾ [٤٣] إن جُعل ﴿ إِنَّ رَبَّكَ ﴾ كلامًا مستأنفًا، وإن جُعِل مقولَ القولِ فلا يجوز[(٢)].

قوله تعالى: ﴿ ءَا۬عْجَمِىٌّ ﴾ [٤٤].

من المعلوم أن هشامًا يُسقط الهمزة[(٣)] الأولى، فحينئذٍ لا يكون فيهما إدخالٌ من غير تسهيل الثانية إذ لا يقرأ هذه[(٤)] القراءةَ إلا هشامٌ وقد أسقط الهمزة الأولى[(٥)] .

إدغام السوسي: ﴿ فَقَالَ لَهَا ﴾ [١١] ﴿ أَنطَقَ كُلَّ ﴾ [٢١] ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [٢١] ﴿ ٱلنَّارُ ۖ لَهُمْ ﴾ [٢٨](٨٥/أ) ﴿ ٱلْخُلْدِ جَزَآءً ﴾ [٢٨] ﴿ تُوعَدُونَ نَحْنُ ﴾ [٣١] ﴿ تَدَّعُونَ نُزُلًا ﴾ [٣٢] ﴿ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ ﴾ [٣٦] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٣٦] ﴿ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ ﴾ [٣٧] ﴿ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا ﴾ [٤١] ﴿ يُقَالُ لَكَ ﴾ [٤٣] ﴿ قِيلَ لِلرُّسُلِ ﴾ [٤٣] ﴿ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ﴾ [٤٥] ﴿ مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ ﴾ [(٦)] [٥٠] ﴿ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ [٥٣][(٧)].

تتمَّةٌ[(٨)]:

قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذَيْنِ ﴾ [٢٩] وفي « **القصص**» ﴿ هَٰتَيْنِ ﴾ [٢٧] .

---

(١) منار الهدى للأشموني (ص: ٦٨٦). المقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري (ص: ٦٨٦).

(٢) إيضاح الوقف والإبتداء لابن الأنباري (ص: ٤٣١). منار الهدى للأشموني (ص: ٦٨٦).

(٣) في «ج» زيادة (الهمزة).

(٤) (هذه) ساقط من «ج».

(٥) قال الداني: هشام ﴿ ءَا۬عْجَمِىٌّ ﴾ بهمزة واحدةٍ من غير مد على الخبر. التيسير للداني (ص: ١٩٣).

(٦) التيسير للداني (ص: ٢٢). النشر لابن الجزري (٢٩٨/١).

(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٥ – ٢٣٦).

(٨) في «ب» (تنبيهٌ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من المعلوم أن ابنَ كثيرٍ يُشدِّدُ النونَ فيهما فيلزم كمالُ المدِّ، وجوَّزُوا له التوسطَ إذ الياءُ هنا حرف لينٍ كـ« **عين**» من قوله تعالى: ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم: ١][(١)] كما تقدَّم في باب الاستعاذة[(٢)]، والله أعلم[(٣)].

سورة الشورى[(٤)]

السبعُ حواميم كلُّهنّ مكيَّاتٌ[(٥)] إلا ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ ﴾ [غافر: ٥٦] الآيتين وإلا ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ ﴾ [الشورى: ٢٣] الآيات الأربع وإلا ﴿ وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا ﴾ [الزخرف: ٤٥] الآية وقيل: ﴿ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ ﴾ [الدخان: ١٥] مدنيةٌ.

وأما ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ ﴾ [الجاثية: ١٤] ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ [فصلت: ٥٢] ﴿ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ ﴾ [الأحقاف: ٣٥] ﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ [الأحقاف: ١٥] فمدني.

---

(١) في «ب» زيادة (حم عسق).

(٢) الفيض الرّبّاني لوحة (٧/ب).

(٣) التيسير للداني (ص: ٩٣).

قال ابن الجزري: واللازم المشدد في حرفين ﴿ هَٰتَيۡنِ ﴾ في القصص ﴿ ٱلَّذَيۡنِ ﴾ في فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد النون فيجري له فيهما الثلاثة الأوجه المتقدمة على مذهب من تقدَّم، وممن نصَّ على أن المدَّ فيهما كالمدِّ في «الضالين، وهذان» الحافظُ أبو عمرو الداني في جامعه في باب المدِّ وهو ظاهرُ التيسير ونصَّ في سورة النساء من جامع البيان على الإشباع في «هذان» والتمكينِ فيهما، وهو صريحٌ في التوسط، ولم يذكر سائرُ المؤلِّفين فيهما إشباعًا ولا توسطًا ؛ فلذلك كان القصرُ فيهما مذهبَ الجمهور، والله أعلم. النشر لابن الجزري (٢/٣٤٦).

قال الجمزوري في الكنز: وفي عين الوجهان والطولُ فُضِّلا وللملكِّ هاتين الَّذين كذا اجعَلا

الكنز للجمزوري البيت: (٣٦).

(٤) **قلت**: هكذا منكَّرًا وهي مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٩٩). البيان للداني (ص: ٣٨٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٢٥). وتسمى أيضاً: سورة حم عسق. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥).

(٥) **قلت**: سبق تخريج ما وقع منها قبل سورة الشورى، وسيأتي تخريج ما بعدها عند مطلع كل سورة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وآي « **غافر**» خمس وثمانون[١]، و« **فصلت**» ثلاث وخمسون[٢]، و« **شورى**» مثلها[٣]، و« **الزخرف**» تسع وثمانون[٤]، و« **الدخان**» ست أو سبع أو تسع وخمسون[٥]، و« **الجاثية**» ست أوسبع وثلاثون[٦]، و« **الأحقاف**» أربع أو خمس وثلاثون[٧].

وتحصَّل أن « **فصلت**» لا مدنيَّ فيها و« **القتال**» مدنيَّةٌ[٨] إلا ﴿ **وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ** ﴾ [محمد: ١٣] الآية أو مكيَّةٌ[٩] وهي ثمان أو تسع وثلاثون آية[١٠]، و« **الفتح**» مدنيَّةٌ[١١] وهي[١٢] تسع وعشرون آية[١٣].

---

(١) التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٩٣). البيان للداني (ص: ٣٧٨). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٢٠).

(٢) المصدر السابق (ص: ٣٩٧). المصدر السابق (ص: ٣٨٣). المصدر السابق (ص: ٤٢٣).

(٣) أي: مثل عدد آيات سورة فصّلت.

التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٩٩). البيان للداني (ص: ٣٨٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٢٥). الإتقان للسيوطي (٢/٤٤٤).

(٤) التلخيص لأبي معشر(ص:٤٠١). البيان للداني(ص: ٣٨٩). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٢٨).

(٥) المصدر السابق (ص: ٤٠٥). المصدر السابق (ص: ٣٩٣). المصدر السابق (ص: ٤٣٠).

(٦) المصدر السابق (ص: ٤٠٧). المصدر السابق (ص: ٣٩٦). المصدر السابق (ص: ٤٣٢).

(٧) المصدر السابق (ص: ٤٠٨). المصدر السابق (ص: ٣٩٨). المصدر السابق (ص: ٤٣٤). وغافر ٨٢ البصري و٨٤ الحرمي والحمصي و٨٥ الكوفي و٨٦ الدمشقي، وفصلت ٥٢ البصري والشامي و٥٣ الحرمي و٥٤ الكوفي، والشورى ٤٩ البصري بخلاف و٥٠ الحرمي والدمشقي و٥١ الحمصي و٥٣ الكوفي، والزخرف ٨٨ الشامي و٨٩ عند الباقي، والدخان ٥٦ الحرمي والشامي و٥٧ البصري و٥٩ الكوفي، والجاثية ٣٤ الكوفي و٣٣ عند الباقي، والأحقاف ٣٥ الكوفي و٣٤ الباقون، ومحمد ٣٨ الكوفي و٣٩ الحرمي والدمشقي و٤٠ البصري والحمصي، والفتح ٢٩ بلا خلاف. سور القرآن لابن شاذان (ص: ٢٥٥) وما بعدها. حسن المدد للجعبري (ص: ٤٢٠) وما بعدها.

(٨) **قلت**: وهي سورة محمد صلى الله عليه وسلم.

التلخيص لأبي معشر (ص: ٤١١). البيان للداني (ص: ٤٠٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٣٦). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥). الإتقان للسيوطي (٢/٣٦٢).

(٩) حكاه النسفي وقال ابن حجر: بأنه قولٌ غريبٌ. الإتقان للسيوطي (٢/٦٩).

(١٠) التلخيص لبي معشر(ص: ٤١١). البيان للداني (ص: ٤٠٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٣٦).

(١١) المصدر السابق (ص: ٤١٣). المصدر السابق (ص: ٤٠٢). المصدر السابق (ص: ٤٣٩).

(١٢) (وهي) ساقط من «ب» و«ج».

(١٣) المصدر السابق (ص: ٤١٣). المصدر السابق (ص: ٤٠٣). المصدر السابق (ص: ٤٣٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إدغام السوسي: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٥] ﴿فَٱللَّهُ هُوَ﴾ [٩] ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [١١] ﴿ٱلْبَصِيرُ لَهُۥ﴾ [١١] ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [١٧] ﴿ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ﴾ [٢١] ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٢٥] ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ [٢٨] ﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ [٤٧] ﴿يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ [٥١].

واختُلف عنه في: ﴿وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ﴾ [٢٢][(١)].

سورة الزخرف[(٢)]

قوله تعالى: ﴿وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [٨].

« **مضى**» تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

قوله تعالى: ﴿بَعْضَهَا سُخْرِيًّا﴾ [٣٢].

اتفقوا كلُّهم على ضمِّ السِّين من ﴿سُخْرِيًّا﴾ وقُرئ شذوذًا بكسرها[(٣)].

قوله تعالى: (٨٥/ب) ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾[٨١].

يجوز[(٤)] الوقف على ﴿وَلَدٌ﴾ والابتداء بقوله تعالى: ﴿فَأَنَا۠﴾ [٨١] إن جُعلت[(٥)] ﴿إِن﴾ بمعنى « **ما**» وعليه فيكون ﴿فَأَنَا۠﴾ مبتدأٌ خبرُه ﴿أَوَّلُ﴾ .

وهل الفاء فاء الفصيحة أو التفريع[(٦)]؟.

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٦).

(٢) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٠١). البيان للداني (ص: ٣٨٩). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٢٨).

(٣) وهي قراءة ابن محيصن وابن أبي ليلى وعمرو بن ميمون. القراءات الشاذّة لابن خالويه(ص: ٢٠١).

(٤) في «ب» (ولا يجوز).

(٥) في «ب» (إن جعلنا).

(٦) إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري (ص: ٤٣٥).
وقال السمين الحلبي بأن الفاءَ: سببيَّةٌ. الدُّرُّ المصون (٦٠٨/٩). وقال محيي الدين درويش: الفاء رابطة لجواب الشرط. إعراب القرآن وبيانه (١٠٩/٩).

قال الأشموني: ﴿إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾ تامٌّ إن جعلت ﴿إِن﴾ بمعنى: «ما» وهو قول ابن عباس أي: ما كان للرحمن ولد، وإن جعلت شرطية كان الوقف على ﴿ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ [٨١] والمعنى: إن كنتم تزعمون أن للرحمن ولداً فأنا أوّل من عبَد الله وأعترف أنه إلهٌ. منار الهدى للأشموني (ص: ٧٠٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إدغام السوسي: ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [١٠] و﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ ﴾ [١٠] معًا ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا ﴾ [١٢] ﴿ سَخَّرَ لَنَا ﴾ [١٣] ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ ﴾ [٣٦] ﴿ رَسُولُ رَبِّ ﴾ [٤٦] ﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم ﴾ [٦٣] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٦٤] ﴿ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا ﴾ [٦٤] ﴿ رَبُّكَ قَالَ ﴾ [٧٧][(١)].

سورة الدخان[(٢)]

ادغام السوسي: ﴿ يُفْرَقُ كُلُّ ﴾ [٤] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٦] ﴿ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ [٢٤] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٤٢][(٣)].

وقد تقدَّم أن كلَّ « **وقى**» [(٤)] تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه، راجع سورة غافر[(٥)].

سورة الجاثية[(٦)]

إدغام السوسي: ﴿ عَلِمَ مِنْ ﴾ [٩] ﴿ سَخَّرَ لَكُمُ ﴾ [١٢] ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم ﴾ [١٣] ﴿ بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ ﴾ [٢٠] ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً ﴾ [٢١] ﴿ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ [٢٣] ﴿ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ [٣٥][(٧)].

قوله تعالى: ﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ ﴾ [٢٨].

﴿ تُدْعَىٰٓ ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه. وتقدَّم بـ« **الأعراف**» [(٨)] أن كلَّ « **تنسى**» مثلُها.

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٦ – ٢٣٧).

(٢)مكيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٤٠٥). البيان للداني (ص: ٣٩٣) حسن المدد للجعبري (ص: ٤٣٠).

(٣) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٧).

(٤) لم يرد هذا اللفظ في القرآن وإنما وردت مشتقاته مثل: (ووقاهم عذاب الجحيم).

(٥) الفيض الرّبّاني (٨٤/أ).

(٦) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٠٧). البيان للداني (ص: ٣٩٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٣٢). وتسمى أيضاً: سورة الشريعة وسورة الدّهر. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٥). الإتقان للسيوطي(٣٦٢/٢).

(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٧).

(٨) الفيض الرّبّاني لوحة (٥٥/ب).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الأحقاف[1]

قوله تعالى: ﴿ ٱئْتُونِى ﴾ [: ٤].

اتفقوا كلُّهم على إبدال الهمز الساكن إذا وقع بعد همز الوصل في حالة[2] بدء الفعل ويُبدَل من جنس ما قبله، فإن كان ما قبله كسرٌ أُبدل ياءً أو ضمٌّ أُبدل واوًا، وتقدَّم إيضاح بدء الفعل عند قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ [البقرة: ١٧٣] والأصحُّ أنه ليس لورشٍ تثليثٌ في همز الوصل.

قوله تعالى: ﴿ لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾ [١٢].

قال الشيخ: .....والاحقافُ هم بها بخلفٍ هَدى[3].....

أي: أن البزيَّ له[4] التاءُ والياءُ، والذي نقلناه عن مشايخنا أنه ليس للبزيِّ هنا إلا الخطابُ[5].

قوله تعالى: ﴿ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ ﴾ [٢٦] إلى الوقف على ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [٢٦] للشيخ سلطان في هذه الآية الشريفة[6] أوجه خمسة:

- على فتح ﴿ أَغْنَىٰ ﴾ تثليثُ ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ على قصر « ءاية» ومدُّها على مدِّها، هذا على توسط ﴿ شَىْءٍ ﴾ فإذا مددته تعيَّن (٨٦/أ) المدُّ فيهما.

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٤٠٨). البيان للداني(ص: ٣٩٨). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٣٤).

(٢) (حالةِ) ساقط من «ج».

(٣) الحرز البيت: (٩٩٢).

(٤) في «ب» زيادة (فيها).

(٥) قال الداني: قرأ نافع والبزي بخلاف عنه وابن عامر ﴿ لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ﴾ بالتاء والباقون بالياء. التيسير للداني (ص: ١٩٨).

قال ابن الجزري: واختلفوا في ﴿ لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب، واختلف عن البزي: فروى عبد العزيز الفارسي والشَّنَبُوذِيُّ عن النقَّاش كذلك وهو رواية الخُزاعي واللهبِيَّيْن وابن هارون عن البزي وبذلك قرأ الداني من طريق أبي ربيعة، وإطلاقهُ الخلافَ في التيسير خروجٌ عن طريقيه. وروى الطبري والفحَّام والحَمَّاميُّ عن النقاش وابن بنَانٍ عن أبي ربيعة وابن الحُبَاب عن البزي بالغيب وبذلك قرأ الباقون. النشر لابن الجزري(٣٧٢/٢). والمعتمد للبزي هو الخطاب فقط. البدور الزاهرة (ص:٣٦٧).

(٦) (تسعةٌ) ساقط من الأصل وهو الصواب بدليل تفصيل المؤلف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- وأربعةٌ على تقليل ﴿أَغْنَىٰ﴾ توسط ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ومدُّه على توسط « آية»[1] ومدُّهما معًا، هذا على توسط ﴿شَيْءٍ﴾، فإذا مددته تعيَّن المدُّ فيهما، [وأربعةٌ على تقليل ﴿أَغْنَىٰ﴾ توسط ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ومدُّه على توسط « آية» ومدُّهما مدًّا هذا على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ فإذا مددته تعيَّن مدُّهما][2].

ولليمني ثمانيةَ عشرَ وجهًا:

- اثنا عشر[3] على فتح ﴿أَغْنَىٰ﴾ تثليث ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ على قصر « ءاية» وتوسط ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ومدُّها على توسط « ءاية» ثم مدُّهما معًا، فهذه الستة تأتي على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ [4]ومدِّه.

- وستة على تقليل ﴿أَغْنَىٰ﴾ توسط ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ومدُّها على توسط « ءاية» ثم مدُّهما معًا وسطت اللين أو مددته، والله أعلم.

إدغام السوسي: ﴿ٱلْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا﴾ [٢] ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [١٠] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [١٥] ﴿قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ﴾ [١٧] ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ [٢٥] ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ [٣٤] ﴿ٱلْعَزْمِ مِنَ﴾ [٣٥].

وأما ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٨] فهي في قبيل الإخفاء[5].

تنبيهٌ:

يجوز الوقف على ﴿نَّهَارٍ﴾ والابتداء بـ﴿بَلَٰغٌ﴾ من قوله تعالى: ﴿مِّن نَّهَارٍۚ بَلَٰغٌ﴾ [٣٥] إذ ﴿بَلَٰغٌ﴾ خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ تقديرُه: هذا القرآن، وعليه فيكون الوقف على ﴿نَّهَارٍ﴾ تامًّا لا جائزًا فقط، والله أعلم[6].

---

(١) (آية) ساقط من «ج».

(٢) ما بين المعكوفتين مكرَّرٌ في الأصل.

(٣) في «ج» زيادة (وجهًا).

(٤) في «ب» زيادة (أو).

(٥) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٨).

(٦) الإيضاح لابن الأنباري (ص: ٤٣٩). قال الأشموني: .....﴿مِّن نَّهَارٍ﴾ كافٍ ويبتدئ: ﴿بَلَٰغٌ﴾ خبرُ مبتدإٍ محذوفٍ أي: هذا القرآن بلاغٌ للناس.

وقيل: ﴿بَلَٰغٌ﴾ مبتدأٌ خبرُه ﴿لَّهُمْ﴾ الواقعُ بعد قوله: ﴿وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ﴾ [الأحقاف: ٣٥] أي: لهم بلاغٌ. منار الهدى للأشموني (ص: ٧١٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم[1]

قوله تعالى: ﴿ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾ [١٦].

قال الشيخ: وفي آنفا خلفٌ هَدى[2]..... .....

والذي نقلناه عن مشايخنا ونصَّ عليه في الكنز[3] نقلاً عن النشر[4] أنّ البزيَّ ليس له إلا المدُّ[5].

قوله تعالى: ﴿ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ [٢٥].

[6]تُمالُ للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

قوله تعالى: ﴿ أَمْثَٰلَكُمْ إِنَّا فَتَحْنَا ﴾ [٣٨].

إذا وصل ورشٌ من غير بسملةٍ تعيَّن له صلةُ الميم لأنها عنده كقوله تعالى: ﴿ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ [البقرة: ٨٥] كما لا يخفى، ولحمزة السكتُ وعدمُه.

إدغام السوسي: ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ [١٢] ﴿ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ [١٣] ﴿ زُيِّنَ لَهُۥ ﴾ [١٤] ﴿ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ ﴾ [١٦] ﴿ ٱلْعِلْمَ مَاذَا ﴾ [١٦] ﴿ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ ﴾ [١٩] ﴿ ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ﴾ [٢٠] ﴿ نَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ [٢٥][7].

قوله تعالى: ﴿ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴾ [٢٣].

---

(١) مدنيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤١١). البيان للداني (ص: ٤٠٠).

(٢) الحرز البيت: (١٠٣٩).

(٣) قال الجمزوري:

وفي آنفاً هَدى لكن الذي عن النَّشر رَدُّ الخلفِ والمدُّ يُجتلا

الكنز للجمزوري البيت: (١٦٤).

(٤) انظر: النشر لابن الجزري (٢/٣٧٤).

(٥) قال الداني: حدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا مُضَر بن محمد عن البزى بإسناده عن ابن كثير قال: ﴿ ءَانِفًا ﴾ بالقصر، وبذلك قرأت في رواية أبي ربيعة عنه على أبي الفتح، وقرأت على الفارسي في روايته بالمد وكذلك قرأت في رواية الخزاعي وغيره عنه وبه آخُذُ. التيسير للداني (ص: ٢٠٠). البدور الزاهرة للقاضي (ص:٣٧١).

(٦) في «ب» زيادة (﴿ وَأَمْلَىٰ ﴾).

(٧) الإدغام الكبير (ص: ٢٣٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ أَعۡمَىٰ ﴾ تُمالُ للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وما تقدَّم في « **الأنعام**» [1] فالمراد به « **الاسم**» ، ولفظ ﴿ أَعۡمَىٰ ﴾ هنا « **فعلٌ**» كما لا يخفى.

(٨٦/ب). سورة الفتح[2]

إدغام السوسي: ﴿ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ ﴾ [٢] ﴿ تَقَدَّمَ مِن ﴾ [٢] ﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ [٥] ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ﴾ [١١] ﴿ يَغۡفِرُ لِمَن ﴾ [١٤] ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾ [١٤] ﴿ فَعَلِمَ مَا ﴾ [١٨] ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمۡ ﴾ [٢٠] ﴿ فَعَلِمَ مَا ﴾ [٢٧] ﴿ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ ﴾ [٢٨] ﴿ ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ ﴾ [٢٩] ﴿ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ ﴾ [٢٩] ﴿ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ ﴾ [٢٩][3].

سورة الحجرات

مدنيَّةٌ، ثمان عشرة آية[4].

و[5] سورة « **ق**» إلى سورة « **الحديد**» [6] مكـيَّاتٌ إلا ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [ق: ٣٨] الآية وإلاّ ﴿ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ ﴾ [القمر: ٤٥] الآية وإلا ﴿ يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [الرحمن: ٢٩] الآية وإلا ﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ ﴾ [الواقعة: ٨١] الآية.

وآي « **ق**) خمس وأربعون[7]، و« **الذاريات**» ستون[8]، و« **الطور**» تسع وأربعون[9]، و«

---

(١) الفيض الرّبّاني لوحة (٥٢/ب) وهو قوله تعالى: ﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ ﴾ [الأنعام: ٥٠].

(٢) مدنيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٤١٣). البيان للداني(ص: ٤٠٢). حسن المدد للجعبري(ص: ٤٣٩).

(٣) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٨ – ٢٣٩).

(٤) المصدر السابق (ص: ٤١٥). المصدر السابق (ص: ٤٠٤). المصدر السابق (ص: ٤٤١). الحجرات ١٨ بالاتفاق. سور القرآن لابن شاذان (ص: ٢٨٣). حسن

(٥) في «ج» زيادة (مِن).

(٦) **قلت**: سورة الحديد ليست داخلةً في الحدِّ أي: في المكّية لأنها مدنية.

(٧) التلخيص لأبي معشر (ص: ٤١٦). البيان للداني (ص: ٤٠٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٤٢). وق ٤٥ بدون خلاف، والذاريات ٦٠ بالاتفاق، والطور ٤٧ الحرمي و٤٨ البصري و٤٩ الكوفي والشامي، والنجم ٦٢ الكوفي والحمصي و٦١ للباقين، والقمر ٥٥ بالاتفاق، الرحمن ٧٦ البصري و٧٧ الحرمي و٧٨ الكوفي والشامي، الواقعة ٩٦ الكوفي و٩٧ البصري و٩٩الحرمي والشامي، الحديد ٢٩ العراقي و٢٨ عند الباقي. سور القرآن لابن شاذان (ص: ٢٨٥) وما بعدها. حسن المدد للجعبري (ص: ٤٤٢) وما بعدها.

(٨) المصدر السابق (ص: ٤١٨). المصدر السابق (ص: ٤٠٨). المصدر السابق (ص: ٤٤٤).

(٩) المصدر السابق (ص: ٤١٩). المصدر السابق (ص: ٤١٠). المصدر السابق (ص: ٤٤٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النجم» اثنتان وستون[1]، و« **القمر**» خمس وخمسون[2]، و« **الرحمن**» ستة أو ثمان وتسعون[3]، و« **الواقعة**» ست أو تسع وتسعون[4]، و« **الحديد**» [5] مدنيَّةٌ[6] تسع وعشرون[7].

قوله تعالى: ﴿ عِندَ ٱللَّهِ أَنقَىٰكُمْ ﴾ [١٣] .

كلُّ « **أتقى**» تُمال للشيخين وتُقلَّل لورش[8] بخلافٍ عنه.

وتقدَّم بـ« **طه**» ما لو وقعت برؤوس آي الإحدى عشرة.

إدغام السوسي: ﴿ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتَّكُمْ ﴾ [٧] ﴿ بِٱلْأَلْقَٰبِ بِئْسَ ﴾ [١١] ﴿ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ ﴾ [١٢] ﴿ وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ [١٣] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [١٦][9].

سورة ق[10]

إدغام السوسي: ﴿ وَنَعْلَمُ مَا ﴾ [١٦] ﴿ قَرِينُهُۥ هَٰذَا ﴾ [٢٣] ﴿ قَالَ لَا تَخْتَصِمُواْ ﴾ [٢٨] ﴿ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ ﴾ [٢٩] ﴿ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ﴾ [٣٠] ﴿ نَحْنُ نُحْىِۦ ﴾ [٤٣] ﴿ رَبِّكَ قَبْلَ ﴾ [٣٩].

وأما ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [٤٥] فهي من قبيل الإخفاء[11].

قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ﴾ [١٧].

﴿ يَتَلَقَّى ﴾ تُمال للشيخين وتقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

---

(١) المصدر السابق (ص: ٤٢١). المصدر السابق (ص: ٤١٣). المصدر السابق (ص: ٤٤٨).

(٢) التلخيص لأبي معشر(ص: ٤٢٣). البيان للداني(ص:٤١٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٥٠).

(٣) المصدر السابق (ص: ٤٢٥). المصدر السابق (ص: ٤١٩). المصدر السابق (ص: ٤٥٢).

(٤) المصدر السابق (ص: ٤٢٧). المصدر السابق (ص: ٤٢٣). المصدر السابق (ص: ٤٥٥).

(٥) في «ج» مكية أو).

(٦) المصدر السابق (ص: ٤٢٩). المصدر السابق (ص: ٤٢٨). المصدر السابق (ص: ٤٥٩).

(٧) المصدر السابق (ص: ٤٢٩). المصدر السابق (ص: ٤٢٨). المصدر السابق (ص: ٤٥٩).

(٨) (لورشٍ) ساقط من الأصل ثابتٌ في «ب» و«ج».

(٩) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٩).

(١٠) مكيّة. المصدر السابق (ص: ٤١٦). المصدر السابق (ص: ٤٠٥). المصدر السابق (ص: ٤٤٢). وتسمى أيضاً: سورة الباسقات. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦). الإتقان للسيوطي (٣٦٢/٢).

(١١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٣٩). ويدغم حمزة أيضا ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴾ قال الشاطبي:

وصفًّا وزَجرًا ذِكرًا ادغم حمزة وذورًا بلا رومٍ بها التا فثقَّلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الذاريات[1]

إدغام السوسي: ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ﴾ [١] ﴿ مَنۡ أُفِكَ قُتِلَ ﴾ [٩] ﴿ حَدِيثُ ضَيۡفِ ﴾ [٢٤] ﴿ كَذَٰلِكِ قَالَ ﴾ [٣٠] وقوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبُّكِ ﴾ [٣٠] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٣٠] ﴿ ٱلۡعَقِيمَ مَا تَذَرُ ﴾ [٤١] ﴿ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ ﴾ [٤٣] ﴿ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ ﴾ [٤٤] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٥٨][2].

سورة الطور[3]

قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ ﴾ [٢٤].

لحمزة فيه وقفًا أربعةُ أوجهٍ:

إبدالٌ ورومٌ بتسهيلٍ، وعلى لغة التميميِّين رومٌ وإشمامٌ، لأن الهمزة حُرِّكت بحركةِ نفسِها فأُبدلت واوًا عندهم لوقوعها مضمومةً بعد ضمَّةٍ، واتحدَّ السكونُ في وقفهم (٨٧/أ) على هذه اللغة بالواو مع السكون حالة الإبدال، وهشامٌ مثله إلا أنه لا يبدل الهمزة الأولى كما لا يخفى[4].

ولو عُرِّف ﴿ ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ المرفوعُ نحو قوله تعالى: ﴿ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ [الرحمن: ٢٢] لكان فيه ما ذكرناه هنا في ﴿ لُؤۡلُؤٞ ﴾ المنَكَّرِ المرفوعِ.

قوله تعالى: ﴿ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾ [٤٩].

اتفقوا كلُّهم على كسر همز « **إدبار**»[5]، ولا يخفى خلفُهم بالتي في « **ق**»[6].

إدغام السوسي: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٢٨] ﴿ خَزَآئِنُ رَبِّكَ ﴾ [٣٧][7].

---

(١) مكيّة. في التلخيص والبيان وحسن المدد: سورة والذّاريات. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤١٨). البيان للداني (ص: ٤٠٨). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٤٤).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٠).

(٣) مكيّة. في البيان وحسن المدد: سورة والطّور.

التلخيص لأبي معشر (ص: ٤١٩). البيان للداني (ص: ٤١٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٤٦).

(٤) قلت: له خمسةُ أوجهٍ في التحقيق وفي التطبيق أربعةٌ.

(٥) في «ب» زيادة (هنا).

(٦) قال الداني: الحرميان وحمزة ﴿ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ [ق: ٤٠] بكسر الهمزة والباقون بفتحها. التيسير للداني(ص: ٢٠٢).

(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة النجم[1]

من المعلوم أن ﴿ دَنَا ﴾ [٨] واويَّةٌ لا إمالةَ فيها ولا تقليلَ لأحدٍ كما تقدَّم[2] عند قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ ﴾ [البقرة: ٧٦].

قوله تعالى: ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ [٥٠].

قال الشيخ: وقل عادًا الأولى[3]..... .....

إلى قوله: ونقلُ رِدًا[4]..... .....

فذكر الشيخ:

- أن نافعًا والبصريَّ يقرآن ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ بالإدغامِ والنقلِ.
- وأن قالون يُبدل الواوَ همزةً حال النقل بدءًا ووصلاً، وأن البدء بالأصل أفضل لقالون والبصري وأن الاعتداد بالنقل يجوز أي: فيجوز البدءُ باللام لمنْ نَقل.

فعُلم أن لقالون في حالة البدء ثلاثةَ أوجهٍ:

- (الأولى) كحفصٍ.
- (ألولى) بهمز الوصل مع النقل وإبدال الواو همزة.
- (لولى) بحذف همز الوصل وبالنقل وإبدال الواو همزة.
- والبصريُّ مثله إلا أنه لا يُبدل الواوَ همزةً في وجهٍ من الوجوه.
- وورشٌ مثل البصري إلا أنه لا يقرأ بغير النقل فليس له إلا الوجهان الأخيران.

---

(١) مكيّة. في التلخيص والبيان وحسن المدد: سورة والنّجم.

التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٢١). البيان للداني (ص: ٤١٣). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٤٨).

(٢) الفيض الرّبّاني لوحة (٢٦/أ).

(٣) الحرز البيت: (٢٣٠).

(٤) الحرز البيت: (٢٣٤) وتمام الأبيات:

وقل عادًا الأولى بإسكان لامه ... وتنوينُه بالكسر كاسيه ظَلَّلا

وأدغم باقيهم، وبالنقل وصلُهم ... وبدؤُهُمُ، والبدءُ بالأصل فُضِّلا

لقالون والبصري، وثُمّز واوُه ... لقالون حال النقل بدءًا ومَوصِلا

وتبدا بهمز الوصل في النقل كلِّه ... وإن كنت معتدًّا بعارضه فَلا

ونقلُ رِدًا عن نافع وكتابيه ... بالاسكان عن ورشٍ أصحُّ تَقبُّلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد تقدَّم[1] في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ ﴾ [البقرة: ٣١] أنه يجوز لورشٍ الاعتداد بالنقل فيبدأ ﴿ ٱلْأَسْمَآءَ ﴾ و﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْآخِرِ ﴾ و﴿ ٱلْإِيمَـٰنِ ﴾ باللاَّم فقط دون همز الوصل، وتقدَّم هناك أيضًا أنه حيث بدأ باللام تعيَّن له القصرُ في نحو ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْآخِرِ ﴾ ولا يجوز[2] التثليثُ إلا إذا بدأ بهمز الوصل، فتحصَّل أنه إن بدأ بهمز الوصل هنا جاز له التثليثُ أو[3] باللام تعيَّن له القصرُ.

ونرجع إلى ما ذكرناه له من طريق اليمني والشيخ سلطان في « **طه**» من اصطلاحهما (٨٧/ب) في رؤوس آيها وأخواتها، فتجد له عند اليمني ستةَ أوجهٍ إن[4] بدأ بهمز الوصل، ووجهان إن بدأ باللام، إذ اليمني يجوِّز الفتح في رؤوس الآي والشيخ سلطان لا يجوز له؛ فليس له إلا ثلاثةُ البدل إن بدأ بهمز الوصل وتعيُّن القصر إن بدأ باللام.

فتحصَّل أن نافعًا والبصريَّ ليس لهما في الوصل إلا حذفُ همزة (أل) مع النقل والإدغام إذ لا يتأتى الإدغامُ إلا بحذفها، ويلزم عليه سكونُ التنوين كما هو ضروريٌّ، وتؤخذ قراءةُ قالون والبصري كحفصٍ في حالة البدء من قول الشيخ:

....والبدءُ بالأصل[5] ... إلخ

أي: أن الأفضل لقالون والبصري البدءُ بالأصل أي: بعدم النقل وقد تقدَّمت وجوهُهما، والله أعلم.

إدغام السوسي: ﴿ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ سَمِيَّةَ ﴾ [٢٧] ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٤٣] الأربعة ﴿ ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴾ [٥٩]. وأما ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾ [٣٠] معًا ﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ [٣٢] ﴿ أَعْلَمُ بِمَنِ ﴾ [٣٢] أيضًا فهن من قبيل الإخفاء[6].

---

(١) الفيض الرّبّاني لوحة (١٩/أ ب).

(٢) في «ب» زيادة (له).

(٣) في (ب) و«ج» (إن بدأ) وهو الصواب وساقط من الأصل.

(٤) في «ب» و«ج» (إن بدأ).

(٥) الحرز البيت: (٢٣١).

(٦) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة القمر[1]

قوله تعالى: ﴿ فَتَعَاطَىٰ ﴾ [القمر: ٢٩] .

« **تعاطى**» و﴿ أَدْهَىٰ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ ﴾ [٤٦] يُمالان للشيخين وتُقلَّلان لورشٍ بخلافٍ عنه.

وتقدَّم بـ« **البقرة**» أن ﴿ ٱلْتَقَىٰ ﴾ مثلها[2].

إدغام السوسي: ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ [٣٤] ﴿ يَقُولُونَ نَحْنُ ﴾ [٤٤] ﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ [٥٥][3].

سورة الرحمن جل ثناؤه وتقدست أسماؤه[4]

قوله تعالى: ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ﴾ [٢٧] و﴿ وَجَنَى ﴾ [٥٤] يُمالان للشيخين وتُقلَّلان لورشٍ بخلافٍ عنه.

و﴿ وَجَنَى ﴾ اسمٌ وهو مبتدأٌ وقوله تعالى: ﴿ دَانٍ ﴾ [٥٤] خبرُه.

قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ [٥٦] معًا في كلٍّ منهما على انفرادها للكسائيِّ وجهان:

- ضمُّ الميم وكسرُها كما قال في الطيبة:

.....كِلا يطمثْ بضمٍّ الكسر رُمْ خُلفٌ،[5].....

وروى الأكثرون التخييرَ في أحدهما عن الكسائي من روايتيه يعنى: أنه إذا ضَمَّ الأول كَسر الثاني وإذا كَسر الأول ضَمَّ الثاني.

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٢٣). البيان للداني (ص: ٤١٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٥٠).

وتسمى أيضاً: سورة اقتربت السّاعة. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦). الإتقان للسيوطي (٣٦٢/٢).

(٢) قلت: لم يرد هذا اللفظ في سورة البقرة، وإنما ورد في سورة آل عمران مرتين الآية ١٥٥و١٦٦ وفي سورة الأنفال مرَّةً الآية ٤١.

(٣) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤١).

(٤) مكيّة وقيل مدنيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٢٥). البيان للداني (ص: ٤١٩). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٥٢).

(٥) طيبة النشر البيت: (٩٣٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والوجهان من التخيير وغيرِه يأتيان عن الكسائي نصًّا وأداءً كما في النشر، قال الجعبري:

وحاصله أنه نقل عن الكسائي [(١)] ثلاثةُ مذاهبَ:

- ضمُّ الأول (٨٨/أ) وكسرُ الثاني من الروايتين.
- والتخييرُ فيهما.
- وكسرُ الأول وضمُّ الثاني من رواية الليث.

وإذا أردت جمعَها[(٢)] في التلاوة:

فاقرإِ الأول بالضمِّ ثم الكسر، والثاني بالكسر ثم بالضمِّ انتهت[(٣)].

إدغام السوسي: ﴿ يُكَذِّبُ بِهَا ﴾ [٤٣] ﴿ عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ [٦٦][(٤)].

سورة الواقعة[(٥)]

قوله تعالى: ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا ﴾ [١٩].

أجمعوا كلُّهم على أنها بضمِّ الياء وفتحِ الصاد المخففة[(٦)] وتشديدِ الدال المفتوحة.

إدغام السوسي: ﴿ ٱلدِّينِ نَحۡنُ ﴾ [٥٦] ﴿ ٱلۡخَٰلِقُونَ نَحۡنُ ﴾ [٦٠] ﴿ ٱلۡمُنشِـُٔونَ نَحۡنُ ﴾ [٧٣] ﴿ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ﴾ [٩٤][(٧)].

وأما ﴿ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ [٧٥] فهي من قبيل الإخفاء.

تتمَّةٌ[(٨)]:

---

(١) (نصًّا وأداءً كما في النشر، قال الجعبري: وحاصله أنه نقل عن الكسائي) ساقط من الأصل ثابتٌ في «ب» و«ج». والجعبري هو: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس محقق حاذق ثقة كبيرة ولد سنة (٦٤٠هـ) توفي سنة (٧٣٢هـ) – رحمه الله –. غاية النهاية لابن الجزري (١٨٢/٣).

(٢) في «ج» (جمعهما).

(٣) كنز المعاني للجعبري (٢٣٦١/٥). راجع البدور الزاهرة (ص: ٣٩٠).

(٤) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤١).

(٥) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٢٧). البيان للداني (ص: ٤٢٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٥٥).

(٦) في «ب» زيادة (مخفَّفةٍ).

(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤١).

(٨) في «ب» (تنبيهٌ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يجوز الوقف على ﴿كَاذِبَةٌ﴾ [٢] والابتداء بـ ﴿خَافِضَةٌ﴾ [٣] وتكون[١] مبتدءًا والخبرُ محذوفٌ تقديرُه: هي ﴿خَافِضَةٌ﴾[٢].

سورة الحديد[٣]

إدغام السوسي: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ﴾ [٤] ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم﴾ [١٣] ﴿ٱلْعَظِيمِ مَآ أَصَابَ﴾ [٢٢][٤]،[٥].

سورة « **المجادلة**»[٦] إلى « **الملك**» سُوَرٌ مدنيَّاتٌ إلا « **الصف**» و« **التغابن**» فمكـيَّـتان أو مدنـيَّـتان أيضًا[٧].

وآي « **المجادلة**» اثنتان وعشرون[٨]، و« **الحشر**» أربع وعشرون[٩]، و« **الممتحنة**» ثلاثة عشرة[١٠]، و« **الصف**» أربع عشرة آية[١١]، و« **الجمعة**» إحدى عشرة آية[١٢]، و«

---

(١) في «ب» (وتكون خبرا لمبتدإ محذوف أي: هي خافضة).

(٢) الإيضاح لابن الأنباري (ص: ٤٤٩).

(٣) مدنيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٤٢٩). البيان للداني(ص: ٤٢٨). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٥٩).

(٤) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤١).

(٥) ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الحديد: ٢٤] ساقط من الأصل و«ج».

(٦) مدنيّة. المصدر السابق (ص: ٤٣١). المصدر السابق (ص: ٤٣٠). المصدر السابق (ص: ٤٦١). سمّيت في مصحف أبيّ بن كعب: سورة الظّهار. الإتقان للسيوطي (٣٦٣/٢).

(٧) قلت: وسيأتي تخريج ذلك كلّه عند مطلع كلِّ سورة.

(٨) التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٣١). البيان للداني (ص: ٤٣٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٦١). المجادلة ٢١ المكي والمدني الأخير و٢٢ عند الباقين، الحشر ٢٤ بالاتفاق، الممتحنة ١٣ بالاتفاق، الصف ١٤ بالاتفاق، الجمعة ١١ بدون خلاف، المنافقون ١١ بالاتفاق، التغابن ١٨ بالاتفاق، الطلاق ١١ البصري و١٢ الحرمي والكوفي والدمشقي و١٣ الحمصي، التحريم ١٣ الحمصي و١٢ عند الباقين. سور القرآن لابن شاذان (ص: ٣٠٩) وما بعدها. حسن المدد للجعبري (ص: ٤٦١) وما بعدها.

(٩) المصدر السابق (ص: ٤٣٣). المصدر السابق (ص: ٤٣٢). المصدر السابق (ص: ٤٦٣)،

(١٠) المصدر السابق (ص: ٤٣٤). المصدر السابق (ص: ٤٣٣). المصدر السابق (ص: ٤٦٤).

(١١) المصدر السابق (ص: ٤٣٥). المصدر السابق (ص: ٤٣٤). المصدر السابق (ص: ٤٦٥).

(١٢) المصدر السابق (ص: ٤٣٦). المصدر السابق (ص: ٤٣٥). المصدر السابق (ص: ٤٦٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المنافقون» مثلها[1]، و« **التغابن**» ثمان عشرة[2]، و« **الطلاق**» ثلاث عشرة[3]، و« **التحريم**» اثنتا عشرة[4].

إدغام السوسي: ﴿ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ ﴾ [٣] ﴿ يَعۡلَمُ مَا ﴾ [٧] ﴿ ٱلَّذِينَ نُهُواْ ﴾ [٨] ﴿ قِيلَ لَكُمۡ ﴾ [١١] ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ ﴾ [٢٢] ﴿ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ﴾ [٢٢][5].

قوله تعالى: ﴿ ٱنشُزُواْ ﴾ [١١].

من المعلوم أن حفصًا[6] والمدنيَّ والشاميَّ يَضُمُّون الشينَ من ﴿ ٱنشُزُواْ ﴾ معًا وعليه فيبدأون الهمز فيهما بالضمِّ إذ ثالثُ الفعل مضمومٌ عندهم، وكذا من قرأ ﴿ ٱسۡتَحَقَّ ﴾ [المائدة: ١٠٧] بالبناء للمجهول إذ التاء عنده مضمومةٌ وهي ثالثة للفعل.

وأما الذي يقرؤها بالبناء للفاعل وهو حفصٌ فقط فإنه يبدأها بالكسر إذ التاءُ عنده مفتوحةٌ (٨٨/ب) وحرف التاء ثالث الفعل، قال الشيخ:

وضمَّ استُحِقَّ افْتحْ لحفصٍ وكسرَه[7] .....

وتقدَّم ما يفيد ذلك عند قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ ﴾ [١٧٣] بالبقرة.

ويُعلم مما ذكرناه أن من يكسِر الشين من ﴿ ٱنشُزُواْ ﴾ يبدؤها بالكسر[8].

---

(١) أي: مثلها في العدد. المصدر السابق (ص: ٤٣٧). المصدر السابق (ص: ٤٣٦). المصدر السابق (ص: ٤٦٧).

(٢) التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٣٨). البيان للداني (ص: ٤٣٧). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٦٨).

(٣) المصدر السابق (ص: ٤٣٩). المصدر السابق (ص: ٤٣٨). المصدر السابق (ص: ٤٧٠).

(٤) المصدر السابق (ص: ٤٤٠). المصدر السابق (ص: ٤٤٠). المصدر السابق (ص: ٤٧٢).

(٥) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٢).

(٦) وشعبة بخلف عنه، قال الشاطبي: وكسرَ انشِزوا فاضمُم معًا صفو خُلفه عُلاً عمَّ.....

(٧) الحرز البيت: (٦٢٧).

(٨) قال الجمزوري:

وكسرَ انْشِزوا فاضْمُم صَفْوَ خُلفه عُلاً عمَّ والتفصيلُ في بدئه خلا

فَهمزَ انْشِزوا اضْمُمْ حيث ما ضُمَّ شينُه وإن كُسر الشِّينُ اكْسِر الهمزَ أوَّلا.

الكنز البيتان: (١٦٥ – ١٦٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الحشر[1]

قوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ [٧].

قال الشيخ: ..... ومع دولةٌ أنِّثْ تكون بخلف لا[2]

الذي ذكره المحقِّقون لهشامٍ من جميع طرُقه تعيُّنَ رفعِ ﴿دُولَةً﴾ على تأنيث ﴿يَكُونَ﴾ قال في الطيبة:..... وامْنع معَ التَّأنيث نَصبًا لو وُصِفْ[3]

أي: امنع مع التأنيث ﴿يَكُونَ﴾ نصب ﴿دُولَةً﴾ والذي ذكره مولانا في الفتح[4] عن المنصوري والوَافِرَّاني[5] أن هشامًا ليس له من طريق الشيخ إلا الرفعُ في حالة التذكير أي: فيكون له من[6] طريق الشيخ قراءتان:

- التأنيثُ ويلزم عليه الرَّفعُ قولاً واحدًا كما قدَّمناه.
- والتذكيرُ وعليه الرَّفعُ أيضًا من طريق الشيخ.

فتحصَّل أنه ليس له إلا الرَّفعُ فقط من طريق الشيخ ذكَّرَ أو أنَّثَ فيكون قول الشيخ:

....بخُلفِ لا[7]

راجعًا لقوله: ....أنِّثْ يكونُ[8].....

---

(١) مدنيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٤٣٣). البيان للداني(ص: ٤٣١). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٦٣). وتسمى أيضاً: سورة بني النضير. الإتقان للسيوطي (٢/٣٦٣).

(٢) الحرز البيت: (١٠٦٧).

(٣) طيبة النشر البيت: (٩٤٩) وتمامه:

يكون أنّثْ دولةٌ ثق لي اخْتُلف وامْنع معَ التَّأنيث نَصبًا لو وُصِفْ

(٤) فتح الكريم المنان لمصطفى الميهي الوجه (٣٧٨).

(٥) محمد بن محمد الوافِرَّاني المغربي من مدينة فاس توفي سنة (١٠٨١هـ) – رحمه الله . الفتح الرحماني للجمزوري (ص: ١٩٣).

(٦) في «ب» و«ج» (من).

(٧) الحرز البيت: (١٠٦٧).

(٨) الحرز البيت: (١٠٦٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في الكنز عقب[1] قول الشيخ:

.....بخُلفِ لا وذا الخلفُ في التَّأنيثِ لا الرَّفعُ فَاقْبَلا[2]

إدغام السوسي: ﴿ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ﴾ [٢] ﴿ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ ﴾ [١١] ﴿ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ﴾ [١٦] ﴿ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ ﴾ [١٩] ﴿ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ﴾ [٢٤][3].

قوله تعالى: ﴿ فَأَنسَىٰهُمْ ﴾ [١٩].

تقدَّم بـ« **الأعراف**» [4] أن كلَّ « **أنسى**» تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه، وليس لحمزةَ وهشامٍ في الوقف على ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ [١٦] إلا الإدغامُ فقط[5].

سورة الامتحان[6]

إدغام السوسي: ﴿ ٱلْمَصِيرُ رَبَّنَا ﴾ [٥] ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٦] ﴿ ٱلْكَوَافِرِ لَا هُنَّ ﴾ [١٠].

وأما ﴿ أَعْلَمُ بِمَآ ﴾ [١] ﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ﴾ [١٠] ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ [١٠] فهي من قبيل الإخفاء[7].

---

(١) (عقب) ساقط من «ب».

(٢) الكنز للجمزوري البيت: (١٦٧ ١٦٨) وتمامه:

ومع دولةٌ أنِّثْ يكون بخلف لا وذا الخلف في التأنيث لا الرَّفعُ فاقبلا

فأنِّثْ وذكِّرْ عنه مع رفع دولةً وعن غيره ذكِّرْ مع النصب تعدِلا

(٣) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٢).

(٤) الفيض الرّبّاني لوحة (٥٥/ب).

(٥) أي لحمزة: الإدغام مع السكون المحض والإشمام والروم لأن الياء زائدةٌ.

قال الشاطبي: ويُدغم فيه الواو والياء مبدِلاً ... إذا زِيدتا من قبل حتى يفصلا

الحرز البيت: (٢٤٠). وقال أيضاً: وأشمم ورم فيما سوى متبدل ... بها حرف مد واعرف الباب محفلا

الحرز البيت: (٢٥٠).

(٦) مدنيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٣٤). البيان للداني (ص: ٤٣٣). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٦٤). وتُسمَّى أيضاً: سورة المودّة وسورة الممتحنة – بفتح الحاء وكسرها . جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦). الإتقان للسيوطي (٣٦٣/٢).

(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الصف[1]

قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ ﴾ [٧].
تُمال للشيخين وتُقلَّل لورش بخلافٍ عنه.
إدغام السوسي: ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [٧] ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ ﴾ [٩] ﴿ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ ﴾ [١٤][2].

سورة الجمعة[3]

إدغام السوسي: ﴿ مِن قَبْلُ لَفِى ﴾ [٢] ﴿ ٱلْعَظِيمِ مَثَلُ ﴾ [٥](٨٩/أ)﴿ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ﴾ [١١].
واختُلف عنه في ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ ﴾ [٥] [4]، [5].

سورة المنافقون[6]

إدغام السوسي: ﴿ فَطُبِعَ عَلَىٰ ﴾ [٣] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٥].
وإنما لم يدغم ﴿ فَيَقُولَ رَبِّ ﴾ [١٠] لانفتاح اللام بعد المسكن[7].

سورة التغابن[8]

إدغام السوسي: ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [٢] ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٤] ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ [٤][9].

---

(١) مكيّة وقيل مدنيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٤٣٥). البيان للداني (ص: ٤٣٤). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٦٥).
وتُسمَّى أيضاً: سورة الحواريّين. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦). الإتقان للسيوطي(٣٦٣/٢).
(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٣).
(٣) مدنيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٤٣٦). البيان للداني (ص: ٤٣٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٦٦).
(٤) سبق في سورة الإسراء عند قوله تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [الإسراء: ٢٦].
(٥) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٣).
(٦) مدنيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٣٧). البيان للداني (ص: ٤٣٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٦٧).
(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٣).
(٨) مكيّة وقيل مدنيّة. المصدر السابق(ص: ٤٣٨). المصدر السابق(ص: ٤٣٧). المصدر السابق (ص: ٤٦٨).
(٩) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

واختُلف عنه في ﴿ هُوَ وَعَلَى ٱللَّهِ ﴾ [١٣].

قوله تعالى: ﴿ وَٱسْتَغْنَىٰ ٱللَّهُ ﴾ [٦].

﴿ ٱسْتَغْنَىٰ ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وتقدَّم بـ« طه» حكمها لو وقعت رأس آي بسورةٍ من الإحدى عشرة.

سورة الطلاق[١]

قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ ﴾ [٤].

تقدَّم ما بـ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ في سورة « الأحزاب» [٢].

إذا عرفت أن البصريَّ والبزيَّ يُبدلان الهمزةَ ياءً ساكنةً وقد لقيت ياءً أخرى متحرِّكةً وهي ياءُ ﴿ يَئِسْنَ ﴾ عرفت أنه يجوزُ لك إبانةُ الياء الساكنة من الياء المتحرِّكةِ أي: أنك تنطق بياءٍ ساكنةٍ وهي « ياء» ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ ثم بياءٍ متحرِّكةٍ وهي « ياء» ﴿ يَئِسْنَ ﴾ وهو الذي ذكره الشيخ في قوله:

وقبل يئسن[٣] ....

وقوله: ....فهُو يُظهر[٤].....

يعني: أبا عمرو. ولم يذكر البزيَّ؛ وحيثُ كانت قراءتُه كقراءتِه فهُو مثلُه، وهو الذي ذكره مولانا في الفتح[٥] أي: فذكر أنه ليس لهما من طريق الشيخ إلا الإظهارُ[٦] واستدل بكلام المنصوري[٧] وكلام الشيخ[٨].

---

(١) مدنيّة. المصدر السابق (ص: ٤٣٩). المصدر السابق (ص: ٤٣٨). المصدر السابق (ص: ٤٧٠). وتُسمَّى أيضاً: سورة النساء القُصْرى. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦). الإتقان للسيوطي (٢/٣٦٣٤٦٤). والقِصرُ والطُّول أمرٌ نسبيٌّ. انظر: الإتقان في المرجع السابق قولَ ابن حجر—رحمه الله .

(٢) الفيض الرّبّاني لوحة (٨٣/ب).

(٣) الحرز البيت: (١٣١) وتمامه: وقبل يئسن الياءُ في اللاّء عارضٌ سكوناً اوَ اصْلاً فهْو يُظهِر مُسهِلا

(٤) الحرز البيت: (١٣١).

(٥) فتح الكريم المنان لمصطفى الميهي الوجه (٣٨١).

(٦) وقد صرّح به الشاطبيُّ في منظومته قائلاً:

وقبل يئسن الياءُ في اللاّء عارضٌ سكوناً اوَ اصْلاً فهْو يُظهِر مُسهِلا [أي: راكبًا طريقًا أسهل].

الحرز البيت: (١٣١).

(٧) قال المنصوري:

في اللائي يئسن بالإظهار والضد للبزي وبصري جاري

للجزري قياسُ بزِّيٍّ علـى بَصري ولِلْحرز بالإظهار تلا

حل مجملات الطيبة للمنصوري (١٠/ب). فتح الكريم المنان لمصطفى الميهي الوجه (٣٨١).

(٨) قال الداني: فأما قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ ﴾ في الطلاق على مذهبه [يعني: أبا عمرو] في إبدال الهمزة ياءً ساكنةً، فلا يجوز إدغامها لأن البدلَ عارضٌ، وقد عضد ذلك ما لحق هذه الكلمة من الإعلال بأن حُذفت الياءُ من آخرها وأُبدلت الهمزةُ ياءً، فلو أُدغمت لاجتمع في ذلك ثلاثُ إعلالات وبالله التوفيق. التيسير للداني (ص: ٢٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والذي نقلناه عن مشايخنا وقرأنا به عليهم ونصَّ عليه في الكنز[1] أن أبا عمرو والبزيَّ لهما الإدغامُ أيضًا من طريق الشيخ أيضًا، وكيفيةُ الإدغام أن تنطق بياءٍ واحدةٍ مشدَّدةٍ كما هي عادتُهم فيه وكما تقدَّم[2] عند قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ ﴾ [٤].

فتحصَّل أن لهما في ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ ﴾ من طريق الشيخ:

- الإظهار والإدغام في حالة الإبدال[3].
- والمد والقصر في حالة التسهيل.

وما نقلناه في « **الأحزاب**» فله هنا[4] وفي ﴿ قَدۡ سَمِعَ ﴾ [المجادلة: ١] في ترتُّب المنفصل عليها (٨٩/ب) مقدَّمًا ومؤخَّرًا في حالة التسهيل، والله أعلم.

إدغام السوسي: ﴿ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم ﴾ [٦] ﴿ أَمۡرِ رَبِّهَا ﴾ [٨][5].

سورة التحريم[6]

إدغام السوسي: ﴿ تُحَرِّمُ مَآ ﴾ [١] ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [٤].

واختُلف عنه في ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾ [٥][7].

---

(١) قال الجمزوري:

وقبل يئسن الياءُ في اللاّء عارضٌ سكوناً اوَ اصْلاً فهْو يُظهِر مُسهِلا
وصَحْ له الإدغامُ أيضًا مُعلَّلاً له بسكون الياء في النشر عُـــــلِّلا
كذلك بالوجهين بزيُّهم قـــــرا إذِ الهمزُ عن كلِّ بياءٍ تـــــبـــدَّلاَ

الكنز البيت: (٢٤ – ٢٦). قال ابن الجزري: .... وكلٌّ من وجهي الإظهار والإدغام مأخوذٌ به وبهما قرأت على أصحاب أبي حيان عن قراءتهم بذلك عليه. النشر لابن الجزري (٢٨٤/١).

(٢) الفيض الرّبّاني الوجه (١١/أ).

(٣) في «ب» و«ج» (الإبدال) وهو الصواب وفي الأصل (الإمالة) وهو خطأ.

(٤) أي: في سورة الطلاق.

(٥) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٤).

(٦) مدنيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٤٠). البيان للداني (ص: ٤٤٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٧٢). وتُسمّى أيضاً: سورة النبي صلى الله عليه وسلم وسورة المُتحرِّم وسورة لِمَ تحرِّمُ. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦). الإتقان للسيوطي (٣٦٤/٢).

(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الملك[1] إلى آخر القرآن

سُوَرٌ مكيّاتٌ إلا سورة « النصر» فمدنيَّةٌ أو إلا ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ ﴾ [المزمل: ٢٠] إلى آخرها[2] أو سورة «**الإنسان**» و« **التطفيف**» و« **الفجر**» و«**التين**» و«**القدر**» و«**لم يكن**» و « **الزلزلة**» و «**العاديات**» و « **العصر**» و « **الهمزة**» و«**قريش**» [3] و« **الماعون**» أو نصفها و« **الكافرون**» و« **الكوثر**» و« **الإخلاص**» و«**المعوذتين**» مدنيَّاتٌ[4].

وآي «**الملك**» ثلاثون[5]، و«**القلم**» اثنتان وخمسون[1]، و«**الحاقة**» إحدى أو اثنتان وخمسون[2]، و«**المعارج**» أربع وأربعون[3]، و«**نوح**» ثمان أو تسع وعشرون[4]، و«**الجنّ**»

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٤١). البيان للداني (ص: ٤٤٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٧٤). وتُسمَّى أيضاً: سورة تبارك وسورة الواقية وسورة المُنجِيّة وسورة المانعة وسورة المـُنَّاعة والمـُجادِلة. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦). الإتقان للسيوطي (٢/٣٦٤٣٦٦).

(٢) أي: سورة المزمل.

(٣) في «ج» (ألم تر).

(٤) **قلت**: وسيأتي – إن شاء الله بيان ذلك كلِّه عند مطلع كلِّ سورةٍ.

(٥) التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٤١). البيان للداني (ص: ٤٤١). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٧٤). الملك ٣١ المكي وشيبة ونافع و٣٠ الباقون، ن ٥٢ بالاتفاق، الحاقة ٥١ البصري والدمشقي و٥٢ الكوفي والمدنيين، المعارج ٤٣ الدمشقي و٤٤ عند الباقي وعند ابن شاذان ٤٤ بالاتفاق، نوح ٢٨ الكوفي و٢٩ البصري والدمشقي و٣٠ الحرمي والحمصي، الجن ٢٨ عند الكل و٢٧ البزي، المزمل ١٨ المدني الأخير و١٩ البصري والحمصي و٢٠ عند الباقي، المدثر ٥٥ المكي والدمشقي والمدني الأخير و٥٦ عند الباقي، القيامة ٤٠ الكوفي والحمصي و٣٩ الباقون، الإنسان ٣١ بالاجماع، المرسلات ٥٠ بالاتفاق، النبإ ٤١ المكي والبصري و٤٠ عند الباقي، النازعات ٤٦ الكوفي و٤٥ الباقون، عبس ٤٠ الدمشقي و٤١ البصري والحمصي ويزيد أبو جعفر و٤٢ المكي والكوفي وشيبة، التكوير ٢٨ عند أبي جعفر و٢٩ عند الباقي، الانفطار ١٩ بالاتفاق، المطففون ٣٦ بالاتفاق، الانشقاق ٢٣ البصري والدمشقي و٢٤ الحمصي و٢٥ الحرمي والكوفي، البروج ٢٢ بدون خلاف، الطارق ١٦ المدني الأول و١٧ الباقون، الأعلى ١٩ بالاجماع، الغاشية ٢٦ بالاتفاق، الفجر٢٩ البصري و٣٠ الكوفي والشامي و٣٢ الحرمي، البلد ٢٠ بالاجماع، الشمس ١٥ الكوفي والبصري و١٦ المكي والمدني الأول، الليل٢١ بالاجماع، الضحى ١١ بالاتفاق، الشرح ٨ بالاتفاق، التين ٨ كذلك، العلق ١٨ الدمشقي و١٩ الكوفي والبصري و٢٠ الحمصي والمدنيين، القدر ٥ بالاتفاق عند ابن شاذان و٥ المدني والعراقي و٦ الشامي عند الجعبري، البينة ٨ الكوفي والحرمي و٩ البصري والشامي، الزلزلة ٨ الكوفي والمدني الأول و٩ الباقون، العاديات ١١ بالاجماع، القارعة ٨ البصري والشامي و١٠ الحرمي و١١ الكوفي، التكاثر ٨ بالاتفاق، العصر ٣ متفقة الإجمال، الهمزة ٩ بالاجماع، الفيل ٥ بالاتفاق، قريش ٤ الكوفي والبصري والدمشقي و٥ الحرمي والحمصي، الماعون ٦ الحرمي والدمشقي و٧ الكوفي والبصري والحمصي، الكوثر ٣ بالاجماع، الكافرون ٦ بلا خلاف، النصر ٣ بالاجماع، المسد ٥ بالاتفاق، الإخلاص ٤ عند ابن شاذان بلا خلف و٤ المدني والكوفي والبصري و٥ المكي والشامي عند الجعبري، الفلق ٥ بلا منازع،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثمان وعشرون[٥]، و« **المزّمّل**» تسع عشرة أو عشرون[٦]، و« **المدّثر**» خمس وخمسون[٧]، و« **القيامة**» أربعون[٨]، و« **الإنسان**» إحدى وثلاثون[٩]، و« **المرسلات**» خمسون[١٠]، و« **النبإ**» إحدى وأربعون[١١]، [و« **النازعات**» ست وأربعون[١٢]، و« **عبس**» اثنتان وأربعون[١٣]]،[١٤]، و« **التكوير**» تسع وعشرون[١٥]، و(**الانفطار**» تسع عشرة[١٦]، و« **التطفيف**» ست وثلاثون[١٧]، و« **الانشقاق**» ثلاث أو خمس وعشرون[١٨]، و« **البروج**» اثنتان وعشرون[١٩]، و« **الطارق**» سبع عشرة[٢٠]، و« **سبح**» تسع عشرة[٢١]، و«

الناس ٦ المدني والكوفي والبصري و٧ المكي والشامي. سور القرآن وآياته لابن شاذان من (ص: ٣٢٨) إلى (ص: ٤٤٤). حسن المدد للجعبري من (ص: ٤٧٤) إلى (ص: ٥٤٤).

(١) المصدر السابق (ص: ٤٤٣). المصدر السابق (ص: ٤٤٣). المصدر السابق (ص: ٤٧٦).

(٢) المصدر السابق (ص: ٤٤٤). المصدر السابق (ص: ٤٤٥). المصدر السابق (ص: ٤٧٨).

(٣) المصدر السابق (ص: ٤٤٥). المصدر السابق (ص: ٤٤٨). المصدر السابق (ص: ٤٨١).

(٤) المصدر السابق (ص: ٤٤٦). المصدر السابق (ص: ٤٥٠). المصدر السابق (ص: ٤٨٣).

(٥) المصدر السابق (ص: ٤٤٨). المصدر السابق (ص: ٤٥٢). المصدر السابق (ص: ٤٨٥).

(٦) المصدر السابق (ص: ٤٥٠). المصدر السابق (ص: ٤٥٤). المصدر السابق (ص: ٤٨٧).

(٧) المصدر السابق (ص: ٤٥١). المصدر السابق (ص: ٤٥٥). المصدر السابق (ص: ٤٩٠).

(٨) المصدر السابق (ص: ٤٥٣). المصدر السابق (ص: ٤٥٨). المصدر السابق (ص: ٤٩٢).

(٩) المصدر السابق (ص: ٤٥٤). المصدر السابق (ص: ٤٦٠). المصدر السابق (ص: ٤٩٤).

(١٠) المصدر السابق (ص: ٤٥٦). المصدر السابق (ص: ٤٦٢). المصدر السابق (ص: ٤٩٦).

(١١) المصدر السابق (ص: ٤٥٨). المصدر السابق (ص: ٤٦٤). المصدر السابق (ص: ٤٩٨).

(١٢) المصدر السابق (ص: ٤٥٩). المصدر السابق (ص: ٤٦٧). المصدر السابق (ص: ٥٠٠).

(١٣) التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٦٠). البيان للداني (ص: ٤٦٩). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٠٢).

(١٤) ما بين المعكوفتين ساقط من «ب».

(١٥) المصدر السابق (ص: ٤٦١). المصدر السابق (ص: ٤٧١). المصدر السابق (ص: ٥٠٤).

(١٦) المصدر السابق (ص: ٤٦٢). المصدر السابق (ص: ٤٧٣). المصدر السابق (ص: ٥٠٥).

(١٧) المصدر السابق (ص: ٤٦٣). المصدر السابق (ص: ٤٧٤). المصدر السابق (ص: ٥٠٧).

(١٨) المصدر السابق (ص: ٤٦٤). المصدر السابق (ص: ٤٧٦). المصدر السابق (ص: ٥٠٨).

(١٩) المصدر السابق (ص: ٤٦٥). المصدر السابق (ص: ٤٧٧). المصدر السابق (ص: ٥١٠).

(٢٠) المصدر السابق (ص: ٤٦٦). المصدر السابق (ص: ٤٧٩). المصدر السابق (ص: ٥١١).

(٢١) المصدر السابق (ص: ٤٦٧). المصدر السابق (ص: ٤٨٠). المصدر السابق (ص: ٥١٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الغاشية» ست وعشرون[1]، و« **الفجر**» ثلاثون[2]، و« **البلد**» عشرون[3]، و« **الشمس**» خمس عشرة[4]، و« **الليل**» إحدى وعشرون[5]، و« **الضحى**» إحدى عشرة[6]، و« **الانشراح**» ثمان[7]، و«**التين**» ثمان[8]، و«**العلق**» تسع عشرة[9]، و«**القدر**» خمس أو ست[10]، و« **لم يكن**» تسع[11]، و« **الزلزلة**» تسع[12]، و«**العاديات**» إحدى عشرة[13]، و« **القارعة**» ثمان[14]، و«**التكاثر**» ثمان[15]، و«**العصر** » **ثلاث**[16]، و« **الهمزة**» تسع[17]، و«**الفيل**» خمس[18]، و« **قريش**» أربع[19]، و« **الماعون**» ست أو سبع[20]، و« **الكوثر**» ثلاث[21]، و« **الكافرون**» ست[22]، و«

---

(١) المصدر السابق (ص: ٤٦٧). المصدر السابق (ص: ٤٨١). المصدر السابق (ص: ٥١٣).

(٢) المصدر السابق (ص: ٤٦٨). المصدر السابق (ص: ٤٨٢). المصدر السابق (ص: ٥١٤).

(٣) المصدر السابق (ص: ٤٧٠). المصدر السابق (ص: ٤٨٤). المصدر السابق (ص: ٥١٦).

(٤) المصدر السابق (ص: ٤٧١). المصدر السابق (ص: ٤٨٦). المصدر السابق (ص: ٥١٧).

(٥) المصدر السابق (ص: ٤٧٢). المصدر السابق (ص: ٤٨٧). المصدر السابق (ص: ٥١٩).

(٦) المصدر السابق (ص: ٤٧٣). المصدر السابق (ص: ٤٨٨). المصدر السابق (ص: ٥٢٠).

(٧) المصدر السابق (ص: ٤٧٣). المصدر السابق (ص: ٤٨٩). المصدر السابق (ص: ٥٢١).

(٨) المصدر السابق (ص: ٤٧٣). المصدر السابق (ص: ٤٩٠). المصدر السابق (ص: ٥٢٢).

(٩) المصدر السابق (ص: ٤٧٤). المصدر السابق (ص: ٤٩٠). المصدر السابق (ص: ٥٢٣).

(١٠) المصدر السابق (ص: ٤٧٥). المصدر السابق (ص: ٤٩٢). المصدر السابق (ص: ٥٢٥).

(١١) المصدر السابق (ص: ٤٧٦). المصدر السابق (ص: ٤٩٣). المصدر السابق (ص: ٥٢٦).

(١٢) المصدر السابق (ص: ٤٧٧). المصدر السابق (ص: ٤٩٤). المصدر السابق (ص: ٥٢٨).

(١٣) التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٧٧). البيان للداني (ص: ٤٩٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٢٩).

(١٤) المصدر السابق (ص: ٤٧٨). المصدر السابق (ص: ٤٩٦). المصدر السابق (ص: ٥٣٠).

(١٥) المصدر السابق (ص: ٤٧٩). المصدر السابق (ص: ٤٩٧). المصدر السابق (ص: ٥٣٢).

(١٦) المصدر السابق (ص: ٤٨٠). المصدر السابق (ص: ٤٩٧). المصدر السابق (ص: ٥٣٣).

(١٧) المصدر السابق (ص: ٤٨٠). المصدر السابق (ص: ٤٩٨). المصدر السابق (ص: ٥٣٤).

(١٨) المصدر السابق (ص: ٤٨١). المصدر السابق (ص: ٤٩٩). المصدر السابق (ص: ٥٣٥).

(١٩) المصدر السابق (ص: ٤٨٢). المصدر السابق (ص: ٥٠٠). المصدر السابق (ص: ٥٣٦).

(٢٠) المصدر السابق (ص: ٤٨٣). المصدر السابق (ص: ٥٠٠). المصدر السابق (ص: ٥٣٧).

(٢١) المصدر السابق (ص: ٤٨٣). المصدر السابق (ص: ٥٠١). المصدر السابق (ص: ٥٣٨).

(٢٢) المصدر السابق (ص: ٤٨٤). المصدر السابق (ص: ٥٠٢). المصدر السابق (ص: ٥٣٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النصر» (٩٠/أ) ثلاث[١]، و« **المسد**» خمس[٢]، و« **الإخلاص**» أربع[٣]، و« **الفلق**» خمس[٤]، و« **الناس**» ست[٥]،[٦].

إدغام السوسي: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ [٨] ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [١٥] ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [١٨] ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾ [٢١] ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ﴾ [٢٣][٧].

قوله تعالى: ﴿ سِيَّئَتْ ﴾ [٢٧].

لحمزة فيها النقل والإدغام.

وقول الشيخ: ..... وفي الوصل الاولى[٨]..... إلخ

مكرَّرٌ مع قوله: .....وأبدل قنبلٌ بالاعراف[٩]..... إلخ.

سورة ن[١٠]

إدغام السوسي: ﴿ أَكْبَرُلَوْ ﴾ [٣٣] ﴿ يُكَذِّبُ بِهَذَا ﴾ [٤٤] ﴿ ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم ﴾ [٤٤].

وأما ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾ [٧] ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [٧] فهما من قبيل الإخفاء[١١].

---

(١) المصدر السابق (ص: ٤٨٥). المصدر السابق (ص: ٥٠٢). المصدر السابق (ص: ٥٤٠).

(٢) المصدر السابق (ص: ٤٨٥). المصدر السابق (ص: ٥٠٣). المصدر السابق (ص: ٥٤١).

(٣) المصدر السابق (ص: ٤٨٦). المصدر السابق (ص: ٥٠٤). المصدر السابق (ص: ٥٤٢).

(٤) المصدر السابق (ص: ٤٨٧). المصدر السابق (ص: ٥٠٤). المصدر السابق (ص: ٥٤٣).

(٥) (ستٌّ) ساقط من «ب».

(٦) المصدر السابق (ص: ٤٨٧). المصدر السابق (ص: ٥٠٥). المصدر السابق (ص: ٥٤٤).

(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٥).

(٨) الحرز البيت: (١٠٧٦) وتمامه:

وآمنتمو في الهمزتين أصُولُه وفي الوصل الأُولى قنبلٌ واوًا ابْدَلا

(٩) الحرز البيت: (١٩١) وتمامه:

وفي كلها حفصٌ، وأبدل قنبـــلٌ في الاعراف منها الواوَ والملكِ مُوصِلا

(١٠) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٤٣). البيان للداني (ص: ٤٤٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٧٦). وتُسمَّى أيضاً: سورة القلم و ن والقلم ذكره الداني. البيان للداني (ص: ٤٤٢). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(١١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الحاقة[1]

قوله تعالى: ﴿ طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ [١١].

﴿ طَغَا ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وتقدَّم حكمها بـ« **طه**» لو وقعت رأس آية بسورة[2] من الإحدى عشرة.

قوله تعالى: ﴿ مَالِيَهْ هَلَكَ ﴾ [٢٩].

أجمعوا كلُّهم على:

- سكتةٍ لطيفةٍ من غير تنفُّسٍ بين الهاءين.
- أو على إدغام الهاء في الهاء.

وهذا لغير حمزة كما لا يخفى لأنه يحذف هاء ﴿ مَالِيَهْ ﴾[3].

ومن المعلوم أن ورشًا له الخلافُ في ﴿كِتَٰبِيَهْ إِنِّي ﴾ [٢٠][4] فإما نقلٌ أو تحقيقٌ والتَّحقيقُ أصحُّ[5] ، قال الشيخ:

.....وكتابيهْ بالاسكان عن ورشٍ أصحُّ تَقبُّلا[6]

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٤٤). البيان للداني (ص: ٤٤٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٧٨).

(٢) في «ب» (بسورةٍ) وهو الصواب وبدون (الباء) في الأصل.

(٣) التيسير للداني (ص: ٢١٣).

قال الشاطبي: ....ماليهْ ماهيهْ فَصِلْ وسلطانيهْ من دون هاء فَتُوصَلا

الحرز البيت: (١٠٧٩).

(٤) (وسكتةٌ لطيفةٌ في ماليه كلهم لمن روى كتابيه وعثمان أن ينقل كتابيه أدغما محققا وأن يحقق بسكت سكتة لطيفة في ماليه. فاعلما) ثابتٌ في «ب» ساقطٌ من الأصل و«ج».

(٥)قال الداني في باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها: واستثنى أصحاب أبي يعقوب [وهو: الأزرق] عن ورشٍ من ذلك حرفًا واحدًا في الحاقة وهو قوله چ ٹ ٹ چ فسكَّنوا الهاءَ وحقَّقُوا الهمزةَ بعدها على مراد القطع والاستئناف وبذلك قرأت على مشيخة المصريين وبه آخذ. التيسير للداني (ص: ٣٥).

قال ابن الجزري: ....وتركُ النقل فيه هو المختار عندنا والأصح لدينا والأقوى في العربية، وذلك أن هذه الهاء هاءُ سكتٍ وحكمها السكون فلا تُحرَّك إلا في ضرورة الشعر على ما فيه من قُبحٍ، وأيضًا فلا تثبت إلا في الوقف، فإذا خُولف الأصل فأُثبتت في الوصل إجراءً له مجرى الوقف لأجل إثباتها في رسم المصحف فلا ينبغي أن يُخالف الأصل من وجهٍ آخر وهو تحريكها، فيجتمع في حرفٍ واحدٍ مخالفتان. النشر لابن الجزري (١/٤٠٩).

(٦) سبق تخريجه في بداية سورة النجم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لكن إذا سكَّن ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ تعيَّن له السكت في هاء ﴿مَالِيَهْ﴾ إذ التَّحقيقُ يناسبه السكت لأن الهاء لما سكِّنت في ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ ناسب تسكينُها في ﴿مَالِيَهْ﴾ ويتعيَّن له على نقل ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ الإدغامُ في ﴿مَالِيَهْ﴾ إذ النقل يناسبه الإدغام لأن في كل منهما تحريكَ الهاءِ، والله أعلم[1] .

فلو قرأت لورشٍ من قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ [١٩] حتى وقفت على ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [٢٩] لكان للشيخ سلطان أربعةَ عشرَ وجهًا:

لأنه يأتي بالنقل أو التحقيق على كلِّ وجهٍ من سبعته المشهورة [المتقدمة في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى﴾ [البقرة: ٨٧] إلى الوقف على ﴿تَقْتُلُونَ﴾ [٨٧] في ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٥] وهي أربعته المشهورة[2]] على قصر المغيَّر، ثم توسط المغيَّر والمحقَّق مع التقليل، ثم مدُّهما مع الفتح والتقليل.

ومن المعلوم (٩٠/ب) أن اليمني يزيد الفتح على توسط المحقَّق قصَر المغيَّر أو وسَّطه فيكون له تسعةُ أوجهٍ كما لا يخفى وكما يُعلم[3] مما تقدَّم غير مرَّة.

ومن المعلوم أنه يأتي على كلِّ وجهٍ من هذه التسعة تحقيقُ ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ وعليه يتعيَّن سكتٌ في ﴿مَالِيَهْ﴾ أو نقلُه، وعليه يتعيَّن الإدغام في ﴿مَالِيَهْ﴾ أيضًا، فتَحصَّل أنه يتعيَّن السكت على التحقيق وتعيُّن الإدغام على النقل[4] اتفق عليه الشيخان – أعني اليمني والشيخ سلطان – وعُلم أن لليمني ثمانيةَ عشرَ وجهًا، والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿لَا تَخَفْ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [١٨].

تقدَّم بـ« **آل عمران**» أن كلَّ[5] ﴿تَخَفْ﴾ و﴿يَخَفْ﴾ [٥] تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ

---

(١) قال الداني: فمن روى التحقيق لزمه بأن يقف على الهاء في قوله ﴿مَالِيَهْ هَلَكَ﴾ وقفةً لطيفةً في حال الوصل من غير قطعٍ لأنه واصلٌ بنيّة واقفٍ فيمتنع بذلك مِن أن تُدغم في الهاء التي بعدها.

ومن روى الإلقاء [أي: النقل] لزمه أن يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي. جامع البيان للداني(ص: ٢٦٨). انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني(٩/٤٠٩١ – ٤٠٩٢).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من «ب».

(٣) في«ب»(كما يُعلم) وفي «ج»(كما يظهر) وهما أقرب إلى الصواب وفي الأصل (يصله) وهو خطأ.

(٤) في «ج» زيادة (كما).

(٥) الفيض الرّبّاني لوحة (٣٩/أ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عنه، فإن قرأها الشيخان بالياء فهي مُمالةٌ لهما أو ورشٌ بالتاء فهي مقلّلةٌ له بخلافٍ عنه.

إدغام السوسي: ﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ ﴾ [١٦] ﴿ لَقَوْلُ رَسُولٍ ﴾ [٤٠] ﴿ ٱلْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا ﴾ [٤٥].

وأما ﴿ أُقْسِمُ بِمَا ﴾ [٣٨] فهي من قبيل الإخفاء(١).

تتمّةٌ(٢):

قوله تعالى: ﴿ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ ﴾ [١٩].

﴿ هَآؤُمُ ﴾ كلمةٌ وحدها و﴿ ٱقْرَءُوا۟ ﴾ كلمةٌ وحدها كما لا يخفى(٣).

سورة سأل(٤)

إدغام السوسي: ﴿ ٱلْمَعَارِجِ تَعْرُجُ ﴾ [٤] ﴿ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ [٤٣].

وأما ﴿ أُقْسِمُ بِرَبِّ ﴾ [٤٠] فهي من قبيل الإخفاء، والله أعلم(٥).

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ [١٠].

اتفقوا كلُّهم على فتح الياء من ﴿ يَسْـَٔلُ ﴾ إلا أبا جعفر(٦) لأنه ضمَّ الياء(٧) وإلا البزي من طريق النشر(٨)، وعلى قراءة أبي جعفر والبزي المذكورة يكون نصبُ ﴿ حَمِيمًا ﴾ الثانية على نزع الخافض(٩)،(١٠).

---

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٥).

(٢) في «ب» (تنبيهٌ).

(٣) جامع البيان للداني (ص: ٧٥٤).

(٤) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٤٥). البيان للداني (ص: ٤٤٨). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٨١). وتُسمَّى أيضاً: سورة الواقع وسورة المعارج. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٥) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٦).

(٦) يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، توفي سنة (١٣٠هـ) – رحمه الله . غاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٣٣٣).

(٧) قال ابن الجزري: .....ويسألُ اضمُما ألا.....الدرة المضيئة البيت: (٢٢٠).

(٨) النشر لابن الجزري (٢/٣٩٠).

وقال في الطيبة:.....ويسألُ اضْمُمَا هُدْ خلفُ ثق.....

طيبة النشر البيت: (٩٦٠).

(٩) قال النويري: وجهُ الضم: أن الفعل مبني للمفعول ونائبه ﴿ حَمِيمٌ ﴾ و﴿ حَمِيمًا ﴾ منصوبٌ على نزع الخافض ومعناه: لا يُسأل حميمٌ عن حميمِه. شرح طيبة النشر للنويري (٢/٥٩٥).

(١٠) (وتقدم أن لحمزة في الوقف على (تؤوي وتؤويه) الإظهار الإدغام) ساقط من الأصل و«ج».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة نوح عليه الصلاة والسلام[1]

إدغام السوسي: ﴿يُؤَخِّرُلَوْ﴾ [٤] ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٥] ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [٧] ﴿ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [١٦] ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [١٩][2].

قوله تعالى: ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾ [٢٥].

ليس لحمزة فيها وقفًا إلا الإدغامُ فقط إذ الياء زائدة.

سورة الجنّ[3]

إدغام السوسي: ﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾ [٣] ﴿ذَٰلِكَّ كُنَّا﴾ [١١] ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ [١١] ﴿نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا﴾ [١٢] ﴿ذِكْرِ رَبِّهِۦ﴾ [١٧] ﴿يَجْعَلُ لَهُۥ﴾ [٢٥][4].

سورة المزَّمِّل عليه أفضل الصلاة والسلام[5].

إدغام السوسي: (٩١/أ) ﴿عِندَ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [٢٠] فقط[6].

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٤٦). البيان للداني (ص: ٤٥٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٨٣).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٦).

(٣) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٤٨). البيان للداني (ص: ٤٥٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٨٥).

وتُسمَّى أيضاً: سورة الوحي وسورة قل أوحي. جمال القراء (ص: ٧٦).

(٤) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٦).

(٥) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٥٠). البيان للداني (ص: ٤٥٣). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٨٧).

قلت: والمزمِّلُ ليس اسمًا للنبي صلى الله عليه وسلم بل صفة له، راجع بداية سورة طـه.

(٦) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة المدثر عليه الصلاة والسلام[1]

إدغام السوسي: ﴿ سَقَرُ لَا تُبْقِي ﴾ [٢٨] ﴿ نَذَرُ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ [٢٩] ﴿ سَلَكَكُمْ ﴾ [٤٢] ﴿ نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ﴾ [٤٦] ﴿ ٱللَّهُ هُوَ ﴾ [٥٦].

واختُلف عنه في ﴿ هُوَ وَمَا ﴾ [٣١][2].

قوله تعالى: ﴿ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ [٥٦].

قال مولانا في الفتح[3]:

اعلم أن من سكت هنا بين السورتين اختِير له البسملةُ ومن وصل اختِير له السكتُ كما قال:

..... واختير للسَّاكتِ في ويلٌ ولا[4]

بسملةٌ، والسَّكتُ عمَّن وّصَلا .....

وتظهر ثمرةُ ذلك إذا جَمعت بين آخر الزُّهر مع أول غيرها وآخر غيرها مع أولها أي: الزُّهر مثلاً:

كما لو قرأت ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٢٠] آخر « **المزمل**» حتى وصلت إلى ﴿ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ [القيامة: ١] فالمبسمل[5] على حاله، ومعلومٌ أنه له ثلاثة، ثم من سكت بين « **المزمل**» يبسمل بين « **المدثر**» و« **القيامة**» ويسكت، فهي أربعة تُضمُّ للثلاثة المتقدمة بسبعة، ثم ومن وصل بين « **المزمل**» و« **المدثر**» يسكت أو يصل بين « **المدثر**» و« **القيامة**» ويزيد وصلاً فهذان وجهان يُضمَّان للسبعة فتكون تسعة.

وأما لو ابتدأت من ﴿ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [المدثر: ٥٦] حتى وصلت إلى ﴿ شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ [الإنسان: ١] فتبسمل بين « **المدثر**» و« **القيامة**» و« **الإنسان**» ثلاثًا وتزيد بين « **القيامة**» و « **الإنسان**» على كلِّ وجهٍ سكتًا أي: بدون بسملةٍ فتلك ستة، ثم تسكت بين كلٍّ وتزيد

---

(١) مكيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٤٥١). البيان للداني(ص: ٤٥٥). حسن المدد للجعبري(ص: ٤٩٠).
قلت: والمدثِّرُ ليس اسمًا للنبي صلى الله عليه وسلم بل صفةٌ له، راجع بداية سورة طـه.

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٧).

(٣) فتح الكريم المنان لمصطفى الميهي الأوجه (٣٨٧ – ٣٨٨ – ٣٨٩).

(٤) طيبة النشر البيت: (١٠٨ – ١٠٩).

(٥) في «ب» و«ج» (فالمبسملُ) وهو الصواب وفي الأصل (فالمشتمل) وهو خطأ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الوصل بين « القيامة» و« الإنسان» فهذه ثمانية [١] ثم الوصل بين كلٍّ فهي تسعةٌ أيضًا، وقد نظم ذلك أخونا الشيخ سليمان الجمزوري المشهور بالأفندي[٢] في كنزه فقال[٣]:

وبعضُهم في الأربعِ الزُّهرِ بَسمـــــلا لهم دون نصٍّ بل بِنَقْلٍ عن المَـــــلا

وللواصلينَ اخْتِير في الزُّهر سكتُهم وما بَسمَلوا فيها وذو السَّكت بَسمَلا

فإن تَبتدِي مما تَلِيـــــــــه كآخرٍ لمزَّمِّلِ حـــــــــتى انتهيتَ للفظ لا

فبَسمِلْ ثلاثًا أوَّلَ الزُّهرِ كالـــــــــتي تـــــــلِيه على التّـــــرتيبِ أوَّل أوَّلا

(٩١/ب) وفيما تَليهِ اسْكُت وللزُّهرِ بَسمِلا ثلاثًا وزِدْ سَكتًا وذا المذهبُ انْجَـلا

وصِلْ ما تَلِيها ثم صِـــــــــــلْهَا وزِدْ لها سُكوتًا لذى وصْلٍ فذِي تسعةٌ عُلا

وإن تبتدِي منها كأَنْ كـــــان آخـــــــرًا لمـــــــــدَّثِّرٍ حتى لِلإنسان أُوصِلا

ففي الكلِّ ثلِّثْ ثمَّ زِدْ في الـــــــــتي تلِي على كلِّ وجهٍ سكتةً ستًّا انْقُـــــلا

وفي الكلِّ فاسكُتْ ثمَّ زِدْ وصلَ غيرِهـــــا وللكلِّ أَوصِلْ تسعةً أيضًا اكْمِلا [٤] اهـ.

وقول الكنز: ....بل بنقلٍ عن المَلا

عقب قول الشيخ: .....دون نصٍّ[٥]..... .....

هو تعقُّبٌ لكلام الشيخ، وذلك أن الشيخ ذكر أن بعضهم يُسمِل عن أهل السكت في الزُّهر من غير نصٍّ فتعقّبَهُ الكنز فقال: ....بل بنقلٍ عن الملا

أي: أن الذين بسمَلوا لأهل السكت في الزُّهر إنما بسمَلوا فيها بنصٍّ لا أنهم بسمَلوا بغير نصٍّ[٦] كما قال الشيخ.

والأربع الزُّهر: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ [القيامة: ١] ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ [البلد: ١] ﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴾ [المطففين: ١] ﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ ﴾ [الهمزة: ١].

---

(١) في «ب» زيادة (فهذه ثمانية»

(٢) هو سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري، الشهير بالأفندي، صاحب التصانيف، ولد حوالي (١١٦٣هـ) كان حيًّا عام (١١٩٨هـ) – رحمه الله . معجم المؤلفين عمر رضا كحالة (٢٥٧/٤).

(٣) كنز المعاني للجمزوري الأبيات: (١٠ – ١٨).

(٤) ولقد نقل المؤلِّف قولَ الشيخ مصطفى الميهي هنا بنَصِّه.

(٥) الحرز البيتان: (١٠٣ – ١٠٤).

(٦) (لا أنهم بسمَلوا بغير نصٍّ) ساقط من «ج».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة القيامة[1]

قوله تعالى: ﴿ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴾ [٨].

أجمعوا كلُّهم على أن ﴿ وَخَسَفَ ﴾ بفتح الخاء والسين.

إدغام السوسي: ﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ [٣] فقط.

وأما ﴿ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ﴾ [١] ﴿ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ﴾ [٢] فهما من قبيل الإخفاء[2].

سورة الإنسان[3]

قوله تعالى: ﴿ وَلَقَّىٰهُمْ ﴾ [١١].

« **لقّى**» و« **جزاهم**» و﴿ تُسَمَّىٰ ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وتقدَّم بـ«**القصص**» [4]أن كلَّ «**سقى**» كذلك وبـ«**الطَّول**» [5] أن كلَّ « **وقى**» كذلك.

إدغام السوسي: ﴿ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن ﴾ [١] ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾ [٦] ﴿ نَحْنُ نَزَّلْنَا ﴾ [٢٣][6].

سورة المرسلات[7]

قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾ [٢٠].

أجمعوا كلُّهم على إدغام القاف في الكاف أي: فيقرؤونها كافًا واحدةً مشدَّدةً كما هي عادتهم في الإدغام تحرَّك الحرفُ المدغمُ أو سكَن وهو أفضل، وليس لأهل الإدغام المتحرك

---

(١) مكيّة. البيان للداني (ص: ٤٥٨). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٩٢).

وتُسمَّى أيضاً: سورة لا أقسم. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٧).

(٣) مكيّة وقيل مدنيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٥٤). البيان للداني (ص: ٤٦٠). حسن المدد للجعبري(ص: ٤٩٤).

وتُسمَّى أيضاً: سورة هل أتى. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٤) الفيض الرّبّاني لوحة (٨١/ب).

(٥) قلت: وهي سورة غافر. الفيض الرّبّاني لوحة (٨٦/أ).

(٦) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٨).

(٧) مكيّة. وسمّاها أبو معشر الطبري والداني والجعبري: سورة والمرسلات. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٥٦). البيان للداني (ص: ٤٦٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٩٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سوى هذا الوجه إذ حيث أدغموا المتحرِّكَ فمن باب أولى الساكن، فتحصَّل أن السوسي ليس له إلا تعيّنُ الإدغام، وليس من أهل الإدغام للمتحرِّك في طريق الشيخ إلا هو، ويزيد عليه (٩٢/أ) من طريق الطيبة الدوري[١] ويعقوب[٢]، ولغير أهل الإدغام وجهٌ ثانٍ وهو إظهار القاف من الكاف بغير قلقلةٍ، فتحصَّل أن لغير أهل إدغام المتحرِّك وجهين:

[الأول]: ادغام القاف في الكاف وهو أفضل كما قلنا وهو المتعيِّن لأهل ادغام المتحرِّك كما تقدَّم.

والثاني: إظهار القاف بغير قلقلةٍ كما قلنا[٣].

فإن قلت: لمَ تعيَّن لأهل إدغام المتحرِّك الإدغامُ في ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ ولم يتعيَّن لهم الإدغامُ في ﴿ مَالِيَهْ هَلَكَ ﴾ [الحاقة: ٢٨] بل جاز لهم الإدغامُ والسكتُ كغيرهم؟

قلت: ﴿ مَالِيَهْ ﴾ كلمةٌ و﴿ هَلَكَ ﴾ كلمةٌ، وحال السكت كحال الوقف ولأنك[٤] في جواز الوقف للجميع على الهاء في ﴿ مَالِيَهْ ﴾ والله أعلم.

إدغام السوسي: ﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ [٥] ﴿ ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ [٣٠] ﴿ يُؤْذَنُ لَهُمْ ﴾ [٣٦] ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ [٤٨][٥].

سورة النبإ[٦]

إدغام السوسي: ﴿ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ [١٠] ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ [٣٨] ﴿ أَذِنَ لَهُ ﴾ [٣٨][٧]،[٨].

---

(١) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان أبو عمر، الدوريّ، الأزديّ، البغداديّ، النحويّ، الضرير، روى عن أبي عمرو البصري والكسائي، توفي سنة (٢٤٦هـ) – رحمه الله . غاية النهاية لابن الجزري (٢٣٠/١) وما بعدها.

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله أبي إسحاق الحضرمي، مولاهم، البصري، أحد القراء العشرة، توفي سنة (٢٠٥هـ) – رحمه الله – .هو وأبوه وجدُّه وجدُّ أبيه تُوفوا عن (٨٨عاما). غاية النهاية لابن الجزري – رحمه الله – (٢/ ٣٣٦) وما بعدها.

(٣) النشر لابن الجزري (٢٢١/١) و (١٩/٢).

(٤) في «ب» (ولا شك» وفي «ج» (ولا نكير).

(٥) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٨).

(٦) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٥٨).

وسمّاها الداني: سورة التساؤل، و سمّاها الجعبري: سورة عمّ. البيان للداني (ص: ٤٦٤). حسن المدد للجعبري (ص: ٤٩٨). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

وقيل أيضاً: سورة المُعصِرات. الإتقان للسيوطي (٣٦٦/٢).

(٧) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٨).

(٨) ادغامات سورة النبإ ساقط من «ب».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة النازعات[1]،[2]

إدغام السوسي: ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا﴾ [٣] ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا﴾ [٤] ﴿ٱلرَّاجِفَةُ تَتۡبَعُهَا﴾ [٧][3].

وليس له[4] في « **عبس**» [5] إدغام[6].

سورة التكوير[7]

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ﴾ [٨].

لحمزة في ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ وقفًا: الإدغامُ والنقلُ، وليس في واوها لورشٍ إلا القصرُ من قول الشيخ: ..... وعن كلِّ الموءودةُ[8]..... إلخ

وله في همزها التثليثُ لأنها ليست بعد حرفٍ ساكنٍ صحيحٍ بل هو حرفٌ ساكنٌ معتلٌ كما لا يخفى، وإنما الهمز الذي فيه القصرُ فقط هو الواقع بعد الحرف الصحيح كـ﴿قُرۡءَانٖ﴾ [يونس: ٦١] و« **ظمئان**» و﴿مَسۡـُٔولٗا﴾ [الإسراء: ٣٤] و﴿مَذۡءُومٗا﴾ [الأعراف: ١٨]، قال الشيخ: سوى ياء إسرائيل[9]..... إلخ .....

---

(١) مكيّة. وسمّاها صاحب التلخيص: سورة السّاهرة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٥٩). وتُسمَّى أيضاً: سورة والنازعات وسورة الطّامة. البيان للداني (ص: ٤٦٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٠٠). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٢) (سورة النازعات) ساقط من «ب».

(٣) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٨).

(٤) أي: السوسي.

(٥) وهي مكيّة. المصدر السابق (ص: ٤٦٩). المصدر السابق (ص: ٥٠٢). وتُسمّى أيضاً: سورة السَّفَرَة. المصدر السابق (ص: ٧٦). قلت: ولم يذكر المؤلف سورة عبس في ترتيب السُّوَرِ.

(٦) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٩).

(٧) مكيّة. البيان للداني (ص: ٤٧١). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٠٤). وتُسمَّى أيضاً: سورة إذا الشمس كوِّرت وسورة كُوِّرت. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٨) الحرز البيت: (١٨٢) وتمامه:

وفي واو سوآت خلافٌ لورشهم وعن كلِّ الموءودةُ اقْصُر ومَوئِلا

(٩) الحرز البيت: (١٧٣) وتمامه: سوى ياء إسراءيل أو بعد ساكنٍ صحيحٍ كقرآن ومسئولاً اسْأَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إدغام السوسي: ﴿ ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [٧] ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴾ [٨] ﴿ لَقَوْلُ رَسُولٍ ﴾ [١٩] ﴿ ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [٢٤][(١)].

سورة الانفطار[(٢)]

إدغام السوسي: ﴿ رَكَّبَكَ كَلَّا ﴾ [٩] فقط[(٣)].

سورة التطفيف[(٤)]

إدغام السوسي: ﴿ ٱلْفُجَّارِ لَفِى ﴾ [٧] ﴿ يُكَذِّبُ بِهِۦ ﴾ [١٢] ﴿ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى ﴾ [١٨] ﴿ تَعْرِفُ فِى ﴾ [٢٤] ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾ [٢٨][(٥)].

(١) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٩).

(٢) مكيّة. البيان للداني (ص: ٤٧٣). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٠٥).
وتُسمَّى أيضاً: سورة إذا السماء انفطرت. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٣) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٩).

(٤) مكيّة. البيان للداني (ص: ٤٧٤). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٠٧).
وتُسمَّى أيضاً: سورة المطفّفين. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٥) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٤٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الانشقاق[1]

قوله تعالى(٩٢/ب): ﴿وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا﴾ [١٢].

من المعلوم أن ورشًا يقرؤها ﴿يَصۡلَىٰ﴾ بضمِّ الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وما زالت مقلَّلةً له بخلافٍ عنه، لكن يجوز تقليلُ ﴿بَلَىٰ﴾ [١٥] وفتحُها على فتح ﴿يَصۡلَىٰ﴾ المذكورة، فإذا قللت تعيَّن[2] تقليل ﴿بَلَىٰ﴾ إذ بعضُهم يجزم بفتحها عن ورشٍ، ثم اللام مغلَّظةٌ في الفتح مرقَّقةٌ في التقليل، وتقدَّم نظيرُ ذلك في « **الإسراء**» وتقدَّم هناك أن كلَّ ﴿يَصۡلَىٰ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه وقد علمت خلافَه.

إدغام السوسي: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [٦] ﴿رَبِّكَ كَدۡحًا﴾ [٦].

وأمّا ﴿أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ﴾[3] [التكوير: ١٥] ﴿أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ [١٦] ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [٢٣] فهنَّ من قبيل الإخفاء[4].

سورة البروج[5]

إدغام السوسي: ﴿وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ﴾ [١٠] ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [١٣] ﴿ٱلۡوَدُودُ ذُو ٱلۡعَرۡشِ﴾ [١٥][6].

سورة الطارق[7]

قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ تُبۡلَى﴾ [٩].

تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وليس فيها[8] إلى « **الفجر**» للسوسي إدغام[9].

---

(١) مكيّة. البيان للداني (ص: ٤٧٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٠٨).

وتُسمَّى أيضًا: سورة إذا السماء انشقت وسورة انشقت. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٢) (تعيَّن) ساقط من «ب».

(٣) لعله سهوٌ من المؤلف أو الناسخ، إذ موضعُ هذه الآية في سورة التكوير لا سورة الانشقاق، والله أعلم.

(٤) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٠).

(٥) مكيّة. البيان للداني (ص: ٤٧٧). حسن المدد للجعبري (ص: ٥١٠).

(٦) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٠).

(٧) مكيّة. المصدر السابق (ص: ٤٧٨). المصدر السابق (ص: ٥١١).

(٨) أي: سورة الطارق.

(٩) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الغاشية[1]

قوله تعالى: ﴿ تَصْلَىٰ نَارًا ﴾ [٤].

﴿ تَصْلَىٰ ﴾ تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه.

وتقدَّم بـ« **الرعد**» [2] أن ﴿ تُسْقَىٰ ﴾ كذلك.

لكن لورشٍ في ﴿ تَصْلَىٰ ﴾ إلى الوقف على ﴿ ءَانِيَةٍ ﴾ [٥] تسعةُ أوجهٍ:

فتح ﴿ تُسْقَىٰ ﴾ وتقليلها على فتح ﴿ تَصْلَىٰ ﴾ وتعيَّن تقليل[3] ﴿ تُسْقَىٰ ﴾ على تقليل ﴿ تَصْلَىٰ ﴾

وعلى كلِّ وجهٍ من هذه الثلاثة تثليثُ البدل إذ هو مغيَّر وهي طريقة اليمني.

والشيخ سلطان مثله إلا أنه لا يأتي بالتوسط على فتحهما معًا فيكون له ثمانيةُ أوجهٍ، والله أعلم.

سورة الفجر[4]

إدغام السوسي: ﴿ ذَٰلِكَ قَسَمٌ ﴾ [٥] ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ [٦] و﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [٦] وقوله تعالى:

﴿ فَيَقُولُ رَبِّيٓ ﴾ [١٥] معًا[5].

وليس في سورة « **البلد**[6]» له[7] إدغام[8].

و﴿ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ﴾ [١] من قبيل الإخفاء.

---

[1] مكيّة. البيان للداني (ص: ٤٦٧). جمال القراء للسخاوي (ص: ٥١٣).

[2] الفيض الرّبّاني لوحة (٦٤/ب).

[3] (تقليل) ساقط من «ب».

[4] مكيّة ويقال: سورة والفجر. البيان للداني (ص: ٤٨٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٥١٤). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

[5] الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٠).

[6] مكيّة. البيان للداني (ص: ٤٨٤). حسن المدد للجعبري (ص: ٥١٦).

[7] أي: السوسي.

[8] انظر: الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الشمس[١]

إدغام السوسي: ﴿ فَقَالَ لَهُمْ ﴾ [١٣] فقط[٢].

سورة الليل(٣).

إدغام السوسي: (٩٣/أ) ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [٩] فقط[٤].

وليس له[٥] في « **والضحى**» إلى « **القدر**» إدغام[٦]،[٧].

وأما ﴿ عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾ [العلق:٤] فهي من قبيل الإخفاء.

سورة الضحى[٨]

اعلم أن التكبير سنّةٌ عند فقهاء المكيِّين في كلِّ حالٍ حتى في الصلاة فرضِها ونفلِها[٩] .

واعلم أن البزيَّ يكبر ولا بدَّ من غير خلافٍ أول كلِّ سورةٍ وآخرها من أول « **الضحى**» إلى آخر « **الناس**» والغايةُ داخلةٌ، أو من آخر « **الضحى**» إلى آخر « **الناس**» أيضًا أو من أول « **الانشراح**» [١٠] .

---

(١) مكيّة ويقال: سورة والشمس. البيان للداني (ص: ٤٨٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٥١٧).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥١).

(٣) مكيّة ويقال: سورة والليل. المصدر السابق (ص: ٤٨٧). المصدر السابق (ص: ٥١٩).

(٤) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥١).

(٥) أي: السوسي.

(٦) ولم يذكر المؤلف سورة الشرح – ويقال: سورة ألم نشرح و والتين وهما مكيتان. البيان للداني (ص: ٤٨٩٤٩٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٢١ ٥٢٢).

(٧) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥١).

(٨) مكيّة ويقال: سورة والضحى. المصدر السابق (ص: ٤٨٨). المصدر السابق (ص: ٥٢٠).

(٩) قال ابن الجزري: فاعلم أن التكبير صحَّ عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنهم صحةً استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حدَّ التواتر.

وقال الأهوازي: والتكبير عند أهل مكة في آخر القرآن سنّةٌ مأثورةٌ يستعملونه في قراءتهم في الدروس والصلاة. النشر لابن الجزري (٤١٠/٢).

(١٠) وقع خلافٌ عريضٌ بين القراء – رحمهم الله – في موضع التكبير أهو من أول سورة الشرح أو من من أول سورة الضحى؟ وكذلك اختلفوا في محل انتهائه؟ وهنا ليس محلُّ بسطِ هذهِ المسألةِ بجميع ذُيولِها فيُكتفى بالإحالة. ومن أراد التوسع في هذه المسألة فليراجع: جامع البيان للداني (٧٩٣ – ٧٩٩). النشر لابن الجزري (٤٢٦/٢) وما بعدها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وذكر الشيخ القولين الأوَّلين في قوله: وقال به البزيُّ[١].....

وقوله: ....من آخر الليل[٢].....

مرادُه: أول « **الضحى**» لقُربه منه إذ لا قائلَ لأحدٍ بالتكبير آخر « **الليل**» [٣] وذكر له التهليل بخلافٍ عنه فقال:

.....وقبلَه لأحمد زاد[٤] إلخ.....

وله أيضًا التحميدُ بخلافٍ عنه أيضًا ولكن[٥] لا يؤخذ له من كلام الشيخ.

ولفظ الثلاثة: **(لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد)** ويجوز مدُّ التهليل ثلاثَ حركاتٍ إن قرأت من أربع مراتب[٦]، وأربعَ حركاتٍ إن قرأت من مرتبتين[٧]، وجاز مدُّ التهليل لابن كثيرٍ

---

(١) الحرز البيت: (١١٢٨).

(٢) الحرز البيت: (١١٢٨) وتمامه: وقال به البزّي من آخر الضُّحى وبعضٌ له من آخر اللَّيل وَصَّلا

(٣) قال ابن الجزري: وقال به البزي من آخر الضحى ... وبعض له من آخر الليل وصلا

ولما رأى بعضُ الشُّراح قولَه هذا مُشكِلاً قال:

مرادُه بالآخر في الموضعين أول السورتين أي: أول «ألم نشرح» وأول «والضحى» وهذا فيه نظر؛ لأنه يكون بذلك مُهمِلاً روايةَ من رواه من آخر «والضحى» وهو الذي في التيسير، والظاهر أنه سوَّى بين الأول والآخر في ذلك، وإلا فالقول: بأنه من آخر «الليل» حقيقة لم يقل به أحدٌ.

قال الشُّراح: قول الشاطبي «وبعض له» أي: للبزي وصل التكبير من آخر سورة «والليل» يعني: من أول «الضحى». قال أبو شامة: هذا الوجه من زيادات هذه القصيدة، وهو قول صاحب الروضة قال: وروى البزي التكبير من أول سورة «والضحى» انتهى.

وأما الهذلي فإنه قال: ابن الصباح وابن بقرة يكبِّران من خاتمة «والليل».

قلت: ابن الصباح هذا هو: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، وابن بقرة هو: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون المكيَّان مشهوران من أصحاب قنبل، وهما ممن روى التكبير من أول (الضحى) كما نصَّ عليه ابن سوار وأبو العز وغيرُهما، وهذا الذي ذكروه من أن المراد بآخر «الليل» هو أول «الضحى» متعين إذ التكبير إنما هو ناشئ عن النصوص المتقدمة، والنصوصُ المتقدمةُ دائرةٌ بين ذكر «الضحى» وأول «ألم نشرح» لم يذكر في شيء منها «والليل» فعلم أن المقصود بذكر آخر «الليل» هو أول «الضحى» كما حمله شرَّاحُ كلامِ الشاطبي، وهو الصواب بلا شك والله أعلم . النشر لابن الجزري (٤٢٦/٢).

(٤) الحرز البيت: (١١٣٢).

(٥) في «ب» و«ج» (ولكن) وهو الصواب وفي الأصل (وسكت) وهو خطأ.

(٦) قال ابن الجزري: ..... أربع مراتب: إشباعٌ ثم دون ذلك ثم دونه ثم دونه، وليس بعد هذه المرتبة إلا القصر. النشر لابن الجزري (٣١٦/٢).

(٧) قلت: والمرتبتان هي: الطولى والوسطى. انظر: المصدر السابق (٣١٦/٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من طريق الشيخ هنا لأن الختمَ محلُّ إطنابٍ وتعظيمٍ، وجاز لقنبلٍ[1] التكبيرُ بخلافٍ عنه من قول الشيخ: ..... وعن قنبل بعضٌ [2]إلخ.....

وله أيضًا التهليلُ ولكن لا يؤخذ له من كلام الشيخ، ويمكن أخذه من جعل[3] الضمير في قوله:

..... وعن قنبلٍ بعضٌ بتكبيره[4].....

أي: تكبير البزي « **تلا**» ولا تحميد لقنبلٍ.

إذا تأملت ما ذكرناه لك وجدت بين كلِّ سورتين من هذه السُّوَرِ المذكورةِ ما عدا ما بين « **الليل**» و« **الضحى**» وما بين « **الناس**» و« **الفاتحة**» للبزيِّ خمسةً وثلاثين وجهًا[5]:

- لأنك إذا قطعت التكبير عن آخر السورة ووقفت عليه، جاز لك وصلُ البسملةِ بأول السورة الآتية وقطعُها عنها ووصلُها بالتكبير أو قطعُها عنه فهذه أربعةٌ.

- ووصل التكبير بآخر السورة يأتي عليه ثلاثةٌ:

- قطع البسملة عنه وُصلت (٩٣/ب) بأول السورة الآتية أو قُطعت عنه.

- ووصلها بالتكبير وبأول السورة الآتية وهو وصل الجميع.

وأما وصلُها بالتكبير مع الوقف عليها في هذه الحالة أعني: وصلَ التكبير بآخر السورة فممنوعٌ لتوهُّم[6] أنها آخر السورة ولا قائل به، قال الشيخ:

ومهما تصِلها مع أواخر سورةٍ[7] إلخ .....

وتأتي هذه السبعة على التكبير وحده، ومع التهليل مقصورًا وممدودًا، ومع التهليل والتحميد مقصورًا التهليل أيضًا أو ممدودًا.

وهذه الخمسةُ مضروبةٌ في السبعة بالخمسة والثلاثين.

ولقنبلٍ أربعةٌ وعشرون:

ثلاثةُ البسملة وسبعةُ التكبير وحده ومع التهليل مقصورًا و ممدودًا بواحدٍ وعشرين وتأتي له هذه الوجوهُ إذا انفرد ولم يدخل مع قالون في ثلاثةِ البسملة ولا مع البزي في التكبير وذلك إذا

---

(١) (لقنبلٍ) ساقط من «ب».

(٢) الحرز البيت: (١١٣٣).

(٣) في «ب» (منه بجعلِ) وفي «ج» (من جعلِ) وفي الأصل (بجبل) وهو خطأ.

(٤) الحرز البيت: (١١٣٣).

(٥) انظر: النشر لابن الجزري (٤٣١/٢) وما بعدها.

(٦) في «ب» و«ج» (لتوهُّم) وهو الصواب وفي الأصل (تتوهم).

(٧) الحرز البيت: (١٠٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأت من قوله تعالى: ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ ﴾ [العلق: ١٩] ووصلت حتى وقفت على قوله تعالى: ﴿ مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴾ [القدر: ٤] فإن ابن كثيرٍ وقف عند قوله تعالى: ﴿ لَا تُطِعْهُ ﴾ فلا يدخل قنبلٌ مع قالون، والبزيُّ يشدِّد تاءَ ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [القدر: ٤] فلا يدخل معه في التكبير، فتأتي بوجوه البزي الخمسة والثلاثين، ثم بوجُوه قنبلٍ الأربعة والعشرين على الترتيب الآتي ذكره، وإنما قلنا في غير ما بين « **الليل**» و« **الضحى**» وما بين « **الناس**» و« **الفاتحة**» لأنه لا يأتي بين « **الليل**» (**و** (**الضحى**» إلا خمسةُ أوجهٍ:

– وهي قطعُ التكبير عن آخر « **الليل**» مع الوقف عليه وصلت البسملة بأول « **الضحى**» أو قطعت عنه، أو وصلُه بالبسملة وصلت بأول « **والضحى**» أو قطعت عنه، أو وصلُه بآخر « **الليل**» وبالبسملة مع وصلها بأول « **والضحى**» .

والوجهان الممنوعان:

–وصل التكبير بآخر « **والليل**» مع الوقف عليه وصلت البسملة بأول « **والضحى**» أو قطعت عنه (٩٤/أ) إذ هذان الوجهان لآخر السورة ولا قائل بالتكبير آخر « **الليل**» .

ولا يأتي بين « **الناس**» و« **الفاتحة**» إلا خمسةُ أوجهٍ أيضًا:

–وصلُ التكبير بآخر « **الناس**» مع الوقف عليه وصلت البسملة بأول « **الفاتحة**» أو قطعت عنه، وقطعُه عن آخر « **الناس**» مع الوقف عليه وصلت البسملة بأول « **الفاتحة**» أيضًا أو قطعت عنه، والخامس: وصلُه بآخر « **الناس**» وبالبسملة مع وصلها بـ« **الفاتحة**».

والوجهان الممنوعان:

–قطعُه عن آخر « **الناس**» مع وصله بالبسملة وصلت بأول « **الفاتحة**» أو قطعت عنه أيضًا، إذ هذان الوجهان لا يتأتيان إلا لأول السورة ولا قائل بالتكبير أول « **الفاتحة**» من طريق الشيخ أي: فيكون للبزي بين « **الليل**» و« **الضحى**» أو بين « **الناس**» و« **الفاتحة**» خمسةٌ وعشرون:

–

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخمسة التي ذكرناها له بين كلٍّ أتيت[1] بالتكبير وحده أو به مع التهليل قبله مقصورًا وممدودًا أو به وبالتحميد بعده مع التهليل قبله مقصورًا التهليل أو ممدودًا أيضًا.

-ولقنبلٍ خمسةَ عشرَ: إذ لا تحميد له، وله أيضًا ثلاثةُ البسملة لكنه يدخل مع قالون في ثلاثة البسملة ومع البزي في التكبير.

وذكر الشيخ - رضي الله تعالى عنه - أوجهَ التكبير السبعة في قوله:

فإن شئت فاقْطعْ دونه[2]..... الخ .....

فقوله: فإن شئت فاقطع دونه[3]..... .....

- فيه أربعةُ أوجهٍ:

لأنك إذ قطعت آخر السورة دون التكبير جاز لك وصلُ البسملة بأول السورة وقطعُها عنه وصلت بالتكبير أو قطعت عنه.

وقوله: .....أو عليه[4]..... .....

- فيه وجهان:

وذلك أنك إذا قطعت عليه أي: بأن وصلتَه بآخر السورة مع الوقف عليه جاز لك وصلُ البسملة بأول السورة وقطعُها عنه.

وقوله: .....أو صِلِ الكلَّ دون القطع معه مُبسمِلا[5]

- فيه وجهٌ واحدٌ وهو:

أنك تصلُ التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع وصلها بأول السورة.

ووصل التكبير بأواخر السُّورِ هذه[6] على خمسة أقسامٍ:

(٩٤/ب) الأول: وصلُه بما آخرُه ألفٌ منقلبةٌ عن ياءٍ نحو قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ [الليل: ٢١] وحكمه حذفُ الألف من ﴿يَرْضَىٰ﴾ لالتقاء الساكنين وهذا لا يظهر إلا في وصل التكبير بقوله تعالى: ﴿يَرْضَىٰ﴾ وبالبسملة مع وصلها بأول « **والضحى**» إذ قد تقدَّم أنه لا

(١) في «ب» (أتيت) وهو الصواب وفي الأصل (الإتيان) .

(٢) الحرز البيت: (١١٢٩).

(٣) الحرز البيت: (١١٢٩).

(٤) الحرز البيت: (١١٢٩).

(٥) الحرز البيت: (١١٢٩).

(٦) يعني: من سورة الضحى إلى آخر القرآن.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تكبير آخر « **الليل**» فلا يجوز وصلُه بآخر « **والليل**» مع الوقف عليه كما تقدَّم ولا آخر سورة مثل آخر « **والليل**» ويلزم تفخيمُ لفظ الجلالة الشريف لوقوعه بعد الفتح.

الثاني: وقوعُ التكبير بعد ما آخرُه ساكنٌ وحكمه أنك تكسِره لالتقاء الساكنين ثم ترقِّقُ[1] لام لفظ الجلالة الشريف لوقوعها بعد كسرةٍ فتقول: ﴿ فَحَدِّثْ ﴾ [الضحى: ١١] الله أكبر ﴿ فَٱرْغَب ﴾ [الشرح: ٨] الله أكبر ﴿ وَٱقْتَرِب ﴾ [العلق: ١٩] الله أكبر.

الثالث: ما كان آخره تنوينٌ وحكمُه إذا وصلت التكبير به أن تكسِر التنوين لالتقاء الساكنين وترقِّق لفظ الجلالة الشريف لوقوعها بعد كسرٍ أيضًا نحو قوله تعالى: ﴿ حَامِيَةٌۢ ﴾ [القارعة: ١١] الله أكبر ﴿ مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [قريش: ٤] الله أكبر ﴿ تَوَّابًا ﴾ [النصر: ٣] الله أكبر.

الرابع: ما كان آخرَه هاءُ ضميرٍ فلا تصلها بالضمير في وصل التكبير به بل اقصُرها وفخِّمْ[2] لام لفظ الجلالة الشريف لوقوعها بعد ضمَّةٍ فتقول: ﴿ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴾ [البينة: ٨] الله أكبر ﴿ يَـرَهُۥ ﴾ [الزلزلة: ٨] الله أكبر.

الخامس: ما كان آخره مبنيًّا أو معربًا غير منَّونٍ وحكمه أن يبقى على حاله وتكون لام لفظ الجلالة الشريف فيه بحسب ما قبلها فإن وقعت عقب مفتوحٍ كقوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ [التين: ٨] أو منصوبٍ كقوله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ [الماعون: ٧] أو مرفوعٍ كقوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣] فُخِّمت، وإن وقعت عقب مخفوضٍ كقوله تعالى: ﴿ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [التكاثر: ٨] ﴿ بِٱلصَّبْرِ ﴾ [العصر: ٣] أومكسورٍ كقوله تعالى: ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: ٦] رُقِّقتْ.

وإن وُصل التهليل بأواخر السُّورِ المذكورةِ فأَبْقِ أواخرَ السُّورِ على حاله إلا المنَّونَ (٩٥/أ) فأدغِمهُ في التهليل بلا غنَّةٍ فتقول: ﴿ حَامِيَةٌۢ ﴾ [القارعة: ١١] لا إله إلا الله والله أكبر ﴿ تَوَّابًا ﴾ [النصر: ٣] لا إله إلا الله والله أكبر وتجعل التهليل والتحميد والتكبير كالكلمة الواحدة فلا تقف على إحداهن دون الأخرى.

وذكر الشيخ أقسامَ وصل التكبير الخمسة المتقدمة ما عدا القسم الأول في قوله:

وما قبله من ساكنٍ أو مُنوَّنٍ[3] .....

---

(١) في «ب» (ترقِّق) وفي الأصل (ترقيق).

(٢) في «ب» (تفخيم).

(٣) الحرز البيت: (١١٣٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إلى قوله: ....فَتُوصَلا[1]

وقوله: .....على إعرابه[2].[3]..... .....

مرادُه: ما يشمل المُعربَ والمبنيَّ.

قال إمامنا وإمام أئمتنا سيدي علي الميهي في تكبيره[4]:

« وإن أردت ترتيبَ أوجهِ التلاوةِ وقفت على آخر السورة وأتيت في التكبير والبسملة في أوَّل السورة بأربعةِ أوجهٍ: أحدها: قطعُ الجميع.

ثانيها: وصلُ البسملة بأول السورة مع الوقف على التكبير.

ثالثها: وصلُ التكبير بالبسملة مع الوقف عليه.

رابعها: وصلُ الثلاثة ثم تأتي بهذه الأربعة مع زيادة التهليل قبل التكبير مقصورًا بلا تحميدٍ ثم معه ثم ممدودًا كذلك، فالأربعة في خمسة بعشرين[5].

ثم تأتي لقنبلٍ بالوقف على آخر السورة وعلى البسملة، ثم بالوقف على آخر السورة مع وصل البسملة بأول السورة إذ لم يدخل مع[6] قالون، فهذان وجهان يُضمَّان لهذه العشرين باثنين وعشرين، ثم بقنبلٍ آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة والابتداء بأول السورة، ثم تصل[7] البسملة بأول السورة مع الوقف على التكبير مُوصِلاً بآخر السورة أيضًا ثم تصلُ الجميع فهذه ثلاثةٌ في التكبير وحده، ثم تأتي بها مع التهليل مقصورًا قبل التكبير بلا

---

(١) الحرز البيت: (١١٣١).

(٢) الحرز البيت: (١١٣١).

(٣) وقد أَوردتُ الأبيات المتعلِّقة بمسألة التكبير للإحاطة بما فيها:

وفيه عن المكِّين تكبيرُهم مع الـــ ... ـخواتم قرب الختم يُروى مُسلسَـــلا
إذا كبَّروا في آخر الناس أردَفُـــوا ... مع الحمد حتى المفلحون توسُّـــلا
وقال به البزيُّ من آخر الضُّـــحى ... وبعضٌ له من آخر الليل وصَّـــلا
فإن شئت فاقْطَعْ دونه أو عليه أو ... صِلِ الكلَّ دون القطع معه مُبسمِلا
وما قبله من ساكنٍ أو مـــنوَّنٍ ... فللسَّاكنينِ اكْسرِه في الوصل مُرسَلا
وأدرِجْ على إعرابه ما سواهـــما ... ولا تصِلنْ هاءَ الضمير لتُوصَـــلا
وقل لفظُه الله أكبر وقـــبله ... لأحمدَ زاد ابنُ الحُبابِ فهـــلَّلا
وقيل بهذا عن أبي الفتـــح فارسٍ ... وعن قنبلٍ بعضٌ بتكـــبيره تلا

(٤) لم أعثر على كتاب الميهي هذا.

(٥) في «ب» و«ج» (بعشرين).

(٦) في «ب» و«ج» (مع).

(٧) في «ب» و«ج» (ثم تصل) وهو الصواب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تحميدٍ ثم ممدودًا كذلك، فالثلاث في خمسة بخمسة عشر تُضمُّ إلى الاثنين والعشرين المتقدمة بسبعة وثلاثين ثم تصل[1] آخر السورة بلا تكبيرٍ إن لم يدخل مع قالون» . اهـ.

فجملةُ أوجهِ ابن كثيرٍ ثمانيةٌ وثلاثون:

- خمسةٌ وثلاثون منها للبزي عند (٩٥/ب) انفراده عن قنبلٍ وهي ما سوى أوجه البسملة الثلاثة بلا تكبير.

- وأربعةٌ وعشرون منها لقنبلٍ عند انفراده عن البزي وهي ما سوى أوجه التحميد الأربعة عشر في الثمانية والثلاثين اجتماعٌ وانفرادٌ عمومٌ وخصوصٌ وجهي لاجتماعهما في ثلاث سبعات أوجه التكبير وحده ومع التهليل قبله مقصورًا أو ممدودًا بلا تحميد بواحد وعشرين وجهًا، وانفراد البزي بسبعتي التهليل مقصورًا أو ممدودًا مع التحميد[2] بأربعة عشر وجهًا تُضم لهذه الإحدى والعشرين بخمسة وثلاثين كانفراد قنبلٍ بثلاثة أوجه البسملة بلا تكبير تُضم لهذه الأحد والعشرين أيضًا بأربعة وعشرين وكلُّ هذا[3] في غير ما بين « **الليل**» و« **الضحى**» وما بين « **الناس**» و« **الفاتحة**» .

أمَّا ما بين كل اثنين من هاتين فثمانيةٌ وعشرون: وهي ما[4] بين « **الليل**» و« **الضحى**» ما سوى وجهي آخر السورة مع التكبير وحده، أو مع التهليل قبله مقصورًا بلا تحميدٍ وبه، ثم ممدودًا كذلك بعشرةٍ من ضرب اثنين في خمسة، وبين « **الناس**) و« **الفاتحة**» ما سوى وجهي أول السورة مع الخمسة المتقدمة كما يظهر ذلك للمُتأمِّل.

وإذا وقفت على آخر السورة[5] تريد الختم منها قطعته عن التكبير وحده ومع التهليل قبله ومع التحميد بعدهما ثم وصلته بها كأن تقول: ﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ﴾ [الماعون: ٧] بالوقف عليه ثم تقول: الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد مع القصر ثم مع المدِّ ثم وصلُ نحو: ﴿ ٱلۡمَاعُونَ ﴾ بما بعده مع الوقف عليه فتقول: ﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ﴾ الله أكبر ثم ﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ﴾ لا إله إلا الله والله أكبر ثم ﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ﴾ لا إله إلا الله ولله أكبر ولله الحمد بالقصر ثم بالمدِّ، ثم إذا أردت ابتداءَ[6] الختم من أول «**الكوثر**» أو «**الإخلاص**» أو غيرهما أتيت بالتَّعوذ بأيِّ صيغةٍ من صيغه الواردة، وأفضلُها:

---

(١) في «ب» زيادة (لقنبلٍ).

(٢) في «ب» و«ج» (التحميد) وهو الأقرب إلى الصواب وفي الأصل (التهليل).

(٣) (هذا) ساقط من «ب».

(٤) في «ب» زيادة (ما).

(٥) في «ب» زيادة (التي).

(٦) (ابتداء) ساقط من «ب».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- أعوذ بالله (٩٦/أ) من الشيطان الرجيم ونزّلْتها منزلةَ آخر السورة الماضية وأتيت بالأوجه الثمانية المتقدمة حتى بالوقف على البسملة مع وصلها بالتعوذ أو بالتكبير وحده أو مع التهليل قبله أو بالتحميد بعدهما، ويدخل قنبلٌ مع قالون في أربعة أوجه التكبير كما تقدَّم، فيصير له اثنا عشر وجهًا مع أوجه التكبير، وثمانيةٌ على أوجه التهليل مقصورًا، وثمانيةٌ عليه ممدودً، فجُملة أوجُهِه ثمانيةٌ وعشرون، ولا يترك البزيُّ التكبيرَ، فله مع كلٍّ من التكبير وحده ومع التهليل قبله مقصورًا بلا تحميدٍ وبه بعدهما ومع التهليل ممدودًا كذلك ثمانيةُ أوجهٍ، فجملة أوجُهِه: أربعون وجهًا من ضرب خمسة في ثمانية ويمتنع له مع[1] سكون ياء ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: ٦] التَّهليلُ والتَّحميدُ بأوجُهِهما الاثنتين والثلاثين مع امتناع الوقف على البسملة مع وصلها بالتكبير الموصول بآخر السورة، فيبقى له من الأربعين سبعةُ أوجهٍ من التكبير وحده كما قلت من مقطوع الرجز:

كبِّر فقط سبعًا على التسكين عن أحمد البزيِّ يا لي دين و«يا» مفعول (التسكين) المحذوف فاعله أي: تسكينُك؛ وإن كان عملُ المصدر المحلَّى بأل قليلاً.

وقد تكفَّل العلامة الشيخ سلطان بن أحمد المَزَّاحي[2] جميعَ ما للقراء العشرة من طريقتي الشاطبية والدُّرَّة من قوله تعالى: ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾ [الضحى ٢١] إلى ﴿ الٓمٓ ﴾«**البقرة**» وأحال عليه جميع ما باقي إلى ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥] لأنه يُسن[3] للقارئ إذا ختَم أن ينتهي في

---

(١) (مع) ساقط من «ب».

(٢) ذكر الشيخ أمين محمد أحمد الشيخ الشنقيطي الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ما نصّه:

«وللمَزَّاحي كتاب عنوانه: (الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥] بعناية الدكتور عبد العزيز بن ناصر السبر، من منشورات مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود عدد (١٨) عام (١٤١٧هـ) وللمزاحي رسالتان: (رسالة لطيفة تشتمل على جميع الأوجه التي بين السورتين للقراء السبعة من طريق الشاطبية والدرة من سورة الضحى إلى آخر القرآن مع بيان التكبير) وهذه الرسالة لم أجدها ولعله (الجوهر المصون) السابق. قلت: عندي نسخة مخطوطة من الكتاب: الجوهر المصون).

والثانية: (رسالة في جميع الأوجه من طريق الطيبة من أول سورة والضحى إلى آخر القرآن) وهي عندي على ملف (وورد) مستقى من موقع أهل التفسير» انتهى. قلت : وكذلك عندي أيضا في ملف (وورد).

انظر: تحقيقه على (أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات) للأسقاطي (ص: ١٥٤).

(٣) في «ب» (ليس) وهو خطأٌ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القراءة إليه ليكون حالاً مرتَحِلاً كما سئل صلى الله عليه وسلم: «أي الأعمال أفضل فقال: الحالُّ المرتحل فقيل: ما الحالُّ المرتحل؟ فقال: الذي إذا فرغ من ختمةٍ شرع في أخرى[1]» .

ويُسن[2] للقارئ الدعاءُ عقب الختم بما أحَبَّ دينًا ودُنْيًا لأنه من مواضع الإجابة، وأفضلُه ما نُقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. اهـ[3].

سورة العلق[4]

قوله تعالى: ﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾ [٧] (٩٦/ب)

قال الشيخ: وعن قنبلٍ قصرًا إلخ[5]..... .....

الراجحُ: أن ابنَ مجاهدٍ[6] أخذ به فيكون لقنبلٍ فيها وجهان: القصرُ والمدُّ[7].

---

(١) سنن الترمذي من حديث ابن عباس (ص: ٦٥٩) باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف – رقم الحديث (٢٩٤٨) وقال عقبه: «هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بالقويِّ».

(٢) في «ب» (ليس) وهو خطأٌ.

(٣) راجع هذه الأوجه التي ذكرها المؤلف في النشر. النشر لابن الجزري (٤٣١/٢) وما بعدها. وانظر: الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥] للشيخ سلطان المزّاحي وهو مخطوطٌ وعندي نسخةٌ منه.

(٤) مكيّة ويقال لها: سورة اقرأ. البيان للداني (ص: ٤٩٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٢٣). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٥) الحرز البيت: (١١١٥).

٦ – هو: الإمام المقرئ المحدث النحوي، شيخ المقرئين، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، مصنف كتاب السبعة، ولد سنة (٢٤٥هـ) وتوفي سنة (٣٢٤هـ) – رحمه الله –. سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٨٨/١١).

(٧) انظر: جامع البيان للداني (ص: ٧٨٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة القدر[١]

إدغام السوسي: ﴿ ٱلْفَجْرِ لَمْ يَكُنِ ﴾ [البينة: ١][٢] إذا وصلتَ السورتين من غير بسملةٍ.

سورة لم يكن[٣]

إدغام السوسي: ﴿ ٱلْبَرِيَّةِ جَزَآؤُهُمْ ﴾ [٨] فقط[٤].

وليس في « **الزلزلة**[٥]» له[٦] إدغام[٧].

سورة العاديات[٨]

إدغام السوسي: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ [١] ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ [٣] ﴿ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ [٨][٩].

سورة القارعة[١٠]

قوله تعالى: ﴿ مَا هِيَهْ ﴾ [١٠].

---

(١) مدنيّة وقيل: مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٧٥). البيان للداني (ص: ٤٩٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٢٥).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٢).

(٣) مدنيّة. المصدر السابق (ص: ٤٧٦). المصدر السابق (ص: ٤٩٣). المصدر السابق (ص: ٥٢٦). وتُسمَّى أيضاً: سورة القيِّمة وسورة البريّة وسورة البيّنة وسورة الانفكاك وسورة أهل الكتاب. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦). الإتقان للسيوطي (٣٦٦/٢).

(٤) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٢).

(٥) مكيّة وقيل: مدنيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٧٧). البيان للداني (ص: ٤٩٤). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٢٨).
وتُسمَّى أيضاً: سورة الزَّلزال وسورة زُلزلت وسورة إذا زلزلت. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٦) أي: السوسي.

(٧) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٢).

(٨) مكيّة. التلخيص لأبي معشر(ص: ٤٧٧). البيان للداني(ص: ٤٩٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٢٩).

(٩) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٢) وافقه خلاد في ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾.

(١٠) مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٧٨). البيان للداني (ص: ٤٩٦). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٣٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هاؤُها هاءُ سكتٍ فلا إمالةَ للكسائيِّ فيها وقفًا، قال الشيخ:

وفي هاء تأنيثِ الوُقوفِ[1]..... الخ .....

إدغام السوسي: ﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ [٩] فقط[2].

وليس له[3] إلى « **الهمزة**» إدغام[4]،[5].

سورة التكاثر[6]

قوله تعالى: ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾ [١].

« **ألهى**» تُمال للشيخين وتُقلَّل لورشٍ بخلافٍ عنه تقول: « **أَلهيتُه**».

سورة الهمزة[7]

إدغام السوسي: ﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ [٧] فقط[8].

سورة الفيل[9]

إدغام السوسي: ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ [١] وقوله تعالى: ﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [١][10].

سورة قريش[11]

إدغام السوسي: ﴿ وَٱلصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا۟ ﴾ [٣][12].

---

(١) الحرز البيت: (٢٣٩).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٣).

(٣) أي: السوسي.

(٤) قلت: لم يذكر المؤلف سورة العصر في ترتيب السُّوَر وهي مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٨٠). البيان للداني (ص: ٤٩٧). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٣٣).

(٥) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٣).

(٦)مكيّة. المصدر السابق (ص: ٤٧٩). المصدر السابق (ص: ٤٩٧). المصدر السابق (ص: ٥٣٢).

(٧)مكيّة. المصدر السابق (ص: ٤٨٠). المصدر السابق (ص: ٤٩٨). المصدر السابق (ص: ٥٣٤).

(٨) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٣).

(٩)مكيّة. المصدر السابق (ص: ٤٨١). المصدر السابق (ص: ٤٩٩). المصدر السابق (ص: ٥٣٥).

(١٠) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٣).

(١١)مكيّة. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٨٢). البيان للداني (ص: ٤٩٩). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٣٦). وتُسمَّى أيضاً: سورة الصيف. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٨٢).

(١٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الماعون[1]

إدغام السوسي: ﴿ يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ [١][2].

وليس له[3] إلى آخر القرآن إدغام[4].

والحمد لله رب العالمين[5].

سورة اللهب[6]،[7]

قوله تعالى: ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ ﴾ [المسد: ٢] ﴿ سَيَصۡلَىٰ ﴾ [المسد: ٣] يتعيَّن عند ورشٍ فتح ﴿ سَيَصۡلَىٰ ﴾ على فتح ﴿ أَغۡنَىٰ ﴾ ويجوز فتحُهما وتقليلُهما على تقليل ﴿ أَغۡنَىٰ ﴾ إذْ قد جزَم بعضُهم بفتحها عند ورشٍ لتغليظ لامها ولذا جاز فتحها على توسط البدل عند الشيخ سلطان وعكسه.

---

(١) مكيّة ويقال لها: سورة الدِّين وسورة أرأيت. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٨٣). البيان للداني (ص: ٥٠٠). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٣٧). جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٢) الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٤).

(٣) أي: السوسي.

(٤) لم يذكر المؤلف في ترتيب السُّوَرِ سورة الكوثر ولا سورة الكافرون وهما مكيّتان ولا سورة النصر وهي مدنيّة. التلخيص لأبي معشر (ص:٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥). البيان للداني (ص:٥٠١ ٥٠٢). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٣٨ – ٥٣٩ ٥٤٠).

وسورة الكافرون يقال لها: سورة العبادة، وسورة النصر يقال لها: سورة التّوديع. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦).

(٥) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص: ٢٥٤).

(٦) مكيّة ويقال لها: سورة المسد وسورة تبّت. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٨٥). البيان للداني (ص: ٥٠٣). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٤١).

(٧) لم يذكر المؤلف السُّوَرَ الثّلاثَةَ التي بعد سورة المسد في ترتيب السُّوَرِ وهي: سورة الإخلاص وهي مكيّة وسورتا الفلق والناس وهما مدنيّتان. التلخيص لأبي معشر (ص: ٤٨٦ ٤٨٧). البيان للداني (ص: ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥). حسن المدد للجعبري (ص: ٥٤٢ – ٥٤٣ – ٥٤٤).

وسورة الإخلاص يقال لها: سورة الصّمد وسورة الأساس لاشتمالها على أساس التوحيد، وهو أساس الدِّين.

ويقال لسورتي الفلق والناس: المعوِّذتان والمُشَقشِقتان لأنهما جَمَعتا أحسنَ ما يُستعاذُ منه، يقال خطيبٌ مُشقشِقٌ: إذا أخرج الكلام أحسن مَخرجٍ. جمال القراء للسخاوي (ص: ٧٦). الإتقان للسيوطي (ص: ٣٦٧/٢).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تتمَّةٌ[1]:

قد أخبرني بعض الناس[2] أنه كان يقرأ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾ [آل عمران: ٣٣] لحفصٍ فوقف على ﴿ ٱلْمِحْرَابِ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ ﴾ [آل عمران: ٣٩] وبدأ ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ ﴾ [آل عمران: ٣٩] بفتح ﴿ أَنَّ ﴾ من مفهوم

قول الشيخ:

..... ومن بعد إنَّ الله يُكسر في كلا[3]

فردَّه شخصٌ يدَّعِي القراءاتِ للسبع وقال له:

إنهم اتفقوا كلُّهم على كسرها في حالة البدء، وهذا كلامٌ لا أصل له ولا يُعمل به.

فاعلم أن كلَّما ذكره الشيخ أو غيرُه في فتح ﴿أَنَّ ﴾ المشدَّدةِ أو المخفَّفةِ لجماعةٍ فالمراد أنهم يفتحونها بدءًا ووصلاً وكذلك من يكسِرون فيكسِرون بدءًا ووصلاً أيضًا كقوله:

وفي أن تضلَّ الكسرُ فاز[4]..... .....

أي: فيكسِرها (٩٧/أ) حمزة بدءًا ووصلاً ويفتحها[5] الباقون بدءاً ووصلاً وكقوله في « **الأنعام**»: وإن بفتحٍ عمَّ نصراً[6]..... .....

فيفتح ﴿ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ ﴾ [الأنعام: ٥٤] المدني والشامي وعاصم بدءًا ووصلاً ويكسِرها الباقون بدءًا ووصلاً.

وكذا إذا نصَّ هو أو غيرُه: أن جماعةً يرفعون اسمًا وجماعةً يخفِضونه أو ينصِبونه فالمرادُ: بالذين يرفعون أنهم يرفعونه بدءًا ووصلاً وكذا بالذين ينصِبون فينصبون بدءًا ووصلاً ومثلُهم الذين يخفِضون كقوله: وبالخفضِ في الذي الرّفعُ عم[7]... .....

وكقوله في «**سبإ**» :.....ورفعُ خفضٍ عمَّ[8].....

---

(١) في «ب» (تنبيهٌ).

(٢) لم أقف عليه، والله أعلم.

(٣) الحرز البيت: (٥٥٤).

(٤) الحرز البيت: (٥٤١).

(٥) في «ج» (ويكسرها) وهو خطأٌ.

(٦) الحرز البيت: (٦٤١).

(٧) الحرز البيت: (٧٩٧) وتركيب البيت: وفي الخفض في الله الذي الرّفعُ عمَّ.... .....

(٨) الحرز البيت: (٩٧٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكقوله في « **يس**» :

وتنزيلُ نصبُ الرَّفعُ كهفُ صحابِه[1] .....

إذ لو كان هناك نصٌّ أنَّ الذين يفتحون ﴿أَنَّ﴾ إنما يفتحونها وصلاً فقط أو الذي يخفِض ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ [٢] الواقع بـــ« **إبراهيم**»

أو غيره إنما يخفِضه وصلاً فقط لنَصُّوا عليه وبيَّنُوه، وحجتنا[2] قراءة رويس ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ بـــ« **إبراهيم**» برفع ﴿ٱللَّهِ﴾ بدءاً وخفضِها وصلاً وقرأ آية ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [عبس: ٢٥] بفتح الهمزة وصلاً ويكسِرها بدءًا ولا نصَّ له في غير هاتين الكلمتين فيفتح ﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ﴾ [الأنعام ٥٤] بدءًا ووصلاً ونحوها مما نُصَّ له عليه فيه الفتحُ من غير تقييدٍ، ويخفِض ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ [المؤمنون: ٩٢] التي في «**قد أفلح**» بدءًا ووصلاً ومثلها مما نصَّ عليه له فيه الخفض من غير تقييدٍ أيضًا وحينئذ ثبت خطأُ الرجلِ المذكورِ، ومن قال بقوله – وليت شعري – إذا

بدأ قوله تعالى: ﴿أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤] بـــ« **الحج**» التي اتفقوا على فتح همزها فما يفعل بها؟ فإن قرأها بكسرِ الهمزة قلنا له: أتقرأ قراءةً لا يقرؤُها أحدٌ؟ وإن قرأها بفتحِ الهمزة قلنا له: ألزمت نفسَك الحجةَ حينئذ.

فإن قال: هذا متَّفق على فتح همزها؟ قلنا له: يا ضعيفَ العقل يا كثيرَ الخطإ أما علمت أن من فتح غيرها كفتْح نافعٍ ومَنْ معه ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩] مثلاً وفتح غير همزة ﴿أَن تَضِلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

ونحو ذلك يكون الفتحُ أمرًا اتفاقيًّا عنده لأنه لم يرو غيره بدءًا ووصلاً كما لم يرو غير الفتح في ﴿أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤] (٩٧/ب) بدءًا ووصلاً أيضًا، فعليك التوبةُ والرجوعُ إلى نصوصِ الأئمةِ من غير زيادةٍ ولا نقصٍ في كتاب الله تعالى اختراعًا من عندك وإلا يُخشى عليك الدخولُ في قوله صلى الله عليه وسلم: «من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السموات والأرض[3]».

---

(١) الحرز البيت: (٩٨٦).

(٢) في «ب» (وحجتُنا) وهو الصواب وفي الأصل (وصحتنا) وهو خطأ.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر من حديث علي ابن أبي طالب (٢٠/٥٢) رقم الحديث (٦٠٧٧) وحكم عليه الألباني بالضعف. ضعيف الجامع الصغير وزياداته (ص: ٧٨٧/١) رقم الحديث (٥٤٥٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفي قوله صلى الله عليه وسلم: «من قال في القرآن برأيه فليتبوّأ مقعده من النار[1]» والله أعلم.

تتمَّةٌ آخر:

أجاز بعضهم[2] الوقف على ﴿ ٱللَّهُ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٧] ويكون قوله تعالى: ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ ﴾ [آل عمران: ٧] كلامًا مُستَأْنفًا وهذا القول لأهل التفويض[3].

ويؤيِّده القراءةُ الشاذّةُ «ويقول الراسخون في العلم آمنا به[4] » .

---

(١) سنن الترمذي من حديث ابن عباس (ص: ٦٦٠) باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه – رقم الحديث (٢٩٥١). وقال الترمذي عقبه: «هذا حديثٌ حسنٌ»، وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١٨/١) رقم الحديث (١١٤).

(٢) كابن الأنباري في الإيضاح (ص: ٢٧٥).

(٣) لقد اختلف العلماءُ في محلِّ الوقف في هذه الآية، ولا يكادُ يخلو كتابٌ من كتبِ التفسيرِ إلا وقد أطال مؤلفُه الكلامَ فيها، كما تناولها أيضًا على وجهِ الخصوصِ الذين ألَّفوا في علمِ الوقفِ والإبتداءِ.

وقد ذهب إلى كلٍّ من الوقفين جماعةٌ من العلماء، ومن أراد الاستزادةَ فليُـراجع كتبَ التفسيرِ في توضيحِهم لهذه الآية في سورة آل عمران.

وينبغي التَّـنبُّـهُ إلى قول المؤلف: (وهذا القول لأهل التفويض) بأن التفويضَ ينقسم إلى قسمين:

١) تفويضُ المعنى والكيفية، وهذه طريقة أهل البِدَع الذين يُنفون نصوصَ الصفاتِ ويصرفونها عن ظواهرها.

قال ابن القيم: (....والصنفُ الثالثُ: أصحابُ التجهيل: الذين قالوا: نصوصُ الصفاتِ ألفاظٌ لا تُعقَل معانِيهَا، ولا ندري ما أراد اللهُ ورسولهُ منها، ولكن نقرؤُها ألفاظًا لا معانيَ لها، ونعلم أن لها تأويلاً لا يعلمه إلا الله.....فلو ورد علينا منها ما ورد لم نعتقدْ فيه تمثيلاً ولا تشبيهًا، ولم نعرفْ معناه ونُنكِر على من تأوَّله ونَكِلُ علمَه إلى الله، وظنَّ هؤلاء أن هذه طريقة السلف وأنهم لم يكونوا يعرفون حقائق الأسماء والصفات....). الصواعق المرسلة (٤٢٢/٢).

٢) تفويضُ الكيفيةِ دون المعنى، وهذه طريقةُ السلفِ الصالحِ الذين يُثبتون الصفاتِ ويعرفون معانيَها ويردُّون حقيقَتها إلى الله سبحانه وتعالى. ومن أراد البسطَ في هذه المسألة فلينظر: الفتوى الحموية لابن تيمية (ص: ٢٧٣). تقريب التدمرية لابن عثيمين (ص: ٧٣ – ٧٨).

(٤) هذه القراءةُ منسوبةٌ إلى أُبيِّ بنِ كعبٍ رضي الله . انظر: جامع البيان للطبري (٢٠٤/٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وجعل بعضهم[1] ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ ﴾ معطوفًا على ﴿ ٱللَّهُ ﴾ وعليه فلا وقف إلا على ﴿ فِي ٱلۡعِلۡمِ ﴾ وهذا القول الثاني لأهل التأويل[2]، والله أعلم.

تتميمٌ آخر:

وإذا حُذفت الألفُ المنقلبةُ عن الياء لأجل التنوين في المقصور نحو ﴿ هُدًى ﴾ و﴿ قُرًى ﴾ أو لالتقاء الساكنين نحو: ﴿ مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ ﴾ [غافر: ٥٣] ﴿ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴾ [ص: ٤٦] فلا إمالةَ فيما قبلها لأهل الإمالة ولا تقليلَ فيما قبلها لأهل التقليل إلا السوسي فإنه أمال ما قبلها إن حُذفت لالتقاء الساكنين في ذوات الراء بخلفٍ عنه، قال الشيخ:

..... وذو الرّاء فيه الخلفُ[3].....

إلى قوله:

.....والقرى الـ تي[4] الخ .....

وتقدَّم وقفُهم على المنوَّنِ المقصورِ عند قوله تعالى: ﴿ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ [٢] بـ« **البقرة**» [5]، ويُؤخذ مما تقدَّم هناك أن وقفَهم عليه كوقفهم على ما حُذف لالتقاء الساكنين وقد قال الشيخ فيه: وقبل سكون قِف بما في أصولهم[6] .....

---

(١) انظر: منار الهدى للأشموني (ص: ١٥٤ – ١٥٥).

(٢) والتأويل ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

التفسيرُ وهو توضيحُ الكلام بذكر معناه المرادِ منه، والتأويلُ بالمعنى المذكورِ يُدركه العلماء.

حقيقةُ ما يؤول إليه الأمرُ، ولا يعلم حقيقةَ صفاتِ الله تعالى وكـنهَها إلا اللهُ.

صرفُ اللفظ عن المعنى الراجح إلى المعنى المرجوح لقرينة تقتضيه، وهذا اصطلاحُ كثيرٍ من المتأخرين.

انظر: الفتوى الحموية لابن تيمية (ص: ٢٧٤ – ٢٨٢). تقريب التدمرية لابن عثيمين (ص: ٧٩ – ٨٢). الوقف والابتداء في القرآن وأثره في تقرير مسائل العقيدة لأبصار الإسلام بن وَقار الإسلام (ص: ٧٣ – ٨٨).

(٣) الحرز البيت: (٣٣٥).

(٤) الحرز البيت: (٣٣٦).

(٥) الفيض الرّبّاني لوحة (١/١٣).

(٦) الحرز البيت: (٣٣٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أي: فافْتَح لأهل الفتح، وأمِلْ لأهل الإمالة، وقلِّلْ لأهل التقليل بحسب ما حفظت لكلٍّ، والحمد لله رب العالمين.

قال الفقير الحقير دائم الاحتياج إلى مولاه القدير شلبي بن شلبي الطنتدائي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه وللمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات آمين الحمد لله **الذي أعانني على جمع[1] هذا المختصر**...)).

(١) كذا في النسخ والصحيح ما أثبته.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفهارس:

- ❖ فهرس المسائل العلمية المحررة.
- ❖ فهرس الأعلام.
- ❖ فهرس الأحاديث والآثار.
- ❖ فهرس المصادر والمراجع.
- ❖ فهرس الموضوعات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس المسائل العلمية المحررة:

المسألة	الصفحة
تحرير قوله تعالى: ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ ﴾ [الإسراء: ١٨] إلى قوله تعالى: ﴿ مَّشْكُورًا ﴾ [الإسراء: ١٩].	٣٨
تحرير قوله تعالى: ﴿ وَنَأَ ﴾ [الإسراء: ٨٣].	٤٠
تحرير قوله تعالى: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ [الإسراء: ١١٠].	٤٣
تحرير قوله تعالى: ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ ﴾ [الإسراء: ١٨] إلى قوله تعالى: ﴿ مَّشْكُورًا ﴾ [الإسراء: ١٩].	٣٨
تحرير سكتة حفصٍ على ﴿ عِوَجَا ﴾ [الكهف: ١] وأخواتِها.	٤٩
تحرير قوله تعالى: ﴿ تَسْـَٔلَنِي ﴾ [الكهف: ٧٠].	٥٠
تحرير قوله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ [طه: ٩].	٥٨
تحرير قوله تعالى: ﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ ﴾ [طه: ٤٨] إلى قوله تعالى: ﴿ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه: ٥٤].	٥٩
تحرير قوله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ ﴾ [طه: ٩] إلى قوله تعالى: ﴿ هُدًى ﴾ [طه: ١٠].	٦٢
تحرير قوله تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [طه: ١٧] إلى قوله تعالى: ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [طه: ٢١] أو إلى قوله تعالى: ﴿ تَسْعَىٰ ﴾ [طه:٢٠].	٦٢
تحرير قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَىٰهَا ﴾ [طه:٢٠] إلى قوله تعالى: ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [طه: ٢١].	٦٣
تحرير قوله تعالى: ﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ ﴾ [طه:٤٨] إلى قوله تعالى: ﴿ هَدَىٰ ﴾ [طه:٥٠] أو إلى قوله تعالى: ﴿ ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه: ٥٤].	٦٥
تحرير قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ [طه: ٧٥].	٦٧
تحرير قوله تعالى: ﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا ﴾ [طه: ١٢١] إلى قوله تعالى: ﴿ وَهَدَىٰ ﴾ [طه: ١٢٢].	٦٨
تحرير قوله تعالى: ﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ	٧١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المسألة	الصفحة
ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴾ [طه:١٢٠].	
تحرير قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَٰهَا وَٱبْنَهَآ ﴾ [الأنبياء:٩١] إلى قوله تعالى: ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ [الأنبياء:٩٩].	٧٤
تحرير مسألة إمالة ((ياء)) لابن ذكوان في ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم: ١].	٥٣
تحرير ما بين سورة طه وسورة الأنبياء.	٧٢
تحرير قوله تعالى: ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [الحج:٣٦].	٧٧
تحرير قوله تعالى: ﴿ تَتْرَا ﴾ [المؤمنون:٤٤].	٧٧
تحرير قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ﴾ [النور: ٣٣].	٨١
تحرير قوله تعالى: ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [الشعراء:٦١].	٨٢
تحرير قوله تعالى: ﴿ كُلُّ فِرْقٍ ﴾ [الشعراء: ٦٣].	٨٤
تحرير قوله تعالى: ﴿ ٱلْخَبْءَ ﴾ [النمل: ٢٥].	٩٢
- تحرير قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ ﴾ [القصص:٥٧].	٨٧
- تحرير قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ﴾ القصص:٦٠].	٨٧
تحرير قوله تعالى: ﴿ وَيْكَأَنَّ ﴾ و ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ [القصص: ٨٢].	٨٨
تحرير قوله تعالى: ﴿ عِندِىٓ أَوَلَمْ ﴾ [القصص: ٧٨].	٨٩
تحرير قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴾ [العنكبوت:٢٠].	٩١
تحرير قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الروم: ١٠].	٩٤
تحرير ما بين سورة لقمان وسورة السجدة.	٩٦
تحرير قوله تعالى: ﴿ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾ [الأحزاب:٤].	٩٧
تحرير قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ﴾ [الأحزاب:٢٠].	٩٨
تحرير قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا ﴾ [الأحزاب: ٥٠].	١٠٠
تحرير قوله تعالى: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ [الزمر: ١٧].	١٠٧
تحرير قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ [غافر:١٥] و ﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ [غافر:٣٢].	١٠٩

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المسألة	الصفحة
تحرير قوله تعالى: ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [الأحقاف:١٢] للبزي.	١١٦
تحرير قوله تعالى: ﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ [الأحقاف:٢٦] إلى الوقف على ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف:٢٦].	١١٦
تحرير قوله تعالى: ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ [محمد:١٦] للبزي.	١١٨
تحرير ما بين سورة محمد وسورة الفتح لورش وحمزة.	١١٨
تحرير قوله تعالى: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم:٥٠].	١٢٢
تحرير قوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ [الرحمن:٥٦] للكسائ.	١٢٤
تحرير قوله تعالى: ﴿كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ﴾ [الحشر: ٧] لهشام.	١٢٨
تحرير قوله تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ﴾ [الطلاق:٤].	١٣١
تحرير قوله تعالى: ﴿كِتَٰبِيَهْ إِنِّى﴾ [الحاقة:٢٠] مع قوله تعالى: ﴿مَالِيَهْ هَلَكَ﴾ [الحاقة:٢٩].	١٣٧
تحرير قوله تعالى من: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الحاقة:١٩] حتى الوقف على ﴿سُلْطَنِيَهْ﴾ [الحاقة:٢٩].	١٣٨
تحرير مسألة ما إذا جمعت بين آخر الزهر مع أول غيرها وآخر غيرها مع أولها.	١٤١
تحرير قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات:٢٠].	١٤٣
تحرير قوله تعالى: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ [الانشقاق:١٢] مع قوله تعالى: ﴿بَلَىٰٓ﴾ [الإنشقاق:١٥] لورش.	١٤٧
تحرير قوله تعالى: ﴿تَصْلَىٰ نَارًا﴾ [الغاشية:٤] إلى قوله تعالى: ﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية:٥].	١٤٨
تحرير مسألة التكبير لابن كثير.	١٤٩
تحرير قوله تعالى: ﴿أَن رَّءَاهُ﴾ [العلق:٧] لقنبل.	١٥٨
تحرير قوله تعالى: ﴿مَآ أَغْنَىٰ﴾ [المسد: ٢] مع ﴿سَيَصْلَىٰ﴾ [المسد: ٣] لورش.	١٦١
تحرير مسألة حذف الألف المنقلبة عن الياء لأجل التنوين في الاسم المقصور.	١٦٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الأعلام.

اسم العلم	الصفحة
ابن الجزري	٤٨
ابن القاصح	٤٦
ابن ذكوان	٤٢
ابن شريح	٧٩
ابن عامر	٥١
ابن كثير	٥١
ابن مجاهد	١٥٨
ابن وردان	٥٢
أبو جعفر	١٣٩
أبو عمرو	٤٨
الأخضري	٦٤
الأخفش الأوسط	٧٥
الأزرق	٥٨
البزي	٧٩
التِّهامي	٩٢
جلال الدين المحلِّى	٧٣
الجمزوري	١٤٢
حفص	٤٩
حفص الدوريّ	١٤٤
حمزة	٣٧
خلاّد	٤٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خلف	٤١
السوسي	٤٠
الشاطبيّ	٤٠
شعبة	٤١
الشهداوي	٤٦
الطيبي	٤٣
علي الميهي	٦٠
قنبل	٧٩
الكسائي	٣٧
المَزَّاحي	٣٩
مصطفى الميهي	٤٣
المنصوري	٤٨
نافع	٥١
هشام بن عمّار	٧٠
الوافِرَّاني	١٢٨
ورش	٣٨
يعقوب الحضرمي	١٤٤
اليمني	٤٠

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الأحاديث والآثار.

طرف الحديث	الصفحة
الدعاء مخ العبادة	٦٥
من لم يسأل الله يغضب عليه	٦٥
الحال المرتحل	١٥٨
من قال في القرآن برأيه	١٦٤
من أفتى بغير علم	١٦٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس المصادر والمراجع.

١) **إبراز المعاني من حرز الأماني** لأبي شامة (٦٦٥هـ) – رحمه الله – تحقيق: محمود بن عبد الخالق جادو – رسالة الماجستير– الجامعة الإسلامية –١٤١٣هـ.

٢) **الإتقان في علوم القرآن** – للسيوطي (٩١١هـ) – رحمه الله –– تحقيق: مركز **الدراسات القرآنية** – طبعة مجمع ملك فهد لطباعة المصحف – ١٤٢٦هـ.

٣) **أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات** لأحمد بن عمر الحنفي الأسقاطي المتوفى (١١٥٩هـ) – رحمه الله – تحقيق: أمين محمد أحمد الشيخ الشنقيطي – دار كنوز إشبيليا – الطبعة الأولى – ١٤٢٩هـ.

٤) **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن** لمحمد الأمين الشنقيطي (١٣٩٣هـ) – رحمه الله – إشراف: بكر بن عبد الله أبو زيد – دار علم الفوائد – الطبعة الثالثة – ١٤٣٣هـ.

٥) **إعراب القرآن وبيانه** لمحيي الدين بن أحمد مصطفى درويش المتوفى (١٤٠٣هـ) – رحمه الله – دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية – دار اليمامة – دمشق – بيروت – دار ابن كثير – دمشق – بيروت – الطبعة الرابعة – ١٤١٥ هـ.

٦) **الأعلام** لخير الدين الزركلي – دار العلم للملايين – الطبعة الخامس عشرة – ٢٠٠٢م.

٧) **الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات** لإبراهيم بن سعيد الدوسري – مكتبة الرشد – الطبعة الأولى – ١٤٢٠هـ.

٨) **إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري** لإلياس بن أحمد البرماوي – دار الندوة العالمية – الطبعة الأولى – ١٤٢١هـ.

٩) **إيضاح الوقف والإبتداء** في كتاب الله عز وجل لأبي بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري (٣٢٨هـ) – تحقيق: أحمد مهدلي – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – ٢٠١٠م.

١٠) **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة** لعبد الفتاح عبد الغني القاضي (١٤٠٣هـ) – رحمه الله – راجعه: صبري رجب كُريِّم – دار السلام – ١٤٣١هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١) **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى: (٩١١هـ) – رحمه الله – تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم – المكتبة العصرية – لبنان.

١٢) **البيان في عدِّ آي القرآن** للداني (٤٤٤هـ) – رحمه الله –– تحقيق: فرغلي سيّد عرباوي – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – بيروت لبنان – ٢٠١١م.

١٣) **تاج العروس من جواهر القاموس** لمحمّد بن محمّد الزبيدي المتوفى: (١٢٠٥هـ) – دار الهداية.

١٤) **تحرير الطرق والروايات** لسليمان بن عبد الله المنصوري المتوفى (١١٣٤هـ) – رحمه الله – تحقيق: خالد حسن أبو الجود – مكتبة أولاد الشيخ – الطبعة الأولى – ٢٠١١م.

١٥) **تحفة المودود في أحكام المولود** لابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر (٧٥٢هـ) – رحمه الله – تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي – دار البشائر الإسلامية – الطبعة الثانية – ١٤١٩هـ.

١٦) **تفسير الجلالين** – تحقيق: فخر الدين قباوة – مكتبة لبنان ناشرون – ٢٠٠٣م.

١٧) **تقريب التدمرية** لابن عثمين المتوفى (١٤٢١هـ) – رحمه الله – إشراف: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية – مدار الوطن – طبعة عام ١٤٣٣هـ.

١٨) **التلخيص** في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري المتوفى (٤٧٨هـ) – رحمه الله –– تحقيق: محمد حسن عقيل موسى – ١٤١٢هـ.

١٩) **التيسير في القراءات السبع** لأبي عمرو الداني المتوفى (٤٤٤هـ) – رحمه الله – تحقيق: أوتو برتزل – دار الكتابي العربي – بيروت لبنان – الطبعة الثانية – ١٤٠٤هـ.

٢٠) **جامع البيان في القراءات السبع المشهورة** للداني (٤٤٤هـ) – رحمه الله – تحقيق: محمد صدوق الجزائري – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٢٦هـ.

٢١) **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** لمحمد بن جرير أبو جعفر الطبري (٣١٠هـ) – رحمه الله – تحقيق: أحمد شاكر – مؤسسة الرسالة – الطبعة الأولى – ١٤٢٠ هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٢) **جمال القراء وكمال الإقراء في علوم القرآن الكريم** لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي (٦٤٣هـ) – رحمه الله –– تحقيق: عبد الرحيم الطَّرهُوني – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – ٢٠١١م.

٢٣) **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع** للإمام أبي القاسم ابن فيرُّه الشاطبي (٥٩٠هـ) رحمه الله – تحقيق الشيخ: محمد بن تميم الزعبي – دار الغوثاني للدراسات القرآنية – الطبعة الخامسة – ١٤٢٧هـ.

٢٤) **حسن المدد في معرفة فنّ العدد** لإبراهيم بن عمر الجعبري (٧٣٢هـ) – رحمه الله –تحقيق: بشير بن حسن الحميري – مجمع الملك فهد لطباعة المصحف – ١٤٣١هـ.

٢٥) **الدرة المضيئة في القراءات الثلاث** لمحمد بن محمد الجزري (٨٣٣هـ) – رحمه الله – تحقيق: محمد تميم الزعبي – دار الغوثاني للدراسات القرآنية – الطبعة الرابعة – ١٤٣١هـ.

٢٦) **رسالة الشيخ سلطان المزاحي في أجوبة المسائل العشرين** المتوفى (١٠٧٥هـ) – رحمه الله – تحقيق: محمد جمال الدين شرف – دار الصحابة للتراث بطنطا – ١٤٢٣هـ.

٢٧) **الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير** لمحمد المتولي المتوفى (١٣١٣هـ) – رحمه الله – تحقيق: خالد حسن أبو الجود – دار الصحابة – الطبعة الأولى – ١٤٢٧هـ.

٢٨) **السُّلم المـُرَوْنَقُ في علم المنطق** للعلامة عبد الرحمن الأخضري الجزائري المالكي (٩٥٣هـ) – رحمه الله – تحقيق: أبوبكر بلقاسم ضيف الجزائري – دار ابن حزم – بيروت لبنان – ١٤٢٧هـ.

٢٩) **شرح طيبة النشر في القراءات العشر** لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري (٨٥٧هـ) – رحمه الله – تحقيق: مجدي محمد باسْلوم – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٢٤هـ.

٣٠) **شرح نظم الورقات في أصول الفقه** لمحمد بن صالح العثيمين (١٤٢١هـ) – رحمه الله – دار ابن الجوزي – الطبعة الأولى – ١٤٢٥هـ.

٣١) **الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة** لابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر المتوفى (٧٥١هـ) – رحمه الله – تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله – دار العاصمة الرياض – الطبعة الأولى – ١٤٠٨هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٢) **العقد النضيد في شرح القصيد** لأبي العباس أحمد بن يوسف السّمين الحلبي (٧٥٦هـ) - رحمه الله – تحقيق: أيمن رشدي سويد – دار نور المكتبات – ١٤٢٢هـ

٣٣) **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد** للشاطبي (٥٩٠هـ) – رحمه الله – تحقيق: أيمن رشدي سويد – دار نور المكتبات – ١٤٢٢هـ.

٣٤) **غاية النهاية في طبقات القراء** لابن الجزري (٨٣٣هـ) – رحمه الله – طبعة مكتبة ابن تيمية - ١٣٥١هـ.

٣٥) **غيث النفع في القراءات** السبع لعلي بن محمد الصفاقسى (١١١٨هـ) – رحمه الله – تحقيق: أحمد محمود الحفيان – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – ١٤٢٥هـ.

٣٦) **الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني** لسليمان بن حسين الجمزوري (كان حيًّا: ١١٩٨هـ) – رحمه الله – تحقيق: عبد الرازق بن علي موسى – بيت الحكمة – الطبعة الأولى – ١٤١٤هـ.

٣٧) **فتح الوصيد في شرح القصيد** للسخاوي (٦٤٣هـ) - رحمه الله – تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطَّاهِري – مكتبة الرشد ناشرون – ١٤٢٣هـ

٣٨) **الفتح والإمالة** لأبي عمرو الداني المتوفى (٤٤٤هـ) – رحمه الله – تحقيق: أبي سعيد عمر بن غرامة العمروِي – دار الفكر – الطبعة الأولى – ١٤٢٢هـ.

٣٩) **الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية** المتوفى (٧٢٨هـ) – رحمه الله – تحقيق: حمَد بن عبد الله التويجري – مكتبة دار المنهاج – الطبعة الأولى – ١٤٣٠هـ.

٤٠) **القراءات الشاذّة** لابن خالويه (٣٧٠هـ) – رحمه الله – تحقيق: محمد عيد الشعباني – دار الصحابة للتراث – الطبعة الأولى – ١٤٢٨هـ.

٤١) **قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين** لابن القاصح علي بن عثمان العذري المتوفى (٨٠١هـ) – رحمه الله – تحقيق: إبراهيم بن محمد الجرمي – دار عمار – الطبعة الأولى – ١٤٢٦هـ.

٤٢) **كنز المعاني بتحرير حرز الأماني** للشيخ سليمان بن حسين الجمزوري - تحقيق: الشيخ عبد الرازق بن علي موسى – بيت الحكمة – الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٣) **اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة** لأبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي (٦٥٦هـ) – رحمه الله – تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – ٢٠١١م.

٤٤) **لسان العرب** لابن منظور محمد بن مكرم بن علي المتوفى: (٧١١هـ) – رحمه الله – دار صادر – بيروت – الطبعة الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٤٥) **لطائف الإشارات لفنون القراءات** لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاَّني (٩٢٣) – رحمه الله – تحقيق: مركز الدراسات القرآنية – مجمع الملك فهد – ١٤٢٣هـ.

٤٦) **مختار الصحاح** لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي المتوفى: (٦٦٦هـ) – تحقيق: يوسف الشيخ محمد – المكتبة العصرية – بيروت – الطبعة الخامسة – ١٤٢٠هـ.

٤٧) **المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب** لعلي محمد الضباع المتوفى (١٣٨٠هـ) – رحمه الله – تحقيق: حمد الله الصَّفْتِي – مكتبة أولاد الشيخ – ١٤٢٥هـ.

٤٨) **معجم المؤلفين** لعمر بن رضا بن محمد كحالة الدمشقي (١٤٠٨هـ) – رحمه الله – مكتبة المثنى – بيروت – دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤٩) **مُقرِّب التحرير للنشر والتحبير** لمحمد بن عبد الرحمن الخليجي المتوفى (١٣٥٧هـ) – رحمه الله – تحقيق: عبد الغفار بن محمد الدُّرُوبي – وأصله رسالة دكتوراه في الجامعة الأمريكية – لندن – دار المنهاج – الطبعة الأولى – ١٤٣٢هـ.

٥٠) **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء** لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦هـ) – (رحمه الله) – تحقيق: شريف أبو العلا العدوي – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٢٢هـ.

٥١) **منار الهدى في بيان الوقف والابتدا** لأحمد بن محمد الأشموني (في حدود: ١١٠٠هـ) – تحقيق: أبو العلا شريف العدوي – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – ١٤٢٢هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٢) **النشر في القراءات العشر** لمحمد بن محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣هـ) – رحمه الله – تحقيق: علي محمد الضباع – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – الطبعة الثانية – ١٤٢٣هـ.

٥٣) **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري** لعبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي المتوفى (١٤٠٩هـ) – مكتبة طيبة، المدينة المنورة – الطبعة الثانية – ١٤٢٦هـ.

٥٤) **الوقف والابتداء في القرآن وأثره في تقرير مسائل العقيدة** لأَبصَار الإسلام بن وَقار الإسلام – إشراف: إبراهيم بن عامر الرحيلي – رسالة ماجستير – الجامعة الإسلامية – طباعة دار النصيحة – الطبعة الأولى – ١٤٣٦هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الموضوعات:

المقدمة ٧
أهميةُ الموضوع: ٨
أسباب الاختيار: ٨
الدراساتُ السابقةُ: ٩
خطةُ البحث: ٩
قسمُ التَّحقيقِ: ١٠
منهجُ البحثِ: ١١
التَّمهيدُ، وفيه مطلبان: ١٣
المؤلَّفاتُ في تحريرات الشاطبية: ١٣
قسمُ الدّراسةِ: ١٦
الفصل الأول: دراسةُ المؤلف وفيه ثلاثةُ مباحثَ: ١٧
المبحث الأول: اسمُه ونسبُه ومولدُه ووفاتُه: ١٨
المبحث الثاني: شيوخُه. ١٩
مكانتُه العلمية: ١٩
الفصل الثاني: دراسة الكتاب ٢٠
المبحث السادس: وصفُ النُّسخِ الخَطيَّةِ ونَماذجُ منها. ٢٠
المبحث الأول: تحقيقُ اسمِ الكتاب. ٢١
المبحث الثاني: إثباتُ نسبتِه إلى المؤلِّف. ٢١
المبحث الثالث: مصادرُ المؤلِّف. ٢١
المبحث الرابع: منهجُ المؤلِّف في الكتاب. ٢٣
المبحث الخامس: قيمةُ الكتابِ العلميّة. ٢٤
سورة الإسراء، ٣٧
سورة الكهف. ٤٦
سورة مريم. ٥٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة طه عليه الصلاة والسلام..... ٥٦
سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام..... ٧٣
سورة الحج..... ٧٥
سورة المؤمنون..... ٧٧
سورة النور ٧٩
سورة الفرقان..... ٨٢
سورة الشعراء ٨٢
سورة النمل ٨٥
سورة القصص..... ٨٧
سورة العنكبوت..... ٩١
سورة الروم..... ٩٣
سورة لقمان عليه السلام،..... ٩٥
سورة السجدة..... ٩٦
سورة الأحزاب ٩٦
سورة سبإ ١٠١
سورة فاطر ١٠١
سورة يس عليه الصلاة والسلام..... ١٠٢
سورة والصافات..... ١٠٤
سورة ص..... ١٠٥
سورة تنزيل..... ١٠٦
سورة غافر..... ١٠٨
سورة فصلت..... ١١٠
سورة الشورى..... ١١٢
سورة الزخرف ١١٤
سورة الدخان..... ١١٥
سورة الجاثية..... ١١٥
سورة الأحقاف..... ١١٦

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ١١٨
سورة الفتح ١١٩
سورة الحجرات ١١٩
سورة ق ١٢٠
سورة الذاريات ١٢٢
سورة الطور ١٢٢
سورة النجم ١٢٣
سورة القمر ١٢٥
سورة الرحمن جل ثناؤه وتقدست أسماؤه ١٢٥
سورة الواقعة ١٢٦
سورة الحديد ١٢٧
سورة الحشر ١٢٩
سورة الامتحان ١٣٠
سورة الصف ١٣١
سورة الجمعة ١٣١
سورة المنافقون ١٣١
سورة التغابن ١٣١
سورة الطلاق ١٣٢
سورة التحريم ١٣٣
سورة الملك إلى آخر القرآن ١٣٤
سورة ن ١٣٧
سورة الحاقة ١٣٨
سورة سأل ١٤٠
سورة نوح عليه الصلاة والسلام ١٤١
سورة الجنّ ١٤١
سورة المدثر عليه الصلاة والسلام ١٤٢
سورة القيامة ١٤٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة الإنسان..... ١٤٤
سورة المرسلات..... ١٤٤
سورة النبإ..... ١٤٥
سورة النازعات،..... ١٤٦
سورة التكوير..... ١٤٦
سورة الانفطار..... ١٤٧
سورة التطفيف..... ١٤٧
سورة الانشقاق..... ١٤٨
سورة البروج..... ١٤٨
سورة الطارق..... ١٤٨
سورة الغاشية..... ١٤٩
سورة الفجر..... ١٤٩
سورة الشمس..... ١٥٠
سورة الليل..... ١٥٠
سورة الضحى..... ١٥٠
سورة العلق..... ١٥٩
سورة القدر..... ١٦٠
سورة لم يكن..... ١٦٠
سورة العاديات..... ١٦٠
سورة القارعة..... ١٦٠
سورة التكاثر..... ١٦١
سورة الهمزة..... ١٦١
سورة الفيل..... ١٦١
سورة قريش..... ١٦١
سورة الماعون..... ١٦٢
سورة اللهب..... ١٦٢
تتمَّةٌ:..... ١٦٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفهارس: ١٦٨

فهرس المسائل العلمية المحررة: ١٦٩

فهرس الأعلام..... ١٧٢

فهرس الأحاديث والآثار. ١٧٤

فهرس المصادر والمراجع. ١٧٥

فهرس الموضوعات: ١٨١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية